

المنهج الدراسي عن المشاركة المدنية والسياسية للشباب



شكر وتقدير

المؤلفة الرئيسية: نادين رافو

المسؤول الفني: أسامة الجابر

فريق الدعم الفني: غوري ستراند كارلسن، ناجية هاشمي، ليندا حداد، ليال وهبي، براءة بطاينة، سناء ساريو

الفريق الاستشاري: أسماء الحاجي، ياسمينه بنسليمان ، علي منتصر، علاء إسبيتان، محمد حمودة، رزان مسعد، نهال إبراهيم

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى المنظمة العربية للإدارات الانتخابية و الشبكة العربية للشباب في الانتخابات على جهودهم في دعم عملية ترجمة الدليل التدريبي حول المشاركة المدنية و السياسية للشباب , لما لهذا العمل من أثر مهم في تعزيز وعي الشباب و دعم مشاركتهم الفاعلة

إخلاء المسؤولية

© 2025

تصميم الغلاف والتخطيط والرسومات: الأجندة الاستراتيجية

التسميات المستخدمة وطريقة تقديم المادة في هذا الدليل لا تعبر عن أي رأي مهما كان من جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها، أو بشأن حدودها أو ترسيم حدودها، أو نظامها الاقتصادي، أو درجة تسميات التطور.

إن النتائج والتحليلات والتوصيات الواردة في الدليل لا تمثل الموقف الرسمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما أنها ليست بالضرورة معتمدة من الجهات المذكورة أو الأشخاص الذين تم الاستناد إليهم.

الوحدة 1: مقدمة

22

الجلسة 1: مقدّمة حول المفاهيم والنظريات الأساسية
الوصف

محتوى الجلسة: المشاركة الفعالة والهادفة للشباب
الجزء 1: فهم أشكال مشاركة الشباب وأنواعها
النشاط 1: "الخمس أسئلة" حول مشاركة الشباب
الجزء 2: كيف تبدو المشاركة الشبابية الفعالة والهادفة؟
النشاط 2: "سَلِّمْ مشاركة الشباب"
تمديد الجلسة

الجلسة 2: مساحة لمشاركة الشباب
الوصف

محتوى الجلسة: تعزيز وتمكين البيئة لمشاركة الشباب
الجزء 1: حماية ومراقبة الحيّز المدني للشباب العربي
النشاط 3: أبعاد الحيّز المدني للشباب
الجزء 2: الإطار الدولي لحقوق الإنسان المتعلق بمشاركة الشباب
النشاط 4: رسم خريطة ذهنية لحقوقك
تمديد الجلسة

الجلسة 3: القدرات اللازمة لمشاركة الشباب
الوصف

محتوى الجلسة: فهم احتياجات القدرات اللازمة لمشاركة الشباب
الجزء 1: تثقيف الشباب ليصبحوا مواطنين ناشطين
النشاط 5: قم ببناء قائدك الخاص!
الجزء 2: تمكين الشباب ليصبحوا قادة
النشاط 6: عزّزتِي ذاتي المستقبلية
تمديد الجلسة

الجلسة 4: مشاركة الشباب وأهداف التنمية المستدامة
الوصف

محتوى الجلسة: مشاركة الشباب وأهداف التنمية المستدامة
الجزء 1: أساسيات خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة
النشاط 7: اختيار أهداف التنمية المستدامة، هل كنت تعلم؟
الجزء 2: ما هو دور الشباب بتعزيز ودعم خطة 2030 وأهداف التنمية المستدامة؟
النشاط 8: ما الذي يمكنك فعله لتعزيز الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة؟
تمديد الجلسة
التأمل حول الوحدة 1
نشاط التأمل: أداة دورة التعلم

72

الوحدة 2: المشاركة السياسية للشباب

95

الجلسة 5: أساسيات النظم السياسية
الوصف

محتوى الجلسة: أساسيات النظم السياسية
الجزء 1: الأشكال والمستويات والوظائف والتقسيمات الرئيسية للحكومة
النشاط 9: الألعاب الأولمبية "السياسية"
الجزء 2: التغيير السياسي والشباب
النشاط 10: دحض الأساطير حول المشاركة السياسية للشباب والتغيير السياسي
تمديد الجلسة

الجلسة 6: مشاركة الشباب في صنع السياسات
الوصف

محتوى الجلسة: مشاركة الشباب في عمليات صنع السياسات
الجزء 1: ما هي دورة صنع السياسات وكيف يمكن التأثير عليها؟
النشاط 11: مراحل دورة صنع السياسات
الجزء 2: مشاركة الشباب في صنع السياسات
النشاط 12: إنشاء مجلس الشباب الوطني الخاص بك
الجزء 3: أماكن عامة آمنة وشاملة للشباب
النشاط 13: محاكاة - "الأماكن العامة الآمنة والشاملة للشباب"
تمديد الجلسة

الجلسة 7: الشباب والانتخابات والأحزاب السياسية
الوصف

محتوى الجلسة: مشاركة الشباب طيلة فترة الجلسة الانتخابية
الجزء 1: الشباب والانتخابات
النشاط رقم 14: لعبة البنغو الانتخابية!
الجزء 2: الشباب والأحزاب السياسية
النشاط 15: مثلث أفضل ممارسات الأحزاب السياسية
الجزء 3: الشابات في السياسة
النشاط رقم 16: دعونا نحلل إحصائيات النوع الاجتماعي!
تمديد الجلسة
التأمل بالوحدة 2
نشاط التأمل: أداة التحليل SWOT

135

113

96

الوحدة 3: المشاركة المدنية للشباب

161

الجلسة 8: مقدّمة حول المشاركة المدنية للشباب

الوصف
محتوى الجلسة: المشاركة المدنية للشباب والتغيير الاجتماعي
الجزء 1: تعريف المشاركة المدنية للشباب
النشاط 17: قدّم بطاقة تقرير المواطن الخاصة بك
الجزء 2: التغيّر الاجتماعي والشباب
النشاط 18: دحض الأساطير حول مشاركة الشباب في الحياة المدنية والتغيير الاجتماعي
تمديد الجلسة

الجلسة 9: دمج الشباب المهمشين

الوصف
محتوى الجلسة: دمج الشباب المهمشين
الجزء 1: ماذا يعني "عدم ترك شخص خلف الركب"؟
النشاط 19: من هم المتخلفين عن الركب في مجتمعك؟
الجزء 2: فهم الإدماج والإقصاء الاجتماعي
النشاط 20: وجهات نظر من الهوامش ومن التيار الرئيسي
تمديد الجلسة

الجلسة 10: عمل الشباب في المجتمع المدني

الوصف
محتوى الجلسة: النشاط الشبابي في المجتمع المدني
الجزء 1: تمكين الشباب ليكونوا مواطنين ناشطين
النشاط 21: وضع "خطة عمل للتنوّع والشمول"
الجزء 2: قوة العمل الجماعي للشباب من أجل التغيير الاجتماعي
النشاط 22: حشد وتنظيم مجتمعك لمنع التلوّث
تمديد الجلسة

الجلسة 11: مشاركة الشباب في بيئات الصراع

الوصف
محتوى الجلسة: مشاركة الشباب في البيئات الهشة والمتأثرة بالنزاعات
الجزء 1: أجندة الشباب والسلام والأمن
النشاط 23: اختبار الشباب والسلام والأمن، هل كنت تعلم؟
الجزء 2: نقاط الدخول الرئيسية لمشاركة الشباب في دعم السلام والأمن
النشاط 24: ما دورك في تعزيز السلام والأمن في مجتمعك؟
تمديد الجلسة
التأمل بالوحدة 3
نشاط التأمل: أداة مجلة التعلّم

212

الوحدة 4: مشاركة الشباب في العصر الرقمي

231

الجلسة 12: مشاركة الشباب في وسائل الإعلام ومن خلالها

الوصف
محتوى الجلسة: مشاركة الشباب في وسائل الإعلام ومن خلالها
الجزء 1: التحديات والفرص الرئيسية لمشاركة الشباب في وسائل الإعلام
النشاط 25: تحليل وتقييم الأخبار
الجزء 2: الطرق التي يمكن أن تكون من خلالها وسائل الإعلام ضارة ويتم إساءة استخدامها، وتأثير ذلك على مشاركة الشباب
النشاط 26: تفكيك دورة الكراهية في وسائل الإعلام ومن خلالها
تمديد الجلسة

الجلسة 13: المشاركة الرقمية للشباب

الوصف
محتوى الجلسة: المشاركة الرقمية للشباب
الجزء 1: التحديات والفرص الرئيسية لمشاركة الشباب الرقمية
النشاط 27: تقارير مجموعة العمل حول المواطنة الرقمية للشباب
الجزء 2: أفضل الممارسات للمشاركة الرقمية الآمنة والمسؤولة
النشاط 28: قائمة التحقق - هل أنت مواطن رقمي؟
تمديد الجلسة
[اختياري] الشباب في العمل: إنشاء خطة الدعوة الخاصة بك

التغذية المرتدة والتقييم

269

الوصف
محتوى الجلسة: قيمة التغذية المرتدة والتقييم
نشاط التغذية المرتدة: مناقيش التغذية المرتدة (أو البيئزا)
نشاط التقييم: إستبيان تقييم المنهج/المنهاج
النشاط النهائي: حفل توزيع الشهادات
تمديد الجلسة

مذكرة توجيهية

معلومات عن المنهج الدراسي:

يعد "منهج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن المشاركة المدنية والسياسية للشباب" دليلاً تدريبياً شاملاً أعدّه خبراء متخصصون لتلبية احتياجات المدربين الذين لديهم بالفعل فهم للموضوع ويكونون مطلعين بالمصطلحات الفنية المرتبطة بالمشاركة المدنية والسياسية للشباب. بالإضافة إلى الخلفية النظرية، تقترح كل جلسة مجموعة من الأنشطة التفاعلية للسماح للمشاركين "باجتبار" محتوى الجلسة والتحقق من صحة المفاهيم والنهج المقدمة حديثاً، وبالتالي القدرة على تحليل وشرح وتقييم أهمية المشاركة المدنية الفعالة والهادفة للشباب والدفاع عنها وذلك في سياقات مختلفة، بما في ذلك من أجل التنفيذ الفعال لخطة 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

الجمهور المستهدف:

صُمم هذا الدليل بعناية للمدربين الذين لديهم فهم جيد للمواضيع ذات الصلة ويمكنهم التعامل مع الفروق الدقيقة الفنية المضمنة فيه. يستهدف برنامج التدريب بشكل خاص الأفراد من الفئة العمرية 18 - 29 عاماً، بما في ذلك أولئك المهتمين بالموضوع ولكن لديهم خبرة على مستوى المبتدئين.

اعتبارات ونصائح للمدربين:

يقترح الدليل في جميع الوحدات المختلفة، نصائح واعتبارات للمدربين لضمان تقديم المناهج الدراسية على النحو الأمثل. وتشمل هذه الاعتبارات، على سبيل المثال لا الحصر، الاعتبارات المذكورة أدناه.

قبل الشروع في رحلة التدريب، من المهم أن يستوعب المدربون مستويات المهارات الأساسية للمشاركين. يتيح هذا الفهم للمدربين معايرة المنهج الدراسي بدقة، وتكييف الأنشطة، ومواءمة المحتوى بما يتناسب مع قدرات المشاركين. والهدف هو إنشاء بيئة تعليمية جذابة تتوافق مع المعرفة الحالية لديهم وتشجع على الفهم الفعال.

يُحث المدربون على التعمّق في السياقات الاجتماعية والسياسية والمؤسسية التي سيجري فيها التدريب. ويشمل ذلك الأبعاد التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما ينبغي حث المشاركين على استكشاف وفهم هذه الأطر السياقية من خلال أمثلة ورسوم توضيحية حديثة وواقعية. يجب على المدربين أيضاً الاعتراف بالتحديات السياقية التي تواجه الفئات الضعيفة من الشباب، مثل تلك التي تواجه اللاجئين الشباب أو الشباب ذوي الإعاقة أو الشابات في كثير من الأحيان، نتيجة انتشار التحيّزات الاجتماعية والعمرية والجنسانية على نطاق واسع في جميع المناطق.

ولتعزيز فعالية التدريب، يتم تشجيع المدربين على التركيز بشكل انتقائي على أقسام معيّنة من المنهج الدراسي. إن تكييف المحتوى مع الاحتياجات المميزة للدورة التدريبية والقيود الزمنية يضمن تجربة تعليمية مركزة وجذابة. وإعطاء الأولوية للأقسام المتوافقة بشكل وثيق مع أهداف التعلم يسمح بتقديم محتوى تدريبي مصمم خصيصاً وفعال.

إن التركيز على الجودة بدلاً من الكمية أمر بالغ الأهمية لتقديم جلسات فعالة. وتخصيص المحتوى وفقاً للمتطلبات الفريدة لكل دورة لا يعزز مشاركة المشاركين فحسب، بل يعمق أيضاً الفهم في الموضوع.

إن تشجيع العمل الجماعي بين المشاركين يعزز التعلّم التعاوني. كما أن إدراج الأنشطة القائمة على العمل الجماعي يعزز المشاركة التفاعلية، ما من شأنه أن يشجّع الأفكار ووجهات النظر المتبادلة.

يمكن تحقيق تقديم مواضيع جديدة من خلال طرق ديناميكية مثل عرض مقاطع الفيديو والمواد ذات الصلة. يُشجع المدربون على تحديد الموارد المناسبة التي تتوافق مع مستويات كفاءة المشاركين. ويقدم الدليل والمبادئ التوجيهية عبر الإنترنت مجموعة من الخيارات للحصول على مواد تكميلية، مما يثري تجربة التعلّم.

في الأساس، يهدف هذا الدليل إلى توجيه المدربين وتعزيز قدرتهم على خلق جو تعليمي غامر. ومن خلال التكيف بشكل حساس مع سياقات المشاركين واحتياجاتهم وتفضيلاتهم، يمكن للمدربين ضمان رحلة تدريبية مؤثرة يتردد صداها بعمق وتسهل تحقيق نتائج تعليمية فعالة.

التدريب التكيّفي:

يُنصح بالتدريب التكيّفي في جميع مراحل المنهج الدراسي. إن تكييف مكوّنات المنهج الدراسي لتتوافق مع مستويات المهارات المختلفة للمشاركين يشكل حجر الزاوية في تقديم التدريب الفعال. ومن خلال تصميم المواد التدريبية لتلبية احتياجاتهم المحددة، يمكن للمدربين تعزيز مشاركتهم بشكل كبير وتضخيم التأثير الإجمالي لدورة التدريب.

تعزيز المشاركة الشاملة:

من الضروري للمدربين تعزيز بيئة شاملة تحترم التنوّع وتضمن المساواة في المشاركة، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تعزيز التزام الأمم المتحدة بالمشاركة الفعالة للشباب.

ولتحقيق هذه الغاية، ينبغي على المدربين: أ) إنشاء مكان آمن ومرحّب لجميع المشاركين مع مراعاة الخلفيات والخبرات ووجهات النظر المتنوّعة؛ ب) التعرّف على التحديات الفريدة ومساهمات المرأة في إشراك الشباب، وتعزيز اللغة المستجيبة للنوع الاجتماعي، وتشجيع المشاركة النشطة للنساء والفتيات ومعالجة القضايا المتعلقة بالمساواة بين النوعين الاجتماعيين؛ ثالثاً) إعطاء الأولوية لإمكانية الوصول إلى الاجتماعات بالحضور الشخصي أو عبر وسائل الاتصال لتناسب المشاركين ذوي الإعاقة وممارسة الاتصالات الشاملة لذوي الإعاقة.

يجب على المدربين التأكيد على أهمية الاحترام المتبادل بين المشاركين، ومعالجة أي حالات تمييز أو مضايقة أو إقصاء على الفور وبشكل حساس.

من المهم للغاية أن يظل المدربون على اطلاع بأحدث الممارسات لإشراك الشباب ومراعاة الفروق الجنسية/جنسيّ الأنتى والذكر وإدماج ذوي الإعاقة، وأن يسعوا للحصول على تعليقات من المشاركين لتحسين أساليب تدريبهم بشكل مستمر.

لمزيد من الإرشادات التفصيلية حول هذه المواضيع والموارد الإضافية، يرجى الرجوع إلى الروابط المتوفرة أدناه.

- المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة للتواصل الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/un_disability-inclusive_communication_guidelines.pdf
- المبادئ التوجيهية اللغوية الشاملة للجنسين الصادرة عن الأمم المتحدة <https://www.un.org/en/gender-inclusive-language/guidelines.shtml>
- إشراك الشباب بشكل هادف: التوجيه والتدريب لموظفي الأمم المتحدة <https://www.un.org/development/desa/youth/wp-content/uploads/sites/21/2021/05/Meaningfully-engaging-youth-Guidance-training-UN-staff.pdf>

هيكل المنهج الدراسي:

تُظّم المنهج الدراسي في أربع وحدات يتناول كل منها جوانب محددة من الحياة المدنية والسياسية للشباب المشاركين. وتنقسم هذه الوحدات إلى ثلاث عشرة جلسة، بحيث صُممت كل جلسة لتغطي هذه المناهج بشكل شامل أهداف التعلّم الأساسية لتعزيز مشاركة الشباب في المجالات المدنية والسياسية. كما يدمج المنهج بشكل فريد سلسلة من الأسئلة والبيانات لتوجيه رحلة التعلّم مما يمكن المشاركين من فهم المفاهيم ووجهات النظر الرئيسية. وينتهي المنهج بدورة مخصصة للملاحظات والتقييم حيث ستتاح للمشاركين الفرصة للتفكير في رحلة التعلّم الكاملة وتسليط الضوء على نتائج التعلّم الرئيسية والتأثير الذي أحدثه المنهج الدراسي على تطوّرهم الشخصي والمهني.

في ما يلي مخطط تفصيلي للمنهج الدراسي والمدة المقترحة المقدّرة لكل وحدة.

الوحدة 1: مقّمة	الجلسة 1: تعريف بالمفاهيم والنظريات الرئيسية
	الجلسة 2: مكان لمشاركة الشباب
	الجلسة 3: القدرات لمشاركة الشباب
	الجلسة 4: مشاركة الشباب وأهداف التنمية المستدامة
مقترح مدّة الوحدة: 420 دقيقة (7 ساعات بدون فترة غداء واستراحة)	

الوحدة 1: المقّمة

تشكل هذه الوحدة حجر الزاوية، حيث تقدّم المعرفة الأساسية حول النظريات والمصطلحات والأساليب المتكاملة مع المنهج الدراسي. وسيتمكن المشاركون من فهم جوهر المشاركة الشبابية الفعالة والهادفة، وتنمية المهارات اللازمة للمشاركة النشطة. ومن خلال الأنشطة التفاعلية، سيعملون على تعزيز قدرتهم على تحليل وتقييم أهمية المشاركة المدنية للشباب عبر المناظر الطبيعية المتنوعة والدفاع عنها، بما يتماشى مع خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

الوحدة 2: المشاركة السياسية للشباب

من خلال التعمّق في الوعي والفهم السياسي، تزوّد هذه الوحدة المشاركين بفهم الاتجاهات والتحديات والفرص الرئيسية داخل الهياكل السياسية الرسمية وغير الرسمية. ومن الحملات الانتخابية إلى صنع السياسات، يدرك المشاركون الطبيعة المتعددة الجوانب للمشاركة السياسية. سيكتسب المواطنون النشطون الطموحون رؤى حول التأثير على صنع السياسات والانتخابات والأحزاب السياسية، ممارسة مهارات التفكير وحل المشكلات المعقدة.

الوحدة 3: المشاركة المدنية للشباب

تعمل الوحدة الثالثة على تعزيز الثقافة المدنية لدى المشاركين، موضحة تعقيدات مشاركة الشباب في المجتمع المدني من خلال الجهود الجماعية. ومن الخدمة المجتمعية إلى النشاط، يتعمق المشاركون في جوانب المشاركة المدنية. ومزوّدون بالمهارات في تنظيم المجتمع وتعبئته وتنظيم الحملات، سوف يفهم المشاركون دورهم في إحداث التغيير الاجتماعي.

الوحدة 4: مشاركة الشباب في العصر الرقمي

تعمل هذه الوحدة على شحذ محو الأمية الرقمية لدى المشاركين، وإعدادهم للتحديات الحديثة. فبدءاً من فهم دور وسائل الإعلام إلى مكافحة المعلومات المضللة، سيكتسب المشاركون رؤى حول المواطنة الرقمية. تعمل المشاركات التفاعلية على تعزيز المهارات ذات الصلة، معززة تحليل وتفسير وتقييم ودعم مشاركة الشباب في المجال الرقمي الديناميكي.

الوحدة 2: المشاركة السياسية للشباب	الجلسة 5: أساسيات الأنظمة السياسية
	الجلسة 6: مشاركة الشباب في صنع السياسات
	الجلسة 7: الشباب والانتخابات والأحزاب السياسية
مقترح مدة الوحدة: 390 دقيقة (6.5 ساعات بدون فترة غداء واستراحة)	

الوحدة 3: المشاركة المدنية للشباب	الجلسة 8: تعريف بمشاركة الشباب المدنية
	الجلسة 9: دمج الشباب المهمشين
	الجلسة 10: نشاط الشباب في المجتمع المدني
	الجلسة 11: مشاركة الشباب في أماكن النزاعات
مقترح مدة الوحدة: 390 دقيقة (6.5 ساعات بدون فترة غداء واستراحة)	

الوحدة 4: مشاركة الشباب في العصر الرقمي	الجلسة 12: مشاركة الشباب في وسائل الإعلام ومن خلالها
	الجلسة 13: المشاركة الرقمية للشباب
مقترح مدة الوحدة: 210 دقائق (3.5 ساعات بدون فترة غداء واستراحة)	

التغذية الراجعة والتقييم	مقترح مدة الوحدة: 90 دقيقة
--------------------------	----------------------------

الترحيب وإنشاء الفريق

إجمالي المدة المقترحة للدورة: 90 دقيقة.



الوصف

ستوفر هذه الجلسة التي تجري في بداية التدريب، فرصة للمنظمين والمدرب (المدرّبين) للترحيب بالمشاركين، والتعريف بالمدرب (المدرّبين)، وتوفير لمحة عامة موجزة عن المواضيع الرئيسية وأهداف تعلم المنهج. سيبدأ المشاركون بالقيام بعمل تنشيطي قصير والانخراط في نشاطي الترحيب وإنشاء الفريق المنفصلين لمساعدتهم في بناء مجموعة ديناميكية إيجابية قبل الشروع بالإجراءات الرئيسية.

نتائج التعلم

سيكون المشاركون في نهاية هذه الجلسة قادرين على:

- [المعرفة] فهم المواضيع الرئيسية وأهداف تعلم المنهج، التعرّف بالمنظمين والمدرب (المدرّبين) إلى جانب المشاركون الآخرين، والقواعد والتوقعات الرئيسية لكل مشارك طيلة فترة التدريب.
- [المهارات] مهارات إنشاء الفريق استناداً إلى المهارات المترابطة مثل الإصغاء الفعلي، بناء توافق الآراء والمرونة.
- [المواقف والقيم] إظهار الاحترام للتنوّع (المتعلق بالخلفيات، الخبرات، الآراء)، يكون قائماً على الاحترام المتبادل، الحوار، والانفتاح الذهني بين المشاركين.

الغاية من 'محتوى الجلسة'.

"محتوى الجلسة" الموفر في هذا الدليل التدريبي هو مخصص للمرجعية الشخصية للمدرّب من أجل أن يتعرّف على الموضوع. يوصى تجنب استخدام "محتوى الجلسة" كمواضيع تدريبية خلال الجلسة بحد ذاتها، إذ قد يرهق ذلك المشاركين. لكن يُشجع المدرّب على تبادل "محتوى الجلسة" مع المشاركين بعد الجلسة كمرجع للمزيد من المعرفة.

تذكر إعطاء الأولوية لوسائل المشاركة والتدريب التفاعلي وذلك لضمان توفير تجربة التعلم الفعالة لجميع المشاركين.

نتائج التعلّم:

يمكن الهدف الأساسي من هذا المنهج في تمكين المدرّبين وتزويدهم بخريطة طريق وهيكل ثري يمكن تصميمه واستخدامه لتعزيز معارف ومهارات المشاركين. وبحلول نهاية التدريب، يجب أن يكون المشاركون بارعين في الجوانب التالية:

- استيعاب المفاهيم الأساسية والنظريات المتعلقة بالمشاركة المدنية والسياسية للشباب.
- التنقل بين المصطلحات التقنية المرتبطة بالموضوع.
- فهم أهمية البيئة المواتية لمشاركة الشباب واعتماد النهج القائم على حقوق الإنسان.
- إتقان التحليل السياقي والمؤسسي، وتحديد التهديدات والفرص، وتكييف الاستراتيجيات.
- تعزيز بيئة مواتية لمشاركة الشباب على أساس مبادئ سيادة القانون والتنوّع والإدماج.
- إظهار فهم المفاهيم الأساسية والخصائص والحواجز أمام مشاركة الشباب الفعالة والمجدية.
- إظهار صفات القيادة، واحتضان التنوّع والشمول، والانتقال إلى التمكين في مشاركة الشباب.
- استيعاب المعرفة والمهارات والمواقف المدنية والسياسية لـ "المواطن النشط" ودوره في مجتمعات سلمية وشاملة.
- فهم الرابط بين أهداف التنمية المستدامة ومشاركة الشباب.
- تطوير مهارات الوعي بالاستدامة والمشاركة بما يتماشى مع الهدف 4.7 من أهداف التنمية المستدامة.
- فهم عملية صنع السياسات وسبل التأثير.
- إتقان المهارات اللازمة لتحقيق تأثير فعال للسياسات العامة.
- فهم دور الشباب في العملية الانتخابية والأحزاب السياسية.
- تطوير مهارات البحث والقيادة والدعوة من أجل التغيير السياسي.
- فهم دور الشباب في المجتمع المدني والعمل الجماعي.
- تعزيز المواطنة الفعالة والتأثير المجتمعي.
- الدعوة إلى التنوّع والاندماج في الحياة العامة وتعزيز مبدأ "عدم ترك أحد خلف الركب".
- فهم عمل الشباب في المجتمع المدني والمشاركة على مستوى المجتمع.
- تطوير مهارات التفكير التحليلي والاستراتيجي والتعبئة والدعوة.
- تجسيد أدوار السلام والأمن على النحو الموضّح في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2250.
- تطوير المهارات للمشاركة في البيئات المتأثرة بالنزاعات.
- إظهار القيادة في منع النزاعات وبناء السلام والتماسك الاجتماعي.
- فهم مشاركة الشباب في التقنيات الرقمية والمشاركة عبر الإنترنت.
- تطوير الثقافة الرقمية والمهارات للمناصرة عبر الإنترنت، والتوعية، والأمن الرقمي.
- مناصرة المواطنة الرقمية والحريات على الإنترنت واحترام التنوّع والإدماج.

لن يزوّد هذا المنهج المدرّبين بمجموعة أدوات متينة فحسب، بل سيحفز أيضاً الرحلة التحويلية نحو تعزيز مشاركة الشباب في المجالات المدنية والسياسية.

بعد نشاط كسر الجمود، قد يفكر المدرب في شرح الموضوعات الرئيسية ومنهجيات التعلم في المنهج، وشرح بعض المصطلحات والمفاهيم الرئيسية، بناء على احتياجات / مستوى المجموعة
المدة المقترحة: 15 دقيقة



ولكي نفهم بشكل أفضل ما يتعلق بهذا المنهج، هناك العديد من الأسئلة المهمة التي ينبغي أخذها في الاعتبار.

ما سبب أهمية هذا المنهج؟

لقد شهدت المنطقة العربية تقدماً هائلاً على مدى العقد الماضي، ولكن التقدم في مجال تمكين الشباب¹ ما زال متأخراً في المنطقة. ولا يزال الشباب يواجهون التمييز والتمييز والعنف، بما في ذلك عدم المساواة في الوصول إلى التعليم وفرص القيادة والمشاركة. ويمكن أن يشكل عدد الشباب المتزايد قوة هائلة للتنمية وهو أمر ضروري لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030². واستناداً إلى الحجج المذكورة أعلاه، فإن الهدف الشامل لهذا المنهج هو تزويد جيل جديد من القادة الشباب في الدول العربية بالمعرفة والأدوات اللازمة لإطلاق العنان لإمكاناتهم الكاملة ليصبحوا صناع تغيير³، وقوة قوية من أجل الخير بين أقرانهم وعائلاتهم وزملائهم ومجتمعاتهم وبلدانهم والمنطقة ككل.

ويمكن للمدرب أن يجد المزيد من المعلومات حول سياق مشاركة الشباب في المنطقة العربية من خلال الرجوع إلى المنشورين الرائدتين التاليين للأمم المتحدة:

- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (2020). تقرير التنمية المستدامة العربية 2020. بيروت، لبنان. متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي – المكتب الإقليمي للدول العربية (2016). التنمية البشرية العربية تقرير 2016: الشباب وآفاق التنمية البشرية في واقع متغير. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.

لمن هذا المنهج؟

سيكون هذا المنهج مفيداً للمنظمات التي تخدم الشباب والمنظمات المجتمعية الأخرى التي تعمل مع الشباب وكذلك الأمم المتحدة وشركاء التنمية الآخرين المهتمين بتصميم أو تنفيذ مبادرات بناء القدرات، وذلك لضمان قدرة الشابات والشبان في المنطقة العربية من الفئة العمرية 19 - 29 عاماً (حتى 35 عاماً في سياقات معينة) على المشاركة الكاملة والفعالة في جميع جوانب المجتمعات التي يعيشون فيها.

ما هو موضوع هذا المنهج؟

يتمحور هذا المنهج حول مشاركة الشباب⁴ وبشكل أكثر تحديداً حول قدرة الشباب كأفراد ومجموعات على الحصول على المكان والحق والفرصة والقدرات، وحيث يكون ذلك ضرورياً، الدعم للتعبير عن آرائهم بحرية، والمساهمة في صنع القرار المجتمعي والتأثير عليه، وأن يكونوا ناشطين في الحياة السياسية والمدنية لمجتمعهم، والمجتمع ككل.

نصيحة للمدرب!



عند وضع المنهج الدراسي لهذا البرنامج التدريبي، يجب مراعاة الفئة العمرية 18 إلى 29 عاماً المستهدفة، والتي تضم الأفراد المهتمين بالموضوع ولكن لديهم خبرة محدودة/مبتدئين. ولضمان تقديم التدريب بشكل فعال، من المهم قياس مستويات مهارات المشاركين مسبقاً.

قبل اختيار الأنشطة، خذ الوقت الكافي لفهم مستويات المعرفة والخبرة لدى المشاركين. سيمكنك ذلك من تصميم المحتوى واختيار التمارين المناسبة التي تتوافق مع قدراتهم وتسهّل رحلة التعلم لديهم بشكل فعال.

إن تكييف المواد التدريبية لتناسب مع مستويات مهارات المشاركين من شأنه أن يعزز المشاركة ويزيد تأثير دورة التدريب.

بعد الترحيب بالمشاركين والتعريف بالمنظم (المنظمين) والمدرب (المدربين)، قد يفكر المدرب بأن يبدأ الجلسة بإجراء مناقشة موجزة أو نشاط كسر جمود حسب اختياره/ها.
المدة المقترحة: 10 دقائق



محتوى الجلسة: الترحيب والتعريف

قد يبدأ المدرب التدريب بمناقشة موجزة حول الاقتباس الشهير لمارغريت ميد (عالمة الأنثروبولوجيا الثقافية، 1901-1978). ماذا يعتقد المشاركون أن هذا الاقتباس يعني؟ كيف يعتقدون أن هذا الاقتباس يتعلق بهذا المنهج؟ هل يتعاطفون مع هذا الاقتباس على المستوى الشخصي، لماذا وكيف؟

"لا تشك أبداً في أن مجموعة صغيرة من المواطنين المفكرين الملتزمين يمكنها تغيير العالم. في الواقع، إنه الأمر الوحيد الذي حقق ذلك قط."

وبدلاً من ذلك، قد يفكر المدرب بإجراء كسر الجليد المناسب لمستوى المشاركين. تتوفر العديد من الخيارات عبر الإنترنت من خلال البحث عن كلمات رئيسية مثل "كاسر الجليد" و"منشط" و"مشاركة الشباب" في متصفح الإنترنت الخاص بك. ومن الأمثلة على ذلك:

- صندوق الأمم المتحدة للطفولة (بدون تاريخ). كاسحات الجليد لتبادل المعرفة. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- مشروع ACT (الأصول المتجمعة معاً) لمركز الشباب للعمل المجتمعي (بدون تاريخ). كاسحات الجليد و المنشطات. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- مركز الموارد للتدريب والتعاون التابع لمنظمة SALTO، (بدون تاريخ). موارد صندوق الأدوات: بروكسل، بلجيكا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- أنقذوا الأطفال (2016). مجموعة أدوات لأفضل ممارسات مشاركة الشباب الجزء الثاني: الأدوات والأساليب والنصائح، تمارين وحلقات عمل تدريبية مقترحة لبرامج ومشاريع مشاركة الشباب التي تهدف إلى التمكين الاجتماعي والمدني للشباب المعرضين للخطر. لندن، المملكة المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- كسر الجمود، كتيّب مشروع إيراسموس KA229+ "إدماج الأقليات". (2017).

1. انظر تعريف "تمكين الشباب"، ص 25.
2. انظر الجلسة حول "مشاركة الشباب وأهداف التنمية المستدامة"، ص 72.
3. انظر تعريف "صانع التغيير"، ص 24.
4. انظر تعريف "مشاركة الشباب"، ص 24.

يتضمن هذا المنهج ما يكفي من مواد لتقديم ما يقدر بنحو 1720 دقيقة من التدريب (حوالي 28.5 ساعة)، مع فترات راحة وأوقات تأمل تجعل المجموع الإجمالي حوالي 36 ساعة يمكن تدريسها على مدار فترة 4 أو 5 أيام تدريبية. يتم توفير جدول أعمال نموذجي لجدول أعمال مدته 4 أيام متتالية لأغراض توضيحية فقط :

اليوم الأول	اليوم الثاني	اليوم الثالث	اليوم الرابع	
الوحدة 1: المقدمة والظروف المواتية	الوحدة 2: المشاركة السياسية للشباب	الوحدة 3: المشاركة المدنية للشباب	الوحدة 4: مشاركة الشباب في العصر الرقمي	
الفطور	الفطور والتلخيص	الفطور والتلخيص	الفطور والتلخيص	9:00-8:00
الترحيب وإنشاء الفريق	الجلسة 4: *مشاركة الشباب وأهداف التنمية المستدامة	الجلسة 7: الشباب والانتخابات والأحزاب السياسية	الجلسة 11: *مشاركة الشباب في أماكن النزاعات	
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	صباحاً
الجلسة 1: مقدمة للمفاهيم الأساسية والنظريات	الجلسة 5: أساسيات الأنظمة السياسية	الجلسة 8: مقدمة عن المشاركة المدنية	الجلسة 12: مشاركة الشباب ووسائل الإعلام	
الغداء	الغداء	الغداء	الغداء	-12:45 13:45
الجلسة 2: مساحة لمشاركة الشباب	الجلسة 6: الشباب في صنع السياسات والهيئات التشريعية	الجلسة 9: دمج الشباب المهمشين	الجلسة 13: المشاركة الرقمية للشباب	
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	
الجلسة 3: القدرات لمشاركة الشباب	الجلسة 6 (تابع): المحاكاة في صنع السياسات في الممارسة العملية	الجلسة 10: عمل الشباب في المجتمع المدني	تعليق وتقييم	بعد الظهر
تأمل	تأمل	تأمل	تأمل	
-18:00 21:00	وقت فراغ، العشاء و/أو أنشطة مسائية			

*تعتبر الجلسات 4 و 11 جلستين متقاطعتين.

بعد توفير لمحة عامة على المنهج الدراسي، قد يفكر المدرب في استخدام نشاط الترحيب التفاعلي لمناقشة مخاوف المشاركين وتوقعاتهم والمساهمات في تطوير المناهج الدراسية.
المدة المقترحة: 25 دقيقة



ينقسم المنهج الدراسي إلى 4 وحدات موضوعية و 13 جلسة موضوعية:

- الوحدة 1** سوف توفر المعرفة الأساسية (النظريات والمبادئ والمصطلحات والسياقات والحقائق والأساليب والكفاءات والمهارات) التي ستكون مفيدة طوال بقية المنهج الدراسي. وسوف تمكن المشاركين من فهم ما تستلزمه "المشاركة الفعالة والمجدية" وتشجعهم على المشاركة في الحياة العامة ليس فقط كمستفيدين ولكن أيضاً كشركاء وقادة/صناع تغيير ومبدعين. تتضمن هذه الوحدة جلسات حول:
 - المفاهيم والنظريات الأساسية المتعلقة بمشاركة الشباب (الجلسة 1)
 - الحيز المدني وحقوق الإنسان (الجلسة 2).
 - القدرات لمشاركة الشباب (الجلسة 3).
 - دورة نقاشية حول مشاركة الشباب في خطة التنمية المستدامة 2030 (الجلسة 4).
- الوحدة 2** ستساعد المشاركين على تطوير وعيهم وفهمهم السياسي (محو الأمية السياسية) وفهم الاتجاهات والتحديات والفرص الرئيسية المتعلقة بمشاركة الشباب في الهياكل والمؤسسات والعمليات السياسية وعمليات صنع القرار الرسمية وغير الرسمية على المستويين المحلي والوطني. يمكن للشباب المشاركة في الحياة السياسية من خلال صنع السياسات والتصويت والحملات الانتخابية وإدارتها والترشح للمناصب المنتخبة بالإضافة إلى العمليات السياسية وصنع القرار غير الرسمية مثل المشاركة في برلمانات الشباب والتوقيع على العرائض وغيرها من أشكال العمل السياسي. تتضمن هذه الوحدة دورات حول:
 - أساسيات النظم السياسية (الجلسة 5).
 - الشباب في صنع السياسات، بما في ذلك محاكاة حول "الأماكن العامة الآمنة والشاملة للشباب"(الجلسة 6).
 - مشاركة الشباب في الانتخابات والأحزاب السياسية (الجلسة 7).
- الوحدة 3** ستساعد المشاركين على تطوير وعيهم وفهمهم المدني (محو الأمية المدنية) وفهم الاتجاهات والتحديات والفرص الرئيسية المتعلقة بمشاركة الشباب في المجتمع المدني ومن خلال العمل الجماعي، على المستويين المحلي والوطني. يمكن للشباب المشاركة في الحياة المدنية من خلال الانضمام إلى منظمات المجتمع المدني، وتنفيذ أنشطة الخدمة المجتمعية وغيرها من أشكال التطوع، والانضمام إلى الآخرين لرفع مستوى الوعي بشأن القضايا ذات الاهتمام العام، وذلك من خلال المظاهرات السلمية ونشاط المستهلك. تتضمن هذه الوحدة دورات حول:
 - مقدمة حول المشاركة المدنية للشباب (الجلسة 8).
 - إدماج الشباب المهمشين (الجلسة 9).
 - العمل الشبابي في المجتمع المدني المنظم والعمل الجماعي (الجلسة 10).
 - دورة نقاشية مشتركة حول مشاركة الشباب في حالات النزاع (الجلسة 11).
- الوحدة 4** ستساعد المشاركين على تطوير معرفتهم الرقمية والإعلامية والمعلوماتية وفهم الاتجاهات والتحديات والفرص الإنسانية والثقافية والمجتمعية والتكنولوجية الأساسية المتعلقة بالتكنولوجيا التقليدية، والأشكال الجديدة من وسائل الإعلام والتقنيات الرقمية، وكيف تؤثر على مشاركة الشباب في الحياة العامة. وفيما هناك العديد من الفرص والتطلعات للمشاركة المدنية للشباب المرتبطة بالتطورات في أنظمة الوسائط والتكنولوجيا والموارد والخدمات، هناك أيضاً حاجة ماسة لفهم وتخفيف التحديات التي تفرضها على المجتمع ومشاركة الشباب. تتضمن هذه الوحدة جلسات حول:
 - مشاركة الشباب في وسائل الإعلام ومن خلالها (12)
 - مشاركة الشباب في المجال الرقمي (الجلسة 13).

- **المساهمات:** كيف تعتقد أنه يمكنك المساهمة في هذه المجموعة لدعم رحلة التعلّم من خلال هذا المنهج؟ تشمل الأمثلة: مشاركة هذه التجارب الشخصية والمهنية مع الآخرين، وإبراز الطاقة الإيجابية الذاتية، والانفتاح الذهني، والتفكير النقدي والمبتكر في كل دورة، وما إلى ذلك.

النشاط: حتى 13 دقيقة

- أخبر المشاركين أن لديهم ما يصل إلى 8 دقائق لتعبئة كل ورقة لاصقة أو ملاحظة لاصقة بشكل فردي بإجابة واحدة على الأقل. ذكّر المشاركين بأنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، بل مجرد وجهات نظر مختلفة وأن الاختلافات يمكن أن تؤدي إلى إيجاد القوة ويمكن أن تعلم الجميع الكثير.
- بعد مرور 12 دقيقة، إدعِ المشاركين إلى وضع أوراقهم اللاصقة أو الملاحظات على اللوحات الثلاثة (أو على 3 أماكن من الحائط أو اللوحة السوداء).

الإيجاز والتقييم: 10 دقائق

- بعد 13 دقيقة، إجمع كل المشاركين معاً مرة أخرى واقراً بعض الردود بصوت عالٍ لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف الرئيسية بين المشاركين. قد يفكر المدرب في تمرير الملاحظات اللاصقة على الجميع، وتجميع الاجابات المتشابهة.
- تأكد من تبديد المخاوف، وتحديد التوقعات، وتشجيع المشاركين على تبادل مساهماتهم

نصيحة للمدرب!



- من المستحسن أن تقضي بعض الوقت أولاً في تبديد مخاوف المشاركين لمعرفة المخاوف المشتركة بينهم. بعد ذلك، شارك التوقعات وأخيراً، تحقق من المساهمات التي كتبتها المجموعة والتي يمكن أن تساعد في تبديد المخاوف وجعل التوقعات تتحقق. على سبيل المثال، إذا كان الخوف المشترك هو أن يحكم عليهم الآخرون، لكن شخصاً ما كتب أنه سيساهم بمنظوره المنفتح ونظرته للحياة، فتأكد من إبراز إن الاتصال الذي ستعتمد عليه المجموعة يعتمد على جو من الانفتاح وعدم إصدار الأحكام ليشعر أفرادها بالأمان داخل الفريق.
- إذا كان ممكناً، من المقترح على المدرب حفظ هذه الملاحظات اللاصقة والتفكير فيها في جلسة "التغذية الراجعة والتقييم"،⁵ للإشارة إلى المخاوف التي تبذت، وما إذا كانت قد وصلت إلى توقعاتهم، وما إذا كانوا قادرين على المساهمة بما خططوا له في بداية المنهج الدراسي.

الاختلافات:

- يمكن تنظيم نسخة من هذا النشاط عبر الإنترنت من خلال تعيين المشاركين عن بعد في "غرف منفصلة" عبر الإنترنت يتم تنظيمها حسب المدينة أو البلد وتشجيعهم على العمل بشكل تعاوني للإجابة على الأسئلة باستخدام أوراق Post-its الافتراضية أو الملاحظات اللاصقة، باستخدام برنامج مثل Zoom Whiteboard أو Google Jamboard.

معلومات إضافية:

- **Associazione Uniamoci Onlus** (بدون تاريخ). التوقعات والمخاوف والمساهمة الشخصية. باليرمو، إيطاليا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

نشاط ترحيبي: المخاوف والتوقعات والمساهمات

هدف النشاط/الغايات	المدة (دقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: تقريباً 25 دقيقة	• كل مشارك فردياً • إحاطة إعلامية في المجموعة الكاملة	• 3 أوراق لاصقة أو ورقة ملاحظات لكل مشارك
• يتبادلون مخاوفهم وتوقعاتهم والمساهمات في المضي قدماً في المناهج الدراسية	• التعليمات (دقيقتان) • النشاط (13 دقيقة) • الإحاطة (10 دقائق)	• أقلام لكل مشارك • ورق الرسم البياني وأقلام وضع علامات	

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] تحديد مخاوفهم وتوقعاتهم ومساهماتهم الرئيسية في المضي قدماً في المنهج الدراسي.
- [المهارات] تطوير الوعي الذاتي (القدرة على التوقف والانتباه إلى الأفكار والمشاعر والتساؤل عن الذات) والتأمل الذاتي (القدرة على الانتباه إلى أفكار المرء وعواطفه وقراراته وسلوكه). تنمية المهارات السلوكية من خلال تمرين غير لفظي.
- [الموقف والقيم] تحفيز مشاركة المشاركين طوال فترة التدريب من خلال التأمل حول دورهم الفعال في إدارة مخاوفهم وتوقعاتهم ومساهماتهم.

التحضير/المواد:

- أقلام و3 أوراق ملاحظات لاصقة لكل مشارك، ويفضل أن تكون بألوان مميزة.
- اختياري: 3 لوحات منفصلة لكل موضوع، وهي: (1) المخاوف، (2) التوقعات، و(3) المساهمات والعلامات.
- لا توجد حاجة لإصدار أي نشرة لهذا النشاط.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- قم بتوزيع 3 أوراق لاصقة أو أوراق ملاحظات بألوان مختلفة على كل مشارك وشجعهم على الكتابة بشكل مجهول. أطلع المشاركين بالألوان المخصصة لكل موضوع، وهي: (1) المخاوف، (2) التوقعات، و(3) المساهمات.
- قم بتعيين الأسئلة التالية لـ3 أوراق لاصقة ملونة مميزة. قد يفكر المدرب في: مشاركة الأمثلة لتوضيح ما إذا كان المشاركون غير متأكدين:
 - **المخاوف:** ما هي مخاوفك بشأن العمل مع هذه المجموعة و/أو الخضوع لهذا المنهج الدراسي؟ تشمل الأمثلة: التعرّض للحكم، وطرح سؤال سخيف، وعدم تكوين صداقات أثناء التدريب، وما إلى ذلك.
 - **التوقعات:** ما هي توقعاتك بشأن ما ترغب في تحقيقه وتعلمه مع هذه المجموعة و/أو اتباع هذا المنهج؟ تشمل الأمثلة: معرفة المزيد عن مشاركة الشباب في الحياة العامة، والتبادل بين النظراء ومع الخبراء الفنيين، وما إلى ذلك.

مطبوعات من حسابهم في وسائل التواصل الاجتماعي، وأي وسيلة ابتكارية أخرى. شجع المشاركين على التفكير بشكل غير تقليدي! ينبغي أن يوفر الملصق الشخصي إجابات مثالية على الأسئلة الرئيسية التالية:

- ماسمك، كم تبلغ من العمر، من أين أنت؟
- ما هي شواغفك واهتماماتك ومواهبك وهواياتك الشخصية؟
- ما الذي يجعل منك صانع تغيير بين نظرائك، أسرتك، زملائك ومجتمعك المحلي ككل؟
- كيف تشارك فعلياً في الحياة السياسية والمدنية لمجتمعك المحلي/بلدك؟
- ما سبب اهتمامك بمشاركة الشباب والمشاركة المدنية للشباب؟

- إذا كان المشاركون ليسوا على دراية بهذه الأداة، يمكن أن يفكر المدرب بتوفير نموذج عن ملصق شخصي للمشاركين. كما يمكنه أن يأخذ في الاعتبار تبادل بعض المعلومات عن المكتبة البشرية، والتي تشكل طريقة تساعد في التحقيق في التحيز أو الوصم أو التمييز مستخدماً حواراً نشطاً قائماً على الاحترام. وتتماهياً مثل المكتبة الحقيقية، حيث توفر الكتب نظرة ثاقبة على عوالم مجهولة، توفر المكتبة البشرية "لزائريها" فرصة للدخول إلى عالم شخص آخر.

الشرح والإعداد: دقيقتان

- إن لم يعرض المشاركون ملصقهم الشخصي في الغرفة خلال عملية التسجيل/قبل الشروع بالإجراءات، أطلب منهم أن يضعوا ملصقاتهم حول الغرفة.
- وضّح أن النشاط سيطلب أن يقف 5 مشاركين إلى جانب ملصقهم، ويمشي باقي المشاركون حول غرفة التدريب باتجاه عقارب الساعة. بعد مرور 5-8 دقائق، يمشي المشاركون الـ 5 الذين وقفوا إلى جانب ملصقهم حول الغرفة باتجاه عقارب الساعة، ويقف 5 مشاركين آخرين إلى جانب ملصقهم، وهلم جر.

الإحاطة والتقييم: 8 دقائق

- بعد مرور 30 دقيقة، إجمع المشاركين معاً لتقديم الإحاطة والتقييم. قد تشمل بعض الأسئلة التوجيهية ما يلي:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أو صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - ماذا تعلمت عن المشاركين الآخرين؟ هل عرفت بعض القواسم المشتركة أو الاختلافات؟
 - هل وجدت شواغف واهتمامات ومواهب وهوايات مشتركة؟
 - ما هي الأجزاء من المعلومات أو القصص عن أحكم الآخر التي شجعتك على معرفة المزيد؟

تمديد الجلسة

قم بتشجيع المشاركين بالتعرّف على بعضهم من خلال طرح الأسئلة والتفاعل خارج إطار المنهج. يدعم هذا العمل إلى انخراط المشاركين مع بعضهم من خلال الإصغاء والاحترام المتبادل. يطرح السؤال هنا في آلية التعارف: هل ستكون من خلال الاستراحة أو من الخروج لتناول وجبة الغداء؟ أو الاكتفاء بالمناقشات والجلوس في الخارج؟



بعد إجراء نشاط الترحيب، يمكن للمدرب استخدام نشاط بناء الفريق لمساعدة المشاركين على التعرّف على المشاركين الآخرين، وسبب اهتمامهم بمشاركة الشباب. **المدة المقترحة: 40 دقيقة**

نشاط إنشاء الفريق: المكتبة البشرية

هدف النشاط/الغايات	المدة (دقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: تقريباً 40 دقيقة	• المشي الجماعي الكامل حول المكان بحرية	• الملصقات المعدة من قبل المشاركين قبل التدريب
• تقديم صورة تلخص قصتهم، ومن هم، ولماذا يهتمون بمشاركة الشباب	• التعليمات (دقيقتان) • النشاط (30 دقيقة) • الإحاطة (8 دقائق)	• إحاطة إعلامية للمجموعة الكاملة	• ورقة وأقلام لكل مشارك • اللوحات التوضيحية وشريط

نتائج التعلّم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] التعرّف على المشاركين الآخرين، وسبب اهتمامهم بمشاركة الشباب.
- [المهارات] تطوير مهارات العرض، وطرح الأسئلة الفعالة، والاستماع النشط.
- [الموقف والقيم] تعزيز أهمية الانفتاح الذهني ومعالجة تحيزات الناس من خلال مساعدتهم على التحدّث مع الأشخاص الذين لا يمكنهم عادة مقابلتهم.

التحضير/المواد:

- ملصقات شخصية أعدّها المشاركون قبل التدريب، ليتم عرضها في قاعة التدريب على لوحات تقلاب (أو على الجدران أو اللوحة). شريط لاصق لكل مشارك (مجموعة صغيرة) من المشاركين.
- ورقة وأقلام لكل مشارك لتدوين الملاحظات أثناء تنقله في الغرفة.

نشرة: لا توجد حاجة لإصدار أي نشرة لهذا النشاط.

تعليمات النشاط:

قبل التدريب: ما يصل إلى عدة ساعات

- قبل التدريب، يتم تشجيع المشاركين على إعداد ملصقات شخصية بحجم A3 تحتوي على معلومات أساسية عن اسمهم وعمرهم ومدينتهم/بلدهم الأصلي، بالإضافة إلى توفير بعض الصور التوضيحية، على سبيل المثال، صور، رسوم، هاشتاغ أو كلمات رئيسية، مقتطفات من الصحف،

الوحدة 1: مقدّمة

المدة الإجمالية المقترحة للوحدة: 420 دقيقة (7 ساعات بدون غداء واستراحات).



ستوفر الوحدة الأولى المعرفة الأساسية (النظريات والمبادئ والمصطلحات والسياقات والحقائق والأساليب والكفاءات والمهارات) التي ستكون مفيدة طوال بقية المنهج الدراسي. سيمكّن هذا البرنامج المشاركين من فهم ما تستلزمه "المشاركة الفعالة والمجدية" ويشجعهم على المشاركة في الحياة العامة ليس فقط كمستفيدين ولكن أيضاً كشركاء وقادة/صانعي تغيير ومبتكرين. من خلال الأنشطة التفاعلية، سيتمكن المشاركون من ممارسة التفكير وحل المشكلات المعقدة وسيكونون قادرين على تحليل وشرح وتقييم أهمية المشاركة المدنية الفعالة والمجدية للشباب في سياقات مختلفة والدفاع عنها، بما في ذلك التنفيذ الفعال لخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

الجلسة 1: مقدمة للمفاهيم والنظريات الأساسية

المدة الإجمالية المقترحة للجلسة: 90 دقيقة.



الوصف

يكمن الهدف الرئيسي لهذه الجلسة في زيادة فهم المشاركين لما تعنيه مشاركة الشباب ولماذا تعد المشاركة الفعالة والمجدية مهمة من حيث المبدأ والممارسة. ستركز هذه الجلسة على الفهم الأساسي للمفاهيم والنظريات الرئيسية المتعلقة بمشاركة الشباب، وكيفية تعريفها، وما هي الأنواع والأشكال والمستويات المتنوعة للمشاركة. سيعمل المشاركون في أفرقة لفهم تأثير المستويات المتنوعة للمشاركة بشكل أفضل في حياتهم اليومية (على الطرف المتلقي، كأشخاص "منخرطين")، وعلى حياة الأشخاص الذين يخرطون معهم (إشراك الآخرين، سواء كانوا أقراناً أو أعضاء في المجتمع أو صناع القرار أو أصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة).

نتائج التعلم

في نهاية هذه الجلسة، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم المفاهيم والخصائص والأساليب الرئيسية بالإضافة إلى الحواجز الرئيسية التي تحول دون المشاركة الفعالة والمجدية للشباب.
- [المهارات] تطوير المهارات التحليلية الأساسية.
- [المواقف والقيم] إظهار القيادة، وتجسيد وتعزيز مبادئ التنوّع والاندماج بين الأقران والمجتمع، وتجنب الأساليب الرمزية لمشاركة الشباب، والانتقال من الأساليب الإعلامية والتشاورية إلى التعاون والتمكين في انخراطهم مع الشباب.

01 مقدّمة

العملية التي من خلالها يتم تمكين الشباب لاستخدام قدراتهم الكاملة كشركاء قيّمين، صانعي قرار، ¹ ومواطنين فاعلين ² في معالجة المسائل التي تؤثر عليهم شخصياً و/أو التي يعتقدون أنها مهمة. إن التمكين الفعال والمجدي يتطلب في كثير من الأحيان تغييرات كبيرة في علاقات القوة، سواء على مستوى الوكالة (قدرة الشباب على التفكير والتصرّف وفقاً لمصالحهم الخاصة)، أو على مستوى البنية (المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، والقواعد، والمعايير، والمعتقدات التي تمكّن وتقيّد التفكير والتصرّف).	تمكين الشباب
ممارسة أو عملية يبدو فيها أن الشباب لديهم صوت، ولكن في الواقع ليس لديهم خيار يذكر بشأن ما يفعلونه أو كيفية مشاركتهم.	الرمزية

بعد التعريف بالموضوع، قد يفكر المدرب في التركيز على محتوى الجلسة في الجزء 1. المدة المقترحة: 10 دقائق	
---	---

الجزء 1: ما هي؟ فهم أنواع وأشكال ومستويات مشاركة الشباب

يمكن تعريف مشاركة الشباب بأنها نهج وموقف في الحياة اليومية يمكّن الشباب من التعبير عن آرائهم، والمشاركة، وأن يكونوا جزءاً من عملية صنع القرار على مستويات مختلفة، بهدف عام يتمثل في التأثير على المجتمع وتغييره.³ لفهم الأنواع والأشكال والمستويات المتنوعة لمشاركة الشباب بشكل أفضل، هناك العديد من الأسئلة التي يجب مراعاتها.

ما هي أشكال المشاركة الشبابية المتنوعة؟

نصيحة للمدرب! إن المناقشات والأفعال الفردية والجماعية للشباب ليست متجانسة، وقد تكون هذه المصطلحات متناقضة في بعض الأحيان وقد تتداخل عبر مجالات مختلفة. وفي حالة الشك، يُقترح استخدام عبارة "المشاركة المدنية للشباب" التي تشمل المشاركة المدنية والسياسية للشباب، سواء على أرض الواقع أو عبر الإنترنت.	
---	---

يمكن تقسيم مشاركة الشباب بين "مجالات" الحياة العامة التالية، والتي يمكن تجميعها تحت مفهوم **المشاركة المدنية للشباب**.⁴ ومن المهم التأكيد على أن المناقشات والأفعال الفردية والجماعية للشباب لا تندرج دائماً ضمن فئة واحدة أو أخرى، وأن هذه المجالات غالباً ما تكون متكاملة في بناء مجتمعات شاملة ومسالمة:

بعد عرض موجز للموضوع الرئيسي للدورة، قد يفكر المدرب في أن يشرح نتائج التعلّم المذكورة أعلاه، وبعض المصطلحات والمفاهيم الأساسية، بناءً على احتياجات/مستوى المجموعة. قد يقدّم المدرب أيضاً نظرة عامة على الجلسات التي تغطيها هذه الوحدة. المدة المقترحة: 10 دقائق



محتوى الجلسة: المشاركة الفعالة والمجدية للشباب

في كتاب لسان العرب الذي ألفه ابن منظور سنة 1290، وهو أشهر وأشمل قاموس للغة العربية، تعني كلمة المشاركة في اللغة العربية حرفياً "المشاركة". وهي في اللاتينية (participātiō) وفي اليونانية (κοινωνία أو koinonia) تعني "الفعل أو الحالة أو حقيقة المشاركة مع آخر أو آخرين، أو تلقي جزء من شيء ما أو الحصول عليه". لذا، قد يكون من المثير للاهتمام أن نفكر في المشاركة باعتبارها تقاسماً وتلقياً و"مشاركة" في السلطة وممارسة النفوذ، وفي تقاسم هوية أو قيم مشتركة، و"مشاركة" في شيء أكبر من مجرد الذات في المجتمع المحلي، وفي المجتمع ككل.

المصطلحات والمفاهيم للمدرب

يشمل الشباب الأفراد ومجموعات شبابية لديهم المجال والحق والفرصة والقدرات، والدعم حيثما كان ذلك ضرورياً للتعبير بحرية عن آرائهم، والمساهمة في صنع القرار المجتمعي والتأثير عليه، والنشاط في الحياة المدنية والسياسية والاقتصادية والثقافية لمجتمعهم المحلي، والمجتمع ككل.	مشاركة الشباب
إن المشاركة هي رحلة وليست غاية في حد ذاتها يسلكها الشباب من عدم المشاركة في قضية ما إلى التعبير عن آرائهم، والمشاركة في عملية صنع القرار على مستويات مختلفة، وقيادة أشكال مختلفة من العمل. ويشمل هذا المصطلح الواسع الطيف الكامل من الأنشطة التي يشارك فيها الشباب من أجل الصالح العام، بدءاً من التطوّع، والتوقيع على العرائض وصولاً إلى قيادة الأعمال المباشرة، ورفع مستوى الوعي، وجمع التبرعات، وغير ذلك الكثير.	مشاركة الشباب
يتم من خلال هذه العملية التي يقوم بها الأفراد أو الجهات الفاعلة الجماعية بعمل تطوّعي في حيّز المجتمع المدني - بدلاً من مساحات الأسرة والدولة والسوق - وذلك بهدف تحقيق أهداف اجتماعية. تشير المشاركة المدنية للشباب إلى المشاركة الفعالة والمجدية للشباب في الحياة المدنية والسياسية لمجتمعهم المحلي والمجتمع ككل.	المشاركة المدنية (الشبابية)
يُشار أحياناً إلى صانع التغيير باسم "عناصر التغيير"، وهو الفرد الذي يرى التغيير كفرصة وليس تهديداً، وسيكون له دور فعال في تحديد الأفكار والسياسات والأساليب الجديدة وقيادتها وإعطاء التوجيه والزخم لتنفيذها.	صانع التغيير

1. انظر تعريف "صانع القرار"، ص 114.
2. انظر تعريف "المواطنة النشطة"، ص 162.
3. انظر تعريف "مشاركة الشباب" و"صانع التغيير"، ص 24.
4. انظر تعريف "المشاركة المدنية (الشبابية)"، ص 24.

- **المشاركة السياسية للشباب**⁵، والتي تتعلق بشكل واسع بممارسة الشباب للسلطة ولعب دور في المؤسسات الحكومية المختلفة والعمليات السياسية الشاملة وعمليات صنع السياسات والتأثير على توزيع الموارد.

- **المشاركة المدنية أو الاجتماعية للشباب**⁶، والتي تتعلق على نطاق واسع بإشراك الشباب في حياة المجتمع المحلي، ومعالجة المشاكل والتحديات المحلية، والعمل في جمعية، أو التطوُّع لمساعدة قضية أو أعضاء آخرين في المجتمع.

- ويمكن للشباب أيضاً المشاركة في العديد من الجوانب الأخرى للحياة العامة التي تتقاطع مع المجتمع المدني والسياسي والمجالات السياسية، مثل بناء السلام والمرونة في عمليات منع النزاعات وبناء السلام⁷ أو في الحياة الثقافية لمجتمعهم والمجتمع ككل.

- وتشكل أيضاً المشاركة الاقتصادية للشباب، التي تتعلق بتشغيل الشباب والعمل، والتنمية الاقتصادية الشاملة، والقضاء على الفقر، وبناء وضع اقتصادي مستقر للشباب كمجموعة، بما في ذلك من خلال ريادة الأعمال الاجتماعية، جزءاً من مشاركة الشباب، ولكنها ليست محور هذا المنهج.

هناك طرق أخرى شائعة لتفسير الأنواع المتنوعة من مشاركة الشباب، من خلال التمييز بين:

- **الرسمية مقابل غير الرسمية**: غالباً ما تشير المشاركة الرسمية إلى المشاركة في العمليات السياسية وصنع القرار الرسمية مثل التصويت أو الانضمام إلى حزب سياسي أو الترشح لمنصب عام أو المشاركة في هياكل غير ربحية مثل الجمعيات أو المنظمات غير الحكومية. من ناحية أخرى، غالباً ما تشير المشاركة غير الرسمية إلى الأنشطة "من الأسفل إلى الأعلى" في العمليات غير الرسمية مثل كونك عضواً في نادٍ محلي، أو تعيينك في مجلس الشباب أو المحكمة الصورية، أو التوقيع على عريضة، أو قيادة حملة مناصرة، أو التطوُّع.

- **غير المباشرة مقابل المباشرة**: يمكن أن تشير المشاركة غير المباشرة إلى ممارسة التأثير من خلال الانتخابات وعمليات صنع القرار (على سبيل المثال، في نظام المؤسسات التمثيلية حيث يتخذ الآخرون القرارات نيابة عن الشخص). من ناحية أخرى، يشير العمل المباشر إلى الإجراءات الفردية التي لها تأثير مباشر، مثل نشاط المستهلك (على سبيل المثال، مقاطعة المنتجات) والمشاركة في المظاهرات.

- **التقليدية مقابل الحديثة/الناشئة**: غالباً ما تشير المشاركة التقليدية إلى الأنواع الرسمية المختلفة للمشاركة، سواء في المجالات المدنية أو السياسية (انظر أعلاه). من ناحية أخرى، تشير المشاركة الحديثة أو المشاركة الناشئة إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمشاركة في المجال الرقمي، فضلاً عن مجموعة واسعة من أشكال أخرى من المشاركة التعبيرية، التفاعلية، الفنية والثقافية. تتضمن الأمثلة الحشد عبر الإنترنت ومنصات التراسل، مجموعات الدعم عبر الإنترنت من نظير إلى نظير، الديمقراطية الإلكترونية، والمشاركة في الحركات الاجتماعية⁸.

هل تريد أن تعرف المزيد عن اتجاهات المشاركة المدنية للشباب في المنطقة العربية؟

- الباروميتر العربي وجامعة برينستون (2019). السياسة ووسائل التواصل الاجتماعي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: الاتجاهات والثقة في المعلومات عبر الإنترنت. برينستون، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- **مختبر المواطن (2019)**. مدونة حول اتجاهات المشاركة المدنية للشباب: عبر الإنترنت، والشاملة، والمحلية. بروكسل، بلجيكا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- **فيلق الرحمة (2012)**. المشاركة المدنية للشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: تحليل العوامل المحركة والنتائج الرئيسية. بورتلاند، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- **الجامعة الأمريكية في بيروت – معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية (2011)**. جيل يتحرّك: رؤى حول ظروف وتطلعات ونشاط الشباب العربي. بيروت، لبنان. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

تشير الأدلة إلى أن الشباب أكثر ميلاً إلى المشاركة في العمليات غير الرسمية، باستخدام العمل المباشر وأشكال حديثة من المشاركة المدنية. على سبيل المثال، يفضل العديد من الشباب الانضمام إلى مشروع مجتمعي لزراعة الأشجار، أو الدعوة وجمع الأموال عبر الإنترنت لهذا المشروع، بدلاً من الانضمام إلى حزب سياسي يقترح زراعة الأشجار في المستقبل. وفي الممارسة العملية، يمارس معظم الشباب مزيجاً من هذه الأشكال المختلفة من المشاركة المدنية، في مكان ما على طول طيف الضغط السياسي، والدعوة والتوعية، وتعبئة الشوارع، والتطوُّع والخدمة المجتمعية.

من يشارك؟

لا يوجد إجماع داخل الأمم المتحدة⁹ حول كيفية تحديد من هم جزء من "الشباب" على وجه التحديد. في حين أن الجمهور المستهدف من هذا المنهج هو الشباب في الفئة العمرية بين 18 و 29 عاماً (في سياقات معينة، 35 عاماً)، يمكن وصف الشاب بأنه أي فرد أقل من سن 35 عاماً. إذن، من يشارك؟ كل شاب - بغض النظر عن العرق أو اللون أو النسب أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غيره أو الأصل الاجتماعي أو الممتلكات أو الإعاقة أو أي وضع آخر. وهذا يشمل أيضاً الشباب بغض النظر عن مكان ولادتهم أو جنسيتهم أو أصلهم القومي أو العرقي أو وضعهم القانوني، وبالتالي يشمل جميع أعضاء المجتمع الشباب، مثل المهاجرين واللاجئين والأشخاص غير المسجلين وعديمي الجنسية، وفي بعض البلدان، السجناء. ويشمل أيضاً كل شاب بغض النظر عن النوع الاجتماعي، ومجموعة واسعة من الهويات الجنسية.¹⁰

أين يمكن المشاركة؟

سوف يركز هذا المنهج على أهمية مشاركة الشباب على مختلف المستويات:

- **القاعدة الشعبية**: المستويات المحلية والمجتمعية وغيرها من المستويات الأساسية للحركات المدنية والأنظمة السياسية، بما في ذلك عبر الإنترنت والتي يمكن أن تشير إلى مجموعة "الأصدقاء" أو الاتصالات على منصات التواصل الاجتماعي.
- **على المستوى دون الوطني**: البلدية، المنطقة، المقاطعة، المحافظة، الإقليم، المنطقة، وغيرها من التقسيمات الإدارية الفرعية داخل الدولة.
- **على المستوى الوطني**: جميع فروع الحكومة بما في ذلك السلطة التنفيذية (على سبيل المثال، الرئيس، رئيس الوزراء، الوزارات، الهيئات الحكومية، والهيئات التشريعية (على سبيل المثال، البرلمان)، والهيئات القضائية (على سبيل المثال، المحاكم والهيئات شبه القضائية مثل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان)، وفي الإدارة العامة على نطاق واسع.

9. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2014). إستراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب 2014-2017: تمكين الشباب، مستقبل مستدام، ص 9 و 47-48. بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "الشباب" يشمل الأطفال (أقل من 10 سنوات)، والمراهقين (10-18 سنة)، والشباب (19-35 سنة).

10. انظر الجلسة حول "إدماج الشباب المهمشين"، ص 178.

5. انظر الوحدة 2 حول "المشاركة السياسية للشباب"، ص 95.

6. انظر الوحدة 2 حول "المشاركة السياسية للشباب"، ص 95.

7. انظر الجلسة حول "مشاركة الشباب في حالات النزاع"، ص 212.

8. انظر تعريف "الحركات الاجتماعية"، ص 194

يتم تشجيع الشباب بقوة على المشاركة في المجالات العابرة للحدود الوطنية والمتعددة الأطراف، على أساس المبدأ القائل بأن وعي الشباب وفهمهم للعالم الأوسع ومكانتهم فيه أمر مهم. على سبيل المثال، يمكن للشباب المشاركة في عمليات التشاور وصنع القرار داخل الهيئات الإقليمية والمتعددة الأطراف مثل جامعة الدول العربية، أو الاتحاد الأفريقي، أو الجمعية العامة للأمم المتحدة. يندرج هذا النوع من مشاركة الشباب تحت "المواطنة العالمية"، والتي - على الرغم من أهميتها - لن تكون نقطة تركيز في هذا المنهج.

ويركز هذا المنهج أيضاً على مشاركة الشباب في سياقات مختلفة:

- في المجموعة الواسعة من السياقات السياسية، وبأي طريقة يرغب المدربون تصنيف البلدان المختلفة في المنطقة العربية، بما في ذلك البلدان الهشة والمتأثرة بالنزاعات،¹¹ والبلدان غير المستقرة.
- في المناطق الحضرية والمجتمعات الريفية: في ما يتعلق بالقضايا المتعلقة بقدرتهم على الحصول على الحقوق والمزايا والفرص القائمة على مكان إقامتهم أو قدرتهم على التغلب على تحيزات التنقل (على سبيل المثال، الفصل الاجتماعي والعنصرية في المدن، ومشاركة الشباب في المجتمعات النائية أو التي يصعب الوصول إليها، والقضايا المتعلقة بالهجرة واللاجئين).
- في العالم الحقيقي (المشار إليه بـ "غير المتصل بالإنترنت"، أو الشخصي، أو وجهاً لوجه) وفي المجال المتصل بالإنترنت.¹²

متى يمكن المشاركة؟

إن تشجيع الشباب على المشاركة من خلال توفير المساحة والحق والفرصة والقدرة لهم من شأنه أن يدعم إدماجهم في حياة مجتمعاتهم المحلي ومجتمعهم ككل. ومن حيث المبدأ، ينبغي أن تكون مشاركة الشباب هي القاعدة وليس الاستثناء! وبشكل ملموس، عندما نفكر في المشاركة المدنية والسياسية، فإن هذا يعني أيضاً المشاركة في:

- كل مرحلة من مراحل دورة صنع السياسات: عند تحديد القضايا، ووضع الخطة، واتخاذ القرارات، وعند صياغة/تنفيذ وتقييم السياسات.¹³
- كل مرحلة من مراحل الجلسة الانتخابية: في الفترة التي تسبق الانتخابات، على سبيل المثال أثناء الحملات السياسية أثناء الانتخابات، وفي الفترة التي تلي الانتخابات.¹⁴
- كل مرحلة من مراحل دورة تنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة.¹⁵

لماذا تعتبر مشاركة الشباب مهمة؟

إن بناء مجتمعات شاملة وسلمية يتطلب من جميع الناس أن يشاركوا، وأن يجعلوا أصواتهم مسموعة، وأن يكونوا ناشطين في حياة أقرانهم ومجتمعاتهم. والسبب الأساسي وراء أهمية مشاركة الشباب وتمثيلهم لفرص رئيسية لمختلف الجهات الفاعلة - الحكومات والأمم المتحدة والمجتمع المدني - هو المبدأ القائل بأن الشباب هم جزء من الحل، وليس المشكلة. ويمكن تلخيص الحجج الرئيسية لصالح مشاركة الشباب في النقاط التالية:

- أولاً، **المشاركة حق من حقوق الإنسان** معترف به في العديد من الأطر والمعايير القانونية والتنظيمية الدولية. وبموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، يُعترف بأن تعزيز وحماية الحيز المدني ضروري لتحقيق حقوق الإنسان للشباب في الحياة اليومية.¹⁶

هل تريد أن تعرف المزيد عن المواطنة العالمية؟

- **منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2015).** تعليم المواطنة العالمية: المواضيع وأهداف التعلّم. باريس، فرنسا. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
- **مجلس أوروبا - مركز الشمال والجنوب لمجلس أوروبا (2012).** المبادئ التوجيهية للتعلّم العالمي: دليل للمعلمين لفهم التعليم العالمي وتنفيذه. ستراسبورغ، فرنسا. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
- **منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومركز آسيا والمحيط الهادئ للتربية من أجل التفاهم الدولي (بدون تاريخ).** قاعدة بيانات قابلة للبحث: مركز اليونسكو لتبادل المعلومات بشأن تعليم المواطنة العالمية. سيول، جمهورية كوريا. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.



مصدر الصورة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان

11. انظر الجلسة حول "مشاركة الشباب في حالات النزاع"، ص 212.
12. انظر الوحدة 4 حول "مشاركة الشباب في العصر الرقمي"، ص 231.
13. انظر الجلسة حول "مشاركة الشباب في صنع السياسات"، ص 113.
14. انظر جلسة "الشباب والانتخابات والأحزاب السياسية"، ص 135.
15. انظر الجلسة حول "مشاركة الشباب وأهداف التنمية المستدامة"، ص 72.
16. انظر الجلسة حول "المساحة لمشاركة الشباب"، ص 39.

النشاط 1: "الأسئلة الخمسة" حول مشاركة الشباب

هدف النشاط/الغايات	المدة (دقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: حوالي 25 دقيقة	المناقشات في مجموعات صغيرة (مجموعة واحدة لكل طاولة)	- قطعة من الورق - أقلام لكل مشارك
تبادل الأفكار ومشاركة النتائج حول "خمسة أسئلة" لمشاركة الشباب	- التعليمات (دقيقتان) - النشاط (18 دقيقة) - الإحاطة (5 دقائق)	إحاطة إعلامية في المجموعة الكاملة	

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم الأساس المنطقي ("من، ماذا، متى، أين، ولماذا") لمشاركة الشباب، وذلك باستخدام أمثلة ملموسة لأشكال مشاركة الشباب الأكثر شيوعاً في المجتمعات العربية.
- [المهارات] تطوير المهارات التحليلية الأساسية، وبناء الإجماع، والعمل الجماعي.
- [الموقف والقيم] تعزيز أهمية مشاركة الشباب المتنوعين والشاملين في الحياة العامة.

التحضير/المواد:

- تأكد من أن جميع المشاركين لديهم ورق وأقلام.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- تحقق ممن بين المشاركين على دراية بـ "الأسئلة الخمسة" واطلب منهم شرحها بتعابيرهم الخاصة لبقية المجموعة، وإلا فاستمر في شرح أن "الأسئلة الخمسة" هي عبارة عن مجموعة بسيطة من الأسئلة التي يجب طرحها عند جمع المعلومات، وغالباً ما يستخدمها الصحفيون والباحثون والمحققون. وهي تشمل من، ماذا، متى، أين، ولماذا.²²

النشاط: حتى 18 دقيقة

- في مجموعات صغيرة (مجموعة واحدة لكل طاولة)، أطلب من المشاركين رسم جدول يحتوي على 5 أعمدة لـ "الأسئلة الخمسة" وحاول تعبئة أكبر قدر ممكن من كل عمود في الإطار الزمني. سيحتاجون إلى العمل بكفاءة في مجموعتهم وبناء إجماع سريع على "الأسئلة الخمسة لمشاركة الشباب"! ضع في اعتبارك أن وجود عنصر واحد فقط في كل عمود قد يكون إنجازاً جيداً بالفعل، وذلك اعتماداً على مستوى المجموعة.

- ثانياً، **تعزز المشاركة التعلم والتطوير الذاتي** ويمكن أن تؤدي إلى زيادة التحصيل الأكاديمي. إن تعزيز الأداء المهني أمر بالغ الأهمية لبناء المهارات الحياتية والشبكات التي تحظى بالتقدير في مكان العمل، كما أنه يساعد الشباب على بناء الرفاهية الاجتماعية والعاطفية اللازمة للوصول إلى إمكاناتهم الكاملة وتحقيق أحلامهم وتطلعاتهم.¹⁷
- ثالثاً، **تُعَد المشاركة جزءاً أساسياً من الحكم الرشيد**، واستبعاد الشباب عن العمليات السياسية وصنع القرار يؤدي في الواقع إلى استبعاد جزء كبير من السكان.¹⁸ تؤثر جميع القضايا المجتمعية تقريباً – تتراوح ما بين التعليم، الرعاية الصحية، الإسكان، البيئة، السلام، وحتى الشؤون الخارجية – تؤثر على الشباب وقد تؤثر عليهم بشكل مختلف وبشكل فريد. لا شك أن الشباب هم الأفضل وضعاً لتحديد ومعالجة القضايا التي تؤثر عليهم وغالباً ما يكونون في الصفوف الأمامية للقضايا التي تؤثر على مجتمعاتهم المحلية.
- رابعاً، **تساهم مشاركة الشباب في بناء مجتمع مدني نابض بالحياة** من خلال بناء الشعور بالانتماء والتضامن والمسؤولية والمساءلة، وتعزيز التنوع والشمول. كل شاب، على المستوى الفردي وعندما يشارك في المجتمع مع الآخرين، يمكنه أن يفعل شيئاً مفيداً لتنمية بلده. بعبارة أخرى، المشاركة هي وسيلة للشباب لخلق تغيير إيجابي وتشكيل مستقبل أكثر إشراقاً لأنفسهم ومجتمعهم المحلي ومجتمعهم ككل.¹⁹
- خامساً، لا يساهم الشباب في **جعل المجتمعات المحلية أقوى وأكثر مرونة** فحسب، وخاصة في البيئات الهشة والمتأثرة بالنزاعات،²⁰ بل يمكنهم أيضاً المساعدة في زيادة **إمكانية ملكية الحلول المشتركة** من قبل المجتمع، مما يزيد من فعالية تقديم الخدمات العامة واستدامة مشاريع وعمليات التنمية.
- وأخيراً، يمكن للشباب أن يمتلكوا الطاقة والشغف للوصول إلى الأشخاص والأماكن التي لا يستطيع صناع القرار القيام بها، ويفعلون ذلك من خلال **طرح حلول وأفكار جديدة ومبتكرة**.²¹

معلومات إضافية:

- مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالشباب (2018). استراتيجية الأمم المتحدة للشباب: الشباب 2030 العمل مع ومن أجل الشباب. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2014). استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب 2014-2017: تمكين الشباب،مستقبل مستدام. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2013). المشاركة المدنية في منطقة الدول العربية. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.



بعد توفير لمحة عامة عن محتوى الجلسة في الجزء 1، يجوز أن يفكر المدرب باستخدام النشاط التفاعلي 1 لمساعدة المشاركين في "اختبار" محتوى الجلسة.
المدة المقترحة: 15 دقيقة

22. غالباً ما يكون هناك عنصر سادس، وهو "العنصر الواحد"، والذي يقابل "كيف"، والذي يُقترح عدم تناوله في هذا التمرين الموجز، لأنه سيتم شرحه في محتوى الجلسة "الجزء 2: كيف تبدو المشاركة الشبابية الفعالة والهادفة؟"، ص 33، وفي بقية المنهج الدراسي.

17. أنظر الجلسة حول "القدرات اللازمة لمشاركة الشباب"، ص 61.
18. أنظر الوحدة 2 حول "المشاركة السياسية للشباب"، ص 95.
19. أنظر الوحدة 3 حول "المشاركة المدنية للشباب"، ص 161.
20. أنظر الجلسة حول "مشاركة الشباب في بيئات النزاع"، ص 212
21. أنظر الوحدة 4 حول "مشاركة الشباب في العصر الرقمي"، ص 231.

الإيجاز والتقييم: 5 دقائق

- بعد 18 دقيقة، إجمع كل المشاركين مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. بعض الأسئلة التوجيهية قد تتضمن ما يلي:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من تعبئة كل عمود في الجدول الخاص بك؟ إذا لم تتمكن من ذلك، فما هي الأعمدة التي يجب عليك تعبئتها؟ لماذا؟
 - ما مدى سهولة العثور على الإجابات في كل عمود؟ وأيها كانت الأقل وضوحاً؟
 - ما هي الحجج/الأسباب الأكثر إقناعاً لصالح مشاركة الشباب وتمكينهم برأيك؟
 - ما هي المعلومات الأكثر إثارة للاهتمام أو المفاجئة التي تعلمتها اليوم من مناقشات مجموعتك؟
 - هل تستطيع أن تفكر بمثل لكل عمود؟ كيف يكون هذا المثل مناسباً لتوضيح أحد "الأسئلة الخمسة"؟



بعد الانتهاء من النشاط 1، قد يرغب المدرب بتوضيح أن المشاركين سوف يركزون الآن على فهم شكل المشاركة "الفعالة والمجدية"، باستخدام محتوى الجلسة في الجزء 2.
المدة المقترحة: 15 دقيقة

الجزء 2: كيف تبدو المشاركة الشبابية الفعالة والمجدية؟

يعد "سلم مشاركة الشباب"²³ الذي وضعه رودجر هارت، أكاديمي خبير بحقوق الطفل، النموذج الأكثر استخداماً لمشاركة الشباب ويستخدم تشبيه السلم لتوفير تصنيف يميّز بين ثمانية مستويات من المشاركة. وهو يركز على دور المنظمات والجهات الفاعلة في خلق المساحة والفرصة للشباب للمشاركة.

تمثل الخطوات الخمس الأولى (المرقمة من 4 إلى 8) خطوات تدريجية من "المشاركة" الحقيقية، حيث يتم إعلام الشباب بالقضايا المطروحة، وفهمها، وإشراكهم بشكل مباشر في القرارات. الخطوة 8 "التحكم" تمثل أعلى مستوى من المشاركة، والذي يشار إليه في هذا المنهج باسم تمكين الشباب.²⁴ ومن المهم للمدرب أن يميّز بشكل أكبر بين المستويات المتنوعة داخل المشاركة، فعلى سبيل المثال، في المستويات الدنيا، لا يزال هناك مجال للنهج الرمزية²⁵ و"التزيين".

- **الخطوة 8 هي التحكم:** الشباب هم من يتحكمون بالتخطيط وصنع السياسات وإدارة المبادرة بالشراكة مع صناع القرار.
 - **الخطوة 7 هي السلطة المفوضة:** يتم تفويض السلطة من قبل صناع القرار، مع تقاسم المسؤوليات ولكن مع وجود بعض مستويات الإشراف.
 - **الخطوة 6 هي الشراكة:** يتم إعادة توزيع السلطة من خلال التفاوض، مع تقاسم المسؤوليات بين الشباب للتخطيط واتخاذ القرار.
 - **الخطوة 5 هي الإخطار والتشاور:** يمكن للشباب تقديم المشورة والتخطيط وتقديم اقتراحات محددة ويظل صناع القرار يحتفظون بالكلمة النهائية.
 - **الخطوة 4 هي الاستشارة:** يتم التشاور مع الشباب، لكن صناع القرار يحتفظون بالكلمة الأخيرة دون الحاجة إلى إعلام الشباب.
- تمثل الخطوات الثلاثة السفلية (المرقمة من 1 إلى 3) "عدم المشاركة"، لأن الشباب غير قادرين حقاً على المشاركة في القرارات،²⁶ ولا يكتسبون أي فهم أو يكتسبون فهم محدود للقضية (القضايا) المطروحة، ويشاركون بطريقة أساسية فقط لإظهار أنهم كانوا منخرطين.
- **الخطوة 3 هي المعلومات:** يتم إعلام الشباب، ولكن التركيز ينصب على تدفق المعلومات في اتجاه واحد بدون أي قناة للتغذية الراجعة.
 - **الخطوة 2 هي التزيين:** يتم استخدام الشباب "للاستعراض" بهدف وحيد هو مساعدة مبادرات صناع القرار.
 - **الخطوة 1 هي التلاعب:** يستخدم صناع القرار الشباب لدعم مبادراتهم الخاصة، ويدعون أنها تعكس تطلعات الشباب.

نشرة: لا توجد حاجة لإصدار أي نشرة لهذا النشاط.

دليل مرجعي للمدرب: إجابات محتملة على التمرين

من	ماذا	متى	أين	لماذا
• العمر (أقل من 35) • أي نوع اجتماعي بغض النظر عن النوع الاجتماعي أو الهويات • بغض النظر عن أي أسباب تمييزية	• سياسية، مدنية/اجتماعية، اقتصادية، ثقافية • رسمي، غير رسمي • تقليدي، جديد/حديث • مباشر/غير مباشر	• في الحياة اليومية، بناءً على مبدأ أن مشاركة الشباب يجب أن تكون القاعدة وليس الاستثناء • في جميع أنحاء دورة صنع السياسات • في جميع أنحاء الجلسة الانتخابية • في جميع أنحاء دورة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة	• المستويات الشعبية/المحلية، ودون الوطنية، والوطنية، والعابرة للحدود الوطنية/المتعددة الأطراف • ريفي، حضري • سياقات سياسية مختلفة • غير متصل بالإنترنت، متصل بالإنترنت • حيّز المجتمع المدني (على النقيض من الأسرة والدولة والسوق)	• المشاركة هي حقوق الإنسان • التعلم والتطوير الذاتي • الحكم الرشيد والنظم السياسية التمثيلية • مجتمع مدني نابض بالحياة • الإبداع والابتكار • تمكين مرونة المجتمع وملكيته • لتحسين تقديم الخدمات العامة وفعالية التنمية

23. استناداً إلى النموذج الذي طورته شيري أرشتاين (1969). لمزيد من المعلومات: صندوق الأمم المتحدة للطفولة – مركز إينوشينتي للأبحاث (1992). الأطفال المشاركة من الرمزية إلى المواطنة: سلم المشاركة، JAIP المجلد 35، العدد 4. فلورنسا، إيطاليا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

24. انظر تعريف "تمكين الشباب"، ص 25.

25. انظر تعريف "الرمزية"، ص 25.

26. انظر تعريف "الممارسات السياسية وصنع القرار" و"صانع القرار"، ص 96 و114.



بعد تقديم نظرة عامة على محتوى الجلسة في الجزء 2، قد يفكر المدرب في استخدام النشاط التفاعلي 2 لمساعدة المشاركين على "تجربة" محتوى الجلسة.
المدة المقترحة: 25 دقيقة

النشاط 2: "سلم مشاركة الشباب"

هدف النشاط/الغايات	المدة (دقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 25 دقيقة تقريباً	• كل مشارك فردياً	• نشرة مطبوعة لكل مشارك (على الأقل عدة مشاركين لكل مجموعة صغيرة)
• العصف الذهني حول كيف تبدو المشاركة	• التعليمات (دقيقتان)	• المناقشات في مجموعات صغيرة (مجموعة واحدة لكل طاولة)	
الشبابية ذات المغزى كما هو الحال في الممارسة العملية.	• النشاط (18 دقيقة) • الإحاطة (5 دقائق)	• إحاطة إعلامية في المجموعة الكاملة	• أقلام لكل مشارك

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم المستويات المتنوعة لمشاركة الشباب على أساس "سلم مشاركة الشباب".
- [المهارات] تطوير المهارات التحليلية الأساسية وإنشاء اتصالات منطقية باستخدام المثال الملموس لمنظمة شبابية محلية تخطط لحدث عام.
- [المواقف والقيم] تعزيز المشاركة الفعالة والمجدية للشباب في الحياة العامة.

التحضير/المواد:

- نسخة مطبوعة من النشرة لكل مشارك.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- إسأل المشاركين عما إذا كانوا قد سمعوا من قبل عن "سلم مشاركة الشباب"، وما الذي يعرفونه عن مفاهيم مثل "المشاركة الفعالة" و"المشاركة الرمزية" و"عدم المشاركة؟"

هناك العديد من النماذج النظرية الأخرى التي تشرح وتصور العمليات أو المستويات المتنوعة للمشاركة، والتي يركز بعضها على الأطفال أو على المواطنين بشكل عام، على سبيل المثال، "مسار شير" هو مخطط انسيابي وضعه هاري شير²⁷ ويتألف من سلسلة من الأسئلة المنطقية التي تساعد في التمييز بين خمسة مستويات تدرجية لمشاركة الشباب. "طيف المشاركة العامة"، المستخدم بشكل شائع داخل الأمم المتحدة، هو مقياس طوّره الرابطة الدولية للمشاركة العامة²⁸ ويتضمن خمس خطوات للمشاركة: المعلومات، والتشاور، والتعاون، والمشاركة، والتمكين.

بالإضافة إلى تقييم مشاركة الشباب باستخدام استمرارية "السلم" (النظر إلى المشاركة من "جانب العرض")، هناك طريقتان تكميليتان أخريان قد تساعدان المدربين أيضاً في توجيه المشاركين خلال المناقشات:

- التركيز على دور الشباب (النظر إلى المشاركة من 'جانب الطلب'). يبتعد هذا النهج عن النظر إلى الشباب باعتبارهم مجرد مستفيدين²⁹ أو متلقين أو متلقين سلبيين لتدخلات التنمية (راجع المستويات 1-3 في السلم أعلاه). بدلاً من ذلك، من المهم العمل نحو تحقيق تمكين الشباب من خلال العمليات التي يقودها الشباب والمستدامة ذاتياً، ومساعدة الشباب على إشراك الآخرين والانخراط في الأدوار الرئيسية التالية: كقادة و"صناع تغيير"³⁰ (راجع المستويين 7-8 في السلم أعلاه)؛ كشركاء يمكنهم العمل على قدم المساواة وعلى الأقل يتم إعلامهم واستشارتهم (راجع المستويات 4-6 في السلم أعلاه)؛ وعبر طيف المشاركة، كمبتكرين قادرين على تحديد أفكار وحلول جديدة للقضايا التي تؤثر عليهم وعلى مجتمعهم المحلي والمجتمع ككل.
- التركيز على الخصائص أو المبادئ اللازمة للمشاركة الفعالة والمجدية للشباب.³¹ فلكي تكون المشاركة فعالة ومجدية، هناك إجماع بين الأمم المتحدة والمنظمات التي تخدم الشباب على أن الشباب هم الأكثر مشاركة في صنع القرار. تتكوّن المشاركة، على أقل تقدير، من بعض العناصر التالية:

- إعطاء الأولوية للمبادرات المنتظمة والمنهجية والمستدامة والطويلة الأمد والتعاونية.
- أن تكون مبنية على نهج قائم على الحقوق.³²
- أن تكون مسؤولة وشفافة وتوعوية.
- أن تكون صديقة للشباب (سهولة الوصول إليها) ومحترمة لوجهات نظرهم وخلفياتهم.
- أن تكون شاملة، وغير تمييزية، ومحترمة للتنوع، وداعمة لديناميكيات النوع الاجتماعي.
- توفر بيئة آمنة وداعمة جسدياً واجتماعياً وعاطفياً.
- أن تكون حساسة للمخاطر والنزاعات التي قد تنشأ.
- أن تكون مدعومة بالتدريب مع التركيز على التعلم من خلال الممارسة.
- حيث يكون هناك صلة، أن تكون بقيادة الشباب وتطوعية.
- صندوق الأمم المتحدة للطفولة (2020). المشاركة والاستماع! المبادئ التوجيهية بشأن مشاركة المراهقين والمجتمع المدني. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- المرأة نبع الحياة (2019). المشاركة الهادفة للشباب: تقاسم السلطة، وتعزيز التقدّم، ودفع عجلة التغيير. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

27. جامعة كوينز بلفاست - مركز حقوق الطفل ومركز CESEMA. بناء مسارات المشاركة: التأمل الشخصي في التعلم من الخبرة. سان رامون، نيكاراغوا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

28. الرابطة الدولية للمشاركة العامة (2018). طيف المشاركة العامة. سيدني، أستراليا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

29. تُستخدم مجموعة من المصطلحات في قطاع التنمية، بما في ذلك "الناخب" (مثل الناخبين في منطقة ما)، و"المستخدمون" (للخدمات العامة)، و"العلاء" (المستخدمون في القطاع الخاص)؛ ويتم تفضيل المصطلحات الأكثر تنوعاً مثل "الجهات الفاعلة" و"أصحاب المصلحة" في هذا المنهج.

30. انظر تعريف "صانع التغيير"، ص 24.

31. المجموعة الرئيسية للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والشباب (2017). المبادئ والحواجز لشباب مجد. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط؛ فريق العمل المشترك بين الوكالات التابع للأمم المتحدة المعني بالشباب وبناء السلام (2014). المبادئ التوجيهية بشأن مشاركة الشباب في بناء السلام. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

32. انظر الجلسة حول "المساحة لمشاركة الشباب"، ص 39.

- إشرح أن النشاط سيتطلب منهم وضع أنفسهم في مكان موظفي منظمة تسمى "نحن نشارك" والتي تخطط لحدث عام، وسيتعين عليهم مطابقة تصرفات منظماتهم [الجانب الأيمن] مع المستوى المقابل أو "درجة السلم" [الجانب الأيسر].
- يمكن للمشاركين البدء بتعبئة النشرة (أنظر أدناه) بشكل فردي وتشجيعهم على المناقشة مجموعات صغيرة لمقارنة إجاباتهم. بالنسبة لهذا النشاط، من الجيد العمل بمفردك ولكن من الأفضل العمل كفريق!

النشاط: حتى 18 دقيقة

- أخبر المجموعات أن لديهم ما يصل إلى 18 دقيقة لقراءة السيناريو الموجز ومطابقة تصرفات المنظمة [الجانب الأيمن] مع المستوى المقابل أو "درجة السلم" [الجانب الأيسر]. قد يرغب المدرّب أو لا يرغب في تحديد أن هناك إجراءات متوافقين لكل "درجة سلم"، وأن جميع إجراءات المنظمة [الجانب الأيمن] يجب أن تكون متطابقة. لا يجوز ترك "سلم المشاركة" مرثياً/معروضاً أثناء التمرين حتى يتمكن المشاركون من العودة إليه والتحقق من التعريفات.

الإيجاز والتقييم: 5 دقائق

- بعد مرور 20 دقيقة، إجمع كل المشاركين مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. قد تتضمن بعض الأسئلة التوجيهية ما يلي:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من ربط كل عنصر أثناء التمرين؟ إذا لم تتمكن من ذلك، فما هي العناصر التي يجب عليك ربطها؟ لماذا؟
 - كم كان من السهل ربط الخطوات المختلفة لـ "سلم مشاركة الشباب" ("المشاركة الفعالة"، "المشاركة الرمزية"، و "عدم المشاركة؟") مقارنة بالآخرين؟ أيهما كانت الأقل وضوحاً؟
 - هل يمكنك أن تفكر في أمثلة ملموسة لـ "المشاركة الفعالة"، "المشاركة الرمزية"، و "عدم المشاركة" من خلال تجربتك الشخصية؟
 - ما هي أبرز المعلومات التي تعلمتها اليوم من مناقشات مجموعتك

النشرة:

الإجابات الصحيحة عن الأسئلة هي: 1. خ) و ر)، 2. ت) و س)، 3. ذ) و ض)، 4. ب) و ط)، 5. ج) و ش)، 6. أ) و د) 7. ح) و ز) 8. ث) و ص).

سلم مشاركة الشباب

أنت عضو في منظمة الشباب المحلية "نحن نشارك" التي تخطط لحدث عام يجمع أعضاء المجتمع والشركاء وممثلي وسائل الإعلام. خلال اجتماع تخطيط داخلي، تم اقتراح أن يغني الشباب يرقصوا ويستخدموا اللافتات أثناء الحدث. بالنظر إلى تفويض منظمته الذي يركز على المشاركة الفعالة والمجدية للجميع، بما في ذلك الشباب، كيف تقيّم أعمال منظمته؟ الهدف من هذا التمرين هو مطابقة أعمال مؤسستك [الجانب الأيمن] مع المستوى المقابل أو "درجة السلم" [الجانب الأيسر].

- أ. يتم عرض الشباب كمنظمين مشاركين وشركاء للحدث وكان لهم رأي في تصميم الحدث، بما في ذلك اقتراح شركاء آخرين وممثلين عن وسائل الإعلام.
- ب. تم تنظيم اجتماع مع الشباب لمناقشة دورهم خلال الفعالية، وتم الاتفاق على مقترح تقدّم به كبار المديرين بأن يقوموا بالغناء والرقص وحمل اللافتات واللوحات، ولكن العديد من المقترحات الأخرى التي تقدّم بها الشباب لم يتم تضمينها.
- ت. تمت دعوة الشباب إلى الحدث فقط لأنهم كانوا صغاراً وممثلين من وسائل الإعلام المشاركة.
- ث. مدير المنظمة هو شاب حدد المشكلة في مجتمعه، ويادر بتنظيم هذا الحدث، وأقنع أعضاء المجتمع والشركاء ومثلي وسائل الإعلام بالانضمام إليه.
- ج. أرسل كبار المديرين استبياناً لجمع مدخلات الشباب، لكنهم لم يشاركو إلا في تقرير يحتوي على استجابات مختارة للاستبيان تتوافق مع تفضيلاتهم الخاصة.
- ح. تولت مجموعة عمل مكوّنة من الشباب مهمة التخطيط وتنفيذ الحدث، بدعم من كبار المديرين وموافقة مجلس الإدارة.
- خ. يتم تنظيم الشباب للمشاركة في الحدث، معتقدين أنهم مدعوون إلى حدث حول موضوع غير ذي صلة، أو مقابل الحصول على هدايا مثل قميص.
- د. تعمل مجموعة من الشباب الذين حددوا أنفسهم كمجلس استشاري لتنظيم الحدث، ويقدمون التقارير إلى كبار المديرين، الذين بدورهم يبررون كيفية دمج مدخلاتهم.
- ذ. وكان العديد من الشباب جزءاً من مجموعة مراسلة حيث تمت مشاركة منشور للحدث، دون أي سياق خلفي أو توضيح الدور الذي سيلعبه الشباب في الحدث.
- ر. يتم منح الشباب لوحات إعلانية ولافتات لم يرسموها بأنفسهم تحتوي على رسائل إنهم لا يفهمون كيفية الظهور في الحدث.
- ز. العديد من كبار المديرين في هذه المنظمة هم من الشباب وشاركوا في قيادة المنظمة. تم تنظيم هذا الحدث بمساعدة أعضاء المجتمع والشركاء المختارين الآخرين.
- س. يتم تكليف الشباب بإظهار اللوحات الإعلانية واللافتات أمام الشركاء ووسائل الإعلام ولكن ليس لديهم فكرة كافية عن موضوع الحدث.
- ش. قام كبار المديرين باختيار مسبق لمجموعة من الشباب المشاركين في مجلس استشاري لتنظيم هذا الحدث، لكن كبار المديرين يحتفظون بالسلطة والحق في الحكم على شرعية أو جدوى النصيحة مع مبرر محدود.
- ص. يضم مجلس الإدارة شباباً قاموا بصياغة رؤية واستراتيجية هذا الحدث وتأكدوا من مشاركة أعضاء المجتمع بشكل كامل من البداية إلى النهاية.
- ض. تلقى الشباب رسالة بريد إلكتروني تحتوي على دعوة من المنظمة في وقت ومكان محددين ويتم الانضمام إليها بناءً على فهمهم المحدود لما يتعلق بالحدث.
- ط. أرسل كبار المديرين استبياناً لجمع المدخلات من الشباب، لكن النتائج لم تتم مشاركتها، ولم يتم تقديم أي تعليقات للشباب بعد ذلك

8.
التحكم

7.
السلطة المفوضة

6.
الشراكة

5.
مطلع ومستشار

4.
المشاورة

3.
المعلومات

2.
الزخرفة

1.
التلاعب

الجلسة 2: المجال لمشاركة الشباب

إجمالي الوقت المقترح للدورة: 120 دقيقة.



الوصف

تتضمن مشاركة الشباب حصول الأفراد والمجموعات من الشباب على المجال والحق في المشاركة والمساهمة في صنع القرار المجتمعي والتأثير عليه والتعبير بحرية عن آرائهم والتنظيم والنشاط في حياة مجتمعهم المحلي والمجتمع ككل. ستستكشف هذه الجلسة الظروف المواتية لمشاركة الشباب: ما هو الحيز المدني للشباب وكيف يؤثر على الشباب في المنطقة العربية؟ ما هي استناداً إلى القانون الدولي، حقوق الإنسان والمبادئ الشخصية والجماعية التي تدعم مشاركة الشباب؟ سيتم دعوة المشاركين للإجابة على هذه الأسئلة باستخدام أداة مراقبة الحيز المدني ومن خلال لعبة رسم الخرائط الذهنية التفاعلية.

نتائج التعلم

في نهاية هذه الجلسة، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] من خلال استكشاف البحوث القائمة على الأدلة والأدوات المتعلقة بالحيز المدني فضلاً عن أطر حقوق الإنسان الدولية – فهم أهمية وجود بيئة مواتية لمشاركة الشباب والنهج القائم على حقوق الإنسان لمشاركة الشباب.
- [المهارات] ممارسة مهارات التحليل السياقي والمؤسسي، بما في ذلك القدرة على تحديد التهديدات "الواضحة" والفرص المتاحة لمشاركة الشباب، فضلاً عن مهارات البحث والتفكير الاستراتيجي التي يمكن أن تساعد الشباب ومنظماتهم على تعلم كيفية التكيف التكتيكي مع بيئة عملهم.
- [المواقف والقيم] تعزيز بيئة مواتية لمشاركة الشباب، والدعوة إلى تطبيق الحقوق المدنية والسياسية الشخصية والجماعية على أساس مبادئ سيادة القانون، والضوابط والتوازنات، والتنوع، والإدماج، من بين مبادئ أخرى.

بعد التعريف بالموضوع الرئيسي للدورة بشكل موجز، قد يفكر المدرب في شرح نتائج التعلم المذكورة أعلاه، وبعض المصطلحات والمفاهيم الرئيسية، بناءً على احتياجات / مستوى المجموعة

المدة المقترحة: 10 دقائق



محتوى الجلسة: تعزيز البيئة المواتية لمشاركة الشباب

يعتبر الحيز المدني بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان بمثابة الأساس والشرط الأساسي لبناء مجتمعات شاملة ومسالمة. عندما يكون الحيز المدني مفتوحاً وآمناً وشاملاً، يمكن للشباب المشاركة والتنظيم والتواصل دون عوائق. وبذلك، يمكنهم المطالبة بحقوقهم والتأثير على الهياكل السياسية والاجتماعية من حولهم.

الاختتام والأسئلة النهائية، قد يفكر المدرب باستخدام بعض الأسئلة في "تمديد الجلسة".
المدة المقترحة: 5 دقائق



تمديد الجلسة

إدع المشاركين إلى تطبيق ما تعلموه من الجلسة والتفكير في كيفية الانتقال من "عدم المشاركة" والرمزية إلى تعزيز تمكين الشباب في حياتهم اليومية. على سبيل المثال، إذا كان المشاركون يعملون في منظمة شبابية، أين يقع مشروعهم أو مبادراتهم على "سلم مشاركة الشباب"؟ في أي خطوة سيكون مشروعهم أكثر فعالية، وكيف يمكن لمشروعهم الوصول إلى هذا المستوى؟ كأفراد، كيف يمكن للمشاركين تقييم طرقهم الخاصة في التعامل مع الشباب وأعضاء المجتمع من حولهم، وما الذي يمكنهم فعله لتعزيز المشاركة الأكثر جدوى؟ شجّع المشاركين على مناقشة الخطوات المختلفة لـ "سلم مشاركة الشباب" مع أقرانهم والعائلة والزملاء والمجتمع.





بعد التعريف بالموضوع، قد يفكر المدرب في التركيز على محتوى الجلسة في الجزء 1.
المدة المقترحة: 10 دقائق

الجزء 1: حماية ومراقبة الحيز المدني للشباب العربي

ما هي الأبعاد الأساسية للحيز المدني (للشباب)؟

نصيحة للمدرب!



تقدم هذه الجلسة تعريفاً بالحيز المدني للشباب ونظرة عامة على المعايير والأعراف المنصوص عليها في قانون حقوق الإنسان الدولي فضلاً عن الحقائق التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما ينبغي تشجيع المشاركين على التعرف على هذه الحدود وفهمها، بالإضافة إلى ذلك يجب على المدرب أيضاً أن يكون مدركاً تماماً لـ "التمييز المزدوج" الذي تواجهه الشباب اللاتي غالباً ما يتعرضن أيضاً لتجربة إضافية في العديد من البلدان مقارنة بالرجال على أساس العمر والنوع الاجتماعي.

يمكن تعريف الحيز المدني للشباب بأنه مجموعة الظروف المواتية التي تسمح للشباب، سواء بشكل فردي أو بالاشتراك مع آخرين، بلعب دور في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمجتمعاتنا. يشمل الحيز المدني للشباب كل من المساحات المادية والافتراضية حيث يمكن للشباب المشاركة والمساهمة في صنع السياسات والوصول إلى المعلومات والانخراط في الحوار بما في ذلك التعبير عن المعارضة أو الخلاف والتنظيم والانضمام للتعبير عن آرائهم.

يمكن اعتبار بيئة التشغيل هذه "ممكنة" عندما يتم استيفاء العديد من الشروط، وهي عندما تكون:

- مفتوحة وشفافة، بمعنى أنه من الممكن للجهات الفاعلة التدخل والخروج بسهولة، والقدرة على المشاركة في جوانب صنع القرار ومساءلة السلطات العامة.
- آمنة، بمعنى أنه من الممكن العمل فيها وحولها ودون خوف من الانتقام، مع فعالية آليات الحماية والوصول إلى سبل الانتصاف في حالة تقييد الحق أو انتهاكه.
- شاملة، بمعنى أنها مفتوحة وآمنة للجميع، بما يتفق مع مبادئ المساواة وعدم التمييز، فضلاً عن إدماج وتنوع الأفراد والمجموعات القادرة على المشاركة.

إن عكس البيئة الممكنة يُطلق عليه في كثير من الأحيان اسم "الحيز المدني المقيّد" أو "المتقلص" أو "المغلق".

الحيز المدني	يُشار إلى الحيز المدني أيضاً باسم "مجال المجتمع المدني" أو "البيئة المواتية للمجتمع المدني"، ويشمل العوامل القانونية والسياسية والإدارية والاقتصادية والعرفية والثقافية التي تحدد مدى قدرة أعضاء المجتمع على المشاركة في الحياة العامة.
الأطر المعيارية للحيز المدني	المجموعة الواسعة من القوانين والسياسات واللوائح والإجراءات المؤسسية المترابطة التي تؤثر على إمكانية ونوع ومستوى المشاركة المدنية - سواء على الإنترنت أو خارجها.
حقوق الإنسان	تُعرف حقوق الإنسان أحياناً أيضاً باسم "الحريات الأساسية"، وهي مبادئ أو قواعد أخلاقية تصف معايير معينة للسلوك البشري ويحميها القانون. ¹ حقوق الإنسان متأصلة فينا جميعاً، بغض النظر عن الجنسية أو العرق أو اللون أو اللغة. إن الحقوق الأساسية لا تقتصر على الدين أو اللغة أو أي وضع آخر. وتتراوح هذه الحقوق من الحق الأساسي الحق في الحياة إلى الحقوق التي تجعل الحياة جديرة بالعيش، مثل الحق في الغذاء والتعليم والعمل والصحة والحرية.
إطار حقوق الإنسان الدولية	إطار يتألف من الأدوات القانونية الدولية والمحلية التي تحمي حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع البشر. ويجب التمييز بين المعاهدات والعهود والأنظمة والبروتوكولات والاتفاقيات الملزمة قانوناً والتصريحات السياسية مثل الإعلانات والمبادئ.
النهج القائم على حقوق الإنسان	يتطلب هذا النهج تمكين الناس من معرفة حقوقهم والمطالبة بها وزيادة قدرة الأفراد والمؤسسات المسؤولة عن احترام حقوق الإنسان وحمايتها والوفاء بها ومساءلتهم. ومن الناحية العملية، يتضمن ذلك ضمان توجيه مبادئ حقوق الإنسان مثل العالمية وعدم التمييز والمساواة والمشاركة والإدماج والمساءلة لجميع الأنشطة مثل وضع السياسات والبحث والدعوة وتخصيص الموارد والتخطيط وتنفيذ ومراقبة البرامج والمشاريع.

نصيحة للمدرب!



لتحسين تقديم التدريب، لا تتردد في تحديد أقسام معينة والتركيز عليها ومن الأفضل تقسيم المحتوى إلى فصول بدلاً من محاولة تغطية كل جانب. من خلال تخصيص المحتوى للاحتياجات المحددة والقيود الزمنية للدورة، يمكنك ضمان تجربة تعليمية أكثر استهدافاً وتفاعلاً للمشاركين. حدد أولويات الأقسام التي تتوافق بشكل وثيق مع أهداف التعلم وقم بتخصيص محتوى التدريب وفقاً لذلك.

تذكر أن الجودة أهم من الكمية عندما يتعلق الأمر بتقديم جلسات تدريب فعالة. إن تكييف المادة لتناسب الاحتياجات المحددة لكل دورة من شأنه أن يعزز مشاركة المشاركين ويعزز فهماً أعمق للموضوع.

1. انظر تعريف "الإطار الدولي لحقوق الإنسان"، ص 40.

والتكوين والتعبير عن الآراء. إن الجهات الفاعلة في المجتمع المدني، بما في ذلك أولئك الذين يتعاونون مع منظمة الأمم المتحدة⁸ ، يواجهون مقاومة. فالهجمات على المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والعاملين في الإعلام والناشطين البيئيين – إلى جانب أصدقائهم وأقاربهم وزملائهم – متواصلة وتسوء في العديد من الأماكن. كما يشكل الشباب المنخرطون في الحياة العامة هدفاً للهجمات والمضايقة والتخويف والانتقام على الإنترنت وخارجه. كذلك، وسعت تكنولوجيات المعلومات والاتصالات نطاق الفرص للمشاركة والمناقشة والحشد والوصول إلى المعلومات التي تحتفظ بها السلطات العامة وعلى نطاق أوسع، في المجال العام. لكن تقارير قَدِّمها عدة مقررين خاصين تابعين للأمم المتحدة تسلط الضوء على أن "(...) خلال العقد المنصرم، استخدمت الدول التكنولوجيا لإسكات ومراقبة ومضايقة المعارضين السياسيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء والمحتجين، وللتلاعب بالرأي العام."⁹

كيفية قياس الحيّز المدني للشباب؟

يكنم جزء من التحدي في صعوبة قياس ومراقبة الحيّز المدني للمجتمع المدني بشكل عام، والشباب والمنظمات الممثلة لمصالحهم. إن الافتقار إلى مقياس فعال أو قابل للمقارنة يجعل من الصعب اكتشاف وتتبع التغييرات في الحيّز المدني وتحديد ما إذا كان الحيّز المدني يتوسع أو مستقر أو يتقلص. وهذا بدوره يحد من الجهود المبذولة لبدء حوار مستنير حول قضايا الحيّز المدني، وتحديد الإجراءات اللازمة لتعزيز وحماية الحيّز المدني، والدعوة بفعالية إلى تنفيذ هذه الإجراءات.

هناك العديد من الأدوات والمنهجيات (غالباً ما يشار إليها باسم "تقييمات المجتمع المدني") التي تقيس تأثير القوانين واللوائح على المجتمع المدني،¹⁰ وجوانب مختلفة من قوة المجتمع المدني وقابليته للاستمرار،¹¹ وحالة الحقوق السياسية والحريات المدنية على مستوى العالم.¹² ومن بين الأدوات المفيدة الأخرى استطلاعات الرأي العام¹³ والتي يطلق عليها أحياناً "البارومتر" مثل البارومتر العربي¹⁴ والتي تساهم في فهم أفضل لقيم المواطنين ومواقفهم تجاه السياسة، والمشاركة المدنية، والحكم، والديمقراطية، فضلاً عن تأثير القانون وطريقة تنفيذه. وتركز بعض هذه الأدوات بشكل خاص على قياس البيئة المواتية للشباب، مثل مؤشر تقدم الشباب¹⁵ واستطلاع رأي الشباب العربي.¹⁶

معلومات إضافية:

- الأمم المتحدة (2020). مذكرة الأمم المتحدة التوجيهية: حماية وتعزيز الحيز المدني. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (2020). تقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحق في حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات على مدى عشر سنوات من حماية الحيّز المدني في جميع أنحاء العالم (A/HRC/44/50). جنيف، سويسرا. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.

سلط مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان الضوء على أن "العناصر الخمسة لخلق البيئة الآمنة والممكنة للمجتمع المدني والحفاظ عليها هي: إطار قانوني قوي يتوافق مع المعايير الدولية بالإضافة إلى نظام قوي لحماية حقوق الإنسان على المستوى الوطني يضمن الحريات العامة ويضمن الوصول الفعال إلى العدالة؛ وبيئة سياسية مواتية لعمل المجتمع المدني؛ والوصول إلى المعلومات؛ وسبل مشاركة المجتمع المدني في عمليات صنع القرار؛ والشراكة الطويلة الأمد والموارد للمجتمع المدني." ² مستخدمين هذه القائمة من أجل فهم أبعاد الحيّز المدني للشباب، دعونا نقوم بتحليل كل بند بمزيد من التفصيل:

- الأطر المعيارية للحيّز المدني³ والوصول إلى سبل الانتصاف** تتعلق بمجموعة القوانين واللوائح⁴ التي تحدد، وفقاً للمعايير الدولية،⁵ حجم وطبيعة الحيّز المدني ومدى قدرة الجهات الفاعلة في المجتمع المدني، بما في ذلك الشباب، على المشاركة في هذا المجال. ويتعلق الأمر أيضاً بقدرة المتضررين من القيود المفروضة على الحيّز المدني أو انتهاكات حقوقهم الإنسانية على السعي إلى الإنصاف والوصول إلى العدالة، فضلاً عن مؤسسات حقوق الإنسان الوطنية المستقلة والفعالة، والوصول إلى آليات حقوق الإنسان الدولية. إن الأطر السليمة مهمة للغاية ولكنها ستظل غير فعالة إذا لم يتم تنفيذها بشكل صحيح.

- بيئة سياسية وعامة مواتية** التي تقدّر وتشجع المساهمة المدنية. وفي الممارسة العملية، يعني هذا أن المؤسسات والمسؤولين العموميين يستجيبون للجهات الفاعلة في المجتمع المدني ويجب أن يتم تعزيز مشاركة الشباب في تفاعلاتهم المنتظمة، وأن يتم الاعتراف بأهمية قيمة المجتمع المدني، والعمل التطوّعي، ومشاركة الشباب، فضلاً عن وسائل الإعلام المستقلة، والوصول إلى المعلومات وتدفعها بحرية بما في ذلك على الإنترنت.

- الوصول إلى المعلومات والصوت العام** تتعلق بقدرة الشباب على الوصول إلى معلومات موضوعية وموثوقة وحرية التعبير، من خلال أشكال مختلفة من وسائل الإعلام، والإنترنت، وغيرها من الجهات الفاعلة في مجال الدعوة ذات الوظائف الإعلامية (المنظمات غير الحكومية، ومراكز الفكر، والبحوث والأوساط الأكاديمية، وما إلى ذلك). إن الوصول إلى الأفكار والتقارير والمبادرات والقرارات يمكنّ المواطنين والشباب من أن يصبحوا على دراية بالقضايا ويطلعوا عليها، وأن يعترضوا عن مخاوفهم، وأن يشاركوا بشكل بناء، وأن يساهموا في إيجاد الحلول.

- الحوار والتشاور في اتخاذ القرار** يتعلقان بقدرة الشباب على المشاركة في الحوار والعمليات التشاورية، وكيفية تفاعل الحكومات مع المواطنين والشباب في تطوير السياسات⁶ والمدى الذي يمكنهم فيه تشكيل عملية صنع القرار الحكومي.

- الوصول إلى التمويل** يتعلّق بقدرة الجهات الفاعلة في المجتمع المدني بما في ذلك المنظمات التي تخدم الشباب والوسائط الأكاديمية، والعمل الخيري للاستفادة من مصادر التمويل المحتملة - سواء من الداخل أو الخارج - والطرق التي تكون مفتوحة أو خاضعة لسيطرة الحكومة.

كيف يؤثر الحيّز المدني على المجتمع المدني والشباب في المنطقة العربية؟

من الموثّق جيداً أن الحيّز المدني مقيد ومغلق على مستوى العالم، بما في ذلك في العديد من البلدان في المنطقة العربية. وفقاً لـ CIVICUS، التحالف العالمي لمشاركة المواطنين، وهي منظمة تابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، تتمتع المنظمة بوضع استشاري وتعمل بشكل وثيق مع العديد من وكالات الأمم المتحدة، "8 من كل 10 أشخاص في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يعيشون في بلدان لديها أسوأ تصنيف للحريات المدنية،"⁷ والمنطقة ذات السجل الأفقر على مستوى العالم. تنتشر القوانين القمعية، مع زيادة القيود المفروضة على الحق في المشاركة والتجمّع

2. مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (2016). تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان بشأن توصيات عملية لخلق وبناء بيئة آمنة ومواتية للمجتمع المدني والحفاظ عليها، استناداً إلى الممارسات الجيدة والدروس المستفادة (A/HRC/32/20)، الفقرة 83،صفحة 17. جنيف، سويسرا. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية

3. انظر تعريف "الأطر المعيارية للحيّز المدني"، ص 40.

4. يتضمن الإطار الوطني التسلسل الهرمي الكامل للأدوات القانونية، من الدساتير الوطنية وغيرها من الوثائق التأسيسية، والأنظمة والتشريعات، واللوائح، والسياسات، إلى الإجراءات الإدارية. ومن الأمثلة على الأطر التي قد تؤثر على الحيز المدني للشباب قوانين الشباب أو السياسات الوطنية المتعلقة بالشباب؛ وقوانين المنظمات غير الحكومية وغيرها من القوانين للكيانات غير الربحية (كيف يُسمح للشباب بالتنظيم والارتباط)؛ والقوانين الانتخابية والقوانين المتعلقة بالأحزاب السياسية (كيف يمكن للشباب المشاركة في الساحة السياسية)، ومجموعة واسعة من القوانين الوطنية المتعلقة بالتعليم والصحة والتوظيف والقوانين المدنية والجنائية وما إلى ذلك.

5. انظر "الجزء 2: الإطار الدولي لحقوق الإنسان المتعلق بمشاركة الشباب"، ص 50.

6. انظر الجلسة حول "مشاركة الشباب في صنع السياسات"، ص 113.

7. التحالف العالمي لمشاركة المواطنين (سيفيكوس) (2019). قوة الشعب تحت الهجوم 2019: الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

8. مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (2019). التعاون مع الأمم المتحدة وممثليها والياتها في مجال حقوق الإنسان: تقرير الأمين العام (A/HRC/42/30). جنيف، سويسرا. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.

9. مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (2019). الحق في حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات: تقرير المقرر الخاص المعني بالحق في حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات (A/HRC/41/41)، الصفحة 2. جنيف، سويسرا.

10. المركز الدولي لقانون المنظمات غير الربحية (2020). مرصد الحريات المدنية: تقارير البلدان الجزائر، مصر، العراق، الأردن، لبنان، المغرب، فلسطين، المملكة العربية السعودية، تونس، اليمن، واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

11. FHI 360 والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (2019). مؤشر استدامة منظمات المجتمع المدني في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

12. منظمة فريديم هاوس (2020). الحرية في العالم 2020: نضال بلا قائد من أجل الديمقراطية. واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

13. استطلاعات القيم العالمية (2020). قاعدة بيانات مسح القيم العالمية. فيينا، النمسا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

14. الجامعة الأردنية، جامعة قطر، جامعة بريستون، وجامعة ولاية ميشيغان (2019). البارومتر العربي. بريستون، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

15. منتدى الشباب الأوروبي (2017). مؤشر تقدم الشباب: قياس جودة حياة الشباب على مستوى العالم. بروكسل، بلجيكا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط؛ أمانة الكومنولث (2016). مؤشر وتقرير التنمية الشبائية العالمية 2016. لندن، المملكة المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

16. أصداء بي سي دبليو (2019). دبي، الإمارات العربية المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

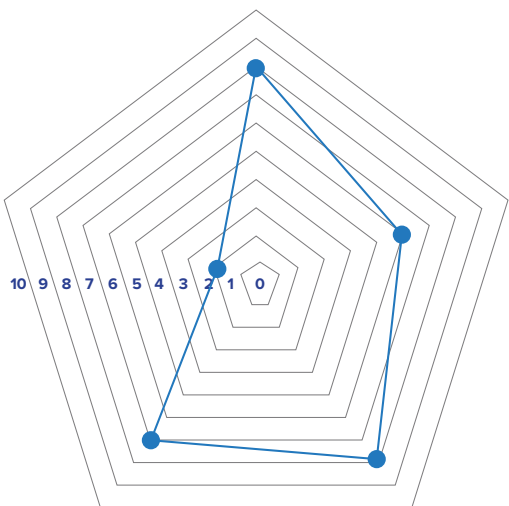
تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- اسأل المشاركين عما إذا كانوا يعرفون عن "قياس الحيز المدني"، والأدوات مثل "تقييمات المجتمع المدني"، وحول مفاهيم مثل "تمكين" مقابل "تقليص أو إغلاق" الحيز المدني.
- اشرح أن النشاط سيتطلب تقييم أداء بلدهم على أبعاد مختلفة من الحيز المدني، وهي: 1. الإطار المعياري والوصول إلى الحلول، 2. البيئة السياسية والعامة الموالية، 3. الوصول إلى المعلومات والصوت العام، 4. الحوار والتشاور في صنع القرار، و 5. الوصول إلى التمويل.
- بالنسبة لهذا النشاط، يمكن للمشاركين المناقشة في مجموعات صغيرة لمقارنة إجاباتهم، ولكن لا بأس من العمل كل بمفرده!

النشاط: حتى 18 دقيقة

- أخبر المشاركين أن لديهم ما يصل إلى 18 دقيقة لقراءة الأسئلة التوجيهية وتعبئة الجدول ورسم مثنى بناءً على تقييماتهم (انظر النشرة).
- من المتوقع أن يقوم المشاركون بتقييم أبعاد الحيز المدني في بلادهم، من المغلق (أدنى تصنيف، 0-2) إلى المفتوح (أعلى تصنيف، 8-10).¹⁷ يتطلب العمود الثالث من المشاركين التفكير في ما إذا كان الوضع قد ساء (سلبي)، أو ظل على حاله (ثابت) أو تحسن (إيجابي) في العام الماضي؟ يمكن تشجيعهم على التفكير في الأسباب المحددة التي جعلتهم يختارون تصنيفاً معيناً من خلال تدوين بعض الأمثلة (العمود الرابع).
- قد يشدد المدرب على أن هذا التقييم شخصي ويعتمد على الخبرة الشخصية والمهنية للمشاركة. وقد يرغب المدرب أو لا يرغب في تعليم المشاركين كيفية تعبئة الجدول وفقاً لبلده (ومن الأفضل فقط إذا لم يكن هناك مشاركون آخرون من نفس البلد) ويكون مستعداً لتقديم بعض الأمثلة.
- بمجرد تعبئة الجدول، يمكن للمشاركين إنشاء "خماسي الحيز المدني" الخاص بهم عن طريق نقل تقييماتهم (في العمود الثاني "التقييمات") لكل بُعد إلى الخماسي، ثم عن طريق ربط النقاط الخمس لتصميم شكل فريد.



- منتدى الشباب الأوروبي (2020). حماية الحيز المدني للشباب في أوروبا. بروكسل، بلجيكا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- البارومترا العربية وجامعة برينستون (2018). المشاركة المدنية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. برينستون، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.



بعد تقديم نظرة عامة على محتوى الجلسة في الجزء 1، قد يفكر المدرب باستخدام النشاط التفاعلي 3 لمساعدة المشاركين على "تجربة" محتوى الجلسة.
المدة المقترحة: 30 دقيقة

النشاط 3: أبعاد الحيز المدني للشباب

هدف النشاط/الغايات	المدة (دقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: حوالي 30 دقيقة	• كل مشارك فردياً	• نشرة مطبوعة لكل مشارك (على الأقل عدة مشاركة لكل مجموعة صغيرة)
• املاً جدولاً، ارسم شكلاً خماسياً بتقييمات أبعاد الحيز المدني، ومقارنة النتائج	• التعليمات (دقيقتان) • النشاط (18 دقيقة) • الإحاطة (10 دقائق)	• إحاطة إعلامية في المجموعة الكاملة	• أقلام لكل مشارك

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم الأبعاد المختلفة للحيز المدني وكيفية ارتباطها بمشاركة الشباب وسياق بلد المشارك.
- [المهارات] ممارسة مهارات التحليل السياقي والمؤسسي باستخدام نسخة مبسطة من منهجية تم اختبارها لتقييم بيئة العمل للمجتمع المدني والشباب، وبناء الإجماع، والعمل الجماعي.
- [المواقف والقيم] تعزيز أهمية وجود بيئة مواتية للشباب للمشاركة في الحياة العامة.

التحضير/المواد:

- نسخة مطبوعة من النشرة لكل مشارك.
- أقلام لكل مشارك.

17. CIVICUS التحالف العالمي لمشاركة المواطن (2020). CIVICUS تقييم الرصد. جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

أبعاد الحيز المدني للشباب

الخطوة 1: عبء الجدول بتصنيفك (15 دقيقة)

يتم أداء بلدك على مستوى أبعاد مختلفة للحيز المدني. استخدم الأسئلة التوجيهية أدناه لتذكرك بما يتعلق كل بعد. حاول أن تفكر بالأسباب المحددة لاختيارك تصنيف محدد من المقفل (التقييم الأدنى، 0-2) إلى المفتوح (التقييم الأعلى، 8-10)، وما إذا ساء الوضع (سلبي)، أو بقي على حاله (ثابت) أو تحسن (إيجابي) خلال العام المنصرم.

الملاحظات (تتضمن كلمات رئيسية أو أمثلة بناءً على موقعك المحلي (السياق/الواقع)	الاتجاه (قيم الاتجاه منذ العام الماضي)	التصنيف (أعط تقييماً بناءً على تقييم الجودة الذاتية الخاص بك)	الأبعاد الدائرية
	إيجابي ●	مفتوح من 8 إلى 10 ●	
	ثابت ●	ضيّق 8-6 ●	
	سلبي ●	مسدود 6-4 ●	
		مكبوت 4-2 ●	
		مغلق 2-0 ●	
			1. الأطر المعيارية والوصول إلى سبل الانتصاف
			2. بيئة سياسية وعامة موأنية
			3. الوصول إلى المعلومات والصوت العام
			4. الحوار والتشاور في اتخاذ القرار
			5. الوصول إلى التمويل

الإيجاز والتقييم: 10 دقائق

- بعد 18 دقيقة، اجمع كل المشاركين مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. قد تتضمن بعض الأسئلة التوجيهية ما يلي:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من تعبئة كل عمود أثناء التمرين؟ إذا لم تتمكن من ذلك، فأأي الأعمدة؟ ولماذا؟
 - هل يمكنك أن تفكر بأمثلة ملموسة لتمكين أو تعطيل البيئة من وجهة نظرك الشخصية؟ في أي بُعد من أبعاد الحيز المدني (المرقمة من 1 إلى 5) حدثت هذه الأحداث؟
 - هل كان من السهل إنشاء "خماسي الحيز المدني" الخاص بك؟
 - هل هو شكل خماسي متساوي، أم أن هناك أبعاداً للحيز المدني لها تصنيف أفضل/أسوأ من غيرها؟ لماذا؟
 - ما هي المعلومات الأكثر إثارة للدهشة أو المثيرة للاهتمام التي تعلمتها من هذا التمرين؟

النشرة:

تم تكييف هذا التمرين مع الحيز المدني للشباب من إطار مفيد للغاية وضعه في الأصل تحالف CIVICUS العالمي للمشاركة المدنية واستخدام في أداة التدريب هذه: أوكسفام (2019). أداة رصد الحيز المدني: فهم ما يحدث في الحيز المدني على المستوى المحلي والوطني. لندن، المملكة المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.



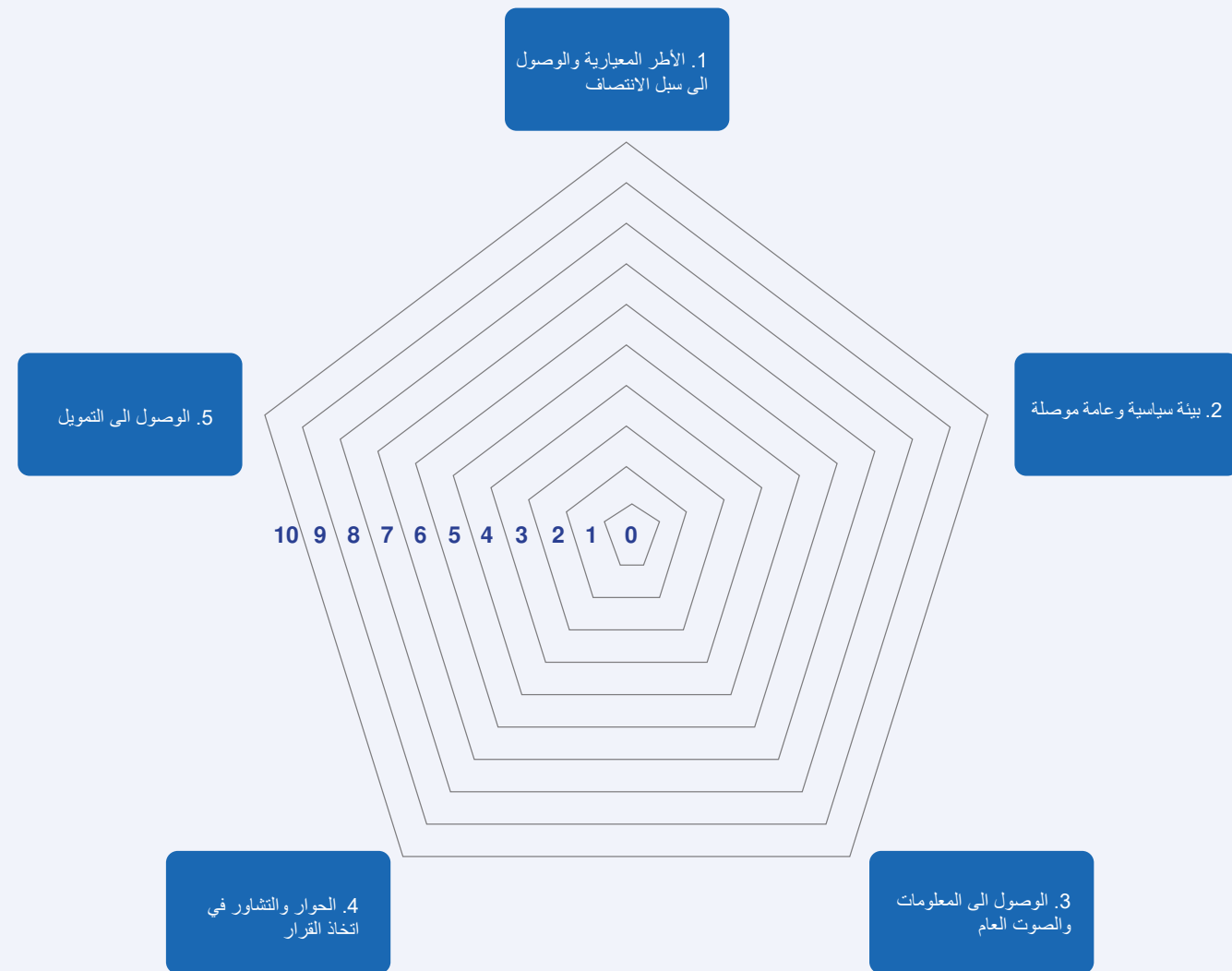
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يقدم الدعم الانتخابي الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

5. الوصول إلى التمويل

- هل أنت على علم بأي عوائق تحول دون وصول منظمات المجتمع المدني ومنظمات دعم الشباب إلى الأموال المحلية والأجنبية والاستفادة منها؟
- هل أنت على علم بالآليات أو الممارسات التي تفضل أو تميز بشكل خاص ضد بعض المنظمات أو الأجندات (على سبيل المثال، الأقليات، والهويات الجنسية، والتشرد) أو نوع من الأنشطة (على سبيل المثال، المناصرة، ومراقبة الانتخابات)؟
- كيف تقيّم حرية المجتمع المدني والشباب في تعبئة الموارد المحلية و/أو الأجنبية على مقياس يتراوح بين 0 (مغلق) و10 (مفتوح)؟

الخطوة 2: قم بإنشاء "خماسي الحيز المدني" الخاص بك (3 دقائق)

قم بإنشاء "خماسي الحيز المدني" الخاص بك عن طريق نقل تقييماتك (في العمود الثاني "التقييمات") لكل بُعد على الشكل الخماسي أدناه. بمجرد تحديد الأماكن الخمسة، قم بتوصيل النقاط الخمس لتصميم شكل فريد. لقد أنشأت الآن أداة مراقبة الحيز المدني الخاص بك، وهي أداة تُستخدم عادةً للدراسات المقارنة والتحليل في العديد من تقارير الأمم المتحدة والمجتمع المدني، تهانينا!



1. الأطر المعيارية والوصول إلى سبل الانتصاف

- هل أنت على علم بالقوانين الحالية أو الخطط الخاصة بإصدار تشريعات جديدة أو معدلة لتنظيم التسجيل وأنشطة المجتمع المدني والقطاع غير الربحي؟
- هل الفئات الضعيفة أو المهمشة (الشباب، النساء، الأقليات، اللاجئين، إلخ) معزولة؟ هل هناك أهداف في كيفية تنفيذ القوانين واللوائح؟
- هل تأخذ السلطات الحكومية على محمل الجد أعمال التهريب أو الانتقام ضد الجهات الفاعلة في المجتمع المدني والشباب، أو تحقق فيها أو تتخذ الإجراءات المناسبة؟ وما هي مستويات الإفلات من العقاب في هذه الحالات المحددة؟
- كيف تقيّم الإطار القانوني العام الذي ينظم المجتمع المدني، ووصول المجتمع المدني إلى الخدمات القانونية والعدالة في حالة انتهاك الحقوق، على مقياس يتراوح بين 0 (مغلق) و10 (مفتوح)؟

2. بيئة سياسية مواتية

- هل هناك ثقافة سياسية تعترف بقيمة المجتمع المدني والعمل التطوعي ومشاركة الشباب؟ وكذلك وسائل الإعلام المستقلة والإنترنت المجانية في بلدك؟
- هل أنت على علم باستخدام المصطلحات المهنية لتشويه سمعة منظمات المجتمع المدني والمنظمات الشبابية أو نزع الشرعية عنها، أو لتثبيط حرية التعبير، أو زيادة الرأي العام السلبي تجاه الجهات الفاعلة في المجتمع المدني، أو صرف الانتباه عن القضايا المطروحة؟
- كيف تقيّم دور الإدارات الوطنية والمحلية (على سبيل المثال، فروع الحكومة والسلطات المحلية) في تسهيل أنشطتك كمجموعة مجتمع مدني أو منظمة شبابية، على مقياس بين 0 (مغلق) و10 (مفتوح)؟

3. الوصول إلى المعلومات والصوت العام

- هل أنت على علم بالقيود الرئيسية وأعمال التهريب أو الانتقام التي تمارس على الصحفيين والمدونين ومقدمي البرامج الصوتية وغيرهم من المتخصصين في وسائل الإعلام في حريتهم في التعبير وحرية نشر أعمالهم أو الترويج لها، بما في ذلك التشهير/نزع الشرعية، والقيود الرقمية والأمن، والرقابة الذاتية؟
- هل تواجه الفئات الضعيفة أو المهمشة (الشباب والنساء والأقليات واللاجئين وما إلى ذلك) صعوبات غير متناسبة في الوصول إلى المعلومات وإيجاد منصات للخطاب العام، بما في ذلك على الإنترنت؟
- كيف تقيّم إمكانية الوصول إلى المعلومات وحرية التعبير للمجتمع المدني والشباب في بلدك على مقياس يتراوح بين 0 (مغلق) و10 (مفتوح)؟

4. الحوار والتشاور في اتخاذ القرار

- هل أنت على علم بما إذا كانت منظمات المجتمع المدني ومنظمات دعم الشباب تشارك بنشاط في صنع القرار، أو ما إذا كانت فعالة وذات جدوى؟ هل توجد مساحات للحوار والتشاور بشأن السياسات التي تنتهجها الحكومة؟
- كيف يمكن وصف هذه المساحات: على سبيل المثال، عداية، عرضية، رمزية، وفقاً لتقدير الحكومات وتشمل منظمات المجتمع المدني والمنظمات الشبابية المختارة، مقابل منظمة دائمة وشاملة؟
- كيف تقيّم مدى انفتاح الحكومة على التعامل بشكل هادف مع المجتمع المدني والشباب بشأن قضايا السياسة والإصلاح، على مقياس يتراوح بين 0 (مغلق) و10 (مفتوح)؟

يُميّز القانون الدولي لحقوق الإنسان بين فئتين رئيسيتين من الجهات الفاعلة. من ناحية، كل فرد من البشر هو صاحب حقوق الإنسان المنصوص عليها في القانون الدولي لحقوق الإنسان، مثل العهود والاتفاقيات، والتي تشمل "حقوق الحيز المدني الأساسية". يهدف نهج النهج القائم على حقوق الإنسان إلى تمكين أصحاب الحقوق من المطالبة بحقوقهم وممارستها، استناداً إلى مبادئ حقوق الإنسان المتمثلة في المساواة وعدم التمييز. جميع الأفراد متساوون كبشر وبحكم الكرامة المتأصلة لكل شخص بشري ولهم الحق في حقوقهم الإنسانية دون تمييز من أي نوع. كما يركز على الأشخاص الذين لم تتحقق حقوقهم بالكامل، وخاصة الفئات الضعيفة أو المهمشة (الشباب والنساء والأقليات واللاجئين، إلخ). يقع نهج النهج القائم على حقوق الإنسان في قلب العلاقة بين الدولة (الجهات المسؤولة) ومواطنيها (أصحاب الحقوق)، في حلقة حميدة تعزز المشاركة والمساءلة¹⁹ على جميع المستويات، وخاصة على المستويات الوطنية ودون الوطنية والمحلية.

من ناحية أخرى، فإن كل الحقوق لها **جهات مسؤولة** مقابلة - والتي يُفهم منها عادة أنها الدولة أو المؤسسات الحكومية. وبموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، تتحمل الدول المسؤولية الأساسية عن احترام حقوق الإنسان وحمايتها والوفاء بها. وهذه الالتزامات سلبية (على سبيل المثال، الامتناع عن التدخل في الحقوق المعترف بها) وإيجابية (على سبيل المثال، الحماية والترويج) بطبيعتها وتتنطبق على جميع فروع الحكومة على كل المستويات، وكذلك في المجال الحكومي الدولي. ويشكل الفشل في الوفاء بهذه الالتزامات انتهاكاً لهذه الحقوق. ولتوضيح هذه النقطة العامة، يمكننا أن نأخذ كمثال الحق في التصويت:

المسؤولية السلبية	الاحترام	لا يجوز للسلطات التدخل في إجراءات التصويت، ويجب عليها احترام نتائج الانتخابات.
المسؤولية الإيجابية	الحماية	تنظم السلطات التصويت بالاقتراع السري لمنع الانتهاكات من قبل أصحاب السلطة (مثل السياسيين أو أصحاب العمل).
	الإنجاز	تنظم السلطات انتخابات حرة ونزيهة وتضمن أن يتمكن جميع المواطنين من التصويت دون تمييز.

تشمل أمثلة الجهات المسؤولة ما يلي: الممثلون المنتخبون (الهيئة التشريعية مثل البرلمانات)؛ الأحزاب السياسية وجماعات المصالح وجماعات الضغط؛ المحاكم (القضاء) والهيئات المستقلة (مثل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان)؛ أفراد الشرطة أو القوات المسلحة (إنفاذ القانون)؛ الموظفون المدنيون أو إدارة الدولة. الجهات الفاعلة في المجتمع المدني، بما في ذلك الشباب، إلى جانب نظام حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وغيره، ويمكن للجهات الفاعلة أن تساعد الدول على الوفاء بهذه الالتزامات.

ما هي "حقوق الحيز المدني الأساسية"؟

إن الحق في المشاركة والتنظيم والتواصل بحرية هي من حقوق الإنسان المعترف بها دولياً وتمكن الجميع، بشكل فردي أو بالاشتراك مع آخرين، من التعبئة من أجل التغيير الإيجابي. ويشار إليها أحياناً باسم "ركائز الحيز المدني" أو "حقوق الحيز المدني الأساسية"، وهي جوهر المشاركة المدنية للشباب²⁰ وتعتبر الأساس لحيز مدني مفتوح وآمن وشامل مواتي لمشاركة الشباب في الحياة العامة:

- **الحق في المشاركة في إدارة الشؤون العامة**، التي يشار إليها أحياناً "بالمشاركة العامة"، يمكن أن يتخذ عدة أشكال. فهو يتضمن حقوق التصويت التي تشمل الحق في المشاركة بصفة مصوتين في الانتخابات الدورية الحقيقية، أو بصفة مرشحين يتم انتخابهم وفق الالتزامات والمعايير الدولية؛

الاختلافات:

- إذا سمح الوقت، يمكن تنظيم نسخة أطول من هذا النشاط من خلال تشجيع المشاركين على نفس الطاولة، أو من نفس البلد، على مقارنة "خماسيات الحيز المدني" الخاصة بهم ومناقشة كيفية اختلاف خماسياتهم عن بعضها البعض، من خلال النظر في كل بُعد من أبعاد الحيز المدني (مرقمة من 1 إلى 5). بدلاً من ذلك، يمكن رسم "خماسيات الحيز المدني" على لوحات التقلب ويمكن للمشاركين التجول حول الغرفة لمناقشة الاختلافات والقواسم المشتركة الرئيسية بين "خماسيات الحيز المدني" الخاصة بهم.
- يمكن تنظيم نسخة عبر الإنترنت من هذا النشاط من خلال تعيين المشاركين عن بعد في "غرف منفصلة" عبر الإنترنت يتم تنظيمها حسب المدينة أو البلد وتشجيعهم على العمل بشكل تعاوني لتعبئة الجدول عبر الإنترنت ورسم اتصالات "خماسي الحيز المدني" باستخدام برنامج مثل Zoom Whiteboard أو Google Jamboard.

بعد الانتهاء من النشاط 3- يُشجّع المدرب على تنظيم نشاط تنشيطي قصير.

المدة المقترحة: حتى 10 دقائق

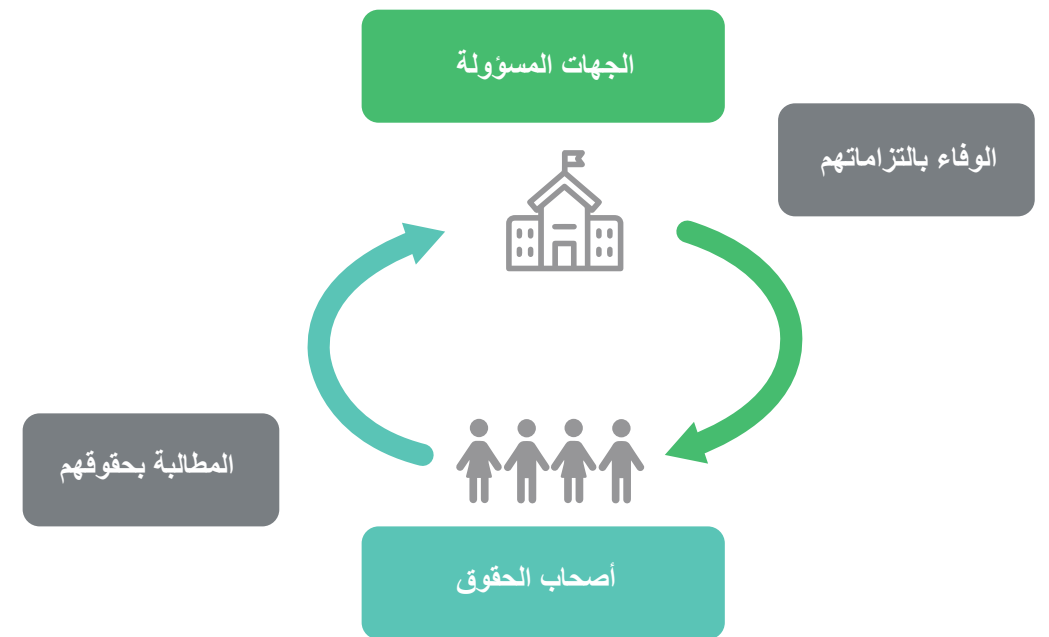
قد يرغب المدرب في توضيح أن المشاركين سوف يركزون الآن على حقوق الإنسان الشخصية والجماعية والمبادئ المستندة إلى القانون الدولي والتي تدعم مشاركة الشباب وذلك باستخدام محتوى الجلسة في الجزء 2.

المدة المقترحة: 15 دقيقة



الجزء 2: الإطار الدولي لحقوق الإنسان المتعلق بمشاركة الشباب

إن تعزيز وحماية الحيز المدني للشباب يركز على النهج القائم على حقوق الإنسان،¹⁸ وهو النهج الذي طوّره واستخدمته الأمم المتحدة والذي يتضمن بشكل واسع ومنهجي حقوق الإنسان ومبادئ حقوق الإنسان في جميع جوانب عملها. على سبيل المثال، بالنسبة للأمم المتحدة، هذا يعني أن حقوق الإنسان توجّه جميع الأنشطة مثل تطوير السياسات، والبحث، والدعوة، وتخصيص الموارد، والتخطيط، وتنفيذ البرامج والمشاريع ورصدها.



18. أنظر تعريف "النهج القائم على حقوق الإنسان"، ص 40.

19. انظر تعريف "المساءلة الاجتماعية"، ص 164.
20. أنظر تعريف المشاركة المدنية (للشباب)، ص 24.

الحقوق الأساسية المتعلقة بالحيز المدني المذكورة أعلاه مترابطة، حيث يرتبط كل حق ارتباطاً وثيقاً بتحقيق الحقوق الأخرى، وهو شرط ضروري لتحقيقها. على سبيل المثال، لا توجد مشاركة عامة ذات مغزى دون الحق في الحصول على فرص متساوية للوصول إلى مصادر متعددة للمعلومات، ولفت الانتباه إلى القضايا المثيرة للقلق، والتحدث ضد الظلم المتصور دون عائق. وبالمثل، لا يمكن تحقيق حرية التعبير دون حق المواطن في التجمع في مكان عام أو خاص لتشكيل آراء متنوّعة والتعبير عن وجهات نظر بديلة، أو لإظهار المصالح الجماعية والدفاع عنها ودعمها. كما لا يمكن تحقيقها بالكامل دون احترام الحريات والحقوق الأخرى التي يعزز بعضها بعضاً والمحمية بموجب القانون الدولي، بما في ذلك:

- **الحق في الحصول على المعلومات** يتضمن حق الأفراد ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام في طلب الحصول على المعلومات ذات الأهمية العامة التي تحتفظ بها السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية في الدولة، إلى جانب أي شركة مملوكة للحكومة أو أي هيئة أخرى تؤدي وظائف عامة وتلقيها. وضعت المبادئ لتعزيز التشريعات الفعالة بحرية المعلومات من جانب المجتمع المدني²⁶ وأقرتها هيئات الأمم المتحدة لاحقاً، مثل مبادئ الإفصاح الأقصى، والالتزام بالنشر، وتعزيز الحكومة المفتوحة، والعمليات لتيسير الوصول إلى المخبرين وحمايتهم.
- **حرية الصحافة** تتعلق بحرية جميع الأفراد أو المؤسسات في استخدام منصات الإعلام، بما في ذلك المنصات الرقمية، حتى يصل تعبيرهم إلى الجمهور. وتستند حرية الصحافة الفعّالة إلى بيئة إعلامية لا تتمتع بالحرية القانونية فحسب، بل وتوفر أيضاً حرية الإعلام والتعددية والاستقلال والسلامة.²⁷ ووفقاً للمعايير والقواعد الدولية، إن المشهد الإعلامي التعددي يحتضن وسائل الإعلام المستقلة حتى يستفيد المجتمع من الأخبار التي تشكلها المعايير المهنية وصنع القرار الأخلاقي. ولا يقتصر هذا على المنافذ الإعلامية التقليدية، بل يشمل جميع الوسائط في عمليات الاتصال العام ومنتجي المحتوى والجمهور بشكل عام - بما في ذلك المؤسسات والأفراد والكيانات النشطة على الإنترنت.
- **إن الحق في الحياة والحرية وأمن الشخص** هي ضمانات مهمة للحق في التعبير عن المعارضة والمشاركة في الشؤون العامة، وخاصة عندما تلجأ السلطات العامة إلى استخدام القوة أو الاحتجاز لقمع هذه الحقوق أو تفشل في حماية الأشخاص الذين يمارسون هذه الحقوق من الأذى الذي قد يسببه لهم آخرون. وبالإضافة إلى حظر الاعتقال أو الاحتجاز التعسفي، فإن السلامة الشخصية محمية بحظر التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.
- **الحق في المساواة وعدم التمييز** يحمي من أي تمييز ويضمن لجميع الأشخاص المساواة والحماية الفعّالة ضد التمييز على أي أساس. تعتبر القوانين والسياسات والممارسات التمييزية من بين العوائق الرئيسية التي تمنع الشباب من ممارسة حقهم في المشاركة والحريات الأخرى ذات الصلة.
- **إن الحق في الخصوصية وإخفاء الهوية وحماية البيانات الشخصية** يحمي من الاستخدام غير المبرر للتدخل الحكومي في شؤونهم الداخلية أو الشخصية. ومحظور على الدول والأطراف الأخرى التدخل بشكل تعسفي أو غير قانوني في خصوصية الفرد أو أسرته أو منزله أو مراسلاته، ومن مهاجمة شرفه وسمعته بشكل غير قانوني. وفي العصر الرقمي، يلعب التشفير والإخفاء والخصوصية عبر الإنترنت دوراً مهماً في حماية وتعزيز حرية التعبير والمساءلة السياسية والمشاركة العامة والنقاش.²⁸

والحق في المشاركة المباشرة في إدارة الشؤون العامة، بما في ذلك على المستوى فوق الوطني،²¹ في كل من العمليات السياسية الاستشارية الرسمية وصنع القرار، مثل الاستفتاءات أو جلسات الاستماع العامة، المناقشات والحوارات العامة مع الممثلين المنتخبين أو في المجتمع المدني بحد ذاته؛ والحق في الحصول على الخدمات العامة في بلد الفرد وصولاً إلى المناصب في المؤسسات العامة بما في ذلك الهيئات التشريعية الوطنية والمحلية، والخدمة العامة، والقضاء.

- **يحمي الحق في حرية تكوين الجمعيات** حق أي فرد أو مجموعات من الأفراد في السماح لهم بالتنظيم في مجموعات أو تشكيل جمعيات (وهذا يشمل النقابات العمالية والأحزاب السياسية)، وأن تتخذ قراراتها بحرية بشأن إدارتها الداخلية على النحو الذي يساعدها على تحقيق أهدافها بأكبر قدر من الفعالية، وفي حالة الحاجة إلى ذلك، يجب أن تتخبط في دوائرها الانتخابية والجمهور بشكل عام دون خوف من الانتقام. ومن الجدير بالذكر أنه لا يجوز إجبار أي شخص على الانتماء إلى جمعية. وعلى نحو مماثل، يجب أن تتمتع الجمعيات بحرية اختيار أعضائها وما إذا كانت ستفتح أبوابها لأي عضوية. وهذا الأمر ذو أهمية خاصة لأن التدخل المباشر في عضويتهم قد يعرض استقلاليتهم للخطر. ومن المهم أن نلاحظ أن الحق في حرية تكوين الجمعيات يشمل **القدرة على البحث عن الموارد**²² – البشرية والمادية والمالية **وتلقيها واستخدامها** من مصادر محلية وأجنبية ودولية.
- **الحق في حرية التجمع السلمي.** تُعرّف التجمعات السلمية بأنها أي تجمع متعدد والتجمع السلمي هو تجمع مؤقت غير عنيف لمجموعة من الناس لغرض محدد. ويشمل ذلك العمل المباشر غير العنيف مثل المظاهرات والإضرابات والمواكب الدينية والثقافية والحشود المفاجئة وكذلك الاحتجاجات الافتراضية. ويمكن أن تتم التجمعات السلمية في مكان عام أو خاص، في الهواء الطلق أو في الأماكن المغلقة، سواء كانت ثابتة، مثل الاعتصامات، أو متحركة، مثل المواكب أو المسيرات. ويشمل هذا أيضاً **الحق في الاجتماع على الإنترنت** لتبادل الآراء والاحتجاج بشكل جماعي، على سبيل المثال، عبر الشبكات الإلكترونية ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي، "من خلال التقنيات الحالية، أو التقنيات التي سيتم اختراعها في المستقبل".²³
- ويشمل حقاً **حرية الرأي والتعبير** الحق في البحث عن المعلومات والأفكار من جميع الأنواع وتلقيها ونقلها، في الخطاب السياسي، والشؤون العامة، وحقوق الإنسان، فضلاً عن التعبير الديني والثقافي والفني،²⁴ بغض النظر عن الحدود، سواء على الإنترنت أو خارجها. وجميع أشكال التعبير ووسائل نشرها محمية: المنطوقة والمكتوبة ولغة الإشارة والتعبير غير اللفظي مثل الصور والأشياء الفنية، وأي وسيلة أخرى من اختيارك. وتمتد الحماية إلى الكتب والصحف والرسوم الكاريكاتورية واللافتات والمذكرات القانونية وجميع أشكال التعبير السمعي والبصري وكذلك الإلكتروني، بما في ذلك الاتصالات عبر الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. إن التضليل (الانتشار المتعمد للمعلومات الكاذبة) والمعلومات الخاطئة (الانتشار العرضي أو غير المقصود للمعلومات الكاذبة) وخطاب الكراهية يمكن أن يشكل تهديداً لقدرة المواطنين على المشاركة بشكل هادف في الحياة العامة ويمكن أن يكون له تأثير سلبي للغاية على حرية التعبير.²⁵ ترتبط الحقوق في حرية الرأي والتعبير ارتباطاً وثيقاً بالحق في **حرية الفكر والضمير والدين** الذي يشمل حرية تبني وتغيير ونبد وعدم الإكراه على تبني دين أو معتقد، ويتجلى ذلك في أشكال مختلفة مثل التدريس والممارسة والعبادة والاحتفال.

21. مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (2018). [الإجراءات والممارسات المتعلقة بتفاعل المجتمع المدني مع المنظمات الدولية والإقليمية: تقرير المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان \(A/HRC/38/18\)](#). جنيف، سويسرا.

22. مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (2013). [تقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحق في حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات ومجتمع الديمقراطية \(A/HRC/23/39\)](#). جنيف، سويسرا؛ المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحق في حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات (2014). [المبادئ العامة لحماية الحيز المدني والحق في الوصول إلى الموارد](#). جنيف، سويسرا.

23. مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (2019)، المرجع السابق (A/HRC/41/41)، الصفحة 1. جنيف، سويسرا.

24. وفقاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان، يشمل هذا الحق التعبير الذي قد يُعتبر تحريضاً أو تجديفاً أو مسيئاً للغاية، باستثناء القيود المفروضة على الدعاية للحرب، وأي دعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية التي تشكل تحريضاً على العنف أو التمييز أو العداء أو العنف.

25. أنظر الجلسات حول "مشاركة الشباب في وسائل الإعلام ومن خلالها" و"مشاركة الشباب الرقمية"، ص 232 و248.

26. المادة 19 (1999) [حق الجمهور في المعرفة: المبادئ المتعلقة بنشر بيانات حرية المعلومات](#). لندن، المملكة المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

27. المقرررون الخاصون المعنيون بحرية في الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمفوضية الأفريقية (2018). [إعلان مشترك بشأن استقلال وسائل الإعلام والتنوع في العصر الرقمي](#). فيينا، النمسا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

28. مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (2015). [تقرير المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير](#) ديفيد كاي (A/HRC/29/32). جنيف، سويسرا. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.

معلومات إضافية:

- مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (2018). التقرير السنوي لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بشأن مسودة المبادئ التوجيهية للدول بشأن التنفيذ الفعال للحق في المشاركة في الشؤون العامة (A/HRC/39/28). جنيف، سويسرا. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
- الجمعية العامة للأمم المتحدة (2017). قرار بشأن المؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان (A/RES/72/181). نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
- مؤسسة المجتمع المفتوح ومعهد القاهرة لحقوق الإنسان (2015). جامعة الدول العربية لحقوق الإنسان معايير وآليات الحقوق: نحو مزيد من مشاركة المجتمع المدني، دليل للممارسين. القاهرة، مصر. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.



بعد تقديم نظرة عامة على محتوى الجلسة في الجزء 2، قد يفكر المدرب في استخدام النشاط التفاعلي 4 لمساعدة المشاركين على "تجربة" محتوى الجلسة.
المدة المقترحة: 35 دقيقة

النشاط 4: رسم خريطة ذهنية لحقوقك في المشاركة

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 35 دقيقة	• المناقشة في مجموعات صغيرة من 6 أشخاص (طاولة واحدة)	• قطعة ورق كبيرة لكل مجموعة
• ربط المفاهيم والمبادئ المترابطة في شكل شجرة منطقية	• التعليمات (3 دقائق) • النشاط (22 دقيقة) • الإحاطة (10 دقائق)	• تأمل استعراضي في المجموعة الكاملة	• بطاقات تحتوي على مصطلحات رئيسية، وعدد قليل من البطاقات الفارغة
			• أقلام

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم الارتباط الوثيق بين مشاركة الشباب في الحياة العامة، والبيئة القانونية والتنظيمية المواتية، وحقوق الإنسان المعترف بها دولياً.
- [المهارات] تطوير المهارات التحليلية الأساسية والتفكير في المشكلات المعقدة وتوحيد المعلومات من مصادر مختلفة وتقديمها بشكل منطقي وواضح من خلال العمل الجماعي والتعاون.
- [المواقف والقيم] تعزيز المشاركة الفعالة للشباب في الحياة العامة، استناداً إلى النهج القائم على حقوق الإنسان ومبادئ العالمية والمساواة وعدم التمييز والمشاركة والمساءلة.

ماهي المعايير القانونية الدولية الرئيسية المتعلقة بالحيز المدني؟

إن أداة حقوق الإنسان الملزمة قانوناً الأكثر انتشاراً في ما يتعلق بتعزيز وحماية الحيز المدني هي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (ICCPR) وأوله البروتوكول الاختياري (1966) – والذي ينص على "حقوق الحيز المدني الأساسية"، أي الحق في المشاركة والتنظيم والتواصل بحرية، في المواد 19 و21 و22 و25. وتشمل صكوك حقوق الإنسان الدولية المهمة الأخرى أيضاً: اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ولها البروتوكول الاختياري (1989) في المادتين 3 و7؛ اتفاقية حقوق الطفل (1989) في المادتين 13 و15؛ اتفاقية حماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم (1990) في المواد 13 و14 و26؛ و اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ولها خيار بروتوكول (2006) في المادتين 21 و29، على سبيل المثال لا الحصر. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948) ينص على هذه الحقوق في المواد 19 و20 و21 ولكنه ليس معاهدة، وبالتالي لا ينشئ بشكل مباشر التزامات قانونية مترتبة على البلدان. وفي المنطقة العربية، الميثاق العربي لحقوق الإنسان (2004) (2004) تم وضعه تحت رعاية جامعة الدول العربية وينص على هذه الحقوق في المواد 19 و27 و28 و29 و33. إن الاتفاقية تشكل إطاراً قانونياً ملزماً منذ دخولها حيز التنفيذ في عام 2008 بالنسبة للدول العربية التي صادقت عليها. كما أن جميع المناطق الأخرى لديها مجموعة خاصة بها من صكوك حقوق الإنسان.

من يضمن الالتزام بمعايير حقوق الإنسان على المستوى الوطني؟

توجد آليات على المستويين العالمي والإقليمي لدعم امتثال الدول للمعايير الدولية لحقوق الإنسان. ومن الأمثلة على ذلك مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ولجنة حقوق الإنسان العربية التي أنشئت في عام 2008 في إطار جامعة الدول العربية، واللجنة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان التي أنشئت في عام 2011 في إطار منظمة التعاون الإسلامي. وعلى المستوى الوطني، يمكن توفير الحماية القضائية ومراقبة حقوق الإنسان من خلال:

- **المحاكم الوطنية والمحلية المستقلة والفعالة**، والتي يمكنها استخدام قانون حقوق الإنسان الدولي كمعيار أدنى للحماية، وفي بعض البلدان تلجأ إليه مباشرة لتعليق وإبطال الأحكام.³⁰
- وتوجد آليات أخرى لرصد حالة حقوق الإنسان مثل **المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان**³¹ في 110 دولة، وهي تؤدي دوراً وقائياً فعالاً من خلال التحقيق في القضايا المتعلقة بالحيز المدني أو الفصل فيها. وتوجد أيضاً **هيئات أخرى ذات اختصاص شبه قضائي** مثل لجان تكافؤ الفرص أو لجان استشارية أو تنظيمية أخرى (مثل مجلس الإعلام أو مرصد الصحافة أو اللجان الوزارية المخصصة)؛ وأمناء المظالم والمكاتب المماثلة؛ والتحقيقات العامة، وهي مراجعات رسمية للأحداث أو الإجراءات التي تأمر بها هيئة حكومية للتحقيق في القضايا أو الحوادث وتطوير مقترحات إصلاح السياسات أو القوانين.
- في بعض البلدان، قد لا تتمتع المحاكم بسلطات إنفاذ كافية، وآليات إشراف وقد تكون هذه الآليات غير فعالة أو غير موجودة. وفي هذه الحالات، قد تتمتع الهيئات التشريعية³² على سبيل المثال، في هيئة لجنة برلمانية لحقوق الإنسان (وهي شائعة في بلدان الكومنولث) بتفويض شامل لحقوق الإنسان يشمل الوظائف التشريعية والرقابية.

29. أنظر صفحات الويب الخاصة بمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان: الإطار القانوني الدولي بشأن المشاركة المتكافئة في الشؤون السياسية والعامة، المعايير الدولية بشأن حرية التجمعات السلمية والجمعيات، والمعايير الدولية بشأن حرية الرأي والتعبير.

30. مثلاً، في النظام الأوروبي، تتمتع حتى المحاكم الوطنية ذات المستوى الأدنى بهذه السلطات وتتمتع أيضاً بسلطة إحالة الأسئلة المتعلقة بقانون الاتحاد الأوروبي إلى العدل التابعة للاتحاد الأوروبي، مما يؤدي إلى إصدار أحكام تطبق في أرجاء الاتحاد الأوروبي.

31. التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان (2016). دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في حماية وتوسيع نطاق المناقشات العامة ومشاركة الجهات الفاعلة في المجتمع المدني لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. حقوق الإنسان. جنيف، سويسرا، متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

32. الاتحاد البرلماني الدولي ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان (2016). حقوق الإنسان. دليل البرلمانيين. جنيف، سويسرا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

- قسّم المشاركين إلى ثلاث مجموعات وخصص لكل مجموعة موضوعاً واحداً. أعط كل مجموعة ورقة الرسم التخطيطي التي أعدتها ومجموعة من البطاقات التي تحتوي على المصطلحات الرئيسية.

النشاط: حتى 22 دقيقة

- أخبر المجموعات أن لديهم حوالي 20 دقيقة لإنتاج خريطة ذهنية تربط أكبر عدد ممكن من المصطلحات الرئيسية. اشرح أنه إذا لم تكن الروابط واضحة للآخرين، فسوف يحتاجون إلى تقديم معلومات على مخططهم، على سبيل المثال عن طريق كتابة الروابط الرابطة بين مصطلحين. قم بتزويد كل مجموعة بقطعة ورق فارغة إضافية أو ملاحظات لاصقة في حالة رغبة المشاركين في إضافة مصطلحات رئيسية وروابط خاصة بهم.
- عندما تقوم المجموعات بإعداد خرائط ذهنية خاصة بها، شجع المجموعات على استخدام ما لا يقل عن ثلثي المصطلحات الأساسية، ومن الناحية المثالية، لكل فرع، لإنتاج مستويين، وأن تكون مبتكرة وتتضمن تفاصيل أو مساعدات بصرية مثل الأيقونات أو الرسومات أو الأسهم أو التمييز.

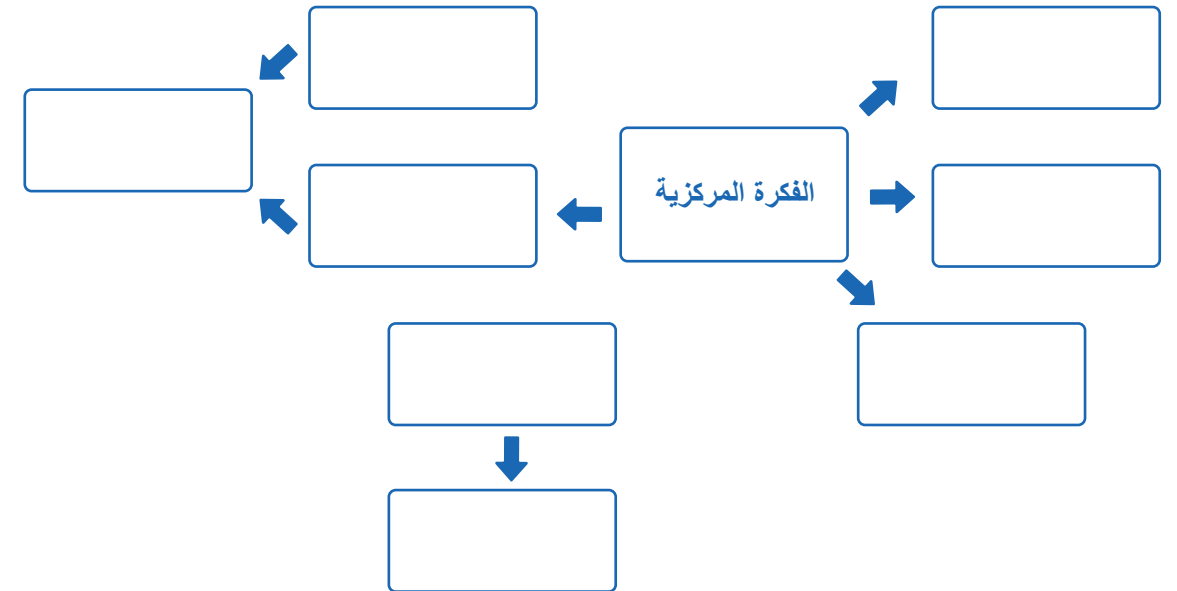
الإيجاز والتقييم: 10 دقائق

- بعد مرور حوالي 20 دقيقة، أطلب من المجموعات إلقاء نظرة على الخرائط الذهنية التي أنتجتها مجموعات أخرى. أطلب منهم تدوين أي شيء غير واضح أو حيث يحتاجون إلى مزيد من المعلومات من المجموعة المسؤولة.
- اجمع كل المشاركين معاً مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. قد تكون هناك بعض الأسئلة التوجيهية التي قد تتضمن:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من تضمين جميع البطاقات في خريطةك؟ هل أضفت بطاقات جديدة، ما هي ولماذا؟
 - هل كان من السهل تحديد الروابط؟ وأيهما كانت الأقل وضوحاً؟
 - ماذا لاحظت بشأن الخرائط التي أنتجتها المجموعات الأخرى؟
 - ما هي أبرز المعلومات التي تعلمتها اليوم من هذا التمرين؟
 - هل يدرك الشباب في مجتمعتك العلاقة بين المشاركة وحقوق الإنسان؟
 - هل يمكنك التفكير بأمثلة للقضايا التي تؤثر على حقوق الناس في بلدك أو أجزاء أخرى من المنطقة العربية؟
 - كيف يمكنك النهوض بالحقوق المتعلقة بمشاركة الشباب وتمكينهم في حياتك اليومية؟

التحضير/المواد:

- حضّر لكل مجموعة ورقة كبيرة (على سبيل المثال، قطعتين من ورق الرسم البياني مثبتتين بشريط لاصق في المنتصف). في وسط ورقة كل مجموعة، اكتب أحد هذه البنود: الحق في المشاركة في إدارة الشؤون العامة؛ الحق في حرية تكوين الجمعيات والتجمع السلمي؛ الحق في حرية الرأي والتعبير، وحرية المعلومات (أنظر النشرة).
- اطبع أو اكتب المصطلحات الأساسية على بطاقات (أنظر النشرة) على ملاحظات لاصقة (أو ورق ملاحظات وشريط لاصق) لكل مجموعة ووزعها. قم بتزويد المشاركين بأوراق ملاحظات لاصقة فارغة وأقلام إضافية.

نصائح للمدرب:



- يُشجع المدرب على التعرف على أداة رسم الخرائط الذهنية. إنها طريقة غير خطية لتنظيم المعلومات تسمح بتجميع الأفكار المتشابهة، ورؤية الارتباطات بينها واختيار القضايا الأكثر أهمية، خاصة عند المناقشة أو العصف الذهني. تبدأ العملية بقضية أو سؤال مركزي يتفرع إلى الخارج مثل الشجرة، ويمتد إلى صنع فروع فرعية وفروع فرعية من هذه الفروع وإنشاء شبكة عنكبوتية من المفاهيم المترابطة.
- يمكن للمدرب استخدام مثال والتأكد من أنه مرتاح في شرحه للمشاركين. يعمل على بعض الفروع مع المشاركين قبل أن تطلب منهم عمل خريطة ذهنية خاصة بهم.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: 3 دقائق

- اسأل المشاركين عما يعرفونه عن حقوق المشاركة وحرريات تكوين الجمعيات والاحتجاجات السلمية، التجمعات السلمية، والرأي والتعبير، والوصول إلى المعلومات.
- اشرح أن النشاط سوف يستكشف العلاقة بين هذه الحقوق الإنسانية ومشاركة الشباب في الحياة العامة، باستخدام عملية الخريطة الذهنية. أعط مثالاً على الخريطة الذهنية (أنظر أدناه) إذا لم يستخدم المشاركون هذه الطريقة من قبل.

النشرة:

بطاقات الخرائط الذهنية

يعود الأمر للمدرّب لتحديد عدد البطاقات التي سيتم توزيعها على كل مجموعة. يمكن توزيع المجموعة الأولى من البطاقات أدناه على المجموعات الثلاث. ويمكن تقسيمها بشكل عام إلى ثلاثة مواضيع رئيسية، وهي: حقوق والتزامات الدولة، والمبادئ الأساسية، والجهات الفاعلة. ومن المقترح خلط البطاقات وإضافة بطاقات فارغة حتى يتمكن المشاركون من تقديم بعض إجاباتهم الخاصة.

التزام الدولة باحترام هذا الحق وحمايته من الانتهاك من قبل الجهات الفاعلة (غير التابعة للدولة)	التنوع وإدماج الأكثر عرضة للضعف والتهميش	التماسك الاجتماعي والتسامح والحوار بين الثقافات	المحاكم (القضاء)، والهيئات المستقلة (على سبيل المثال، المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان)	أعضاء من الشرطة أو القوات المسلحة (إنفاذ القانون)	الحركات الشعبية والاجتماعية ومجموعات المناصرة المحلية الأخرى
حظر أعمال التخريب أو الانتقام من قبل أشخاص أو منظمات ذات سلطة	حماية متساوية ضد أي تمييز على أي أساس	ثقافة السلام (السلمية) حل النزاعات، وعدم العنف	الممثلون المنتخبون (الهيئة التشريعية مثل البرلمانات)	الأحزاب السياسية وجماعات المصالح وجماعات الضغط	
المشاركة الفعالة وتمكين الشباب	التعليم والمهارات اللازمة لمواطنة فاعلة، بما في ذلك عبر الإنترنت	المنظمات الإقليمية (على سبيل المثال، جامعة الدول العربية) والمنظمات المتعددة الأطراف (على سبيل المثال، الأمم المتحدة)	الموظفون الحكوميون أو الإدارة من الدولة	خدمة الشباب ومنظمات المجتمع المدني الأخرى	

البطاقات الخاصة بالمجموعة 1: الحق في المشاركة في إدارة الشؤون العامة.

يجب وضع البطاقة الأولى "الحق في" في وسط اللوحة الورقية

الحق في المشاركة في إدارة الشؤون العامة	الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة 21)	الحق في المشاركة كناخبين في انتخابات دورية حقيقية	الحق في المشاركة كمرشحين يتم انتخابهم	الحق في المشاركة من خلال المناقشة العامة والحوار
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (المادة 25)	الميثاق العربي لحقوق الإنسان: الحق في المشاركة السياسية (المادة 24)	الحق في المشاركة في عمليات وضع السياسات / القرارات	الحق في المساواة في الوصول إلى الخدمة العامة/ المؤسسات العامة في بلد الفرد	الحق في المشاركة في المجتمع المدني بصفة أعضاء جمعية

البطاقات الخاصة بالمجموعة 2: الحق في حرية تكوين الجمعيات والتجمع السلمي.

البطاقة الأولى "الحق في" يجب وضعها في وسط لوحة ورقية.

الحق في حرية تكوين الجمعيات والتجمع السلمي	الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (المادة 20)	الحق في الحياة والأمن الشخصي؛ الحماية من التعذيب والمعاملة اللاإنسانية/ المهينة	القدرة على البحث، تلقي واستخدام الموارد البشرية والمالية من مصادر محلية وأجنبية	الصحفيون والعاملون في مجال الإعلام والمؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي والجهات الإعلامية (الصحافة المطبوعة والإذاعة والتلفزيون)
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (المادتين 21 و22)	الميثاق العربي بشأن حقوق الإنسان: الحق في حرية التجمع السلمي والتجمع (المادة 24)	الحق في الاجتماع على الإنترنت لتبادل وجهات النظر ومشاركة الآراء والتجمع بشكل جماعي	الحرية من الاعتقال التعسفي، الاحتجاز أو النفي	شركات الاتصالات وخدمات التكنولوجيا الرقمية وشركات التواصل الاجتماعي

البطاقات الخاصة بالمجموعة 3: الحق في حرية الرأي والتعبير.

يجب وضع البطاقة الأولى "الحق في" في وسط اللوحة الورقية

الحق في حرية الرأي والتعبير والحق في الحصول على المعلومات	الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (المادة 19)	الحماية من الاعتداء على الشرف والسمعة	الحق في البحث عن المعلومات والأفكار وتلقيها ومنحها من خلال أي وسيلة إعلامية	الصحفيون والعاملون في مجال الإعلام والمؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي والجهات الإعلامية (الصحافة المطبوعة والإذاعة والتلفزيون)
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (المادة 19)	الميثاق العربي بشأن حقوق الإنسان: حرية الرأي والتعبير والحق في الحصول على المعلومات (المادة 32)	الحماية من التدخل التعسفي في خصوصياته/ مراسلاته	الحق في حرية الفكر، الضمير والدين (المادة 18 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)	شركات الاتصالات وخدمات التكنولوجيا الرقمية وشركات التواصل الاجتماعي

الجلسة 3: القدرات لمشاركة الشباب

إجمالي المدة المقترحة للدورة: 90 دقيقة.



وصف

تتضمن مشاركة الشباب حصول الأفراد ومجموعات الشباب على الحق والمكان والقدرات للمشاركة والمساهمة في عملية صنع القرار المجتمعي والتأثير فيها، والتعبير بحرية عن آرائهم وتنظيم حياة مجتمعهم وأن يكونوا ناشطين في مجتمعهم المحلي والمجتمع ككل. سوف تستكشف هذه الجلسة مجموعة المعارف والمهارات والمواقف (أو الكفاءات) التي تمكن الشباب من المشاركة. كيف تطور مواطنين ناقدين قادرين على المشاركة في الحياة العامة بشكل فعال ومجد؟ ما هي الصفات التي تجعل من القائد "مثالي"، الذي يعتمد انخراطه وقيادته على القيم؟ سيتم دعوة المشاركين للإجابة على هذه الأسئلة من خلال إجراء تحليل أساسي للفجوة في المهارات ومن خلال تمرين التأمل الذاتي حول نوع القائد الذي يريدون أن يكونوا.

نتائج التعلم

بحلول نهاية الجلسة، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم المعرفة والمهارات والمواقف المدنية والسياسية الأساسية التي تجعل من المرء "مواطناً نشطاً" وأهمية المشاركة والقيادة القائمة على القيم لبناء السلام واستدامته والمجتمعات الشاملة.
- [المهارات] تطوير المهارات التحليلية والقيادية للشباب.
- [المواقف والقيم] إظهار الالتزام ببناء كفاءاتهم الخاصة، وتعزيز نقل الكفاءات إلى الأقران، والأسرة، والزملاء، والمجتمع، وإظهار القيادة في دعم التنوع والمشاركة المدنية والمنصفة والشاملة لجميع أفراد المجتمع.

بعد التعريف بالموضوع الرئيسي للدورة بشكل موجز، قد يفكر المدرب بشرح نتائج التعلم المذكورة أعلاه، وبعض المصطلحات والمفاهيم الرئيسية، بناءً على احتياجات/مستوى المجموعة.

المدة المقترحة: 10 دقائق



الاختلافات:

- عندما تنتهي المجموعات من رسم خرائطها الذهنية، يمكنك دعوتهم للتجول وإلقاء نظرة على خرائط ذهنية لمجموعات أخرى. وإذا كانت المجموعات ترغب في تقديم نتائجها، فيجب أن يُنصحوا بالحديث عن العملية، وربما التركيز على نقاط الخلاف، بدلاً من محاولة التحدث من خلال خريطة الذهن نفسها.
- تتضمن النسخة الأسهل من هذا النشاط قيام المشاركين بعصف ذهني حول المصطلحات الأساسية، ثم محاولة بناء خرائطهم الذهنية باستخدام هذه المصطلحات.
- يمكن تنظيم نسخة عبر الإنترنت من هذا النشاط من خلال تعيين المشاركين عن بعد في "غرف منفصلة" عبر الإنترنت واستخدام وظيفة "اللوحة البيضاء" لتمكين المشاركين عن بعد من العمل بشكل تعاوني على "خريطة ذهنية رقمية"، حيث يمكن لكل شخص تقديم العصف الذهني ورسم الاتصالات باستخدام برنامج مثل Zoom Whiteboard أو Google Jamboard.

الاختتام والأسئلة النهائية، قد يفكر المدرب باستخدام بعض الأسئلة في "تمديد الجلسة".
المدة المقترحة: 10 دقائق



تمديد الجلسة

إدع المشاركين إلى البحث أكثر حول الحيز المدني للشباب وحقوق الإنسان والمبادئ المعترف بها دولياً والتي تدعم مشاركة الشباب في بلادهم. هل يتم الاعتراف بهذه الحقوق في دستورهم أو في وثائق تأسيسية أخرى؟ هل يتم تحديد الفئات الضعيفة أو المهمشة (الشباب والنساء والأقليات واللاجئين وما إلى ذلك) كأهداف في كيفية تنفيذ القوانين واللوائح، هل يمكنهم إيجاد أمثلة؟ هل يعرفون ما إذا كانت بلادهم لديها قانون أو سياسة وطنية خاصة بالشباب؟ شجعهم على التحقق من قاعدة بيانات السياسة الوطنية للشباب التي تديرها مختبرات سياسات الشباب، وهي مؤسسة بحثية عالمية مع التركيز بشكل خاص على سياسات الشباب.



مصدر الصورة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان

محتوى الجلسة: فهم احتياجات القدرات اللازمة لمشاركة الشباب

المصطلحات والمفاهيم

التربية المدنية	يُشار إلى التعليم المدني أحياناً باسم "التعليم من أجل المواطنة (الفعالية)"، وهو التعلم الذي يدعم قدرة الناس، بشكل فردي وفي المجتمع مع الآخرين، على المشاركة بشكل فعال ومجد في الحياة العامة، على المستويين المحلي والوطني.
كفاءات الشباب	الكفاءات هي المجموعة الأساسية من المعرفة والمهارات والمواقف التي تصاحب التعلّم والإنجاز الشخصي والتطوير في أي مجال، بما في ذلك العلاقة مع مشاركة الشباب وتمكينهم مثل الإدماج الاجتماعي والنشاط والمواطنة والتوظيف، وعلى نطاق أوسع من أجل المشاركة الفعالة والمجدية للشباب في المجتمعات التي يعيشون فيها.
محو الأمية السياسية والمدنية	المجموعة الواسعة من القدرات التقنية والمعرفية والاجتماعية والثقافية والإبداعية التي تسمح للناس بممارسة التفكير النقدي واتخاذ خيارات مستنيرة بشأن القضايا ذات الاهتمام العام أثناء المشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والجوانب الثقافية للمجتمع والقيام بدور فعلي في الحياة السياسية والمدنية، وفي مجتمعهم المحلي وفي المجتمع ككل.
محو الأمية الرقمية والإعلامية والمعلوماتية	مجموعة واسعة من القدرات التقنية والمعرفية والاجتماعية والثقافية والإبداعية التي تمكن الناس من الوصول إلى مختلف أنواع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية والوسائط والتفاعل معها وإنشائها وتقييمها بشكل نقدي، يعني أنه يشمل مجموعة من الكفاءات والسمات والسلوكيات التي تستغل الفوائد والفرص التي توفرها العوالم الإلكترونية والوسائط الإعلامية، وفي الوقت نفسه بناء القدرة على الصمود في مواجهة الأضرار المحتملة.
المهارات الحياتية للشباب	يشار إليها أحياناً باسم المهارات الحياتية "المستعرضة" أو "القابلة للنقل" أو "الناعمة" أو "مهارات القرن الحادي والعشرين"، وهي تشمل مجموعة من القدرات النفسية الاجتماعية لسلوك تكتيقي إيجابي الذي يمكن الشباب من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية.
القيادة القائمة على القيم	في عملهم على بناء مجتمعات سلمية وشاملة ومستدامة، ¹ يسعى القادة الشباب إلى الالتزام بمجموعة من القيم الأساسية، مثل المساواة وعدم التمييز والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والشفافية والمساءلة والسلام واللاعنف، وكذلك على مبادئ التسامح والتنوّع والإدماج.

بعد التعريف بالموضوع، قد يفكر المدرب بالتركيز على محتوى الجلسة في الجزء 1 .
المدة المقترحة: 10 دقائق



الجزء 1: تثقيف الشباب ليصبحوا مواطنين فاعلين

ما هو التعليم المدني وما أهميته لمشاركة الشباب؟

نصيحة للمدرب!



نظراً للقائمة الطويلة من المصطلحات والمفاهيم المفيدة لمعرفتها في هذه الجلسة، فإن أحد الأنشطة القصيرة المحتملة (10 دقائق) في بداية الجلسة يتكوّن من تمرين "مطابقة المفردات": يتم تشجيع المشاركين على مطابقة المصطلحات والمفاهيم (المقدمة بترتيب عشوائي في مربعات) مع التعريفات المقابلة (المقدمة بترتيب عشوائي في مجموعة أخرى من المربعات)

إن التربية المدنية، والتي يشار إليها أحياناً باسم "التعليم من أجل المواطنة"، تزوّد الناس بالكفاءات اللازمة² للمشاركة المدنية أو بعبارة أخرى، الأدوات اللازمة لكي يصبحوا مواطنين نشطين في المجتمعات التي يعيشون فيها.³ وتتطوّر هذه الكفاءات ببطء مع مرور الوقت ونتيجة لما يتعلمه المرء ويختبره في المنزل، أو في المدرسة، أو في المجتمع، أو في منظمات المجتمع المدني، أو في العمل، وهي تشكل هوية المرء (الوعي الذاتي) ومكانته في ما يتعلق بالآخرين في المجتمع المحلي، وفي المجتمع ككل.

إن التربية المدنية لها تأثير أساسي على قدرات وإمكانات الأفراد والمجتمعات لتحقيق التنمية إلى جانب النجاح الاجتماعي والاقتصادي. وهي أحد العوامل الرئيسية للتنمية وتمكين الناس من تنمية الثقة بالنفس للمشاركة في الحياة العامة، بالإضافة إلى القيام بذلك بشكل فعال ومجد. وتؤكد العديد من الدراسات المرجعية حول التربية المدنية، مثل تلك التي طورتها الجمعية الدولية لتقييم الإنجاز التعليمي ومركز التربية المدنية⁴، على أهمية اكتساب المعرفة والمهارات والمواقف المدنية والسياسية للمشاركة المدنية المتوقعة في المستقبل. دعونا نتناول كل عنصر بمزيد من التفصيل.

ما هي المعرفة المدنية والسياسية؟

يُشار إليها أحياناً باسم "المعرفة المدنية والسياسية"، وهي تشمل مجموعة من المهارات الفنية والانضباطية والمعرفة العملية المتعلقة بالمشاركة المدنية، والتي سيتم تناولها في الوحدات 2 و3 و4 من هذا المنهج:

- **الثقافة السياسية**، على سبيل المثال معرفة القوانين الأساسية والحقوق السياسية والمؤسسات الديمقراطية، فهم عمليات صنع السياسات وكيفية التأثير عليها، وفهم دور الجهات الفاعلة السياسية المختلفة

2. انظر تعريف "كفاءات الشباب"، ص 62.

3. انظر تعريفات "التربية المدنية"، و"المشاركة المدنية (للشباب)" و"المواطنة النشطة"، ص 62، 24 و162.

4. الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التعليمي (2016). كيف نصبح مواطنين في عالم متغير: دراسة تعليم المواطنة 2016 التقرير الدولي؛ أمستردام، هولندا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط؛ مركز التعليم المدني (1991). سيفيتاس: إطار عمل للتربية المدنية. كالاباساس، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية (للشراء) فقط

1. نَظَر تعريف "المجتمع السلمي والشامل"، ص. 73.

ما هي السمات والتصرّفات المدنية والسياسية؟

يُشار أحياناً إلى السمات والتصرّفات المدنية والسياسية على أنها "مواقف وقيم"، وهي ضرورية لتطبيق المعرفة والمهارات التي يمتلكها الفرد بطرق مختلفة وفي سياقات مختلفة. ويميز مركز التربية المدنية⁷ بين السمات الشخصية الخاصة مثل المسؤولية الأخلاقية، والانضباط الذاتي، واحترام قيمة وكرامة كل فرد، والسمات الشخصية العامة مثل الروح العامة، والمدنية، واحترام سيادة القانون، والعقلية النقدية، والاستعداد للاستماع، والتفاوض، والتسوية. إن الجمع بين السمات الخاصة والعامة هو الذي يساهم في تشكيل أسلوب القيادة لدى الفرد، والوعي الذاتي، والعلاقات مع الآخرين.

معلومات إضافية:

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة – معهد التعلم مدى الحياة (2020). الاتجاهات في التعلم والتعليم للبالغين في الدول العربية: عدم ترك أحد خلف الركب، والمشاركة، والمساواة، والإدماج. نتائج التقرير العالمي الرابع حول التعلم والتعليم للبالغين. هامبورغ، ألمانيا. متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.
- صندوق الأمم المتحدة للطفولة - المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا (2017). إعادة تصور المهارات الحياتية التعليم من أجل المواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: نهج رباعي الأبعاد ونظامي نحو مهارات القرن الحادي والعشرين، الإطار المفاهيمي والبرمجي. عمان، الأردن. متوفر باللغة العربية، الانكليزية والفرنسية.
- مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي – مركز الشرق الأوسط (2011). التعليم من أجل المواطنة في العالم العربي: مفتاح المستقبل. بيروت، لبنان. متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.

بعد توفير لمحة عامة عن محتوى الجلسة في الجزء 1، يجوز أن يأخذ المدرب في الاعتبار استخدام النشاط 5 التفاعلي لمساعدة المشاركين في "اختبار" محتوى الجلسة.
المدة المقترحة: 35 دقيقة



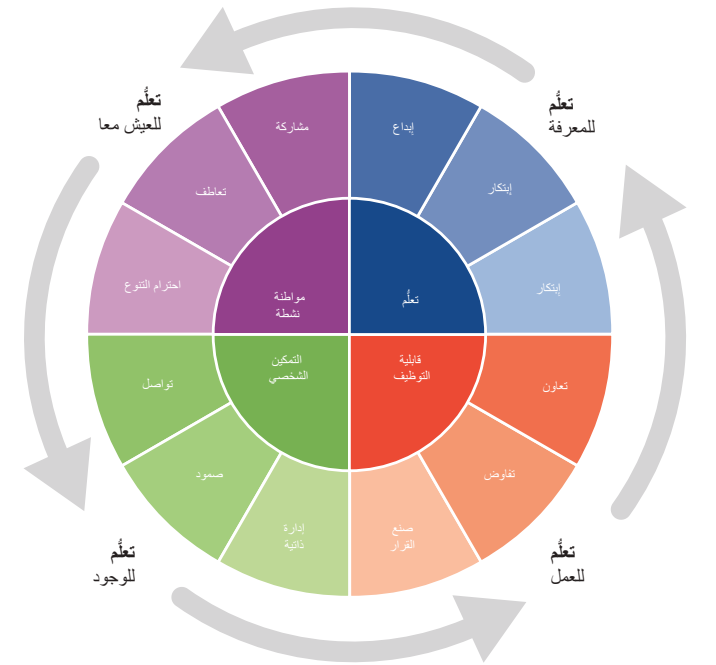
- **محو الأمية المدنية**، على سبيل المثال، فهم الأدوار والحقوق والمسؤوليات التي يجب على الفرد أن يقوم بها كمواطن نشط قادر على إحداث التغيير الاجتماعي، والوعي بقضايا المجتمع المحلي أو القضايا المجتمعية، وفهم دور مختلف الجهات الفاعلة المدنية؛ و
- **الثقافة الرقمية والإعلامية والمعلوماتية**، على سبيل المثال فهم دور وتأثير وسائل الإعلام والتقنيات المستخدمة في العمليات السياسية والمدنية، وفهم دور مختلف الجهات الإعلامية الفاعلة.

ما هي المهارات المدنية والسياسية؟

تشير هذه المهارات إلى قدرة الشباب وإمكاناتهم على استخدام معارفهم بطريقة مسؤولة بهدف أن يكونوا مواطنين نشطين ويشاركوا في الحياة العامة. من ناحية أخرى، تشير **المهارات الصعبة** إلى القدرات الفنية اللازمة لمشاركة الشباب مثل: القدرة على إدارة منظمة (الاستراتيجية والبرمجة وإدارة المشاريع والوعي المالي والمهارات المالية والميزانية) والتواصل مع الآخرين أو حشدهم أو التأثير عليهم (التشبيك والشراكات وبناء التحالفات والمناصرة والتوعية والتواصل وتنظيم المجتمع ومهارات الحشد والحملات).

من ناحية أخرى، تشير **المهارات الناعمة** إلى مجموعة من المهارات التي تتراوح بين التواصل والتعامل الشخصي والذكاء الاجتماعي والعاطفي التي تمكن الشباب من التنقل في بيئتهم، والعمل بشكل جيد مع الآخرين، والأداء الجيد، وتحقيق أهدافهم. تشمل الأمثلة القدرة على جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها والحكم عليها؛ والقدرة على شرح وتحليل وتقييم والدفاع عن موقف قائم على التحليل النقدي المسبق؛ والقدرة على التواصل بوضوح وفعالية؛ والمهارات الشخصية (بما في ذلك مهارات الاستماع، وإعطاء وتلقي الملاحظات، والتعاطف، وإدارة النزاعات، والتفاوض، والتعاون، والعمل الجماعي).

يشار إلى المهارات الناعمة أحياناً باسم **"مهارات الحياة"**،⁵ والتي يقسمها صندوق الأمم المتحدة للطفولة⁶ إلى أربع فئات عريضة مفيدة لفهم المشاركة المدنية للشباب بشكل أفضل. الفئات هي: البعد المعرفي، أو المهارات المعرفية لتحليل المعلومات واستخدامها ("التعلم من أجل المعرفة")، البعد الآلي، أو المهارات العملية أو القدرة على التصرف واتخاذ القرارات والتفاوض والتعاون مع الآخرين ("التعلم على الفعل")؛ والبعد الفردي، أو المهارات الشخصية اللازمة لتطوير الوكالة الشخصية، وإدارة الذات وبناء المرونة ("التعلم على الوجود")، والبعد الاجتماعي، أو المهارات الشخصية اللازمة للتواصل والتفاعل بشكل فعال مع الآخرين، مع احترام الإدماج والتنوّع ("التعلم على العيش معاً"). وتؤكد اليونيسف على أن المهارات الحياتية الأساسية الاثنتي عشرة هي: مدى الحياة، فهم يعتمدون على الأدلة التي تؤكد اكتساب المهارات منذ سن مبكرة، ويتم اكتسابها واستدامتها من خلال جميع أشكال التعلم في "نهج النظم" الذي يعترف بمسارات متعددة للتعلم، الرسمي وغير النظامي وغير الرسمي.



المصدر: صندوق الأمم المتحدة للطفولة (2017)

5. أنظر تعريف "مهارات الشباب الحياتية"/ ص. 62.

6. صندوق الأمم المتحدة للطفولة - المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا (2017). إعادة تصور تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: نهج رباعي الأبعاد ونظامي. لتسمية مهارات القرن الحادي والعشرين، إطار مفاهيمي وبرمجي. عمان، الأردن. متوفر باللغتين العربية والإنكليزية

7. مركز التعليم المدني (1991). سينفيس: إطار عمل للتربية المدنية. كالاباساس، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية (للشراء) فقط.

النشاط 5: قم ببناء قائدك الخاص!

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 30 دقيقة تقريباً	المناقشات في مجموعات صغيرة (مجموعة واحدة لكل طاولة)	قطعة ورق كبيرة لكل مجموعة ذات شكل بشري (محايد بين النوعين الاجتماعيين)
- استكشاف أنماط القيادة و - تحديد الصفات/ الخصائص التي تجعل من الشخص قائداً "مثالياً"	- التعليمات (دقيقتان) - النشاط (20 دقيقة) - الإحاطة (8 دقائق)	إحاطة إعلامية في المجموعة الكاملة	- ملاحظات لاصقة لكل مجموعة - أقلام

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] تحديد الصفات أو الخصائص المختلفة، على سبيل المثال المعرفة والمهارات والقدرات. السمات والصفات (الكفاءات) التي تجعل من الشخص "قائداً مثالياً".
- [المهارات] قم بإجراء تحليل فجوة المهارات الأساسية باستخدام لعبة ممتعة وتفاعلية.
- [المواقف والقيم] تعزيز أهمية القيادة المبنية على القيم.

المواد/التحضير:

- على لوحة تقليب أو على ورقة كبيرة، أرسم شكلاً بشرياً (محايداً بين النوعين الاجتماعيين). قد يفكر المدرب بإضافة بعض الإشارات مثل "القدرات الفكرية" (بالقرب من "الدماغ") و"القدرات العاطفية" (بالقرب من القلب) و"القدرات العملية الموجهة نحو العمل" (بالقرب من "اليدين")، واطلب من المشاركين إضافة الصفات/الخصائص في مجالات الاختصاص.



تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- اسأل المشاركين عما يعرفونه عن "القيادة" وما إذا كان بإمكانهم تسمية بعض المهارات والكفاءات والميول والسمات التي يجب أن يتمتع بها القائد "المثالي"، ليس فقط ليتم انتخابه لمنصب ما، ولكن أيضاً ليكون قائداً محترماً وعادلاً وصادقاً يتخذ القرارات بناءً على القيم.
- اشرح أن النشاط سيتطلب تبادل الأفكار وإنشاء صورة مرئية عن طريق كتابة إجاباتهم على ملاحظات لاصقة وتنظيمها بطريقة منطقية. قد يقدم المدرب بعض الأمثلة (على سبيل المثال، الرؤية والتفكير الاستراتيجي، وجمع التبرعات، والتواصل، والنزاهة والمساءلة، والرحمة والتعاطف والمرونة واحترام التنوع والإدماج) لتوضيح ما إذا كانت التعليمات غير واضحة للمشاركين كما يتضح من أنواع الاستجابات التي حدها المشاركون في العصف الذهني الأولي.

النشاط: ما يصل إلى 20 دقيقة

- قسّم المشاركين للعمل في مجموعات صغيرة وأخبرهم أن لديهم حوالي 15 دقيقة لبناء "القائد المثالي" الخاص بهم. زوّدهم بلوحة رسم أو ورقة كبيرة (أنظر المواد/التحضير) وملاحظات لاصقة (أو ورق ملاحظات وشريط لاصق) وأقلام.
- يجب على المشاركين كتابة صفة أو سمة واحدة لكل ورقة لاصقة. ويمكن تشجيع المشاركين أيضاً على سرد الصفات أو السمات التي لا ينبغي للقائد أن يظهرها (على سبيل المثال، الديماغوجية، الفساد، عامل عدم الاستقرار أو الترويج لخطاب الكراهية) إذا كان ذلك يساعدهم في العصف الذهني. قد يرغب المشاركون في معرفة ما إذا كانت هناك أي صفات أو سمات مماثلة يعتقدون أنه يجب دمجها تحت عنوان أوسع، على سبيل المثال المعرفة والمهارات والميول والصفات. لا يلزم تجميع الاستجابات ولكن يجب تقديمها كخيار.
- بعد حوالي 15 دقيقة، شجّع المشاركين على التجوّل حول الغرفة (5 دقائق) لمقارنة قادتهم "المثاليين"، من خلال التركيز على كيفية اختلافهم عن بعضهم البعض، من خلال النظر إلى كل بُعد: القدرات الفكرية والعاطفية والعملية الموجهة نحو العمل.

الإيجاز والتقييم: 8 دقائق

- اجمع كل المشاركين معاً مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. قد تكون هناك بعض الأسئلة التوجيهية التي تشمل:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل نجحت في بناء قائدك "المثالي"؟ أي بُعد كان الأكثر أهمية: الفكري، القدرات العاطفية والعملية الموجهة نحو العمل؟
 - ماذا لاحظت بشأن القادة "المثاليين" الذين خلقتهم مجموعات أخرى؟ ما هي الاختلافات والتشابهات الرئيسية بين القادة "المثاليين" المختلفين؟
 - هل يمكنك أن تفكر بقيادة ملهمين في عائلتك أو مجتمعك أو بلدك، أو شخصيات تاريخية، هل تعتبر نفسك قدوة؟ لماذا؟
 - هل يمكنك أن تفكر بنماذج نسائية تلهمك؟ لماذا؟
 - ما هي أبرز المعلومات التي تعلمتها اليوم من هذا التمرين؟

النشرة: ليست هناك حاجة لنشرة توضيحية لهذا النشاط.

الاختلافات:

- هناك اختلاف أبسط وهو أن تطلب من ممثل واحد في كل مجموعة أن يقدم أفضل 5-7 صفات أو خصائص وتدعوهم لوضع كل ملاحظة لاصقة على مخطط مشترك، وبالتالي إنشاء "القائد المثالي" للمجموعة بأكملها، ثم الانتقال مباشرة إلى المناقشة.
- يمكن لنسخة أطول من هذا النشاط أن تجمع المجموعة بأكملها مرة أخرى، وتمنح كل مشارك 5-7 نقاط (دوائر لاصقة ملونة)، وتشجعهم على التجوّل في الغرفة للتصويت على الصفات/الخصائص الأكثر أهمية. يمكن للمشاركين نشر نقاطهم على مهارات مختلفة في أي تركيبة (على سبيل المثال، نقطتان لكل مهارة؛ وأربع نقاط على واحدة، ونقطة واحدة على المهارة المتبقية). بمجرد تصويت المشاركين، يمكن للمدرب احتساب عدد النقاط بجانب كل مهارة وتحديد المهارة التي حصلت على أعلى عدد من الأصوات. يمكن مناقشة إعلان النتائج: هل فوجئ المشاركون بالنتائج؟ هل كان هناك إجماع؟ هل هذه هي الصفات/الخصائص المهمة للقادة الشباب؟

بعد توفير لمحة عامة على محتوى الجلسة في الجزء 2، قد يفكر المدرب باستخدام النشاط التفاعلي 6 لمساعدة المشاركين على "تجربة" محتوى الجلسة.
المدة المقترحة: 25 دقيقة



النشاط 6: عزيتي ذاتي المستقبلية

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 25 دقيقة تقريباً	- كل مشارك فردياً - إحاطة إعلامية في المجموعة الكاملة	- قطعة ورق لكل مشارك - ظرف لكل مشارك - أقلام
التفكير في نقاط القوة والضعف الخاصة بهم كقادة، وكتابة رسالة إلى ذاتهم المستقبلية	- التعليمات (دقيقتان) - النشاط (20 دقيقة) - الإحاطة (3 دقائق)		

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] التأمل في أسلوب القيادة الخاص بهم وتصوّر نوع القائد الذي يريدون أن يكونوا عليه.
- [المهارات] ممارسة مهارات تحليل فجوة المهارات، والتأمل الذاتي.
- [المواقف والقيم] التفكير في أسلوب القيادة الخاص بهم، وتصوّر نوع القائد الذي يريدون أن يكونوا عليه، وتقديم التزامات ملموسة للعمل.

التحضير/المواد:

- في ما يتعلق بتنسيق الرسالة، يتم تشجيع المشاركين على كتابة رسالة مادية (باستخدام قطعة من الورق وقلم).
- على الرغم من عدم إلزامية هذا التمرين، قد يفكر المدرب بإحضار مظروف لكل مشارك.

- يمكن تنظيم نسخة عبر الإنترنت من هذا النشاط من خلال تعيين المشاركين عن بعد في "غرف منفصلة" عبر الإنترنت يتم تنظيمها وتشجيعهم على العمل بشكل تعاوني لاستخدام وتنظيم الملاحظات اللاصقة عبر الإنترنت، باستخدام برنامج مثل Zoom Whiteboard أو Jamboard Google.

بعد الانتهاء من النشاط 5، قد يرغب المدرب في توضيح أن المشاركين سيفكرون الآن في أسلوب القيادة الخاص بهم وتصوّر نوع القائد الذي يريدون أن يكونوا عليه.
المدة المقترحة: 15 دقيقة



الجزء 2: تمكين الشباب ليصبحوا قادة

تنمية الشباب هي العملية التي تعد الشاب للوصول إلى إمكاناته الكاملة كصانع للتغيير، من خلال الأنشطة والتجارب التي تساعد على تطوير مجموعة من الكفاءات الموصوفة في الجزء 1 أعلاه.

القيادة الشبابية هي جزء من عملية تنمية الشباب وتدعم الشباب والشابات ليكونوا متمكنين ولديهم الفرص للتمتع بالقدرة على القيادة الحقيقية، وتحمل المسؤولية الأساسية عن وضع الخطط، وتنفيذ القرارات، وحل المشاكل في مجتمعهم المحلي، والمجتمع ككل. ويتم تمكين القادة الشباب عندما يكونون مواطنين نشطين، ويشاركون بشكل فعال ومجد في الحياة العامة، و:

- تحليل نقاط القوة والضعف لديه، وتحديد الأهداف الشخصية والمهنية، والحصول على الثقة بالنفس، والثقة، والدافع، والقدرة على تنفيذها.
- ممارسة الإدارة الذاتية واتخاذ القرارات المسؤولة التي تعكس الاختيارات والقيم الصحية.
- إرشاد أو توجيه الآخرين نحو مسار العمل، والتأثير على آراء وسلوكيات الآخرين، والعمل كمرشدين ونماذج إيجابية للآخرين.
- إظهار الوعي والفهم والمعرفة بالثقافات والمجتمعات الأخرى وتبني نهج قائم على حقوق الإنسان بما يتفق مع القيم والمبادئ مثل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية⁸ والسلام. وتشمل هذه المبادئ المساواة وعدم التمييز والعدالة الاجتماعية والشفافية والمساءلة والتسامح والتنوع والإدماج والتماسك الاجتماعي وعدم العنف، على سبيل المثال، من خلال دعم التعليم وبناء قدرات الشباب، في شكل حوار بين الثقافات والمجتمعات، والتعليم من أجل السلام ومنع النزاعات، خاصة بالنسبة للشباب الذين تورطوا بشكل مباشر في النزاع أو وقعوا ضحاياه.

معلومات إضافية:

- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي – المكتب الإقليمي للدول العربية (2020). [برنامج القيادة الشبابية](#). عمان، الأردن. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وبرنامج YouthPower2 (2020). [مجموعة أدوات التطوير الأولية للقيادة](#). واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- جامعة كانساس – مركز الصحة المجتمعية والتنمية (2020). صندوق أدوات المجتمع حول [بناء القيادة](#) لورانس، الولايات المتحدة الأمريكية. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
- المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية (2010). [الثقة بالنفس وبناء القدرات والترابط: دليل المرأة الشابة للقيادة](#). واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة. متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.

8. انظر تعريفات "النهج القائم على حقوق الإنسان" و"القيادة القائمة على القيم"، ص 173 و62. انظر الجلسة حول "إدماج" الشباب المهمش"، ص 178

النشرة: لا حاجة لنشرة لهذا النشاط



نصيحة للمدرب!

يُشجّع المدرب على التعرّف على أداة "SMART". إنها أداة راسخة تُستخدم للتخطيط وتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية. في حين أن هناك عدة تفسيرات لمعنى الاختصار، فإن التفسير الأكثر شيوعاً هو أن الأهداف يجب أن تكون محددة (على سبيل المثال، "سأقلل وقتي في الجري مسافة 100 متر بمقدار ثابنتين" بدلاً من "سأركض بشكل أسرع")، وقابلة للقياس، وقابلة للتحقيق (من الأفضل أن تتضمن خطوات أصغر) إذا أراد المشاركون تحديد أهداف طويلة المدى أو كبيرة، فيجب أن تكون ذات صلة ومحددة زمنياً (مع بداية ونهاية).

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- إشرح أن النشاط سيتطلب من كل مشارك أن يكتب رسالة إلى نفسه، يعكس فيها نوع القائد الذي هو عليه، ويتصوّر نوع القائد الذي يريد أن يكون في المستقبل.
- قد يتم تذكير المشاركين بأن أهدافهم وأحلامهم يجب أن تكون ملكاً لهم، وليس بناءً على توقعات شخص آخر. شجعهم على أن يكونوا محددين وواقعيين قدر الإمكان. قد تتضمن بعض الأسئلة التوجيهية للمشاركين ما يلي:
 - ماذا تريد أن تقول لنفسك في المستقبل؟ ما نوع القائد الذي تريد أن تكونه بعد عام من الآن؟ شجع المشاركين على التفكير في نقاط القوة والضعف لديهم كقادة.
 - ما هي الأهداف والأحلام التي تريد تحقيقها بحلول ذلك الوقت؟ شجع المشاركين على التركيز على شيء يريدون تغييره ووضع أهداف والعمل على تحقيقها.
- في حين يمكن للمشاركين أن يكتبوا لأنفسهم في المستقبل من أي فترة زمنية، فمن المستحسن أن يبدأوا بإطار زمني مدته عام واحد. قد يسهل هذا عملية تحديد أهدافهم، كما يوفر لهم في الوقت نفسه إطاراً زمنياً مريحاً للعمل.

النشاط: ما يصل إلى 20 دقيقة

- أخبر المشاركين أن لديهم ما يصل إلى 20 دقيقة لكتابة مسودة خطابهم. يُقترح أن يأخذ المشاركون بضع دقائق للتفكير بنوع القائد الذي يريدون أن يكونوا عليه (2-3 دقائق)، وقضاء المزيد من الوقت في تصوّر نوع القائد الذي يريدون أن يكونوا عليه في المستقبل، وتحديد الالتزامات الثلاثة التي يرغبون في الالتزام بها (17-18 دقيقة).
- أطلب من المشاركين الرجوع إلى تاريخ اليوم، وأنهم يستطيعون بدء خطابهم بـ "عزيزتي ذاتي المستقبلية،". وأن الخطاب يجب أن يتضمن على الأقل ثلاث التزامات لأنفسهم. يمكن للمدرب والمشاركين الرجوع إلى محتوى الجلسة والنشاط السابق (النشاط 7: بناء قائدك الخاص!) للحصول على أفكار. قد تشمل أمثلة الالتزام دمج التصرفات والصفات المدنية (مثل الأخلاق والرحمة) في أسلوب القيادة الخاص بهم، أو بناء معارفهم ومهاراتهم المدنية من خلال المشاركة في أنشطة بناء القدرات.
- بعد مرور 20 دقيقة، شجّع المشاركين على توقيع اسمهم وتاريخ اليوم، ووضع خطابهم في مظروف وإغلاقه. يمكن للمشاركين كتابة "إلى [اسمهم]. لفتحه في [التاريخ، بعد عام واحد من يوم التدريب]. يمكن تشجيع المشاركين على تحديد موعد في تقويم هواتفهم أو أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم لتذكر فتح خطابهم.

الإيجاز والتقييم: 3 دقائق

- إجمع كل المشاركين معاً مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. قد تكون هناك بعض الأسئلة التوجيهية التي تشمل:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من الانتهاء من كتابة رسالتك؟
 - هل كان من السهل تحديد ثلاثة التزامات يجب عليك الالتزام بها تجاه نفسك المستقبلية؟
 - هل تشعر بالراحة عند مشاركة مثال على التزام قمت به مع المجموعة؟ هل ستشارك التزاماتك تجاه أقرانك أو عائلتك أو زملائك؟
 - هل تعتقد أن أولوياتك/التزاماتك قد تتغير، هل ستكون هناك ظروف غير متوقعة؟ هل يمكن أن تؤثر الظروف على التزاماتك؟ هل يمكنك التخطيط لمثل هذه الظروف؟
 - هل هناك أي إجراءات ملموسة ستحتاج إلى القيام بها لتحقيق التزاماتك؟ أي منها سوف تنفذ الآن، بأي منها ستبدأ بعد التدريب؟
 - ما هي أبرز المعلومات التي تعلمتها اليوم من هذا التمرين؟

الاختلافات:

- تتكوّن النسخة الإلكترونية من هذا التمرين من كتابة الرسالة على جهاز الكمبيوتر الخاص بهم، ثم حفظها على جهاز الكمبيوتر الخاص بهم أو إرسالها إلى أنفسهم عبر البريد الإلكتروني. تتوفر خدمة عبر الإنترنت تسمى FutureMe.org تساعدك على إرسال رسالة إلى عنوان البريد الإلكتروني المطلوب في أي وقت في المستقبل.



بعد الانتهاء من النشاط 5، قد يرغب المدرب بتوضيح أن المشاركين سوف يقومون الآن بالتفكير بأسلوب القيادة الخاص بهم وتصور نوع القائد الذي يريدون أن يكونوا عليه. المدة المقترحة: 5 دقائق

تمديد الجلسة

ادعُ المشاركين إلى التفكير بشكل أعمق في أسلوبهم القيادي وفجوات القدرات المحتملة والتفكير في التسجيل في برامج التدريب وبرامج الإرشاد في المجالات التي يشعرون أنهم قد يحتاجون فيها إلى بناء قدراتهم. تقدّم العديد من المنظمات والمؤسسات أنشطة بناء القدرات عبر الإنترنت بشكل منتظم، بدءاً من الدورات التدريبية عبر الإنترنت والندوات عبر الإنترنت وورش العمل، ومعظمها مجاني للوصول والاستخدام، على سبيل المثال، [بوابة التنمية العربية](#) التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، [الحرم الجامعي للتعليم المفتوح](#). الخاص بالبنك الدولي. بالإضافة إلى ذلك، قم بدعوة المشاركين إلى استكشاف مفهوم "التعلم مدى الحياة"، وهو عادة راسخة تبعث على عدم الاكتفاء بما هو معلوم حالياً والسعي المستمر نحو التحسّن والتطوير. ومن الموارد القيّمة في هذا المجال مكتبة اليونسكو للتعلم مدى الحياة و [معهد التعلم مدى الحياة](#).

محتوى الجلسة: مشاركة الشباب واهداف التنمية المستدامة

المصطلحات والمفاهيم للمدرب

أهداف التنمية المستدامة	مجموعة عالمية من الأهداف والغايات والمؤشرات المترابطة التي تعمل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على تحقيقها. اتفقت الدول على استخدام أهداف التنمية المستدامة لتأطير أجنداتها السياسية وسياساتها المتعلقة بالتنمية المستدامة حتى عام 2030. وتشكل أهداف التنمية المستدامة إطاراً عالمياً للعمل بشأن التنمية المستدامة يسمى "خطة عام 2030 للتنمية المستدامة".
أهداف التنمية المستدامة، وغاياتها، والمؤشرات	تتضمن خطة عام 2030 17 غرضاً و169 هدفاً و231 مؤشراً فريداً. تحدد الأهداف السبعة عشر الطموحات التي تحاول أهداف التنمية المستدامة تحقيقها، وهي مجالات التغيير التي يجب الوصول إليها لتحقيق الأهداف. يتم استخدام 231 مؤشراً فريداً لقياس التقدم المحرز في تحقيق الأهداف.
مجتمع سلمي وشامل	مجتمع للجميع، حيث يكون لكل فرد من أفراد المجتمع دور فعال يلعبه، ويستند إلى قيم أساسية، مثل المساواة وعدم التمييز والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والشفافية والمساءلة والسلام ونبذ العنف، فضلاً عن مبادئ التسامح والتنوع والإدماج. إن بناء مجتمعات سلمية وشاملة هو أحد أهداف خطة التنمية المستدامة 2030، وخاصة الهدف 16.

بعد التعريف بالموضوع الرئيسي للدورة بشكل موجز، قد يفكر المدرب بشرح نتائج التعلم المذكورة أعلاه، وبعض المصطلحات والمفاهيم الرئيسية، بناءً على احتياجات/مستوى المجموعة.
المدة المقترحة: 10 دقائق



مصدر الصورة: الدعم الانتخابي الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الجلسة 4: مشاركة الشباب واهداف التنمية المستدامة

الوقت الإجمالي المقترح للدورة: 120 دقيقة. تمثل هذه الجلسة موضوعاً شاملاً في جميع أرجاء المنهج الدراسي، ويُقترح استخدامها بين الودعتين 1 و2، مع إمكانية أن يختار المدرب تقديمها في وقت آخر.



الوصف

تُقر خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بالدور الحاسم لشريحة الشباب في دعم التنفيذ الفاعل لأهداف التنمية المستدامة وتدعو إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة التحديات التي تعترض طريق الشباب، والتي تعيق إدماجهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي. في هذه الجلسة، سوف يستكشف المشاركون القضايا التالية: ما هي خطة عام 2030 وكيف تؤثر على الشباب في المنطقة العربية؟ وما الذي يمكن للشباب أن يقوموا به، فرداً وجماعة، لتعزيز مشاركتهم في التنمية المستدامة في حياتهم اليومية؟ سيتم تشجيع المشاركين على الإجابة عن هذه التساؤلات عبر اختبار تفاعلي ولعبة تعليمية.

نتائج التعلم

بحلول ختام الجلسة، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم أهمية أهداف التنمية المستدامة كنموذج عالمي للتنمية المستدامة، وفهم العلاقة بين هذه الأهداف - مع التركيز على الأهداف 5 و10 و16 - ومشاركة الشباب، ومعرفة السبل المتنوعة التي يمكن للشباب من خلالها الإسهام في تعزيز تنفيذ هذه الأهداف.
- [المهارات] تنمية الوعي والمعرفة بالاستدامة تماشياً مع الهدف 4.7 من أهداف التنمية المستدامة بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة (محو أمية الاستدامة والمعرفة والمهارات لبناء مستقبل مستدام) وممارسة المهارات المرتبطة التي تعين الشباب على الانخراط الفاعل في قضايا الاستدامة داخل مجتمعاتهم المحلية والمجتمع بأسره، مثل القيادة والبحث وتحليل البيانات في المجالات السياسية الحيوية، والتفكير الاستراتيجي، والدعوة.
- [الموقف] إظهار روح القيادة وتجسيد وتعزيز أهمية التعاون بين الأقران والمجتمع، وتعزيز مشاركة الشباب في التنمية المستدامة، مع إبراز التزامهم الراسخ بدعم التنمية المستدامة في حياتهم اليومية.

بعد التعريف بالموضوع الرئيسي للدورة بشكل موجز، قد يفكر المدرب بشرح نتائج التعلم المذكورة أعلاه، وبعض المصطلحات والمفاهيم الرئيسية، بناءً على احتياجات/مستوى المجموعة.
المدة المقترحة: 10 دقائق



ما هي أهداف التنمية المستدامة؟

أهداف التنمية المستدامة هي مجموعة عالمية من الأهداف والغايات والمؤشرات التي تسعى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى تحقيقها. إذ اتفقت هذه الدول على اعتماد أهداف التنمية المستدامة كإطار شامل لتوجيه خطتها السياسية وسياساتها المتعلقة بالتنمية المستدامة حتى عام 2030. وتمثل أهداف التنمية المستدامة إطاراً عالمياً للعمل في مجال التنمية المستدامة، يُعرف بـ"خطة 2030 للتنمية المستدامة". تشتمل خطة 2030 على 17 هدفاً، و 169 غاية و 231 مؤشراً متميزاً² تحدد الأهداف السبعة عشر الأطر الطموحة التي تصبو إليها أهداف التنمية المستدامة، والتي تمثل مجالات التغيير الواجب تحقيقها لتحقيق الغايات المنشودة. ويستخدم 231 مؤشراً فريداً لقياس التقدم المحرز في سبيل تحقيق هذه الغايات.

الركيزة الاقتصادية	الركيزة البيئية	الركيزة الاجتماعية
--------------------	-----------------	--------------------



العالمية	الإدماج	التحويل
- إن الأهداف والغايات ذات صلة بجميع البلدان (على سبيل المثال، البلدان الفقيرة والغنية ومتوسطة الدخل)، كما أن جميع القطاعات وجميع أصحاب المصلحة مطالبون بالتصرّف. - إن العالمية لا تعني التوحيد؛ بل تعني بدلاً من ذلك التمايز على أساس ما تستطيع كل دولة تنفيذه أو المساهمة فيه.	- مترابطة في جميع أبعادها، وفي نظام، وعلى جميع المستويات: بين الأهداف، وبين البلدان، وبين المستويات العالمية والوطنية والمحلية. - ضرورة تحقيق التوازن بين جميع أبعاد التنمية المستدامة: النمو الاجتماعي والاقتصادي وحماية البيئة، من خلال سياسات متكاملة ومتناسقة.	- إننا بحاجة إلى تغييرات جهرية وكبيرة للغاية لتعزيز الرخاء البشري، والحد من التفاوت، وبناء مجتمعات شاملة ومسالمة، مع حماية البيئة، للجميع (دون ترك أحد خلف الركب). - إن حجم هذا التحدي يعني أنه لا يمكن لأي طرف أن يقوم به بمفرده.

الجزء 1: أساسيات خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة

نبذة مختصرة: من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة

نصيحة للمدرّب!



تعرّف هذه الجلسة بخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. يعد هذا موضوعاً واسعاً يصعب تناوله بالتفصيل في دورة مدتها 90 دقيقة. يمكن أن تكون الطريقة التفاعلية لتقديم هذا الموضوع هي عرض مقاطع فيديو ذات صلة. يُشجع المدرّب على تحديد مقاطع الفيديو المناسبة لمستوى المشاركين، ومن الناحية المثالية استخدام (أ) مقطع فيديو (مقاطع فيديو) باللغة المحلية. تتوفر العديد من الخيارات عبر الإنترنت عن طريق كتابة كلمات رئيسية مثل "التنمية المستدامة" و"أهداف التنمية المستدامة" و"الشباب" في متصفح الإنترنت الخاص بك. تتوفر مجموعة مختارة من مقاطع الفيديو ذات الصلة أدناه:

- مشروع الجميع – الأهداف العالمية (2016). [تعريف بالأهداف العالمية](#). متوفر باللغة العربية.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2016). [17 طريقة يغيّر بها الشباب العالم](#). متوفر باللغة الإنكليزية.
- مشروع الجميع – الأهداف العالمية (2015). [نحن الشعب من أجل الأهداف العالمية](#). متوفر باللغة الإنكليزية.
- ماذا يمكنك أن تفعل – الأرض (بدون تاريخ). [المبادئ الخمسة للتنمية المستدامة: مقاطع فيديو كرتونية](#). متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

تعتمد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة على عقود من العمل من قبل البلدان والأمم المتحدة واعتمدت بالإجماع من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر 2015. وفي يونيو/حزيران 1992، في قمة الأرض في ريو دي جانيرو بالبرازيل، اجتمع أكثر من 178 بلداً لتبني "جدول أعمال القرن 21"، وهي خطة عمل شاملة لبناء شراكة عالمية من أجل التنمية المستدامة لتحسين حياة البشر وحماية البيئة. وفي سبتمبر/أيلول 2000، اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالإجماع إعلان الألفية، وأنشأت الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية. تراوحت هذه الأهداف الطموحة بين خفض معدلات الفقر المدقع إلى النصف ووقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتمكين المرأة وتوفير تعميم التعليم الابتدائي، كل ذلك بحلول عام 2015. وعلى حد تعبير الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون، كانت الأهداف الإنمائية للألفية "الحركة الأكثر نجاحاً لمكافحة الفقر في التاريخ، (...) لقد ساعدت في انتشار أكثر من مليار شخص من الفقر المدقع، وتحقيق تقدم كبير في مكافحة الجوع، وتمكين المزيد من الفتيات من الالتحاق بالمدارس أكثر من أي وقت مضى، وحماية كوكبنا".

1. الجمعية العامة للأمم المتحدة (2015). [تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة 2030 \(A/RES/70/1\)](#). نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.

2. انظر تعريف "أهداف التنمية المستدامة، وأهدافها ومؤشراتها"، ص 73. يمكن العثور على مزيد من المعلومات حول كل هدف من أهداف التنمية المستدامة على العديد من المواقع الإلكترونية، بما في ذلك [أهداف التنمية المستدامة](#) الذي تم تطويرها من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، [والأهداف الـ 17](#) تم تطويرها من قبل إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

النشاط 7: اختبار أهداف التنمية المستدامة، هل كنت تعلم؟

هدف النشاط/الغايات	المدة (دقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 30 دقيقة تقريباً	- يعمل كل مشارك بمفرده. - يتم الإحاطة والتواصل ضمن المجموعة بكاملها.	- ورقة لكل مشارك - أقلام - عرض الأسئلة عبر الشاشة
مراجعة المعلومات الأساسية بشأن خطة التنمية المستدامة لعام 2030.	- التعليمات (دقيقتان) - النشاط (20 دقيقة) - الإحاطة (8 دقائق)		

سير النشاط:

يقوم المشاركون بالإجابة على أسئلة الاختبار التي تهدف إلى مراجعة الأساسيات المتعلقة بخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] استرجاع وفهم المعلومات الجوهرية المرتبطة بخطة التنمية المستدامة.
- [المهارات] إتقان المهارات التحليلية والبحثية الأساسية المتعلقة بالموضوع.
- [المواقف والقيم] تعزيز المشاركة النشطة والفاعلة من جانب الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

التحضير/المواد:

- يعرض المدرّب الأسئلة على الشاشة ويدعو المشاركين للإجابة عليها بشكل فردي في الأوراق المخصصة لهم. زوّد المشاركين بورقة وأقلام.
- بدلاً من ذلك، يمكنك طباعة أو كتابة أسئلة الاختبار وتوزيع نسخة واحدة على كل مشارك، مع مشاركة النشرة التوضيحية والأقلام.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- اسأل المشاركين عما يعرفونه عن خطة التنمية المستدامة 2030 وأهداف التنمية المستدامة.
- اشرح أن الهدف من النشاط هو الإجابة على أسئلة اختبار لمراجعة الأساسيات: ما هي أهداف التنمية المستدامة، ومضمونها، والمسؤولون عن تصميمها وتنفيذها ومراقبتها وتطبيقها؟

تنفيذ النشاط: ما يصل إلى 20 دقيقة

- أخبر المشاركين بأن لديهم حوالي 20 دقيقة للإجابة على أسئلة الاختبار (راجع النشرة). أشر إلى أن هذا ليس اختباراً رسمياً، بل هو وسيلة ممتعة لمراجعة جميع المعلومات الأساسية المتعلقة بالموضوع.

كيف يتم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتمويلها ومراقبتها؟

التنمية المستدامة ليست ملزمة بموجب القانون الدولي، بل هي مجرد بوصلة لمواءمة خطط البلدان مع التزاماتها العالمية وتقرر كل حكومة كيف سيتم إدراج هذه الأهداف الطموحة والعالمية في عمليات وسياسات واستراتيجيات التخطيط الوطني. يشمل الهدف 17 وسائل التنفيذ ("الكيفية")، بما في ذلك كيفية تعبئة الموارد المالية لتحقيق خطة عام 2030. ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة، سيتطلب ذلك استثماراً كبيراً في كلا البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية: يُقدّر أن قيمة هذا الاستثمار ستبلغ تريليونات الدولارات. هذه الموارد موجودة فعلياً لكن يلزم إعادة تخصيصها للتنمية المستدامة، وتعبئتها من كلا القطاعين العام والخاص.³

وعلى المستوى العالمي، أهداف التنمية المستدامة مراقبة ومراجعة باستخدام مجموعة من المؤشرات العالمية التي وضعتها لجنة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات وفريق الخبراء في ما يتعلق بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة تحت إشراف المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة الذين اعتمدا هذه المؤشرات. تسترشد عمليتنا المتابعة والمراجعة بتقرير سنوي حول التقدّم المحرز بشأن أهداف التنمية المستدامة يُعدّه الأمين العام، إلى جانب العديد من التقارير الرئيسية على المستوى الإقليمي، مثلاً من جانب لجان الأمم المتحدة الإقليمية مثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة لغربي آسيا. وعلى المستوى الوطني، وضعت العديد من الحكومات عملياتها الوطنية للمساعدة في مراقبة التقدّم المحرز في ما يتعلق بالغايات والأهداف.

لمزيد من المعلومات:

- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (2020). تقرير التنمية المستدامة العربية 2020. بيروت، لبنان. متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.
- هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين النوعين الاجتماعيين وتمكين المرأة (2018). تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين النوعين الاجتماعيين في خطة التنمية المستدامة 2030. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية والفرنسية.



بعد توفير لمحة عامة على محتوى الجلسة في الجزء 1 من الجلسة، قد يرى المدرّب فائدة استخدام النشاط التفاعلي 7 لتمكين المشاركين من "تجربة" محتوى الجلسة بشكل عملي.
المدة المقترحة: 20 دقيقة

3. الأمين العام للأمم المتحدة (2019). خارطة الطريق لتمويل خطة التنمية المستدامة 2030 (2019-2021). نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

الإيجاز والتقييم: 8 دقائق

- بعد انقضاء الوقت المحدد للنشاط، استعرض إجابات المشاركين معاً. أطلب منهم تدوين النقاط غير الواضحة أو التي تحتاج إلى مزيد من الشرح من قبل المدرب.
- اجمع كل المشاركين لإجراء إحاطة جماعية وتقييم مع طرح أسئلة توجيهية مثل:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من الإجابة على جميع الأسئلة؟ وإذا لم تتمكن، فما هي الأسئلة الأكثر تعقيداً؟
 - ما هي أبرز المعلومات التي تعلمتها من هذا التمرين؟
 - هل الشباب في مجتمعك المحلي على دراية بخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة؟
 - هل يمكنك تعزيز التنمية المستدامة في حياتك اليومية؟

مساعدة النشرة:

يعود إلى المدرب تحديد عدد الأسئلة التي سيشاركها مع المشاركين. ويفضل، دون إلزام، استخدام ترتيب الأسئلة المقترح أدناه. يشجع المدرب على مراجعة محتوى الجلسة في الجزء 1. الإجابات الصحيحة للأسئلة هي: 1. أ، 2. ج، 3. ب، 4. د، 5. ج، 6. د، 7. د، 8. ب، 9. ج، 10. أ، 11. ب، 12. أ.

اختبار أهداف التنمية المستدامة، هل كنت تعلم؟

أجب على أكبر عدد ممكن من الأسئلة! مع العلم أن لكل سؤال إجابة صحيحة واحدة فقط.

1. كم يبلغ عدد أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام 2015 كجزء من خطة التنمية المستدامة لعام 2030؟

(أ) 17

(ب) 8

(ت) 10

(ث) 16 بالإضافة إلى بعض البيانات حول التنفيذ والتي ليست في الواقع هدفاً

2. كل هدف من أهداف التنمية المستدامة مدعوم بمجموعة من الأهداف - أهداف محددة مرتبطة بهذا الهدف. كم عدد الأهداف الإجمالية؟

(أ) 99

(ب) 1,016

(ت) 169

(ث) 51

3. كيف توصف أهداف التنمية المستدامة في خطة التنمية المستدامة 2030 ؟

(أ) هي أهداف يجبر على تطبيقها في بلدان معينة فقط.

(ب) هي مبادئ عالمية، تطبق على جميع البلدان مع احترام السياقات الوطنية.

(ت) هي مجموعة إلزامية دولية من نماذج التنمية التي يتعين على جميع البلدان اتباعها.

(ث) يمكن لكل دولة أن تختار الهدف أو مجموعة الأهداف التي ترغب في تنفيذها.

4. أي مما يلي غير صحيح بشأن أهداف التنمية المستدامة؟

(أ) تشجع تعزيز الصحة والرفاهية والتعليم للجميع، في جميع المراحل العمرية.

(ب) تشجع الابتكار بشكل صريح.

(ت) تشمل تطوير المدن المستدامة والبنية التحتية والصناعة.

(ث) هي معاهدة دولية ملزمة يتعين على جميع الدول الالتزام بها.

5. أي مما يلي لا يعتبر جزءاً من أهداف التنمية المستدامة؟

(أ) الوصول إلى الطاقة المستدامة للجميع

(ب) توفر المياه والصرف الصحي للجميع

(ت) توفير خدمات الانترنت للجميع

(ث) تعزيز فرص العمل اللائق للجميع

يركز الهدف الخامس على إنهاء جميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات. فهو ليس مجرد حق أساسي من حقوق الإنسان، بل إنه أمر بالغ الأهمية لمستقبل مستدام؛ وقد ثبت أن تمكين النساء والفتيات يساعد على النمو الاقتصادي والتنمية. أي من العبارات التالية صحيحة؟

(أ) اعتباراً من تشرين الثاني/نوفمبر 2018، لم يكن هناك سوى 24 في المئة من البرلمانيين الوطنيين من النساء، وهي زيادة طفيفة من 11.3 بالمئة في عام 1995.

(ب) لقد حققت ثلثا البلدان النامية التكافؤ بين النوعين الاجتماعيين في التعليم الابتدائي.

(ت) حوالي 750 مليون امرأة وفاة على قيد الحياة اليوم تزوجن قبل بلوغهن سن الثامنة عشرة.

(ث) كل ما سبق

11. من المسؤول عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

- (أ) الأمم المتحدة
- (ب) لكل فرد دور يلعبه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة
- (ت) فقط المسؤولون الحكوميون وصناع القرار
- (ث) الجهات الفاعلة في المجتمع المدني ووسائل الإعلام

12. هل توجد آلية لمراجعة وضع أهداف التنمية المستدامة في كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة؟

- (أ) نعم، تتم مراجعة طوعية دورية لجميع الدول الأعضاء تسمى "المراجعات الوطنية الطوعية"
- (ب) نعم، تسمى المراجعات "المراجعات الدورية الشاملة"
- (ت) نعم، ولكن فقط في ما يتعلق بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية ، فقط في بعض الدول الأعضاء
- (ث) لا، لا توجد آلية لإجراء مثل هذه المراجعة

الاختلافات:

- يُمنح المشاركون وقتاً إضافياً لمناقشة إجابات الاختبار ضمن مجموعات صغيرة (مجموعة واحدة لكل طاولة). يُستفسر عن مدى اتفاقهم على الإجابات، وما يعرفونه عن تنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة في مدينتهم أو بلدهم؟ هل يشاركون فعلياً في تحقيق أجندة التنمية المستدامة وأهدافها في محيطهم المحلي؟ هل يساهمون بأنفسهم في تحقيق هذه الأهداف أم أنهم يعملون من خلال مؤسسات أخرى؟ كما يُحضرون لمشاركة تجاربهم في الأنشطة المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على طبيعة تلك الأنشطة وكيف تركت أثراً إيجابياً في مجتمعهم.
- وبدلاً من ذلك، يمكن للمشاركين البدء بالاختبار من البداية والعمل على الإجابة عن الأسئلة تباعاً ضمن مجموعات صغيرة. قد يشجع المدرب المشاركون على اختيار اسم للمجموعة مثل أسماء الفواكه، وتسجيل النتائج. ولكل مجموعة أن تعقد مناقشة موجزة لبناء الإجماع على الإجابات الصحيحة.
- يمكن كذلك تنظيم نسخة إلكترونية من هذا النشاط مع المشاركون عبر الاتصال عن بعد من خلال عرض أسئلة الاختبار وإجاباتها المتعددة الخيارات عبر الإنترنت، باستخدام برنامج مثل Mentimeter، حيث يطلب من المشاركون الإجابة عليها خلف شاشاتهم الخاصة.
- عند توفر هواتف محمولة أو أجهزة حاسوب للمشاركين، تتاح لهم الفرصة لخوض العديد من الاختبارات الإلكترونية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة والتي يمكن الاستعاضة بها عن النسخة الورقية. يمكن العثور على مثل هذه الاختبارات من خلال البحث باستخدام كلمات "SDG" و"quiz" في محركات البحث. من بين هذه الاختبارات المقترحة: اختبار SDG المستوى 1 الذي طورته 17Goals.org، واختبار الاستدامة الذي أعدته الأمانة العامة للأمم المتحدة تحت عنوان UNAI؛ واختبار "أي هدف من أهداف التنمية المستدامة أنت؟" الذي طورته شبكة حلول التنمية المستدامة.

7. الهدف السادس عشر مخصص للحد بشكل كبير من جميع أشكال العنف، والعمل مع الحكومات والمجتمعات لإنهاء النزاع وانعدام الأمن. إن تعزيز سيادة القانون وحقوق الإنسان أمر أساسي لهذه العملية، وكذلك الحد من الفساد والرشوة بجميع أشكالهما وضمان اتخاذ القرارات التمثيلية على جميع المستويات. أي مما يلي هو: جزء من الهدف 16؟

- (أ) تعزيز المجتمعات السلمية والشاملة من أجل التنمية المستدامة
- (ب) توفير فرص متساوية للوصول إلى العدالة للجميع
- (ت) إنشاء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة على كافة المستويات
- (ث) كل ما سبق

8. من هم أولئك "المختلفون عن الركب" المشار إليهم في خطة التنمية المستدامة لعام 2030؟

- (أ) المجتمعات التي يصعب الوصول إليها والتي تعيش في المناطق الريفية النائية
- (ب) جميع الأشخاص الذين لا يستطيعون الحصول على حقوق وخدمات معينة
- (ت) اللاجئين وطالبو اللجوء والنازحون داخل بلدانهم
- (ث) الأشخاص ذوي الإعاقة، مثل الإعاقات البصرية والسمعية والكلامية والجسدية والفكرية والعقلية

9. يتم ذكر قضايا المساواة على وجه التحديد في العديد من خطط التنمية المستدامة الأهداف (لا تشمل الأغراض)؟

- (أ) وفي اثنين منها: الهدف السادس بشأن المياه، والهدف الثاني عشر بشأن الإنتاج والاستهلاك المستدامين.
- (ب) وفي أربعة منها: الهدف الثاني بشأن الجوع، والهدف السابع بشأن الطاقة، والهدف الثامن بشأن النمو الاقتصادي والوظائف الهدف 14 بشأن الحفاظ على المحيطات والبحار
- (ت) وفي ثلاثة منها: الهدف الرابع بشأن التعليم، والهدف الخامس بشأن النوع الاجتماعي، والهدف العاشر بشأن الحد من عدم المساواة داخل البلدان وبين البلدان
- (ث) وفي أحدها: الهدف 16 بشأن تعزيز المجتمعات السلمية والعدالة للجميع

10. الهدف 17 يتعلق بتعزيز "وسائل التنفيذ" وتنشيط "الشراكة العالمية" لتحقيق جميع الأهداف الأخرى. أي مما يلي لا يعتبر جزءاً من الهدف 17؟

- (أ) إنشاء بطولات ومهرجانات رياضية دولية لتعزيز الأهداف
- (ب) تعبئة الموارد المالية اللازمة لتحقيق الأهداف
- (ت) مساعدة البلدان النامية على بناء القدرات التي تحتاجها في مجالات مثل التكنولوجيا والسياسة العامة والبيانات لإعداد التقارير عن التقدم
- (ث) مساعدة البلدان النامية في بناء القدرات التي تحتاجها في مجالات مثل التكنولوجيا والسياسات العامة، وتجميع البيانات لتقديم تقارير عن التقدم المحرز

ومن الأهمية بمكان بالنسبة لمشاركة الشباب الهدف 16 بشأن السلام والعدالة والمؤسسات القوية وهدف التنمية المستدامة 16.7 الذي يركز على إشراك ومشاركة جميع الأعضاء. إن الهدف 5.5 من أهداف التنمية المستدامة يؤكد على أهمية مشاركة المجتمع في الشؤون العامة، وعلى جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامة. كما يتم التأكيد على هذا المبدأ من منظور النوع الاجتماعي في الهدف 5.5 من أهداف التنمية المستدامة. إن الإدماج والمساواة عنصران أساسيان في العديد من الأهداف، وقد تم ذكرهما على وجه التحديد في الهدف 4 بشأن التعليم، والهدف 5 بشأن النوع الاجتماعي، والهدف 10 بشأن الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفي ما بينها. وفي ما يتعلق بالمساواة وحقوق مشاركة الشباب،⁷ الهدف 16.10 من أهداف التنمية المستدامة يسلط الضوء على الأهمية المركزية لحقوق الإنسان في خطة عام 2030 ويؤكد أن الوصول إلى المعلومات أمر بالغ الأهمية لضمان الشفافية والمساءلة، كغاية في حد ذاتها ووسيلة لتمكين الناس من المشاركة بشكل أكثر فعالية في تهميتهم الذاتية. وعلى نحو مماثل، في ما يتعلق بقدرات مشاركة الشباب،⁸ يؤكد الهدف 4.7 من أهداف التنمية المستدامة على الأهمية الحيوية للمعرفة والمهارات والموال والسمات لرفع مستوى الوعي وتنقيف الناس في ما يتعلق بالتنمية المستدامة. يقدم الجدول أدناه نظرة عامة على الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة في ما يتعلق بمشاركة الشباب:

هل ترغب في التعرف أكثر على التعليم من أجل التنمية المستدامة؟ في ما يلي مجموعة من الموارد الموثوقة التي يمكن الاستفادة منها:

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) (2017). التعليم من أجل التنمية المستدامة الأهداف: أهداف التعلم. باريس، فرنسا. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
- معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث وكلية موظفي الأمم المتحدة (بدون تاريخ). هدف التنمية المستدامة: التعلم. تورينو، إيطاليا. متوفر باللغة الإنكليزية، بالإضافة إلى بعض الموارد باللغتين العربية والفرنسية.
- شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة (بدون تاريخ). أكاديمية أهداف التنمية المستدامة: دورات تدريبية مجانية عبر الإنترنت دورات مفتوحة حول خطة عام 2030. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية، مع بعض المصادر مترجمة إلى اللغتين العربية والفرنسية.
- Engagement Global GmbH – شبكة خبراء التعليم من أجل التنمية المستدامة (بدون تاريخ). تدريس أهداف التنمية المستدامة: مواد التدريس والتعلم. بون، ألمانيا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- منظمة تعليم أهداف التنمية المستدامة (بدون تاريخ). التدريس من أجل موارد مشروع أهداف التنمية المستدامة. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

أ. أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بمشاركة الشباب في مجالات المشاركة والإدماج والمساواة، وكذلك البيئة الممكنة، تتضمن على سبيل المثال:

- الهدف 16.7: ضمان الاستجابة الشاملة والتشاركية واتخاذ القرار التمثيلي على كافة المستويات.
- الهدف 16.10: ضمان وصول الجمهور إلى المعلومات وحماية الحريات الأساسية، وفقاً للتشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية.



بعد الانتهاء من النشاط 7، يُشجع المدرب الآن على تنظيم نشاط تنشيطي قصير.

المدة المقترحة: حتى 10 دقائق

قد يرغب المدرب بتوضيح أن المشاركين سوف يركزون الآن على دور الشباب في تحقيق خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، باستخدام محتوى الجلسة في الجزء 2.

المدة المقترحة: 15 دقيقة

الجزء 2: ما هو دور الشباب في النهوض بخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة؟

اليوم، هناك 1.2 مليار شاب تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عاماً، وهو ما يمثل 16 في المئة من سكان العالم. في المنطقة العربية، واحد من كل خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عاماً وأكثر من نصف السكان هم دون سن 25 عاماً.⁴ لن يختبر الشباب نتائج أهداف التنمية المستدامة وخططها بشكل مباشر فحسب، بل هم أيضاً محركاً رئيسية لنجاح تنفيذها، والمشاركة في الأطر والعمليات التي تدعم التنفيذ والمتابعة، ومراجعة أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

ما هي أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بمشاركة الشباب؟⁵

إن أحد المبادئ الأساسية لخطة عام 2030 هو ضرورة أن تكون العمليات تشاركية وشاملة. وفي الممارسة العملية، يعني هذا ضمان مشاركة جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك جميع المستويات والقطاعات. إن مشاركة الحكومة ومجموعة واسعة من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني والقطاع الخاص في عمليات تنفيذ ومراجعة أهداف التنمية المستدامة أمر ضروري. والمشاركة الفعالة والمجدية لجميع أصحاب المصلحة تعزز ملكية القرارات واستدامتها، من خلال إعطاء الأفراد والمجموعات المتأثرة بهذه القرارات الفرصة للتواصل بشأن احتياجاتهم ومصالحهم.

ومن خلال خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة وغاياتها ومؤشراتها،⁶ تعهدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بعدة التزامات تتعلق بالمشاركة الهادفة والشاملة لجميع الجهات الفاعلة في المجتمع (انظر العمود أ أدناه)، وخاصة تلك الأكثر عرضة للتمييز والتخلف عن الركب. يتم تضمينها بشكل أساسي في ثلاثة أهداف للتنمية المستدامة، وهي الأهداف 5 و 10 و 16، والتي تتضمن جميعها أهداف التنمية المستدامة التي تهدف إلى تعزيز الحيز المدني (انظر العمود ب أدناه) في شكل أطر قانونية وتنظيمية وسياسية ومؤسسية، مع التركيز على إنفاذ ومراقبة المساواة وعدم التمييز.

4. إدارة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية للأمم المتحدة – شعبة السكان (2019). توقعات سكان العالم 2019. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

5. انظر الجلسة 2 حول "الحيز لمشاركة الشباب"، ص 39.

6. مجموعة الخبراء المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة المعنية بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة. القائمة النهائية لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة المقترحة (E/CN.3/2016/2/Rev.1). نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

7. انظر الجلسة 2 حول "الحيز لمشاركة الشباب"، ص 39.

8. انظر الجلسة 3 حول "القدرات اللازمة لمشاركة الشباب"، ص 61.

ما هو الهدف 16 وما سبب أهميته؟

حقائق وأرقام تتعلق بالهدف 16

- تُعدُّ مؤسَّسات القضاء والشرطة من بين أكثر المؤسسات تأثراً بأفة الفساد، وفقاً لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.
- تبلغ تكلفة الفساد والرشوة والسرقة والتهرب الضريبي حوالي 1.26 تريليون دولار أمريكي سنوياً في الدول النامية سنوياً في العام، وهو مبلغ كان بالإمكان استخدامه لرفع مستوى معيشة من يعيشون بأقل من 1.25 دولار في اليوم إلى مستويات معيشية أفضل لمدة تفوق ست سنوات، بحسب المنتدى الاقتصادي العالمي.
- في عام 2019، رصدت الأمم المتحدة 357 حالة قتل و30 حالة اختفاء قسري لنشطاء في حقوق الإنسان، والمدافعين عنها والصحفيين والنقابيين في 47 دولة بحسب تقرير الأمين العام للأمم المتحدة.
- ظلت نسبة السجناء المحتجزين دون حكم قضائي ثابت مستقرة تقريباً خلال العقد الماضي، حيث بلغت 31% من مجموع نزلاء السجون وفقاً لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.
- تجاوز عدد الأشخاص الفارين من ويلات الحرب والاضطهاد والنزاع أكثر من 70 مليون نسمة في عام 2018، وهو أعلى رقم سجلته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين منذ حوالي 70 عاماً. المصدر: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
- يتعرض 50% من أطفال العالم للعنف سنوياً، حيث يلقي طفل حقه بفعل العنف كل 7 دقائق، وفي مكان ما من العالم بحسب منظمة اليونيسيف.
- سُجِّل تصويت الشباب في البلدان العربية أدنى معدلاته على مستوى العالم في عام 2016، إذ بلغ 68.3% مقابل 87.4 في المئة في البلدان ذات الدخل المتوسط وفقاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

لا تزال النزاعات وانعدام الأمن وضعف المؤسسات وعدم وصول الأفراد إلى العدالة من التحديات الكبرى التي تهدد التنمية المستدامة. وقد عبّر الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش، قائلاً: "التنمية المستدامة تقوم أيضاً على ترسيخ حقوق الإنسان وضمان السلام والأمن. إن مفهوم عدم ترك أحد خلف الركب يستلزم تمكين الأكثر حرماناً، وهم الذين يواجهون نزاعات مسلحة وفشل الحكم والقمع السياسي وعدم الاستقرار. لذا، فإن الإطار يشتمل على هدف خاص بالمجتمعات الشاملة، وبالوصول إلى العدالة، وبالمؤسسات المسؤولة. والتنمية المستدامة ليست غاية فحسب، بل هي أفضل الوسائل لمنع الأزمات وبناء عالم أكثر أماناً".

ويشتمل الهدف السادس عشر على مجموعة من الالتزامات الجوهرية التي تعهدت بها الحكومات، من بينها: تقليل العنف في كل مكان، والقضاء على العنف وتعذيب الأطفال، وتوفير فرص متساوية للتمتع بالخدمات القانونية، والحد من الفساد والرشوة، وتمكين الوصول العام إلى المعلومات، وحماية الحقوق الأساسية، وتعزيز اتخاذ القرار الشامل والتمثيلي في جميع المستويات. والهدف السادس عشر، شأنه شأن الهدفين الخامس والعاشر، مرتبط ارتباطاً وثيقاً ببقية أهداف التنمية المستدامة، ويُعدُّ مُمكنًا أساسياً لتحقيقها جميعاً. إن فهم الروابط والتفاعلات المتبادلة بين أهداف التنمية المستدامة أمرٌ جوهريٌّ لتعزيز التآزر بين البرامج القطاعية ولتطوير سياسات متكاملة ومُنسجمة. فقد تؤدي التفاعلات بين أهداف التنمية إلى إحداث أثر إجمالي أكبر أو أقل من مجموع التأثيرات الفردية، ما يُعرف بـ"التآزر" حين يكون إيجابياً، أو "المقايضات" حين يكون سلبياً. فبدون تحقيق السلام والعدالة والاندماج، قد يصبح من الصعب أو المستحيل بلوغ أهداف كالقضاء على الفقر، وضمان التعليم، وتعزيز النمو الاقتصادي، وتحقيق المساواة بين النوعين الاجتماعيين. وفي الوقت نفسه، قد تؤثر أهداف التنمية المستدامة بعضها على بعض، إيجاباً أو سلباً، في سبيل تحقيق الهدف السادس عشر. فمثلاً، يشكل التغير المناخي تهديداً مضاعفاً، حيث يؤدي إلى تفاقم الضغوط السياسية والاجتماعية والبيئية، وقد يستتبع صراعات وعنفًا وإقصاء. ومن أجل رسم وتحليل هذه الارتباطات المتبادلة بين أهداف التنمية المستدامة، تُستخدم أدوات متعددة، مثل أداة تحليل وتصوير الروابط بين أهداف التنمية المستدامة ومن بين الأمثلة على التصورات المرئية التي توضح الترابط بين الهدف السادس عشر وأهداف التنمية المستدامة الأخرى ما هو معروض أدناه:



- الهدف 5.5 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان تمكين المرأة من الحصول على التعليم الكامل والمشاركة الفعالة وتحقيق المساواة في الفرص القيادية على كافة مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- الهدف 5.1 من أهداف التنمية المستدامة: القضاء على جميع أشكال التمييز ضد جميع النساء، مع مؤشر الهدف 5.1.1 من أهداف التنمية المستدامة: ما إذا كانت الأطر القانونية موجودة والفقيات في كل مكان لتعزيز وإنفاذ ومراقبة المساواة وعدم التمييز على أساس النوع الاجتماعي.

- الهدف 10.2 من أهداف التنمية المستدامة: تمكين وتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للجميع، بغض النظر عن العمر أو النوع الاجتماعي أو الإعاقة أو العرق أو الإثنية أو الأصل أو الدين أو الوضع الاقتصادي أو غيرها من العوامل.
- الهدف 10.3 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان تكافؤ الفرص والحد من عدم المساواة في النتائج من خلال القضاء على القوانين والسياسات والممارسات التمييزية، بالإضافة إلى تعزيز التشريعات والسياسات والإجراءات الملزمة لتحقيق ذلك.

- الهدف 4.5 من أهداف التنمية المستدامة: القضاء على التفاوتات بين النوعين الاجتماعيين في التعليم وضمان المساواة في الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة والمهمشة.
- الهدف 4.7 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان أن يكتسب جميع المتعلمين المعرفة والمهارات اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة، بما في ذلك احترام حقوق الإنسان، وتحقيق المساواة بين النوعين الاجتماعيين، وتعزيز ثقافة السلام واللاعنف، والتعايش والتنوع الثقافي.

إلى جانب ما سبق، تشير العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى إلى المشاركة الشاملة للمجتمع المدني والمجتمعات المحلية في مجالات محددة مثل إدارة الموارد المائية والصرف الصحي (الهدف 6.ب) والتخطيط الحضري (الهدف 11.3)، حماية حقوق العمل الجماعي في إطار حقوق العمال (الهدف 8.8)، تأسيس أطر سياسية سليمة تعتمد على استراتيجيات تنموية تراعي الفقراء والنوع الاجتماعي من أجل القضاء على الفقر (الهدف 1.ب)، وغيرها من المجالات ذات الصلة.

النشاط 8: ما الذي يمكنك فعله للنهوض بالهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة؟

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 40 دقيقة تقريباً، موزعة كالتالي:	- مجموعات صغيرة من 6 أشخاص (طاولة واحدة) - هل تود توضيح خطوات تنفيذ النشاط أو تضمين أسئلة النقاش؟	- نشرة خاصة بالنشاط - أقلام لكل مشارك
يمكن المشاركين من استكشاف الهدف 16 وتحديد أفعال ملموسة لدعمه وتنفيذه.	- التعليمات (دقيقتان) - النشاط (28 دقيقة) - الإحاطة (10 دقائق)		

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم أهداف التنمية المستدامة الرئيسية المتعلقة بالهدف 16، والتفكير بالتحديات الرئيسية والفرص المرتبطة بتنفيذها، بالإضافة إلى إدراك الارتباطات المتبادلة مع أهداف التنمية المستدامة الأخرى.
- [المهارات] تطبيق المهارات التحليلية باستخدام نسخة معدلة من منهجية SWOT لفهم التحديات والفرص المتعلقة بالهدف 16.
- [الموقف والقيم] تحديد الإجراءات الملموسة لدعم الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة بما يتوافق مع سياق بلد المشارك وتعزيز أهمية مشاركة الشباب في تعزيز التنمية المستدامة.

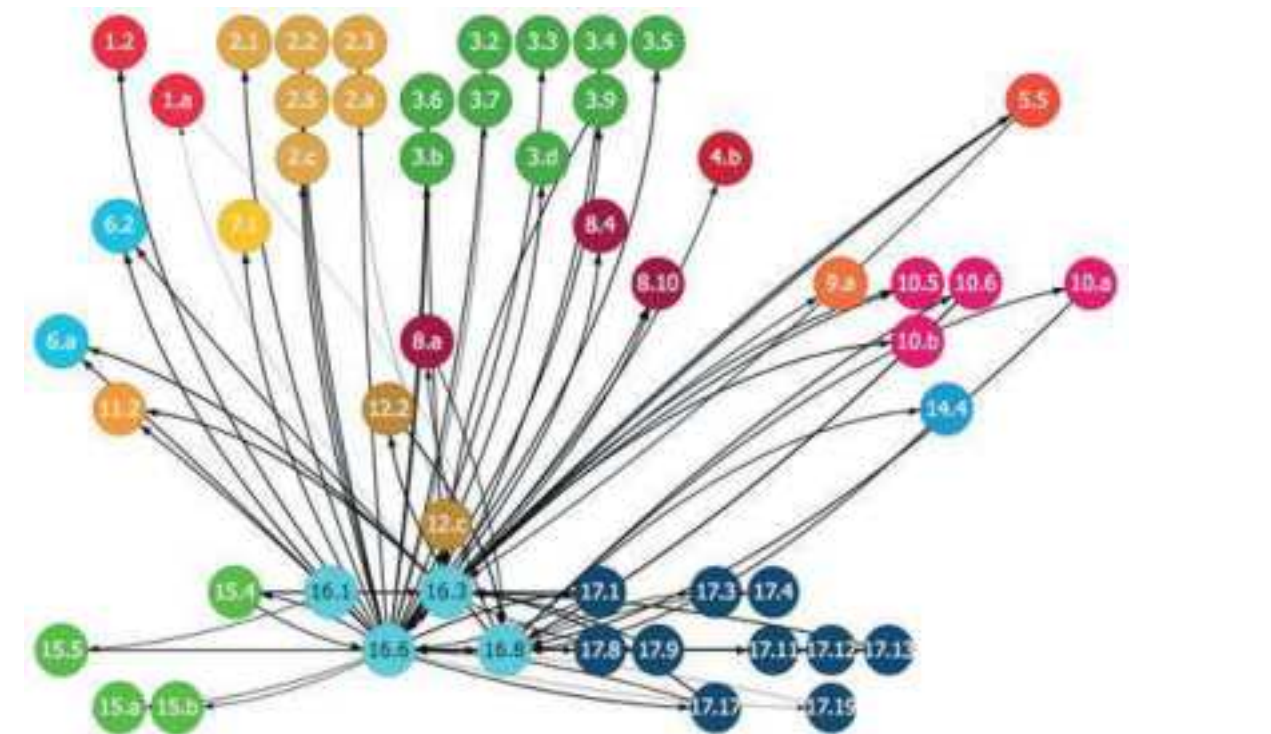
تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- يطرح المدرّب سؤالاً على المشاركين حول معرفتهم بـ "الهدف 16" والأهداف المختلفة للتنمية المستدامة المرتبطة به. يمكن للمدرّب أن يوضح أهمية الهدف 16 من خلال تقديم إحصاءات رسمية صادرة عن الأمم المتحدة (انظر محتوى الدورة في الجزء 2)، أو من خلال تقديم بعض الأمثلة التوضيحية من تجربته الشخصية أو المهنية.
- إشرح أن النشاط سيتطلب من المشاركين قراءة قائمة أهداف التنمية المستدامة 16 (انظر النشرة)، وتبادل الأفكار لتحديد القضية الرئيسية التي تعيق بناء أو استدامة مجتمع سلمي وشامل.
- سيقوم المشاركون بعد ذلك بتعبئة جدول مكون من أربعة مربعات يرتبط كل منها بمنطقة الأولوية القصوى التي حددها كمجموعة: أ. التحديات الرئيسية في سياقهم المحلي، ب. الفرص/الحلول الرئيسية في ذات السياق، ج. أمثلة على الارتباطات مع أهداف التنمية المستدامة الأخرى، د. إجراءات ملموسة لمعالجة التحديات والبناء على الفرص، مع مراعاة الارتباطات التي حددها مع الأهداف الأخرى.

تفاصيل النشاط: حتى 28 دقيقة

- أخبر المشاركين أن لديهم ما يصل إلى 28 دقيقة لقراءة قائمة الأهداف المرتبطة بالهدف 16 للتنمية المستدامة، لاختيار مجال ذي أولوية واحدة، وتعبئة الجدول (انظر النشرة). يشجع المشاركون على تخصيص حوالي 3 دقائق للعصف الذهني وتحديد القضية الأهم، وحوالي 25 دقيقة لتعبئة الجدول.



المصدر: معهد الاستراتيجيات البيئية العالمية (2020)

للمزيد من المعلومات:

- البوابة العربية للتنمية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاؤه (2019). [الشباب في المنطقة العربية: الفرص والتحديات](#). عمان، الأردن. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- التحالف العالمي لرصد التقدم المحرز في المجتمعات السلمية والعادلة والشاملة (2019). [تمكين تنفيذ خطة عام 2030 من خلال الهدف 16+ من أهداف التنمية المستدامة: ترسيخ السلام والعدالة والإدماج](#). أوسلو، النرويج. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة (2018). [تقرير الشباب العالمي: الشباب وخطة عام 2030 من أجل التنمية المستدامة](#). نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

بعد تقديم لمحة عامة عن محتوى الجلسة في الجزء 2، قد يفكر المدرّب في استخدام النشاط التفاعلي 8 لمساعدة المشاركين على "تجربة" محتوى الجلسة
المدة المقترحة: 40 دقيقة



- **الارتباطات المتبادلة:** للفساد تأثير مباشر على الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة - الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وذلك كما يلي: (1) الهدف 4: تتأثر ميزانيات التعليم بسبب ممارسات المشتريات العامة الفاسدة وتكاليف الصيانة الوهمية للبنية التحتية للمدارس. (2) الهدف 10 / الهدف 5: الفساد يديم التمييز وعدم المساواة، متسبباً في أثر غير متناسب على الفئات المهمشة والضعيفة. فالقوالب النمطية الجنسانية قد تؤدي إلى دفع النساء لمزيد من الرشاوى للحصول على فرص متساوية في الوصول إلى الخدمات العامة. (3) الهدف 13: يؤثر الفساد سلباً على الحوكمة البيئية ويضعف التنفيذ المتسق للوائح البيئية. (4) الهدف 16: الفساد يشكل تهديداً خطيراً للسلام والاستقرار، لا سيما في بيئات ما بعد النزاعات. فهو يضعف الثقة في شرعية الحكومة وسيادة القانون ويعيق الوصول إلى العدالة. ومن خلال تفضيل بعض المجموعات أو المصالح، يغذي التظلم ويمهد للعنف.
- **الإجراءات الملموسة:** افصح محاولات الفساد ولا تقدّم رشاوى. اتخذ قراراً واعياً بعدم دعم هذا السلوك رغم أن تقديم رشوة قد يبدو أحياناً أسرع وأسهل من السعي بطرق مشروعة. إذا حاول أفراد أسرتك أو أصدقائك أو زملاؤك تقديم أو تلقي رشوة، دافع عما تؤمن به وافصح هذا السلوك. راجع: منظمة الشفافية الدولية (2017). 15 طريقة يستطيع بها الشباب مكافحة الفساد. ، برلين، ألمانيا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- أمثلة أخرى على الإجراءات الملموسة المتعلقة بالهدف 16:
 - متطوعو الأمم المتحدة ومنظمة AIESEC (2017). دليل الشباب: تغيير العالم. بون، ألمانيا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
 - إدارة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية للأمم المتحدة (2018). دليل الشخص الكسول لإنقاذ العالم. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

مساعدة النشرة:

ماذا يمكنك أن تفعل لتحقيق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة؟

الخطوة 1: حدد مجالات الأولوية القصوى ضمن قائمة أهداف التنمية المستدامة (5 دقائق)

اقرأ قائمة أهداف التنمية المستدامة الخاصة بالهدف 16، واجر عصفاً ذهنياً في مجموعتك الصغيرة لتحديد مجال الأولوية الأهم لديك: القضية الرئيسية التي تعيق بناء أو دعم مجتمع سلمي وشامل من منظور سياق بلدك أو مجتمعك.

الهدف 16. تعزيز المجتمعات السلمية والشاملة من أجل التنمية المستدامة، وتوفير إمكانية الوصول إلى العدالة للجميع، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة على جميع المستويات

- الهدف 16.1: الحد بشكل كبير من جميع أشكال العنف ومعدلات الوفيات المرتبطة به في كل مكان
- الهدف 16.2: إنهاء إساءة المعاملة والاستغلال والاتجار وجميع أشكال العنف ضد الأطفال وتعذيبهم.
- الهدف 16.3: تعزيز سيادة القانون على المستويين الوطني والدولي وضمان تكافؤ الفرص في الوصول إلى القانون لتحقيق العدالة للجميع
- الهدف 16.4: بحلول عام 2030، الحد بشكل كبير من التدفقات المالية والأسلحة غير المشروعة، وتعزيز التعافي الاقتصادي والاجتماعي، استعادة الأصول المسروقة ومكافحة كافة أشكال الجريمة المنظمة

- بغض النظر عن وطن المشاركين، قد يرغب المدرب في إدارة المناقشات الأولية لتسهيل تحديد المنطقة ذات الأولوية العليا. يمكن توجيه المشاركين عبر أسئلة إرشادية مثل:
 - ما هي القضية الأكثر انتشاراً في بلدك والتي تعيق بناء أو استدامة السلام والاستقرار والمجتمع الشامل؟ وما هي الحلول الممكنة لها؟
 - ماذا يمكنك أن تفعل على المستوى الفردي ومن منطلق القاعدة الشعبية - لمعالجة هذه القضية عملياً؟
- إذا نشأ اختلاف في اختيار الهدف المراد التركيز عليه، يمكن تنظيم تصويت سريع عبر رفع الأيدي.

الإحاطة والتقييم: 10 دقائق

- بعد انتهاء الوقت، إجمع المشاركين لإجراء إحاطة وتقييم. يمكن طرح أسئلة مثل:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من تعبئة جميع مربعات الجدول أثناء التمرين؟ وإذا لم تتمكن من ذلك، فما هي المربعات التي تم تعبئتها، ولماذا؟
 - هل حددت الترابطات بين الهدف 16 وأهداف التنمية المستدامة الأخرى؟ هل لديك أمثلة عن التأزر الإيجابي أو التنازلات السلبية بين الأهداف ؟
 - هل سبق لك أن شاركت في أنشطة مرتبطة بالهدف 16 كطالب أو متطوع؟ إذا كنت تعمل في منظمة، ما هي الأنشطة المرتبطة بالهدف 16 التي نفذتها منظمتك؟ ما هي التحديات والفرص التي واجهتموها ؟
 - ما هو أكثر ما أثار دهشتك أو لفت انتباهك من المعلومات التي تعلمتها أثناء هذا التمرين؟
 - كيف تتصل الدروس المستفادة من الجلسات السابقة (مثل "حيز المشاركة الشبابية" و"القدرات اللازمة لمشاركة الشباب") بتنفيذ الهدف 16؟ هل تستطيع تقديم أمثلة؟

ورقة إرشادية للمدرب: تشمل إجابات محتملة باستخدام الهدف 16.5 من أهداف التنمية المستدامة في ما يخص الفساد كمثال

باستخدام الهدف 16.5 من أهداف التنمية المستدامة، وهو "الحد بشكل كبير من الفساد والرشوة بجميع أشكالهما"⁹ كمثال، سنستعرض الإجابات المحتملة للتمرين كالاتي:

- **التحديات الرئيسية:** إن الفساد يقوّض التنمية البشرية بشكل مباشر. على سبيل المثال: (1) يحوّل الموارد العامة بعيداً عن توفير الخدمات الأساسية، مما يزيد من تكاليف هذه الخدمات، ويضعف قابليتها للتوقع، وجودتها. (2) يفاقم الفساد من حدة عدم المساواة ويعيق النمو الاقتصادي الوطني والمحلي. كما يؤدي إلى تشويه أسواق السلع والخدمات، مما يتسبب في خسائر مالية واقتصادية جسيمة. (3) يعمل على تآكل سيادة القانون ويقوّض الثقة العامة في الحكومات والقيادات.
- **الفرص/الحلول الرئيسية:** لا توجد حلول سحرية لمكافحة الفساد، ولكن توجد إجراءات فعالة تساعد في تخفيف مخاطره في القطاعات الحيوية، منها: (1) تعزيز مؤسسات وأنظمة مكافحة الفساد من خلال إنشاء هيئات مكافحة مستقلة وذات تمويل جيد ، و بناء شراكات متعددة الأطراف تضم الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص. (2) تعزيز الشفافية، وافتتاح الحكومة، ودعم حرية الصحافة، والتأكيد على حق الوصول إلى المعلومات، مما يعزز من استجابة الهيئات الحكومية، ويزيد من المشاركة العامة في الشأن العام. (3) الدعوة إلى تنفيذ ودعم اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، التي تعتبر أول أداة ملزمة قانوناً لمحاربة الفساد، حيث يشارك فيها 182 دولة، بالإضافة إلى بناء الوعي العام من خلال البرامج التعليمية والحملات الإعلامية.

9. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بنون تاريخ). صفحة الويب بشأن مكافحة الفساد وأهداف التنمية المستدامة. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

الاختلافات:

- إذا سمح الوقت، يُفضّل التجوّل بين المجموعات للاستماع إلى عرض موجز عن الإجراءات الملموسة (المربع د في النشرة) التي حددها المشاركون. ينبغي مناقشة: هل الإجراءات التي حددها واقعية وقابلة للتنفيذ في سياقات بلد المشاركين أو مجتمعهم؟ هل المشاركون مستعدين وراغبين مستعدين ورغبتهم في تنفيذ هذه الإجراءات بعد التدريب؟ ما هي الموارد المطلوبة - البشرية والمالية والمادية - لتحقيق تطبيق هذه الإجراءات عملياً؟
- يمكن تنظيم نسخة إلكترونية من هذا النشاط من خلال تعيين المشاركين في "غرف منفصلة" (Breakout Rooms) عبر برامج الاجتماعات عن بعد مثل Zoom، أو استخدام أدوات تعاونية مثل Zoom Whiteboard أو Google Jamboard يشجع المشاركون على العمل الجماعي لتحديد مجال الأولوية القصوى وملء الجدول عبر الإنترنت.

الأسئلة الاختتمية والاختتام . قد يفكر المدرب باستخدام بعض الأسئلة ضمن إطار "تمديد جلسة الدورة التدريبية".
المدة المقترحة: 5 دقائق



تمديد الجلسة

يدعو المدرب المشاركين إلى البحث عن عمل بلادهم لتحقيق خطة عام 2030. ويحثهم على الاطلاع على ملف بلدانهم على منصة "معرفة التنمية المستدامة" التي تديرها إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاجتماعية والاقتصادية حيث يستقصون ما إذا كانت بلادهم تملك سياسة أو خطة وطنية لتعزيز التنمية المستدامة، وما إذا كانت أصدرت تقارير تقدّم وطنية بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. كذلك يستفسرون عما إذا كانت هناك تحالفات من الشباب تعمل على تنفيذ هذه الأهداف في بلادهم. كما يشجع المشاركون ليصبحوا أبطالاً وسفراء لأهداف التنمية المستدامة في مجتمعاتهم من خلال إشراك أقرانهم وعائلاتهم وزملائهم وتعليمهم مبادئ التنمية المستدامة وأهدافها، مع اتخاذ إجراءات قابلة للقياس نحو تحقيق هذه الأهداف.

التأمل بالوحدة 1

المدة المقترحة للتأمل: 20-30 دقيقة



نشاط التأمل: أداة في دورة التعلم

يُستحسن أن يُنظّم المدرب وقتًا مخصصًا للتفكير والتأمل في نهاية الوحدات الموضوعية الأولى والثانية والثالثة، أو في ختام كل يوم تدريبي. وإنّ عملية التأمل تُعدّ من العمليات التمكينية الفاعلة، ويمكن تنظيمها بوسائل مختلفة. فقد يُنظّم المدرب جلسة مناقشة مفتوحة، أو يُقسّم المشاركين إلى مجموعات صغيرة، ثم يدعوهم إلى مشاركة بعض الأفكار مع المجموعة بأكملها. كما يمكنه تشجيع المشاركين على الاستعانة بالنشرة المرفقة (راجع أدناه)، أو، نظرًا لكثرة الأسئلة، اختيار بعض الأسئلة الملائمة فقط منها، أو ببساطة تسجيل الكلمات المفتاحية التي تمثل النقاط الإيجابية والسلبية خلال اليوم، إلى

الهدف 16.5: الحد بشكل كبير من الفساد والرشوة بجميع أشكالهما

الهدف 16.6: تطوير مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشفافة على جميع المستويات

الهدف 16.7: ضمان اتخاذ القرارات بشكل مستجيب وشامل وتشاركي وتمثيلي على جميع المستويات.

الهدف 16.8: توسيع وتعزيز مشاركة البلدان النامية في مؤسسات الحوكمة العالمية

الهدف 16.9: بحلول عام 2030، توفير الهوية القانونية للجميع، بما في ذلك تسجيل المواليد

الهدف 16.10: ضمان وصول الجمهور إلى المعلومات وحماية الحريات الأساسية، وفقاً للتشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية

الهدف 16.أ: تعزيز المؤسسات الوطنية ذات الصلة، بما في ذلك من خلال التعاون الدولي، من أجل بناء القدرات على كافة المستويات، وخاصة في البلدان النامية، لمنع العنف ومكافحة الإرهاب والجريمة

الهدف 16.ب: تعزيز وإنفاذ القوانين والسياسات غير التمييزية لتحقيق التنمية المستدامة

تتوفر القائمة الكاملة للمؤشرات المرتبطة بالهدف 16 وأهداف التنمية المستدامة المذكورة أعلاه في المصدر المخصص.

الخطوة 2: املاً الجدول أدناه (25 دقيقة)

قم بملء الجدول بناءً على مجال الأولوية القصوى التي حددتها في الخطوة 1 وحاول العثور على ما يصل إلى 3 إجابات لكل من الأعمدة التالية:
أ. التحديات الرئيسية في سياقك، ب. الفرص والحلول الرئيسية في سياقك، ج. أمثلة على الارتباطات مع أهداف التنمية المستدامة الأخرى (أنظر قائمة أهداف التنمية المستدامة أدناه)، د. إجراءات ملموسة لمعالجة التحديات والبناء على الفرص، مع مراعاة الارتباطات بين أهداف التنمية المستدامة التي حددتها.

مجال الأولوية القصوى لديك:

أ. التحديات الرئيسية	ب. الفرص/الحلول الرئيسية
• تحدي:	• فرصة:
• تحدي:	• فرصة:
• تحدي:	• فرصة:
ج. الارتباطات المتبادلة مع أهداف التنمية المستدامة الأخرى	د. الإجراءات الملموسة
• الترابط:	• فعل:
• الترابط:	• فعل:
• الترابط:	• فعل:

النشرة:

التأمل: أداة في دورة التعلّم	
اقرأ الأسئلة التالية بعناية وتأمل في ما اكتسبته من معرفة اليوم!	
1. المشاعر	2. الملاحظات
الوقت الإجمالي: حوالي 5-7 دقائق - كيف تشعر الآن تجاه تجربة اليوم، دون إصدار أحكام على تلك المشاعر؟ يُرجى كتابة ثلاثة مشاعر على الأقل. - هل تغيّرت حالتك العاطفية خلال اليوم؟ على سبيل المثال، هل شعرت بمزيد من النشاط في الصباح أو في فترة ما بعد الظهر؟ - هل جعلتك هذه المشاعر أكثر وعياً بذاتك ، أو هل لاحظت أو اكتشفت أموراً جديدة عن نفسك وعن الآخرين والمواضيع المتعلقة بالتدريب؟ - هل تشعر بأنك تخوض عملية تعلّم فعلية؟	الوقت الإجمالي: حوالي 5-7 دقائق - كيف كانت مشاركتك خلال اليوم؟ - هل لاحظت أنك كنت نشطاً بدرجة معقولة، سواء عبر المراقبة، أو التحدث، أو المشاركة الصامتة؟ - ماذا لاحظت من سلوكيات المشاركين الآخرين؟ هل هناك سلوكيات تخطط لتبنيها أو تقليدها؟ - هل ساعدتك هذه الملاحظات على زيادة وعيك، والانتباه، واكتشاف معلومات جديدة عن نفسك، والآخرين، والموضوعات التي ينطوي عليها التدريب؟
3. المعرفة المتراكمة أو المكتسبة	4. هل هناك قرارات أو إجراءات للمستقبل؟
الوقت الإجمالي: 5-8 دقائق - هل عززت أو اكتسبت معرفة جديدة اليوم؟ يرجى كتابة ثلاثة أمثلة عن الأقل للأمور التي تعلمتها. - هل تشعر برغبة في التعمق واكتساب المزيد من المعرفة حول أي موضوعات متعلقة بالتدريب بعد اليوم؟ على سبيل المثال، هل تنوي المشاركة في دورة تدريبية إلكترونية لاحقاً؟ - هل تعلمت جانباً عملياً من المعرفة؟ - كيف يمكن لهذه المعرفة أن تساعدك على تقديم أفضل ما لديك على المستوى الشخصي وأن تكون صانع تغيير بين أقرانك وعائلتك وزملائك والمجتمع؟	الوقت الإجمالي: 5-8 دقائق - ماذا فعلت خلال الجلسات وفترات الراحة؟ - إن لم تفعل، هل تعتزم التعرّف على المشاركين الجدد، وربما تناول الغداء معهم؟ - ما الذي تنوي القيام به بشكل مختلف غداً ولماذا؟ كيف ستفعل ذلك تحديداً وكيف ستمكّنك تلك التغييرات من تحقيق النتائج التي تسعى إليها؟ - هل تعتقد أنك تتخذ خطوات في تطوير التعليم الشامل؟ - هل قمت بوضع خطط لاتخاذ القرارات أو اتخاذ إجراءات في المستقبل بشأن الغد؟ أو ببقية برنامج التدريب؟ أو حتى ما بعد انتهاء البرنامج ؟
أضف أي أفكار أخرى تراها مناسبة:	

جانب مجالات التحسين. ويُتاح للمشاركين توثيق محتوى تفكيرهم بشكل نسخ تأملية شخصية، وينصح بمراجعتها في اليوم التالي، ومن ثم مرة أخرى في نهاية الدورة التدريبية، في جلسة الملاحظات والتقييم.¹⁰

المدة المقترحة: عشر دقائق

الفوائد التعليمية للتأمل:

عند الانتهاء من هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] التفكير ومراجعة المعارف الجديدة التي اكتسبوها خلال الوحدة أو يوم التدريب وتحديد مواضيع محتملة للبحث والتعمق فيها لاحقاً.
- [المهارات] تطوير مهارات الوعي والتحليل النقدي من خلال قدرتهم على التوقف والانتباه إلى الأفكار والمشاعر، والتساؤل الذاتي، وتحدي الافتراضات، ووضع التعلم في إطار علمي موضوعي.
- [الموقف والقيم] فهم ما تلقّوه من معارف، ووضع تحديات شخصية لتمضي قُدماً في بقية أيام التدريب، وفي حياتهم المهنية والشخصية على حد سواء.

نصائح للمدرّب:

- يمكن للمدرّب أن يفكر في توفير صندوق بريد مجهول أو لوح أبيض حيث يمكن للمشاركين كتابة بعض الملاحظات للمدرّب. ويستحسن أن يستخدم المدرّب هذه الملاحظات بشكل فعال في اليوم التالي وبقية التدريب، وربما حتى الإعلان عنها ويوضح كيف تم دمج الاقتراحات، على سبيل المثال خلال جلسة المراجعة الصباحية في بداية كل يوم تدريبي.
- بينما يتأمل المشاركون، تشكل هذه فرصة جيدة للمدرّب كي يتأمل هو أيضاً في إنجازاته الشخصية خلال اليوم. في بعض الحالات، قد يكون من المفيد مشاركة بعض ملاحظاته وتأملاته مع مجموعة المشاركين. فالتقييم الذاتي الصريح يسهم في بناء الثقة بين المدرّب والمشاركين، ويعد نموذجاً يحتذى به في القيادة بالقدوة. من الأمثلة على الأسئلة التوجيهية التي تساعد المدرّب في تقييم ذاته:
 - كيف ساعدت المشاركين اليوم أو بأي جوانب أعقبتهم؟ وماذا الذي يمكنني فعله لمساعدة المشاركين أكثر؟
 - ما هو الأمر الذي أشعر بالفخر الأكبر تجاهه اليوم، وفي أي لحظة شعرت بأكبر قدر من النجاح ؟
 - ما هي أبرز العقبات التي واجهتها أو مجالات التحسين، وكيف يمكنني تجاوزها في الوحدة التالية أو في يوم التدريب التالي؟
 - هل كان المشاركون متحمسين للحضور إلى الفصل؟ هل هناك حاجة لبذل جهود خاصة مع مشاركين محددين؟
 - ماذا أَرغب أن يقول المشاركون عنيّ في ختام اليوم؟
 - ما مدى نجاحي في التواصل مع المشاركين؟ هل استطعت جذبهم وتشجيعهم على المشاركة الفعالة؟

10. شاهد الجلسة حول "التغذية المرتدة والتقييم"، ص 269.

الاختلافات:

- من الممكن إجراء نسخة عبر الإنترنت من هذا النشاط التأملي (وأنشطة التأمل الأخرى المدرجة في نهاية الـ 2 و 3) باستخدام أدوات استطلاع الرأي الإلكترونية ، مثل Mentimeter، لجمع نظام تعليقات مجهولين عبر الإنترنت.

للمزيد من المعلومات الإضافية:

- برنامج Youth Pass، ومركز SALTO للتدريب والتعاون، وبرنامج Erasmus+(2019). موضع تقدير من قبلك، موضع تقدير من قبل الآخرين الفصل II: مهارات التعلم والتأمل والتوثيق. بروكسل، بلجيكا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- مشروع الفيديو (2019) YOUTRAIN. بعنوان. Video on كيف ننظم عملية التأمل في التعلم؟ 4 طرق مختلفة للتأمل. لا يتوفر موقع إلكتروني. الفيديو متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

02

المشاركة السياسية للشباب



المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان

نتائج التعلم

في نهاية هذه الوحدة، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] إدراك أساسيات النظام السياسي من حيث الأشكال الرئيسية والمستويات والوظائف والأقسام- وآليات عمله، وأنواع التغيير السياسي المختلفة.
- [المهارات] تطوير المهارات الأساسية للتحليل وبناء الإجماع.
- [المواقف والقيم] تعزيز إدراك أهمية تعليم الشباب حول الأنظمة السياسية المختلفة، والاعتراف بالدور الحيوي الذي يقوم به الشباب في المجال السياسي.



بعد تقديم ملخص موجز حول الموضوع الرئيسي للجلسة، يستطيع المدرّب استعراض نتائج التعلم السابقة، وبيان بعض المصطلحات والمفاهيم الأساسية، وفقاً لاحتياجات ومستوى المجموعة. كما يمكن للمدرّب أن يقدّم نظرة عامة شاملة على الجلسات التابعة لهذه الوحدة
المدة المقترحة: 10 دقائق

محتوى الجلسة: أساسيات النظم السياسية

المصطلحات والمفاهيم

النظام السياسي	مجموعة من المؤسسات القانونية الرسمية التي تشكل حكومة أو دولة، وحقيقة كيفية سير عملها، أي مجمل العمليات والتفاعلات بين الجهات الفاعلة داخل هذا النظام، وكذلك علاقتها مع أنظمة أخرى مثل الأنظمة الاجتماعية أو الاقتصادية.
الوظائف الأساسية للحكومة	شمل الوظائف الأساسية للحكومة التي تمكن النظام السياسي من وضع السياسات وتنفيذها، وتقديم التوجيه بشأن تنفيذها. ويمكن تقسيم الوظائف الأساسية للحكومة إلى: (أ) اتخاذ القرارات التنفيذية والتنسيق في مركز الحكومة؛ (ب) إدارة الإيرادات والنفقات العامة؛ (ج) التوظيف الحكومي والإدارة العامة؛ (د) قطاع الأمن؛ (هـ) الحكم المحلي؛ و(و) إدارة المساعدات.
العمليات السياسية الشاملة	هو التغيير الذي يatal المؤسسات والعمليات السياسية الفعالة والشفافة والخاضعة للمساءلة والتي تستمع إلى أصوات المواطنين وتستجيب لها، ¹ تؤدي إلى تعزيز العلاقة بين الدولة والمجتمع، مع احتمالات أفضل لبناء مجتمعات سلمية وشاملة. ²
التغيير السياسي	هو التغيير الذي يatal الهياكل والمؤسسات والعمليات وكذلك السلوكيات وأنظمة القيم داخل الهياكل السياسية للمجتمع. يمكن أن يكون التغيير تدريجياً أو جذرياً، متعمداً أو عشوائياً، أو ناتجاً عن تدخل بشري أو عوامل طبيعية.

الوحدة 2: المشاركة السياسية للشباب



المدة المقترحة للوحدة: 390 دقيقة (6.5 ساعات بدون احتساب فترات الغداء والاستراحة).

تُعنى هذه الوحدة بتنمية وعي المشاركين السياسي (محو الأمية السياسية)، وتعزيز فهمهم للاتجاهات والتحديات والفرص الرئيسية المرتبطة بمشاركة الشباب في الهياكل والمؤسسات والعمليات السياسية، وكذلك في عمليات صنع القرار الرسمية وغير الرسمية على المستويين المحلي والوطني. يمكن للشباب أن يشاركوا في الحياة السياسية عبر صنع السياسات، والتصويت، وتنظيم الحملات الانتخابية وإدارتها، والترشح للمناصب الانتخابية، إلى جانب المشاركة في العمليات السياسية غير الرسمية مثل برلمانات الشباب، والتوقيع على العرائض، وغيرها من أشكال العمل السياسي. ومن خلال الأنشطة التفاعلية، سيتمكن المشاركون من ممارسة التفكير النقدي وحل المشكلات المعقدة، بالإضافة إلى قدرتهم على تحليل وشرح وتقييم أهمية المشاركة السياسية الفاعلة والهادفة للشباب، والدفاع عنها في سياقات متنوعة.

المصطلحات والمفاهيم

مشاركة (الشباب) السياسية	مجموعة واسعة من الإجراءات التي يقوم بها الأفراد، منفردين أو بالتعاون مع آخرين، بقصد التأثير على العمليات السياسية وصنع القرار، و/أو التأثير على زملانهم في المجتمع، عبر التأثير في صياغة أو تنفيذ السياسة العامة، أو التأثير في اختيار الأشخاص الذين يصنعون هذه السياسات
محو الأمية السياسية	أنظر تعريف "محو الأمية السياسية والمدنية" في الوحدة 1 أعلاه.
عمليات وضع السياسية وصنع القرار	العملية التي يقوم من خلالها الفاعلون فرداً أو جماعة، بعمل جماعي في مجال المجتمع المدني – بدلاً من مجالات الأسرة والدولة والسوق – بهدف تحقيق الأهداف المجتمعية. وتشير المشاركة المدنية للشباب إلى المشاركة الفعالة والمجدية للشباب في الحياة المدنية والسياسية لمجتمعهم المحلي والمجتمع ككل.

الجلسة 5: أساسيات النظم السياسية



المدة المقترحة للوحدة: 90 دقيقة.

الوصف

تهدف هذه الجلسة إلى تزويد المشاركين بالمعرفة الأساسية اللازمة للوحدة الثانية حول المشاركة السياسية للشباب. تركز هذه الجلسة على الفهم الأساسي للمفاهيم والنظريات الرئيسية المتعلقة بالأنظمة السياسية، بما في ذلك الأشكال والمستويات والوظائف والتقسيمات الرئيسية للأنظمة السياسية. يعمل المشاركون في فرق لمراجعة الأساسيات من خلال سلسلة من الألعاب الممتعة، بينما يدير المدرّب مناقشة مع أسئلة تهدف إلى تفكيك بعض المعايير الاجتماعية والثقافية والمعتقدات والمفاهيم الخاطئة، والصور النمطية المتعلقة بمشاركة الشباب في الحياة السياسية.

1. أنظر تعريف "المواطن"، ص 162.
2. أنظر تعريف "المجتمع السلمي والشامل"، ص 73.

- دعم الجلسة الانتخابية، من خلال تعزيز مصداقية وشفافية وفعالية واستدامة المؤسسات والعمليات الانتخابية.
- التنمية البرلمانية تتمثل من خلال بناء قدرات أعضاء البرلمان والأمانات العامة البرلمانية، في اختصاصاتها الدستورية والتشريعية والإشرافية والتمثيلية.
- النهوض بمشاركة المرأة على قدم المساواة في العمليات السياسية وعمليات صنع القرار والمؤسسات.

لفهم أعمق للأشكال والمستويات والوظائف والتقسيمات المختلفة للحكومة، والطرق التي يتم بها تنفيذ العقد الاجتماعي عملياً، يجب النظر في عدد من الأسئلة الجوهرية .

ما هي الأشكال الرئيسية للحكومة؟

يمكن تصنيف الحكومات بطرق متعددة، اعتماداً على معايير عديدة، من أبرزها عدد الحكّام: حكم الفرد الواحد: كالملكية أو الحكم الاستبدادي؛ حكم قلة من الناس كالأرستقراطية أو الأوليغارشية حيث تكون السلطة في أيدي قلة يتميزون بالثروة والتعليم والدين وأشكال أخرى من المكانة؛ وحكم الأغلبية أي الديمقراطية. التي تعد قيمة أساسية مدعومة من منظومة الأمم المتحدة من خلال تعزيز التنمية المستدامة وحقوق الإنسان والسلام والأمن. الديمقراطية الحقّة تعني أن الشعب هو مصدر السلطة ويمارس الحكم عادة من خلال حكم الأغلبية مع خيارات المشاركة السياسية المتعددة، أو الامتناع عن المشاركة. برغم ذلك، توجد دول ديمقراطيات بالاسم فقط، حيث تُحجم مشاركة المواطنين عملياً.

تصنيفات أخرى للأنظمة السياسية تعتمد على طريقة الخلافة والدور الذي تلعبه القوة في اكتساب السلطة ونقلها:

- **الخلافة الوراثية** انتقال السلطة داخل أسرة حاكمة مثل **الملكيات**، حيث تكون مناصب مثل رؤساء الدولة شرفيين أو قد يكونون رؤساء حكومة، أو حكاماً مطلقين.
- **الخلافة القانونية** والتي يمكن أن تتم إما عن طريق الانتخاب⁴ أو بموجب حكم دستوري، كما في التعديل الخامس والعشرين للدستور الأمريكي الذي ينظم شغل المناصب الرئاسية والنيابية في حالات الإعاقة أو الشغور. لا تعني هذه الطرق غياب الصراعات، لكنها تنسم بضوابط قانونية ومؤسسية فعالة. إن الحكومة الدستورية تتميز بوجود دستور يتحكم بفعالية ويسمح بتقاسم ممارسة السلطة السياسية، مع تطوّر القوى الاجتماعية التي تولد مجموعة متنوّعة من المصالح، ووجود ضوابط متبادلة بين أصحاب السلطة ("الضوابط والتوازنات") والعقوبات القانونية الفعالة. إن **الحكومة الدستورية** تتميز بوجود دستور يتحكم بفعالية ويسمح بتقاسم ممارسة السلطة السياسية، مع تطوّر القوى الاجتماعية التي تولد مجموعة متنوّعة من المصالح، ووجود ضوابط متبادلة بين أصحاب السلطة ("الضوابط والتوازنات") والعقوبات القانونية الفعالة.
- **الخلافة بالقوة** تحدث نتيجة أزمات شديدة و/أو عنف سياسي، قد يفضي إلى الانقلابات، الثورات، الحروب الأهلية، الاستقلال، أو حركات المقاومة والإرهاب وغيرها من الظواهر السياسية العنيفة.



بعد تقديم التعريفات السابقة، يُستحسن أن يركّز المدرب على المحتوى المفصّل للجلسة في الجزء الأول.
المدة المقترحة: 10 دقائق

الجزء 1: الأشكال والمستويات والوظائف والتقسيمات الرئيسية للحكومة

هل ترغب في الاطلاع على المزيد عن الأنظمة السياسية والتغيير السياسي؟

تقدّم هذه الجلسة أساسيات الأنظمة السياسية وآليات التغيير السياسي. وهو موضوع واسع النطاق يتعدّد اختصاره في جلسة مدتها 90 دقيقة. لذلك يُشجّع المدرب على مراجعة المصادر الإضافية والبحث فيها. ومن أهم هذه الموارد:

- موسوعة بريتانكا، إنك (2020). النظام السياسي. شيكاغو، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- البارومتر العربي وجامعة برينستون (2019). صفحة الويب بشأن المؤسسات السياسية. برينستون، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي (2018). الحكومة ومستقبل العالم العربي. واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية (بدون تاريخ). الموقع الإلكتروني المشاركة الديمقراطية والسياسية. واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

يُعرّف النظام السياسي بأنه مجموعة المؤسسات القانونية الرسمية التي تشكل حكومة أو دولة. غير أن تصنيف الأنظمة السياسية لا يقتصر على الهياكل القانونية فحسب؛ إذ قد تمتلك دولتان وثائق تأسيسية وأطر مؤسسية وقانونية متشابهة إلا أنهما قد لا تتدرجان تحت نفس فئة النظام السياسي. إذ يُحدّد نوع النظام السياسي الممارسات الفعلية، أي العمليات والتفاعلات الحاصلة بين الجهات الفاعلة داخله، وكذلك علاقاته مع أنظمة أخرى مثل الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية. حسب القانون الدولي العام، تُعد الدولة القومية أكثر أنواع النظام السياسي شيوعاً ، حيث تدعي الحكومة الوطنية ممارسة السيادة وتسعى إلى حكم حياة شعبها. يُشار أحياناً إلى العلاقة بين الحكومة ومواطنيها باسم "**العقد الاجتماعي**"³، الذي يهدف إلى تحديد حقوق وواجبات كل منهما، وكيف يمكن التعايش بسلام.

وفي إطار الوثائق الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يركّز تعزيز العقد الاجتماعي بين الحكومات والمواطنين من خلال تعزيز المؤسسات العامة المستجيبة على المستويين الوطني والمحلي، ودعم العمليات والمؤسسات السياسية الشاملة، ويعتبر ذلك جوهر الحكم الديمقراطي ويتجلى في:

- المشاركة المدنية، من خلال تعزيز قدرات المجتمع المدني وحماية وتوسيع المساحات من أجل مشاركة المواطنين في الشأن العام.
- عمليات الإصلاح الدستوري، من خلال دعم الحوار والوساطة، والتنوعية، والتثقيف العام والتطوير المؤسسي لهيئات وضع الدستور.

4. انظر جلسة "الشباب والانتخابات والأحزاب السياسية"، ص 135.

3. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2016). المجتمعات المنخرطة والدول المستجيبة: العقد الاجتماعي في حالات النزاعات والهشاشة. نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

- الأنظمة الاستبدادية** حيث تُتركز السلطة في يد قائد واحد، أو مجلس عسكري، أو قيادة حزبية، وغالبًا ما تكون نتيجة خلافة بالقوة.

ما هي المستويات الرئيسية للحكومة؟5

المشترك بين الأنظمة السياسية بين المستويات الوطنية ودون الوطنية وفوق الوطنية⁶ في **الأنظمة السياسية الوطنية**، هناك تميّز مشترك بين الدول القومية الأحادية والدول الأحادية.

- معظم بلدان العالم هي **نظم أحادية** بدرجات مختلفة من حيث كيفية تفاعل المؤسسات المركزية والعمليات مع وحداتها الفرعية الإقليمية، وتتفاوت درجات اللامركزية الإقليمية بين إشراف مركزي على حكومات محلية منتخبة إلى تقسيمات شبه مستقلة. مثال توضيحي: فرنسا: نموذج للجمهورية الأحادية. المملكة المتحدة: نموذج للملكية الأحادية
- في النظم الفيدرالية**، تقسم السلطة السياسية بين حكومتين مستقلتين ، وطنية (بالحكومة المركزية)، وإقليمية، حيث تتمتع كل منهما بصلاحيات مستقلة ضمن إقليمها. غالبًا ما تنطوي الأنظمة الفيدرالية على وجود هيئات تنفيذية وتشريعية وقضائية منفصلة لكل مستوى من المستويين. يتولى المستوى الوطني مهام إصدار العملة، إدارة العلاقات الخارجية والحرب، والتجارة الخارجية. أمثلة توضيحية: ألمانيا هي مثل عن الجمهورية الفيدرالية بينما ماليزيا هي مثل عن الملكية الفيدرالية.

وعلى **المستوى دون الوطني**، تعتبر المدن والحكومات المحلية الوحدات الأنسب لفهم وتحسين نوعية الحياة من خلال وضع وتنفيذ السياسات المحلية الملائمة لأولويات واحتياجات السكان. الحوكمة المحلية هي الآلية الأقرب إلى الشعب للحصول على الخدمات الأساسية مثل الشرطة والإطفاء، وخدمات الإسكان، والرعاية الطبية الطارئة، والمحاكم البلدية، وخدمات النقل، والأشغال العامة. كما تمكن المواطنين من المشاركة في العمليات العامة في صنع القرار المحلي وممارسة حقوقهم وواجباتهم. تختلف الوحدات الحكومية المحلية في نطاق سلطتها التنفيذية والإدارية والتشريعية والمالية تبعًا للحجم الجغرافي وتختلف كثيراً بين البلدان وتشمل البلديات، المدن، الأقاليم، البلدات، والقرى.

ما هي الوظائف الرئيسية للحكومة؟

في كافة الأنظمة السياسية تقريباً، يُعترف ببعض الوظائف على أنها "عامة"⁷ في المقام الأول، أو تنتمي إلى الحكومة، رغم أن بعض جوانب هذه الخدمات يمكن أن يتولاها القطاع الخاص. يمكن إيجاز الوظائف الرئيسية للحكومة أدناه وفق الأولوية، بما في ذلك:

- توفير الأمن لجميع المواطنين** من خلال منع العنف والجريمة داخل البلاد، وذلك من خلال الشرطة وغيرها من سلطات إنفاذ القانون، ومن خلال تقديم الإغاثة في حالات الطوارئ مثل الكوارث الطبيعية، وحماية الدولة من الاعتداءات الخارجية عبر العلاقات الخارجية والدفاع الوطني.
- حماية الحقوق والحفاظ على النظام القانوني** من خلال وضع قوانين مفصلة تنظم الحقوق والواجبات، واستخدام أنظمة قضائية للفصل في النزاعات وفقاً للقانون.
- توفير السلع والخدمات العامة** مثل التعليم العام، وأنظمة الصحة العامة، والنقل العام، والخدمات الأساسية التي تخدم المصلحة العامة كالبريد وتنظيم المرور.
- تنظيم الاقتصاد** يتم عبر تدخلات متعددة مثل التخطيط الاقتصادي، والتنظيمات المتعلقة بالضرائب ، والرسوم الجمركية، والإعانات في مجالات الصناعة والزراعة، وإدارة العلاقات العمالية وإدارة الموارد الطبيعية وتعزيز الأنشطة الاقتصادية المختلفة.

ما هي الأقسام الرئيسية للحكومة ("السلطات الثلاثة")؟

تنقسم الحكومة عادة إلى ثلاثة فروع رئيسية لكل منها دور مميز، مع إمكانية تداخل أو تعارض أحيانًا بين هذه الأدوار في بعض البلدان:

- الهيئات التشريعية** دورها الرئيسي هو سن القوانين مثل البرلمانات والجمعيات والمؤتمرات. وتشمل مهامها الإشراف على الإدارة، وقبول أو رفض الترشيحات التنفيذية، وتخصيص الأموال، والتصديق على المعاهدات، وتنظيم جلسات الاستماع العامة بشأن الالتماسات. وهناك نوعان من الأنظمة التشريعية: أنظمة ذات مجلسين تشريعيين، شائعة في الدول الفيدرالية مثل الولايات المتحدة، ألمانيا، والهند؛ أنظمة ذات مجلس واحد نموذجية في البلدان الصغيرة مثل نيوزيلندا والدانمارك. وتجدر الإشارة إلى أن الوظيفة التشريعية لا تحتكرها هذه الهيئات فقط.
- السلطة التنفيذية** تختص بتحديد وتوجيه سياسة الحكومة. في النظام الفيدرالي، تتمتع المستويات الفرعية بسلطات تنفيذية أيضاً. أمثلة على الجهات التنفيذية رؤساء الدول ورؤساء الحكومات، الوزراء والوكالات الحكومية وهيئات تنفيذية أخرى. وفي العديد من البلدان، تتمتع السلطة التنفيذية بسلطة نقض التشريعات، وأحياناً سلطة سن التشريعات (على سبيل المثال، الأوامر التنفيذية).
- السلطة القضائية**، تتألف من المحاكم والقضاة على مستويات مختلفة، وتكون مسؤولة عن تفسير وتطبيق القوانين. في بعض الأنظمة، تشارك هذه السلطة في التشريع من خلال إصدار قوانين وتفسيرها. تتواجد محاكم عليا للنظر في الطعون والقضايا ذات الأهمية الكبرى، مثل النزاعات بين الدولة والحكومة الوطنية.

5. أنظر الجلسة حول "التعريف بالمفاهيم الأساسية و"النظريات" تحت عنوان "ابن أشارك؟"، ص 27.

6. توجد أيضاً أنظمة سياسية فوق وطنية، مستقلة عن الكيانات أو الدول الوطنية،تتشارك في أهداف واحتياجات وتهديدات مشتركة وتشارك في المجالات المتعددة الأطراف استناداً إلى أشكال مختلفة - لكن هذا ليس محور تركيز هذا المنهج. تشمل الأمثلة الإمبراطوريات التاريخية مثل مصر والصين وروما الإمبراطورية، والرابطات مثل سلف الأمم المتحدة، عصبة الأمم، والاتحادات والكونفدراليات التي هي مجموعات تطوعية بين الدول. التحالفات التي تنشأ بين الدول، التي تؤسس الآليات المشتركة للتشاور أو المداولة من دون أن تطغى على السيادة الوطنية مثل منظمة حلف شمال الأطلسي التي تُعنى بالشؤون العسكرية، و الاتحاد الأوروبي الذي يتجاوز الأهداف السياسية والاقتصادية. الاتحاد هو منظمة فوق وطنية ذات سمات كونفدرالية وفيدرالية.

7. يشير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى الأدوار الرئيسية للحكومة على أنها "وظائف حكومية رئيسية" والتي تتضمن عمليات صنع قرار تنفيذية وتنسيق؛ إدارة الإيرادات والنفقات العامة؛ التوظيف الحكومي والإدارة العامة؛ قطاع الأمن؛ الحوكمة المحلية؛ وإدارة المعونة.

معلومات إضافية:

- مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي (2018). الحكومة ومستقبل العالم العربي. واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي (2017). (إعادة) بناء الوظائف الحكومية الأساسية في الأوضاع الهشة والمتأثرة بالنزاعات. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

بعد توفير لمحة عامة عن محتوى الجلسة في الجزء 1، قد يفكر المدرب باستخدام النشاط التفاعلي 9 لمساعدة المشاركين على "تجربة" محتوى الجلسة.
المدة المقترحة: 30 دقيقة



النشاط 9: الألعاب الأولمبية "السياسية"

المواد/المطبوعات	تنظيم المجموعة	المدة (بالدقيقة)	هدف النشاط/الغايات
• نشرة مطبوعة لكل مشارك (يُفضل أن يكون هناك عدة نسخ لكل مجموعة صغيرة). • أقلام لكل مشارك	• يناقش المشاركون الأفكار في مجموعات صغيرة، مجموعة واحدة لكل طاولة. • يتم إجراء إحاطة إعلامية مع جميع المجموعات مجتمعة.	الوقت الإجمالي: حوالي 30 دقيقة التعليمات (دقيقتان) النشاط (23 دقيقة) الإحاطة (5 دقائق)	سوف يقوم المشاركون بما يلي: • مراجعة الأنظمة السياسية الأساسية، ومستوياتها، وأشكالها، وأقسامها، ووظائفها، بالإضافة إلى دور الإدارة العامة، من خلال تمارين تفاعلية ممتعة.

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

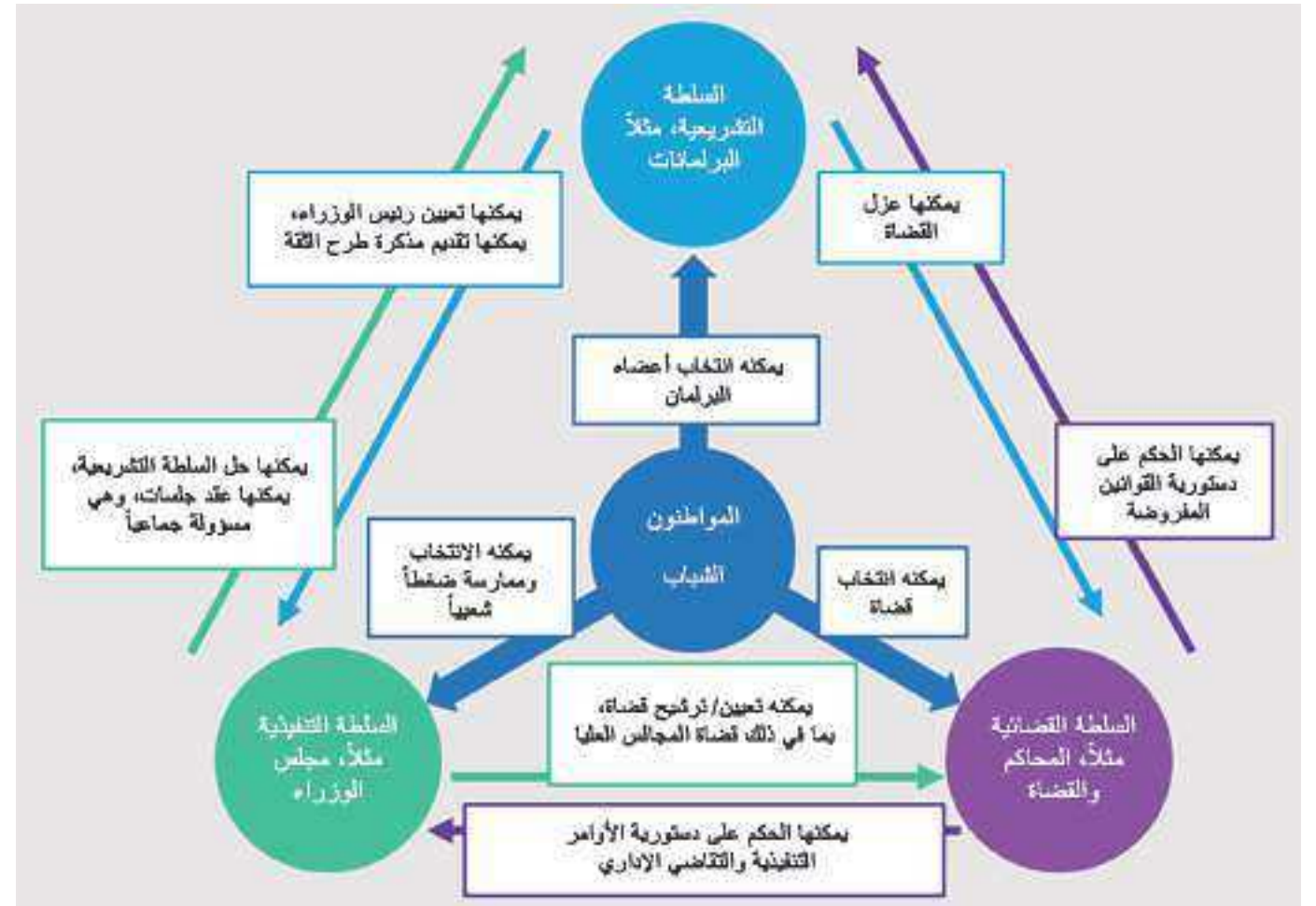
- [المعرفة] مراجعة أساسيات النظام السياسي - مستوياته الرئيسية وأشكاله وأقسامه والوظائف - وكيف تعمل، ودور الإدارة العامة، وذلك باستخدام تمارين ممتعة.
- [المهارات] تطوير المهارات التحليلية الأساسية، وبناء الإجماع، والعمل الجماعي.
- [الموقف والقيم] تعزيز أهمية الثقافة السياسية الأساسية وإظهار الالتزام بمشاركة هذه المعرفة مع الأقران والعائلة والزملاء والمجتمع.

التحضير/المواد:

- تأكد من أن جميع المشاركين لديهم المطبوعات والأقلام على طاولتهم.

يُدمع تنفيذ السياسات الحكومية بأنظمة التوظيف والإدارة العامة. وتختلف نظم الخدمة المدنية بين البلدان، في آليات التوظيف، التمويل، والاعتراف بالمكانة السياسية للموظفين. مع التنويه بأن المسؤولين الحكوميين متواجدون في جميع الفروع الثلاثة للحكومة، وليس فقط في السلطة التنفيذية.

في العديد من الحكومات الدستورية، تُعد مبادئ **الصواب والتوازنات** وفصل السلطات أساسية لضمان السيطرة المتبادلة بين الفروع الحكومية، وتعزيز التعاون وتقاسم السلطة، وهو ما يوضحه الرسم البياني الذي يعكس النموذج النموذجي لهذه الأنظمة، دون الإشارة لأي دولة بعينها.



النشرة:

- إجابات الكلمات المتقاطعة هي: 1. المجلس الأعلى، 2. الرئيس، 3. السلطة التنفيذية، 4. مجلس الشيوخ، 5. الدستور، 6. التشريعية، 7. ثنائية المجلس، 8. القضائية، 9. مجلس النواب، و10. مجلس الوزراء.
- الإجابات على أسئلة الكلمات المفقودة هي: (أ) يحق للمواطنين اختيار من يحكم بلادهم، من خلال إجراء انتخابات حرة ونزيهة، (ب) حقوق كلا الطرفين؛ (ج) الدستور، (د) الحكومة، (هـ) المحلية.
- الإجابات على صناديق الألغاز متاحة في محتوى الجلسة أعلاه.

[illegible]

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- اسأل المشاركين عنم يستطيع تسمية أنواع مختلفة من الأنظمة السياسية وبعض الوظائف الرئيسية للحكومة.
- أخبر المشاركين أن لديهم 23 دقيقة لإكمال جميع الألعاب في الأولمبياد "السياسي".

النشاط: حتى 23 دقيقة

- **سرّع في الإجابة الصحيحة** لتتمكن من إتمام جميع الألعاب ضمن الوقت المحدد!

الإيجاز والتقييم: 5 دقائق

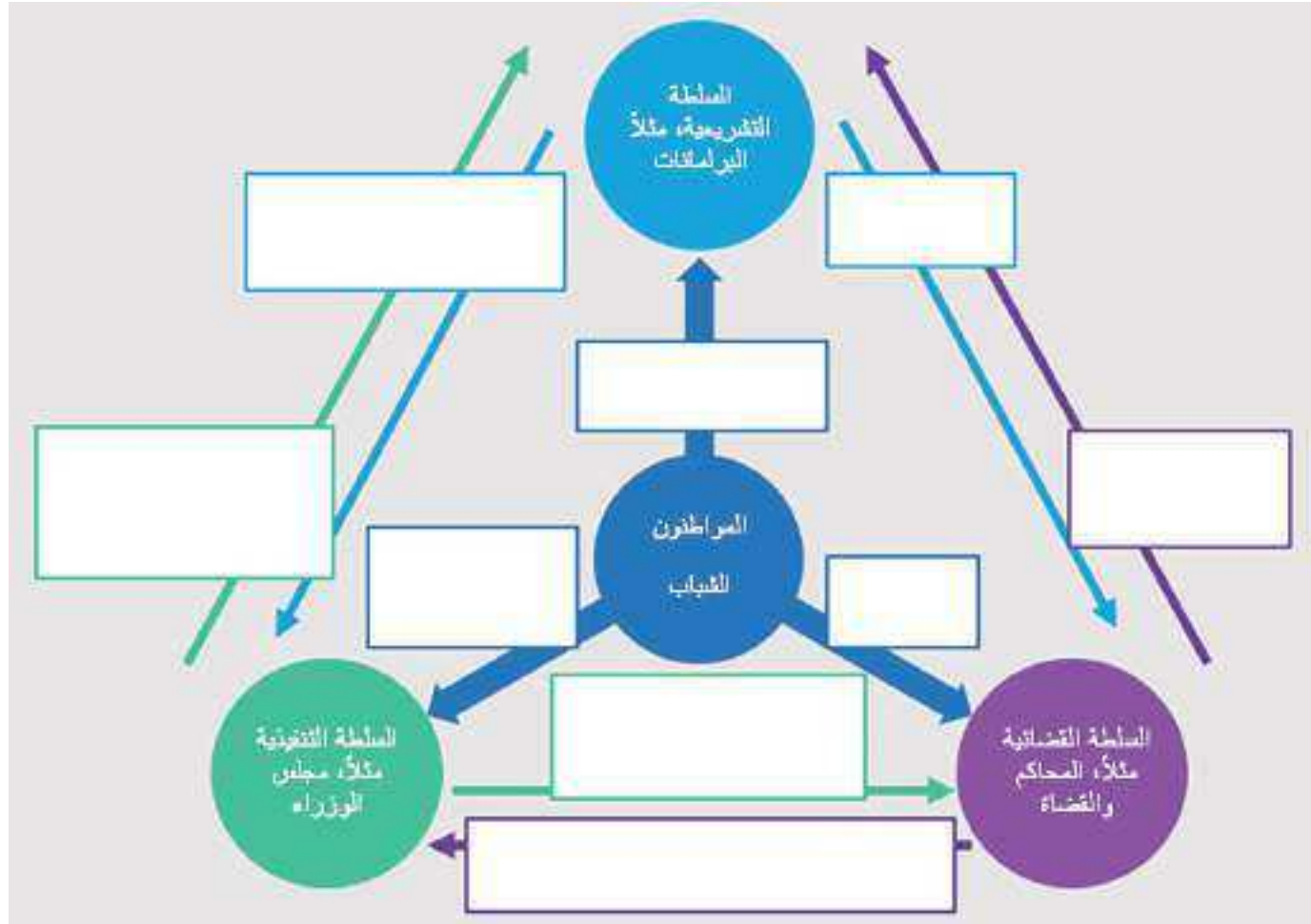
- بعد مرور 23 دقيقة، إجمع كل المشاركين مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم، تشمل الأسئلة التالية:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من إكمال جميع ألعاب الأولمبياد "السياسي"؟ وإذا لم تتمكن، فما السبب؟
 - ما مدى سهولة العثور على إجابات لكل لعبة؟ وأي الإجابات كانت أقل وضوحًا؟
 - هل يمكنك ربط النظام السياسي في بلدك بالعناصر التي طرحتها الألعاب؟ وما هي العناصر التي لم تتناسب مع سياقك المحلي؟
 - ما أكثر المعلومات إثارة أو مفاجأة التي تعلمتها اليوم من مناقشات مجموعتك؟

دليل المدرّب: أساسيات النظم السياسية

الأشكال الرئيسية للحكومة	المستويات الرئيسية	الأقسام الرئيسية	الوظائف الرئيسية
- الملكية - الاستبداد - الأوليغارشية - الحكومة الدستورية	- الحكومة الوطنية (على سبيل المثال، الأنظمة الأحادية والأنظمة الفيدرالية) - دون الوطنية (على سبيل المثال، الإقليمية وحكومة الولاية، المدينة والحكومة المحلية) - فوق الوطنية (على سبيل المثال، الإمبراطوريات، والرابطات، والاتحادات، والكونفدراليات)	- السلطة التشريعية - السلطة التنفيذية - السلطة القضائية	- توفير الأمن لجميع المواطنين - حماية الحقوق والحفاظ على النظام من خلال القانون. - توفير السلع والخدمات العامة - تنظيم الاقتصاد

اللعبة 3: الصناديق الغامضة – الضوابط والتوازنات

استخدم البيانات المتوفرة أدناه لحل مربعات الغموض



- يمكنه حل المجلس التشريعي، ويمكنه عقد جلسات، وهو مسؤول بشكل جماعي
- يمكنه تعيين رئيس الوزراء، يجوز له اقتراح حجب الثقة
- هل يجوز عزل القضاة؟
- هل يجوز الحكم على دستورية القوانين الصادرة؟
- يمكن الحكم على دستورية الأوامر التنفيذية والدعاوى الإدارية
- يجوز تعيين/ترشيح القضاة بما في ذلك قضاة المجالس العليا
- يمكن انتخاب أعضاء البرلمان
- يمكن انتخاب القضاة
- يمكن انتخاب و/أو ممارسة الضغط العام

عمودياً

1. تسمى أحياناً "المحكمة العليا"، وهي أعلى مستوى من السلطة القضائية في بلد ما.
2. مسؤول يتم اختياره أو انتخابه لرئاسة دولة ما كرئيس للدولة.
3. الفرع الحكومي الذي يضمن تنفيذ كافة القوانين والامتثال لها.
4. المجلس الأعلى للهيئة التشريعية في بعض البلدان، على سبيل المثال، الولايات المتحدة، فرنسا، جمهورية جنوب أفريقيا.
5. وثيقة المبادئ والقوانين الأساسية لجميع بلدان العالم تقريباً.
6. الفرع الحكومي الذي يتمتع بسلطة سن القوانين وإقرارها، في بعض الأنظمة السياسية فقط مع دور استشاري.
7. هيئة تشريعية تتكون من غرفتين، على عكس المجلس الواحد.

أفقياً

8. الفرع الحكومي الذي يفسر معنى القوانين ويقرر مدى دستوريته.
9. الفرع التشريعي الأدنى في العديد من الهيئات الحاكمة ذات المجلسين الوطني والولائي، كمجلس النواب في الولايات المتحدة، المكسيك واليابان.
10. يُطلق عليه أحياناً اسم "مجلس الوزراء"، ويتمثل دوره في تقديم المشورة للسلطة التنفيذية بشأن قضايا مثل الاقتصاد والتعليم والعلاقات الخارجية.

اللعبة 2: الكلمات المفقودة – مستويات وأدوار الحكومة

اختر الكلمات المفقودة من القائمة الموفرة أدناه.

- أ. الديمقراطية هي نظام حكم يتاح فيه _____ الاختيار بين ملك أو ملكة يتوليان حكم البلاد؛ أو أطفال يصبحون قادة بعد وفاة والديهم؛ أو أحزاب سياسية تتقاسم سلطتها مع الحكومة؛ أو مواطنون ينتخبون من يحكم بلادهم، من خلال إجراء انتخابات حرة ونزيهة.
- ب. العقد الاجتماعي هو اتفاق بين الحكومة وشعبها، يوضح بالتفصيل _____ الاختيار بين حقوق الطرفين؛ من يحق له امتلاك الممتلكات؛ من يحق له التصويت؛ وأن على الجيران احترام بعضهم البعض.
- ج. في معظم بلدان العالم، _____ يحدد القواعد حول كيفية حكم البلاد. اختر بين القاموس؛ الدستور؛ الحكومة؛ المجلس الأعلى/ المحكمة.
- د. أ _____ هي مجموعة من الأشخاص الذين يتمتعون بسلطة إدارة بلد أو ولاية، وإدارة وظائف أساسية مثل الدفاع الوطني، وإنفاذ القانون والنظام، وتوفير بعض السلع والخدمات العامة. اختر بين البرلمان؛ الحكومة؛ الحزب السياسي؛ مجلس النواب.
- هـ. تتيج _____ لمستوى الحكومة بأكمله تصميم وتنفيذ السياسات الأكثر ملاءمة لاحتياجات وأولويات المجتمع. اختر بين الفيدرالية؛ الدولة؛ المحلية؛ الدولية.



بعد الانتهاء من النشاط 9، قد يرغب المدرب بتوضيح أن المشاركين سوف يقومون الآن بالتركيز على فهم أنواع التغيير السياسي المتنوعة ودور الشباب في إحداث التغيير، وذلك باستخدام محتوى الجلسة في الجزء 2. **المدة المقترحة: 10 دقائق**

الجزء 2: التغيير السياسي والشباب

ماهي الأنواع الرئيسية للتغيير السياسي

يمكن تعريف التغيير السياسي بأنه عملية تشمل تغيير الهياكل والمؤسسات والعمليات وكذلك السلوكيات وأنظمة القيم داخل الهياكل السياسية للمجتمع.⁸ ويتميز بالتغيرات من خلال السلوك الجماعي والحركات الاجتماعية كما قد يظهر أيضاً في تصرفات الأفراد.⁹ ومن المهم ملاحظة أن طبيعة النظام السياسي قد تشهد تحولاً مفاجئاً أو عنيفاً، كما من خلال التأثير التدريجي للأفكار والتأثير المتراكم للإجراءات السياسية المختلفة. يمكن أن تكون التحولات في الوضع الراهن مقصودة أو عشوائية، ناتجة عن فعل الإنسان أو عوامل طبيعية ؛ ويمكن أن تتأثر بالعديد من العوامل مثل الفلسفات السياسية، والنمو السكاني ، والضغط البيئية، والابتكارات الصناعية والتكنولوجية، والعديد من التحولات الاجتماعية والاقتصادية الأخرى.

وفي إطار الحكومات الدستورية، تظهر أنماط شائعة من التغيير السياسي، يُسهم فيها المواطنون لا سيما الشباب في عملية صنع القرار. قد يتمكن الأشخاص من المشاركة، بما في ذلك:

- **المراجعة الهيكلية** أو تغييرات في بنية النظام السياسي وتدبيره المؤسسية الرسمية وغير الرسمية. يمكن تحقيق هذا النوع من التغيير من خلال الوسائل القانونية، من خلال المراجعات/التعديلات على الدساتير وغيرها من الوثائق التأسيسية، ومن خلال سن القوانين.
- **تغيير القادة**، استناداً إلى الاعتراف بأن تغيير القدرة البشرية للحكومة يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتغيير السياسات الحكومية. ففي الأنظمة الدستورية، تُعد الانتخابات وسيلة فعالة لتغيير القيادات السياسية واستبدال مجموعة من الزعماء السياسيين¹⁰ بغيرهم. ولكن لا يوجد نظام سياسي محصن ضد المسابقات الانتخابية وغيرها من الاضطرابات السياسية، أو حتى أشكال أكثر تطرفاً أو عنفاً من العمل السياسي مثل الاختطاف السياسي، والاعتقال، والانقلاب.
- **تغيير السياسات** ويمكن أن تساهم أيضاً في إدخال تعديلات على عمل النظام السياسي وإن الاحتجاجات السياسية غالباً ما تكون استجابة لمطالب وإباطات واسعة النطاق، وإذا لم يتم تليبيتها من قبل النظام، فقد تشتد وتؤدي إلى أشكال عنيفة ومتطرفة من العمل السياسي. ومن المهم أن نسلط الضوء على أن الاحتجاجات السياسية يمكن أن تحدث التغيير أيضاً في تحولات تدريجية أو خفية في وظيفة وقوة المؤسسات المختلفة – سياسة واحدة في كل مرة – والتي، مع مرور الوقت، تنتج هياكل جديدة تماماً وأنماط مختلفة إلى حد كبير من السلوك المؤسسي.

ماهي الأسباب الرئيسية للتغيير السياسي؟

ولكي نفهم بشكل أفضل الأسباب الرئيسية للتغيير السياسي، من المفيد أن نميز بين الاستقرار وعدم الاستقرار بالأنظمة السياسية.

- **إن النظام السياسي المستقر** هو النظام الذي يستطيع الصمود امام الازمات دون صراع أو حرب داخلية، في ظل عملية مستمرة من التعديل والتحول. وطبقاً لهذا التعريف، يمكن اعتبار جميع أنواع الأنظمة السياسية، وليس فقط في الديمقراطيات الدستورية، مستقرة. ووفقاً للعلوم السياسية، فإن الظروف الملائمة للتغيير السياسي السلمي، وخاصة أثناء انتقال السلطة، تتطلب وجود عقد اجتماعي فعال وذو معنى. ومن بين الظروف الملائمة، على سبيل المثال: المؤسسات السياسية الراسخة التي تسمح بالتغيير السياسي السلمي، ووجود اتفاق أساسي على شرعية سلطة الدولة، والمؤسسات التمثيلية التي تعكس التطورات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، ووجود مواقف وقيم مشتركة على نطاق واسع بين السكان والثقة تجاه الحكومة.
- **الأنظمة السياسية غير المستقرة** تكافح في حالات الأزمات - مثل النزاعات،¹¹ الأزمات الاقتصادية أو الكوارث الطبيعية وأي ظروف أخرى تختبر استقرار النظام السياسي، إذ تفرض هذه الأوضاع مطالب استثنائية على القيادة السياسية والمؤسسات وعمليات النظام السياسي.

معلومات إضافية:

- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2016). المجتمعات المنخرطة والدول المستجيبة: العقد الاجتماعي في حالات النزاع والهشاشة. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- المعهد الألماني للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي – مركز أوسلو للحكم (2009). دليل المستخدم لقياس الهشاشة، أوسلو، النرويج. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.



بعد توفير لمحة عامة عن محتوى الجلسة في الجزء 2، قد يفكر المدرب باستخدام النشاط التفاعلي 10 لمساعدة المشاركين على "تجربة" محتوى الجلسة. **المدة المقترحة: 25 دقيقة**

النشاط 10: دحض الأساطير حول المشاركة السياسية للشباب والتغيير السياسي

هدف النشاط/الغايات	المدة (دقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 25 دقيقة تقريباً.	• المناقشة وإحاطة في المجموعة الكاملة	• لا توجد أي تحضيرات أو مواد ضرورية لهذا النشاط.
• دحض الأساطير حول تمثيل المشاركة السياسية للشباب	• التعليمات (1 دقيقة) • النشاط (20 دقيقة) • الإحاطة (4 دقائق)		

8. أنظر تعريف "التغيير السياسي"، ص 97.

9. أنظر تعريف "صانع التغيير"، ص 24.

10. أنظر دورة "الشباب والانتخابات والأحزاب السياسية"، ص 135.

11. انظر الجلسة حول "مشاركة الشباب في حالات النزاع"، ص 212.

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] تفكيك بعض المعايير الاجتماعية والثقافية والمعتقدات والمفاهيم الخاطئة والقوالب النمطية حول الشباب ومشاركتهم السياسية وكيف يمكنهم التأثير على التغيير السياسي.
- [المهارات] تطوير المهارات التحليلية الأساسية وبناء الإجماع.
- [المواقف والقيم] تعزيز المشاركة الفعالة والهادفة للشباب في الحياة السياسية.

التحضير/المواد:

- لا توجد أي تحضيرات أو مواد ضرورية لهذا النشاط.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقة واحدة

- إسأل المشاركين عما يعرفونه عن مفاهيم مثل "التغيير السياسي" وأنواع التغيير السياسي، وما هي الأسباب الرئيسية للاستقرار وعدم الاستقرار في النظام السياسي؟
- أخبر المشاركين أن المجموعة بأكملها ستجري مناقشة لتفكيك بعض المعايير الاجتماعية والثقافية والمعتقدات والمفاهيم الخاطئة والصور النمطية حول الشباب وتوجهاتهم السياسية، وكيف يمكنهم أن يحققوا التغيير السياسي.
- يمكن للمدرّب أن يختار القيام بتشكيل مجموعات صغيرة لتبادل الأفكار حول إجاباتهم أو قيادة مناقشة مع المجموعة بأكملها.

النشاط: المدة القصوى 20 دقيقة

- يمكن للمدرّب أن يختار إجراء مناقشة مفتوحة، أو تسهيل المناقشة باستخدام بعض البيانات أدناه:
 - الشباب غير مباليين، وغير راضين، وغير منخرطين في السياسة.
 - لا تهتم الفتيات بالسياسة، ولا يوجد عدد كاف من النساء في المناصب القيادية.
 - الشباب غير ناضجين قط كي يتم إشراكهم في عمليات صنع القرار والعمليات السياسية.
 - تشكل الشابات قيادات ضعيفة، ويتجنبن المخاطرة، ويفتقرن إلى الثقة والطموح.
 - لا ينخرط الشباب في السياسة إلا للتواصل مع أقرانهم، وليس على أساس معتقدات قوية أو معرفة "كيفية عمل الأشياء".
 - إن النساء السياسيات يأتين إلى مناصبهن فقط من أجل متابعة قضايا المرأة.
 - يفتقر الشباب إلى المهارات والخبرة اللازمة للمشاركة في النشاط السياسي وقيادة التغيير الإيجابي في مجتمعهم.
 - إن التمييز الإيجابي والحصص المخصصة للنساء يؤديان إلى تشويه تكافؤ الفرص.
 - التغيير السياسي يحدث من الأعلى إلى الأسفل، وليس للأفراد أي تأثير.
 - يميل الشباب إلى العنف والتطرّف، ويخلقون التغيير في المقام الأول من خلال النزاع.
 - بيانات أخرى قد تكون ذات صلة بالسياقات المحلية للمشاركين.

- يمكن دعوة المشاركين لمشاركة المعايير والمعتقدات والمفاهيم الخاطئة والقوالب النمطية الشائعة في سياقهم، وتوضيح ذلك في أمثلة ملموسة من تجربتهم الشخصية أو المهنية. ما هي أهم القواسم المشتركة والاختلافات بين المشاركين/المجتمعات/البلدان المختلفة؟

الإيجاز والتقييم: 4 دقائق

- بعد مرور 20 دقيقة، فكر في إجراء دورة إحاطة وتقييم. قد تتضمن بعض الأسئلة التوجيهية ما يلي:
 - كيف وجدت المناقشة؟ هل كانت مفيدة؟
 - ماذا يعني لك أن تكون "صانع تغيير" في سياق المشاركة السياسية للشباب؟¹² هل يمكنك التفكير بطرق لتشجيع أقرانك وعائلتك وزملائك وأعضاء المجتمع على أن يكونوا صانعي تغيير؟
 - هل يمكنك أن تفكر بأمثلة ملموسة لشباب كان لهم تأثير إيجابي من خلال العمل السياسي في مجتمعك أو بلدك؟
 - ما هي أبرز المعلومات التي علقت بذهنك اليوم من المناقشة الجماعية؟

النشرة : لا توجد حاجة لإصدار أي نشرة لهذا النشاط.

الاختلافات:

- بالنسبة لهذا النشاط، قد يختار المدرّب استخدام منهجية المقهى العالمي، والتي تتكون من تعيين استضافة كل طاولة وإعطاء كل طاولة موضوعاً مختلفاً للمناقشة. سيتبادل المشاركون الطاولات بشكل دوري وسيتعرفون على المناقشة السابقة على طاولتهم الجديدة من قبل المضيف. أمثلة عن الموضوعات حول المشاركة السياسية للشباب: الجدول 1 ما المهارات اللازمة للمشاركة في السياسة؟ الجدول 2 هل الشباب مهتمون حقاً بالسياسة؟ الجدول 3 هل يمكن للشباب حقاً إحداث تغيير سياسي أو التأثير على العمليات السياسية؟
- يمكن تنظيم نسخة عبر الإنترنت من هذا النشاط من خلال تعيين المشاركين عن بعد في "غرف منفصلة" عبر الإنترنت يتم تنظيمها حسب المدينة أو البلد وتشجيعهم على مناقشة وتدوين نقاطهم الرئيسية، باستخدام برنامج مثل Zoom Whiteboard أو Google Jamboard.

معلومات إضافية:

- المرأة نبغ الحياة (2018). أكثر من مجرد كلمات: تفكيك الأساطير المتعلقة بالنوعين الاجتماعيين التي تعيق قيادة المرأة . نيويورك. الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- شبكة المعرفة الانتخابية ACE (بدون تاريخ). الموسوعة الانتخابية حول أساطير حول الشباب ومشاركتهم. السياسية. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- جامعة تافتس - كلية جوناثان م. تيش للحياة المدنية، مركز المعلومات والأبحاث حول التعلم والمشاركة المدنية (بدون تاريخ). تدبير الأساطير حول تصويت الشباب. مدفورد، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- صندوق الأمم المتحدة للطفولة (بدون تاريخ). المرأة والسياسة: الحقائق والأساطير. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

12. أنظر تعريف "صانع التغيير"، ص 24.

الجلسة 6 : مشاركة الشباب في صنع السياسات

إجمالي المدة المقترحة للوحدة: 2 x 90، إضافة إلى 15 دقيقة فترة استراحة = 195 دقيقة



الوصف

يمكن فهم عملية صنع السياسات باعتبارها عملية لتحديد القضايا في المجتمع، واتخاذ القرارات بشأن الحلول المناسبة، واتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذها ومراجعتها. ستستكشف هذه الجلسة الطرق العديدة التي يمكن للشباب من خلالها المساهمة والتأثير على عملية صنع القرار المجتمعي: ما هي المراحل المختلفة لدورة صنع السياسات، وكيف يمكن للجهات الفاعلة التأثير عليها، وما هي العمليات الرسمية والتنفيذية والهياكل التي تمكن الشباب في عملية صنع القرار؟ ستتم دعوة المشاركين للإجابة على هذه الأسئلة من خلال البحث في الصحف المحلية عن أمثلة ملموسة عن الخطوات المختلفة لدورة صنع السياسات، ومناقشة القواعد والإجراءات العملية التي من شأنها إنشاء مجلس الشباب الوطني "المثالي"، ومن خلال إجراء محاكاة لفهم صنع السياسات بشكل أفضل في الممارسة العملية.

نتائج التعلم

في نهاية هذه الجلسة، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم العمليات الرئيسية التي يتم من خلالها تشكيل وتنفيذ السياسة العامة المتعلقة بقضية محلية أو وطنية وتحديد السبل الرئيسية للشباب للتأثير على تطوير السياسات.
- [المهارات] ممارسة المهارات ذات الصلة التي يمكن أن تمكن الشباب من التأثير على عمليات صنع السياسات المحلية والوطنية، مثل القيادة، والتفكير الاستراتيجي، والتفاوض، والإقناع والتأثير، والتواصل.
- [المواقف والقيم] إظهار القيادة والترويج لها بين الأقران والأسرة والزملاء وإدراك أعضاء المجتمع لأهمية أن يصبح الشباب على دراية بالشؤون العامة وصنع السياسات وأن يلعبوا دوراً إيجابياً في عمليات صنع السياسات.

بعد التعريف بموضوع الجلسة بشكل موجز، قد يفكر المدرب بشرح نتائج التعلم أعلاه، وبعض المصطلحات والمفاهيم الرئيسية، وذلك استناداً إلى احتياجات/مستوى المجموعة.
المدة المقترحة: 5 دقائق



الاختتام والأسئلة النهائية، قد يفكر المدرب باستخدام بعض الأسئلة في "تمديد الجلسة".
المدة المقترحة: 5 دقائق



تمديد الجلسة

شجّع المشاركين على مراجعة أساسيات العلوم السياسية باستخدام دورة مجانية عبر الإنترنت تقدّمها جامعات مثل جامعة هارفارد للتعلم على الإنترنت، معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، البرمجيات التعليمية المفتوحة وعلى مواقع الويب ذات السمعة الطيبة مثل كورسيرا وإدكس. إدع المشاركين إلى البحث عن النظام السياسي في بلادهم. شجّعهم على التحقق من المواقع الحكومية في بلادهم ومتابعة حسابات وسائل التواصل الاجتماعي لبعض المؤسسات السياسية وقادتها. شجّع المشاركين على البحث عن دور السلطات الثلاثة في الحكومة، هل يعرفون ما هي المؤسسات المسؤولة عن القضايا التي تؤثر عليهم في حياتهم اليومية؟ سلط الضوء على أن هناك منافع فقط في كون المرء مطلعاً بشكل أفضل!



مصدر الصورة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان

محتوى الجلسة: مشاركة الشباب في عمليات صنع السياسات

المصطلحات والمفاهيم

دورة صنع السياسات	يشار إليها غالباً باسم "عملية صنع السياسات"، وهي سلسلة من الخطوات المتخذة لتطوير سياسة والموافقة عليها وتنفيذها ومراقبتها وتقييمها أو مسار عمل أو مجموعة من اللوائح التي تتبناها حكومة أو مؤسسة.
الحوار العام	يشار إليها أحياناً بـ "الحوار المدني" أو "الحوار الاجتماعي"، وهو الحوار المحدد بين المجتمع المدني والسلطات العامة وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة بشأن القضايا ذات الاهتمام العام التي تؤثر على حياة الأفراد والمجتمع ككل.
الضغط	يتضمن الاتصال المباشر وجهاً لوجه والأنشطة التي تقوم بها مجموعة من الأفراد والمجموعات المنظمة، بما في ذلك الأفراد في القطاع الخاص والشركات والمشرعين أو المسؤولين الحكوميين والأحزاب السياسية وجماعات المناصرة (يشار إليها أحياناً باسم "مجموعات المصالح")، من أجل التأثير على السياسات وتعزيز أجندة محددة.
صانع القرار	ولغرض هذا المنهج، الشخص الذي يمتلك السلطة لإنشاء أو تغيير السياسات أو البرامج أو القوانين الحكومية أو التنظيمية.
المؤثرون	الأفراد والمجموعات الذين يمكنهم التأثير على صناع القرار (أو الجمهور المستهدف الآخر) من خلال إتاحة الفرصة لهم لتقديم مدخلاتهم وأفكارهم وآرائهم.

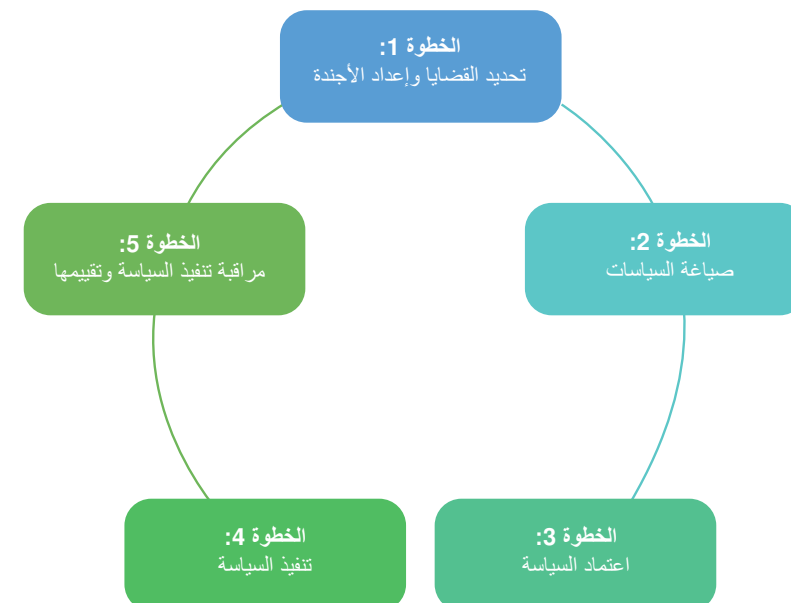


بعد التعريف بالموضوع، قد يفكر المدرب بالتركيز على محتوى الجلسة في الجزء 1.
المدة المقترحة: 10 دقائق

الجزء 1: ما هي دورة صنع السياسات وكيف يمكن التأثير عليها؟

ما هي الخطوات الرئيسية لدورة صنع السياسات؟

يمكن تعريف دورة أو عملية صنع السياسات على أنها سلسلة الخطوات المتخذة لتطوير سياسة أو مسار عمل أو مجموعة من الإجراءات والموافقة عليها وتنفيذها ومراقبتها وتقييمها، واللوائح التي تتبناها الحكومة أو المؤسسة. ويمكن تقسيمها إلى عدة طرق، وفي هذا المنهج، سننظر في الخطوات الخمسة الرئيسية التالية:



- **الخطوة 1: تحديد المشكلة ووضع الأجندة.** لكي تدخل القضايا في دورة صنع السياسات، يجب أن يتم إدراجها أولاً ضمن أجندات السياسات أو بمعنى أوضح يتم اعتبارها قضايا بارزة وتصبح محور الاهتمام. إن الاهتمام السياسي المتضافر أمر ضروري. فهناك العديد من المشاكل التي توجد في كل مجتمع، ولكن لا تجد جميعها مكانها على الأجندات السياسية، حتى تلك التي سبق أن حددها الزعماء السياسيون كأولوية أثناء الحملات الانتخابية. إن الأجندات السياسية قد تتغير بسرعة وقد تحل محلها بسهولة قضايا أخرى بسبب الصراخ العام والأزمات وجهود الضغط التي تبذلها جماعات المصالح المهمة.
- **الخطوة 2: صياغة السياسة.** تتضمن مناقشة واقتراح مسارات عمل مختلفة لصناع السياسات واقتراح مسارات عمل مختلفة واقتراح حلول لمعالجة قضايا الأجندة. إن عملية اختيار السياسة المحددة تعتمد على عاملين رئيسيين: فمن ناحية، لابد أن تكون السياسة سليمة وفعالة، وتستند إلى تحليل معمق وإيجاد بدائل لحل القضايا. ومن ناحية أخرى، لابد أن تكون السياسة قابلة للتطبيق سياسياً، وهو ما يعني في أغلب الأنظمة السياسية أي أن يتم الاتفاق عليها من خلال المساومة وبناء الأغلبية بين القوى السياسية، وخاصة داخل الهيئات التشريعية والأحزاب السياسية (يشار إليها أحياناً باسم "التفويض السياسي").
- **الخطوة 3: اعتماد السياسة.** تشير عملية تبني السياسات إلى قيام صناع السياسات بتبني السياسات المتفق عليها من قبل المؤسسات الحكومية ذات الصلة لتنفيذها في المستقبل. واعتماداً على النظام السياسي، يتم البدء في هذه العملية أو قيادتها أو التحقق من صحتها من قبل فروع مختلفة من الحكومة. في بعض البلدان، يتمتع الرئيس بالقدرة على المبادرة بسياسات وطنية جديدة، وتلعب الهيئات التشريعية دوراً ضئيلاً في تبني السياسات أو يكون لها في بعض الأحيان مستوى معين من النفوذ على تبني السياسات، حيث يجب أن توافق على تصرفات الرئيس. أما في الأنظمة الفيدرالية فيمكن لصناع السياسات على المستويات دون الوطنية والمحلية مثل رؤساء البلديات أيضاً تبني سياسات لإحداث التغيير ضمن نطاقهم.
- **الخطوة 4: تنفيذ السياسة.** هي الخطوة التي يتم فيها تنفيذ السياسات المعتمدة. إن تنفيذ أي سياسة يمكن أن يعتمد على معايير عديدة. أولاً، الطريقة التي يتم بها توصيل السياسات من المبادر (على سبيل المثال، الرئيس، أو هيئة إدارية، أو مسؤول محلي) إلى الهياكل ذات الصلة داخل البيروقراطية التي لديها السلطة لسنها. عندما لا تمتلك أي هيئة قائمة القدرة على تنفيذ سياسة معينة، يكون لا بد من إنشاء وكالات جديدة وتزويدها بالموظفين وتمويلها. ثانياً، لا بد من صياغة وسائل تنفيذ السياسات بوضوح وسهولة تفسيرها، وإلا فإن تنفيذها قد يؤدي إلى ارتباك يؤدي إلى إشراك القضاء الذي قد ينقضها. ثالثاً، لا بد من تكامل السياسات مع العمليات القائمة، وتجنب التسبب في اضطرابات واسعة النطاق أو المنافسة أو النزاع. إن الافتقار إلى التوجيه بشأن وسائل التنفيذ، وعدم الكفاءة البيروقراطية، والفجوات في الموارد البشرية والمالية، والفساد قد يعيق تنفيذ السياسات.
- **الخطوة 5: مراقبة السياسات وتقييمها.** إن اتخاذ القرار هو خطوة حاسمة، ويمكن أن تتم خلال مراحل مختلفة من دورة صنع السياسات. وقد تتضمن السياسات أحياناً أهدافاً متعددة قد لا تكون متوافقة أو حتى تتعارض مع السياسات القائمة. يمكن تقييم فعالية السياسات، بمعنى ما إذا كانت تحقق الغرض المقصود منها، بناءً على البحث والأدلة، فضلاً عن ردود الفعل من المستخدمين وأي شخص متأثر بالسياسات. قد تكون هذه العملية معقدة في التصميم والتنفيذ، وتستغرق وقتاً طويلاً وتكون مكلفة، وبالتالي غالباً ما يتم تجاهلها.

من يستطيع التأثير على دورة صنع السياسات؟

يمكن أن تكون هيئات صنع السياسات النموذجية هيئة تشريعية (على سبيل المثال، البرلمان، أو المجلس البلدي) أو وكالة إدارية (على سبيل المثال، وزارة أو إدارة) تابعة للسلطة التنفيذية للحكومة. في الحكومات الدستورية، توفر الانتخابات فرصاً لمشاركة الشباب في عملية المناقشة المفتوحة والقرار العام الذي يساهم في تشكيل القوانين والسياسات. تلعب الأحزاب السياسية دوراً مميزاً وتمكن من دمج مجموعة متنوعة من المصالح والتأثير على التسويات المتعلقة بالسياسة التي تحظى بالقبول من العديد من المجموعات المختلفة، بما في ذلك من المواطنين والشباب. توفر العمليات القضائية وسيلة لحل بعض النزاعات في المجتمع وفقاً للقواعد والسلطة بدلاً من العنف والاضطراب.

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم المراحل المختلفة لدورة صنع السياسات وتطبيق هذا النموذج على الأمثلة من العمليات السياسية وصنع القرار من سياق بلدان المشاركين.
- [المهارات] ممارسة مهارات البحث والتحليل.
- [الموقف والقيم] الوعي بالفرص المتاحة للمشاركة في العمليات السياسية وصنع القرار؛ وإظهار القيادة وتعزيز أهمية المشاركة السياسية بين الأقران والأسرة والزملاء وأعضاء المجتمع.

التحضير/المواد:

- مجموعة مختارة من الصحف المحلية لكل مجموعة صغيرة من المشاركين (مجموعة واحدة لكل طاولة). يمكن أن تكون إما مجموعة مختارة من الصحف، ويفضل أن تكون المجموعة نفسها لكل مجموعة صغيرة، أو قسم "السياسة والحكومة" فقط.
- توزيع مطبوعات لكل مشارك (عدة على الأقل لكل مجموعة صغيرة).
- أقلام لكل مشارك. اختياري: مقص وصمغ.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقةتان

- إسأل المشاركين عما إذا كانوا يعرفون "دورة صنع السياسات"، والخطوات المختلفة لتبني السياسات في بلد ما.
- اشرح أن النشاط سيتطلب البحث في الصحف المحلية المقّمة لتحديد أمثلة لكل خطوة من خطوات دورة صنع السياسات، وهي: 1. تحديد القضايا وبناء الأجندة، 2. صياغة السياسات، 3. اعتماد السياسات، 4. تنفيذ السياسات، و 5. تقييم السياسات.
- قد يفكر المدرّب بعرض صورة توضيحية تبيّن الخطوات المختلفة وتقديم بعض الأمثلة الملموسة لكل خطوة. على سبيل المثال، قد يفكر المدرّب بتقديم مثال على سياسة محلية/وطنية تتعلق بواقع المشاركين، والتي يمكن أن تكون قضية حالية، أو قراراً يؤيدونه أو يختلفون معه أو مشكلة تثير قلقهم. يمكن أن يكون القرار في المدرسة/الجامعة أو في العمل أيضاً بمثابة نقطة بداية.

النشاط: حتى 18 دقيقة

- أخبر المشاركين أن لديهم ما يصل إلى 18 دقيقة لقراءة الصحف المقّمة وملء الجدول (أنظر ورقة المساعدة).
- يتم تشجيع المشاركين على التعاون والإبداع! يمكنهم تدوين الكلمات الرئيسية أو اختيار استخدام المقص والغراء لإنشاء صورة مرئية. يمكن للمدرّب استخدام الصور المرئية التي أنشأها المشاركون أثناء دورة الإيجاز.

إلى جانب الجهات الفاعلة والمؤسسات الحكومية داخل الهياكل والعمليات السياسية الرسمية، والمواطنين والشباب، هناك جهات فاعلة أخرى يمكن أيضاً أن يكون لها قدر كبير من التأثير في كل خطوة من خطوات عملية صنع السياسات. وفي العديد من البلدان، غالباً ما يشار إلى المجموعات أو المؤسسات التي يُنظر إليها على أنها تؤثر أو تعمل نيابة عن الفروع الثلاثة للحكومة (التشريعية والتنفيذية والقضائية) 2 باسم "الفرع الرابع"، وخاصة في الأماكن التي لا يُنظر فيها إلى وسائل الإعلام ومجموعات المصالح على أنها مستقلة من الحكومة:

- **وسائل الإعلام** تعمل كقناة أساسية بين أولئك الذين يريدون التأثير على السياسات وصناع السياسات الذين يتحكمون بنطاق الخطاب السياسي وينظمون تدفق المعلومات. ومن خلال وسائل الإعلام، يعلم المواطنون كيف ستؤثر سياسات الحكومة عليهم، وتحصل الحكومات على ردود الفعل على سياساتها وبرامجها. ويمكن لوسائل الإعلام أن تقوّض أو تنقل قضايا معينة إلى دائرة الضوء العامة، وتلفت الانتباه والاحتجاج العام إلى قضايا كانت تعتبر في السابق خارج نطاق صنع القانون، وأثناء تبني السياسة، تحرك الإبرة لصالح أو ضد سياسات معينة.
- **مجموعات المصالح** هي جماعات تتنافس على لفت انتباه صنّاع السياسات وتحاول التأثير على القرارات التي يتخذها المسؤولون في الحكومة، وخاصة أعضاء الهيئات التشريعية والهيئات التنظيمية، وهي عملية غالباً ما يطلق عليها اسم "الضغط". يمكن أن تتراوح هذه المجموعات بين مراكز الفكر وجماعات الضغط السياسية ومجموعات الأعمال ومجموعات العمال والنقابات العمالية ومجموعات المستهلكين والمدافعين عن البيئة وحتى الحكومات الأجنبية. وبالتالي، تعتبر منظمات المجتمع المدني أيضاً جماعات مصالح. وغالباً ما تكون هناك مصالح متنافسة أو متضاربة بين العديد من جماعات المصالح، على سبيل المثال بين رجال الأعمال والجهات الفاعلة في المجتمع المدني. يمكن تقييم فعالية جماعات المصالح بناءً على العديد من المعايير، بما في ذلك مدى تمثيلها (عدد ناخبينهم)، ووصولها إلى الموارد (السياسية، المالية، الإعلامية وغيرها)، وقدرتها وقدرتهم على التواصل خاصة مع المسؤولين الحكوميين المعنيين.

معلومات إضافية:

- جامعة كانساس – مركز الصحة المجتمعية والتنمية (2020). صندوق أدوات المجتمع حول التأثير على تطوير السياسات. لورانس، الولايات المتحدة الأمريكية. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
- معهد التنمية الخارجية (2017). 10 أشياء يجب معرفتها حول كيفية التأثير على السياسة من خلال البحث. لندن، المملكة المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.



بعد التعريف بالموضوع، قد يفكر المدرّب بالتركيز على محتوى الجلسة في الجزء 1.
المدة المقترحة: 10 دقائق

النشاط 11: خطوات دورة صنع السياسات

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 25 دقيقة تقريباً.	• التحضير في مجموعات صغيرة (مجموعة واحدة لكل طاولة)	• نشرة مطبوعة لكل مشارك (على الأقل عدة نشرات لكل مجموعة صغيرة)
• استخدم الصحف المحلية للبحث عن أمثلة ملموسة لكل خطوة من خطوات دورة صنع السياسات	• التعليمات (دقيقتان) • النشاط (18 دقيقة) • الإحاطة (5 دقائق)	• إحاطة إعلامية في المجموعة الكاملة	• أقلام لكل مشارك. اختياري: مقص وصمغ.

الاختلافات:

- تتكوّن النسخة الأسهل من هذا التمرين من قيام المدرب باختيار قضية سياسية ذات صلة ومتابعة عملية اتخاذ القرار مع المشاركين. قد يتطلب هذا من المدرب التحضير مسبقاً وجمع المواد التي تغطي فترة أطول من مصادر مختلفة (على سبيل المثال، البحث عبر الإنترنت، الكتب، الصحف القديمة). ويمكن أيضاً تطوير هذا التمرين ليصبح مشروعاً بحثياً حول قضية سياسية محددة.
- يمكن تنظيم نسخة عبر الإنترنت من هذا النشاط من خلال تعيين المشاركين عن بعد في "غرف منفصلة" عبر الإنترنت يتم تنظيمها حسب المدينة أو البلد وتشجيعهم على العمل بشكل تعاوني لتعبئة الجدول عبر الإنترنت، باستخدام برنامج مثل Zoom Whiteboard أو Google Jamboard.

بعد الانتهاء من النشاط 11، يُشجع المدرب الآن على تنظيم تمرين تنشيطي/تفاعلي قصير.

المدة المقترحة: حتى 5 دقائق

قد يرغب المدرب بتوضيح أن المشاركين سوف يركزون الآن على نقاط المدخل الرئيسية لتمكين الشباب من المشاركة في العمليات السياسية وصنع القرار، باستخدام محتوى الجلسة في الجزء 2.

المدة المقترحة: 10 دقائق



الجزء 2: مشاركة الشباب في صنع السياسات

على الصعيد العالمي، تظل مشاركة الشباب وتمثيلهم في العمليات السياسية وصنع السياسات المؤسسية منخفضة. ونادراً ما يكون الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 35 عاماً أعضاء في البرلمانات، أو في الإدارة العامة، أو في هيئات صنع القرار مثل لجان بناء الدستور أو بناء السلام. وفي ثلث البلدان، تبدأ أهلية الترشح للبرلمان الوطني عند سن 25 عاماً أو أكثر (وقد تصل إلى 45 عاماً في بعض الأماكن). وحتى عندما يكون سن التصويت 18 عاماً، فإن أهلية الترشح غالباً ما تكون أعلى من ذلك.¹

ما هي العوائق الرئيسية أمام مشاركة الشباب في صنع السياسات؟

يمكن تلخيص العوائق الرئيسية أمام مشاركة الشباب في النقاط التالية:

هل تريد أن تعرف المزيد عن السياسات الوطنية للشباب؟

- YouthPolicy.org (2020). [قاعدة بيانات السياسة الوطنية للشباب](#). برلين، ألمانيا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- مجلس أوروبا والاتحاد الأوروبي – الشراكة الشبابية (2018). [رؤى إدارة السياسة الشبابية](#). ستراسبورغ، فرنسا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- مجلس أوروبا والاتحاد الأوروبي – الشراكة الشبابية (2015). [دليل السياسات الشبابية للبلدان العربية: كيفية إعداد استراتيجية وطنية للشباب](#). ستراسبورغ، فرنسا. متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.
- متطوعو الأمم المتحدة (2017). [إعداد السياسة الوطنية للشباب: نيودلهي، الهند](#). متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (2011). [تعميم النوع الاجتماعي في استراتيجيات الشباب](#)، نشرة موجز السياسة الاجتماعية، العدد 5. بيروت، لبنان. متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.

الإيجاز والتقييم: 5 دقائق

- بعد 18 دقيقة، إجمع كل المشاركين مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. بعض الإرشادات قد تتضمن الأسئلة التالية:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من ملء كل عمود في الجدول؟ وإذا لم تتمكن من ذلك، فأني الأعمدة، ولماذا؟
 - هل حددت الاعتبارات التي تشكل صياغة السياسات؟ هل هي سياسية بحتة، أو اعتبارات اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية أو اعتبارات أخرى؟
 - هل حددت المجموعات التي يمكنها تسريع أو تأخير اعتماد السياسة؟
 - هل وجدت أمثلة لكيفية لعب الجهات الفاعلة السياسية أدواراً مميزة؟ ماذا عن المصالح الخاصة، مثل الأحزاب السياسية ومجموعات المصالح وجماعات الضغط؟
 - هل تجد أمثلة لكيفية تنفيذ السياسات والتحديات التي تصاحب عملية التنفيذ؟ هل هناك عقبات تتعلق بالميزانية أو التمويل فقط؟
 - هل حددت بعض التحديات الرئيسية في تقييم السياسات؟ هل هناك فقط عقبات وتحديات؟ هل هناك أي اختناقات من حيث الوقت والجهد والمال اللازم لإجراء تقييمات السياسات؟
 - في أي مراحل عملية صنع القرار يمكن للمواطنين والشباب المشاركة؟
 - ما هي المعلومات الأكثر إثارة للدهشة أو المثيرة للاهتمام التي تعلمتها من هذا التمرين

النشرة:

خطوات دورة صنع السياسات

إملا الجدول أدناه بأمثلة ملموسة لكل خطوة من خطوات دورة السياسة والتي قد تجدها في الصحف المتوفرة. كن متعاوناً ومبدعاً! يمكنك تدوين الكلمات الرئيسية أو اختيار استخدام المقص والغراء لإنشاء صورة مرئية.

خطوة من خطوات دورة صنع السياسة	أمثلة (قدّم مثلاً بناءً على ما يمكنك العثور عليه في الصحف)	ملحوظات (قم بتضمين الكلمات الرئيسية أو استخدم المقص والصمغ لإنشاء صورة مرئية)
1. تحديد القضايا ووضع الأجندة		
2. صياغة السياسات		
3. اعتماد السياسة		
4. تنفيذ السياسة		
5. رصد السياسات وتقييمها		

1. الاتحاد البرلماني الدولي (2018). [مشاركة الشباب في البرلمانات الوطنية](#). جنيف، سويسرا. متوفر باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

وإلى جانب العمليات الرسمية، هناك أيضاً العديد من السبل غير الرسمية التي يمكن للشباب من خلالها التأثير على عملية صنع السياسات، والتي يشار إليها غالباً باسم "**الهيكل التشاركية للشباب**". وتختلف أهداف هذه الهياكل وأساليب عملها إلى حد كبير، من مجرد إعلام الشباب، إلى استشارتهم وعكس مدخلاتهم، إلى تمكين الشباب من تشكيل أجندة السياسات، وخاصة كمساهمين في تطوير السياسة العامة للشباب، للمشاركة في عملية صنع القرار، والتأثير بشكل حقيقي على نتائج القرارات.⁴ وفي حين تتمتع بعض هذه الهياكل بعلاقة رسمية مع هيئاتها التشريعية الوطنية، فإن معظمها يتم تنسيقها من قبل المنظمات غير الحكومية والوزارات الحكومية والسلطات المحلية والجامعات والمدارس. وتشمل الأمثلة الأكثر شيوعاً ما يلي:

- مجالس الشباب الوطنية** هي منظمات جامعة تمثل وتنسق المنظمات التي تخدم الشباب ذات الاهتمامات والأنشطة المختلفة ونطاق الوصول داخل بلد معيّن، بهدف تمثيل الشباب بشكل فعال وإعطائهم صوتاً في صنع القرار الوطني. اعتماداً على البلد، تقبل هذه المجالس ممثلين عن الحكومات والأفراد و/أو مجموعات الشباب وممثلين عن أجنحة الشباب في الأحزاب السياسية، إلخ. توجد مجالس الشباب أيضاً على المستوى المحلي، بما في ذلك في المدارس و/أو الجامعات، ويمكن تكليف المجالس البلدية بحل القضايا المحلية التي تهم الشباب من خلال إنشاء مجموعات عمل ولجان.
- برلمانات الشباب** موجودة في العديد من البلدان، إما كتمارين تعليمية مدنية لرفع مستوى الوعي بوظائف وإجراءات البرلمان، أو في بعض البلدان كآليات رسمية ذات وظيفة استشارية للقضايا ذات الصلة بالشباب. وهي موجودة على المستوى الوطني، وفي عدد قليل من البلدان مثل المملكة المتحدة وكندا، توجد أيضاً على المستوى دون الوطني. كما أنشأت منظمات المجتمع المدني الدولية برلمانات للشباب مثل القمة النموذجية للشباب في الأمم المتحدة، و**البرلمان الأوروبي** للشباب، و **نموذج جامعة الدول العربية** مع ممثلي الشباب من بلدان **جامعة الدول العربية**.
- وتشمل الأمثلة الشائعة الأخرى لآليات مشاركة الشباب رؤساء البلديات الشباب، ومراصد الشباب، وهيئات المحلفين الشبابية، والمحاكمات الصورية، ولجان الاستشارة الشبابية، والمشاورات والهيئات الشبابية، وغيرها من أشكال المشاركة على المستويين المحلي والوطني.

معلومات إضافية:

- شراكة الحكومة المفتوحة (2018)، **مجموعة أدوات المشاركة والإبداع المشترك: التقريب بين المواطنين والحكومة في عملية صنع القرار. واشنطن**. العاصمة، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- الاتحاد البرلماني الدولي (2018). **مشاركة الشباب في البرلمانات الوطنية**. جنيف، سويسرا. متوفر باللغتين الإنكليزية والفرنسية.
- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية – مركز التنمية (2017). **وضع السياسات القائمة على الأدلة من أجل رفاهية الشباب: مجموعة أدوات**، الفصل 8 بشأن إشراك الشباب في عمليات صنع السياسات. باريس، فرنسا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- مجلس أوروبا – مديرية الشباب (2017). **أشكال جديدة ومبتكرة لمشاركة الشباب في عمليات اتخاذ القرار**. ستراسبورغ، فرنسا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- بوابة Agora-parl.org للتنمية البرلمانية (2014). **المشاركة السياسية للشباب وصنع القرار في الدول العربية: الشباب والبرلمانات**. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

- الحواجز القانونية:** لقد طوّرت كل دولة في العالم تقريباً نوعاً من الإطار القانوني أو السياسي (على سبيل المثال، قانون، أو مرسوم، أو تنظيم، أو استراتيجية) الذي يدعم ويدافع عن مشاركة الشباب في صنع القرار. تهدف بعض سياسات الشباب إلى معالجة أي مجال سياسي قد يؤثر على الشباب، مثل البطالة، التعليم الرسمي، والحماية الاجتماعية، والمساواة بين النوعين الاجتماعيين، والصحة، والإسكان، في حين أن البعض الآخر أضيق نطاقاً. ما تشترك فيه جميعها هو أن تنفيذها غالباً ما يفترق إلى الموارد المالية والهياكل المؤسسية، وأحياناً الإرادة السياسية للتأثير على مشاركة الشباب بشكل فعال ومجد.

- الحواجز المؤسسية:** إن الجهات الفاعلة في الهياكل السياسية وصنع القرار قد تفتقر إلى الإرادة أو المعرفة اللازمة لإشراك الشباب في صنع السياسات على نحو فعال. وفي العديد من البلدان، توجد ثقافة تنظيمية (على سبيل المثال، بيئة رسمية للغاية لا تتكيف مع مشاركة الشباب) وإجراءات (على سبيل المثال، قد تكون الخطوات النهائية لتصميم السياسات والتخطيط خلف الأبواب المغلقة) تعيق مشاركة الشباب.
- الحواجز الاقتصادية/ المالية:** إن انعدام المساواة في الدخل يقوّد مشاركة الشباب لأن مشاركتهم في الحياة السياسية غالباً ما تكون طوعية وغير مدفوعة الأجر. كما تؤثر القيود المالية أيضاً على استدامة المنظمات التي تخدم الشباب وأشكال الجمعيات الأخرى التي يميل الشباب إلى المشاركة فيها.
- الحواجز الاجتماعية والثقافية:** إن المعايير الاجتماعية والثقافية والمعتقدات والمفاهيم الخاطئة والقوالب النمطية، فضلاً عن التمييز على أساس السن ضد الشباب، تعيق مشاركتهم في صنع السياسات.² وتميل أجندات الشباب لأن يقودها الكبار وأن تركز على نقاط ضعف الشباب ومشاكلهم بدلاً من الاستثمار في إمكانات الشباب كمصدر إيجابي للتغيير.

ما هي نقاط الدخول الرئيسية لمشاركة الشباب في صنع السياسات؟

من الممكن القول إن تمكين الشباب من المشاركة في صنع السياسات على جميع المستويات والتعرّف عليها و/أو تقديم المداخلات والتأثير عليها، يبدأ **باليهيات التشريعية**، مثل البرلمانات والجمعيات والمؤتمرات والمؤسسات البرلمانية الأخرى.³

- أولاً، من خلال اتخاذ خطوات **لتمكين المشرّعين** الذين يقدرّون مساهمات الشباب، وضمان أن تُراعي الهيئات التشريعية احتياجات الشباب، وأن تكون عضويتها وقيادتها وبنيتها وقواعدها الإجرائية وسياساتها وممارساتها شاملة وغير تمييزية.
- ثانياً، **من خلال زيادة انتخاب المشرعين الشباب**. ففي بعض البلدان، أنشأت الهيئات التشريعية شبكات من البرلمانيين الشباب تركز على جمع أعضاء البرلمان الشباب لأغراض بناء القدرات والتواصل. وفي بلدان أخرى، تم إنشاء مجموعات عمل لقضايا الشباب، وإشراك البرلمانيين من جميع الأعمار للعمل على إصلاح السياسات والمبادرات الأخرى للشباب.
- ثالثاً، من خلال **توفير جلسات استماع عامة حول قضايا السياسة وإنشاء إجراءات رسمية للتداول** في مراحل مختلفة من العملية التشريعية. وفي العديد من البلدان، يمكن للشباب المشاركة في عمليات الحوار وعمليات منصات الانخراط التي يشارك فيها المجتمع المدني والجهات الفاعلة الأخرى في المجتمع في غالبية الأحيان. على سبيل المثال، يمكن للشباب المشاركة في اللجان والمجموعات المتعددة الأحزاب التي تركز إما على الشباب أو تتداول القضايا التي تؤثر على الشباب، وهي العملية التي يمكن من خلالها دعوة الشباب والمنظمات التي تخدم الشباب لمشاركة آرائهم. يمكن للشباب أيضاً المشاركة في الحوارات الاجتماعية المنظمة، وأشكال أخرى من التخطيط التشاركي (على سبيل المثال، إعداد الميزانية والدعوة إلى إعداد الميزانية) والمراقبة التشاركية (على سبيل المثال، عمليات التدقيق الاجتماعي، وبطاقات النتائج المجتمعية، وآليات الرقابة الأخرى للمواطنين)، واستطلاعات الرأي، والاستطلاعات عبر الإنترنت والمشاورات، والعرائض.

2. انظر النشاط رقم 10 بعنوان "احض الأساطير حول مشاركة الشباب والتغيير السياسي"، ص 109.

3. الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وبرنامج YouthPower2 (2019). **الاستراتيجيات لإعداد الشباب كمشرّعين تشريعيين**. واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

النشاط: ما يصل إلى 20 دقيقة

- أخبر المجموعات أن لديهم حوالي 20 دقيقة لإكمال جدول القواعد والإجراءات، وأنه يمكن إضافة أفكارهم الإضافية الخاصة بالقواعد والإجراءات في المربع الأخير.

الإيجاز والتقييم: 8 دقائق

- بعد مرور حوالي 20 دقيقة، إدع المجموعات إلى الاختلاط ومقارنة النتائج التي توصلوا إليها. أطلب منهم تدوين أي شيء غير واضح أو حيث يحتاجون إلى مزيد من المعلومات من المجموعة المسؤولة.
- إجمع كل المشاركين معاً مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. قد تكون هناك بعض الأسئلة التوجيهية التي تشمل:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من ملء جميع المربعات في الجدول؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فأَي منها كان من الصعب تعبئتها؟
 - أيّ قواعد وإجراءات كان من السهل الاتفاق عليها؟ ما هي القواعد والإجراءات التي كانت أقل وضوحاً؟
 - ماذا لاحظت بشأن القواعد والإجراءات التي اقترحتها المجموعات الأخرى؟
 - ما هي أبرز المعلومات التي تعلمتها اليوم من هذا التمرين؟
 - هل يدرك الشباب في مجتمعك بوجود هياكل تشاركية للشباب مثل المجالس الوطنية للشباب، وبرلمانات الشباب، وغيرها من الهياكل غير الرسمية لمشاركة الشباب؟
 - هل يمكنك أن تفكر بأمثلة لهياكل مشاركة الشباب في مجتمعك/ مدينتك/ بلدك أو أي مكان آخر في المنطقة العربية؟
 - كيف يمكنك تعزيز مشاركة الشباب في العمليات السياسية وصنع القرار غير الرسمية؟

النشرة:

أنشئ مجلس الشباب الوطني الخاص بك

أنت عضو في منظمة الشباب المحلية "نحن نشارك" والتي تمت دعوتها للمشاركة في مجلس الشباب الوطني من قبل هيئة حكومية عليا. أشار مدير وكبير الموظفين إلى هذه الفرصة الاستراتيجية باعتبارها فرصة لمنظمتكم "نحن نشارك" للمشاركة في تحديد الأجندة وصياغة السياسات وتنفيذ السياسات الرئيسية المتعلقة بالشباب في المستقبل. هذه فرصة لمنظمتك لتشكيل القواعد والإجراءات الخاصة بمجلس الشباب هذا بشكل حقيقي. ستحتاج إلى ملء الجدول أدناه بشكل تعاوني وابتكاري!



بعد عرض نظرة عامة على محتوى الجلسة في الجزء 2، قد يفكر المدرب باستخدام النشاط التفاعلي 12 لمساعدة المشاركين على "تجربة" محتوى الجلسة
المدة المقترحة: 30 دقائق

النشاط 12: إنشاء مجلس الشباب الوطني الخاص بك

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 30 دقيقة تقريباً.	• المناقشة في مجموعات صغيرة من 6 أشخاص (طاولة واحدة)	• نشرة مطبوعة لكل مشارك (على الأقل عدة مشاركين لكل مجموعة صغيرة)
• ناقش القواعد وإجراءات بناء هيكل تشاركي مثالي للشباب	• التعليمات (دقيقتان) • النشاط (20 دقيقة) • الإحاطة (8 دقائق)	• تأمل بالإحاطة في المجموعة الكاملة	• أقلام لكل مشارك

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم التنظيم الرئيسي للعمل والأساليب مثل التكوين والعضوية وعمليات صنع القرار الداخلي والقواعد والإجراءات الأخرى للهياكل التشاركية للشباب، بناءً على مثال ملموس لمجلس الشباب الوطني المشارك في صنع القرار.
- [المهارات] تطوير المهارات التحليلية الأساسية، وبناء الإجماع، وتقديم مقترحات ملموسة من خلال العمل الجماعي والتعاون.
- [المواقف والقيم] تعزيز المشاركة الفعالة للشباب في العملية السياسية وعمليات صنع القرار.

التحضير/ المواد:

- نسخة مطبوعة من النشرة لكل مشارك.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- إسأل المشاركين عما يعرفونه عن الهياكل التشاركية للشباب، مثل المجالس الوطنية للشباب، وبرلمانات الشباب، وغيرها من الهياكل غير الرسمية لمشاركة الشباب.
- اشرح أن النشاط سيقضي منهم العمل في مجموعات صغيرة ووضع أنفسهم في مكان موظفي منظمة تسمى "نحن نشارك". كانت منظمتهم مدعوة للمشاركة في مجلس الشباب الوطني من قبل هيئة حكومية عليا في بلدهم، وسيتعين عليهم تقديم اقتراح بشأن القواعد والإجراءات الخاصة بهذا المجلس.

	4. التفويض • ما هي القضايا التي يُسمح لبرلمان الشباب بمناقشتها، وما هي القضايا التي لا يُسمح له بمناقشتها؟ • ما نوع القرارات التي يُسمح لبرلمان الشباب باتخاذها، وما هي القرارات التي لا يُسمح له باتخاذها؟
	5. قدرات التنسيق والمشاورة • هل سيكون لمجلس الشباب إمكانية الوصول إلى المعلومات ذات الصلة في ما يتعلق بقضايا الشباب؟ • كيف يمكن لمجلس الشباب أن يتواصل مع أعلى هيئة حكومية التي دعتة إلى الاجتماع؟ • هل سيتم الاستفادة من آراء وتوصيات مجلس الشباب؟ وكيف؟ • وهل سيكون هناك التزام من جانب السلطات، إذا قررت عدم اتباع التوصيات المذكورة، بإعطاء أسباب لقرارها؟
	6. قواعد وإجراءات أخرى • كم مرة يجتمع مجلس الشباب؟ • هل يجتمع ممثلو الشباب بعد ساعات الجامعة/العمل؟ • أين سيكون اجتماع مجلس الشباب؟ • هل سيحصل ممثلو الشباب على بدل النقل والتكاليف الأخرى المتعلقة بوظيفتهم؟ • هل يستطيع مجلس الشباب تحديد وتغيير تنظيم عمله وأساليبه؟
أضف أي اعتبارات مهمة أخرى قد تراها مناسبة:	

الأبعاد	أسئلة توجيهية	الملاحظات
1. التكوين	• كم سيكون هناك ممثلين للشباب؟ • ما هو العمر المسموح به لممثلي الشباب؟ • كيف سيتم اختيار الممثلين وتعيينهم؟ • هل سيكون هناك اعتبار متعلق بتمثيل الشابات؟ كيف؟ • هل سيتم النظر في مسألة تمثيل الفئات الضعيفة والمهمشة؟ كيف؟	
2. العضوية	• هل سيسمح بالعضوية للأفراد فقط أو أيضاً للمنظمات التي تخدم الشباب ؟ • هل سيسمح للمسؤولين في الحكومة أو ممثلي الأجنحة الشبابية في الأحزاب السياسية أن يكونوا أعضاء؟ • من غيرهم يجب أن يشارك؟ من هم الأشخاص الآخرين الذين ينبغي السماح لهم بالمراقبة؟ • هل سيكون هناك آلية لمنع تضارب المصالح، أو إزالة الأعضاء؟	
3. صنع القرار	• كيف سيتم اعتماد آراء وتوصيات مجلس الشباب؟ • هل يحق لكل ممثل من الشباب الحصول على صوت واحد؟ • هل سيكون هناك هيئة لصنع القرار؟ كيف ستعمل؟ • هل سيكون هناك تقسيم للعمل بين الشباب الممثلين، على سبيل المثال من خلال تنظيم لجان شبابية مواضيعية؟	

يشعرون بالخوف من مغادرة مجال المنزل الخاص / العائلي، ويمنعون من المشاركة في المجتمع المحلي بحرية، والمجتمع ككل. على سبيل المثال، قد يؤدي غياب إضاءة الشوارع ليلاً أو غياب الأرصفة والملاعب المناسبة للعائلات وذوي الإعاقة، إلى مخاوف تتعلق بالسلامة، بما في ذلك التحرش بالنساء والمخاوف المتعلقة بسلامة الطرق.

دراسة حالة: إنشاء أماكن عامة أكثر أماناً للنساء في تونس والمغرب



شهدت قائدة الشباب سلمى بلحسين التحرش الجنسي وتعرضت له يومياً في بلدها تونس. ورغبتها في معالجة هذه المشكلة قادت إلى برنامج القيادة الشبابية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام 2017، حيث طوّرت مفهوم تطبيق الهاتف المحمول الذي من شأنه أن يساعد في جعل الأماكن العامة أكثر أماناً، وخاصة بالنسبة للشابات، وذلك من خلال المساعدة المتبادلة والتعاون بين أفراد المجتمع. تم إطلاق SafeNess في كل من تونس والمغرب بالتعاون مع مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث والعديد من منظمات المجتمع المدني العربية، وبتنسيق التطبيق للمستخدم الذي يتعرض للخطر تنبيه قائمة من جهات الاتصال الموثوقة على الفور والتي يمكنها بعد ذلك تتبع موقع المستخدم وتقديم المساعدة. يمكن أيضاً استخدام التطبيق لدعم عمل إنفاذ القانون من خلال توفير القدرة على تسجيل موقع وتاريخ ووقت الاعتداء. كما يعمل كجسر بين الضحايا والمنظمات غير الحكومية المتخصصة ويوفر موارد مفيدة مثل مقاطع الفيديو لتعلم الدفاع عن النفس ومعلومات حول الإجراءات القانونية عقب التحرش الجنسي، بما في ذلك وظيفة الاتصال بالمحاميين مباشرة للحصول على المساعدة. التطبيق متاح للتحميل من متجر PlayStore ومتجر AppleStore، ويتضمن ميزة تجعله سهل الاستخدام للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية. وقد رافق إطلاق التطبيق حملة مناصرة واسعة النطاق على وسائل التواصل الاجتماعي، باللغتين العربية والفرنسية، للتوعية بالوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتوسيع نطاقه ليشمل حماية المرأة في الأماكن العامة بالجامعات وأيضاً في سياق الحجر الصحي المرتبط بـ COVID-19.

المصدر: برنامج القيادة الشبابية 3 (2017)، المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للدول العربية.

معلومات إضافية: مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (2020). صفحة الفايبوك مع فيديو ترويجي لـ SafeNess.

الاختلافات:

- يمكن لنسخة أطول من هذا النشاط أن تحدد كل مجموعة صغيرة/طويلة كواحدة من العديد من المنظمات الرائدة في خدمة الشباب، إلى جانب منظمة الشباب المحلية "نحن نشارك"، والتي تمت دعوتها أيضاً للانضمام إلى المجلس الوطني للشباب. يمكن للمشاركين البدء بملء الجدول (20 دقيقة)، ثم يتم تشجيعهم على التفاوض والتوصل إلى اتفاق بهدف تقديم اقتراح مشترك لممثلي الهيئة الحكومية العليا.
- يمكن تنظيم نسخة لهذا النشاط عبر الإنترنت من خلال تعيين المشاركين عن بعد في "غرف منفصلة" عبر الإنترنت، وتشجيعهم على العمل بشكل تعاوني لتحديد قواعد وإجراءات المجلس الوطني للشباب "المثالي"، وتعبئة الجدول عبر الإنترنت، باستخدام برنامج مثل Zoom Whiteboard أو Google Jamboard.

بعد النشاط 12، قد يفكر المدرب بأخذ فترة استراحة قبل بدء المحاكاة.

الوقت المقترح: حتى 15 دقيقة

يمكن للمدرب أن يقدم الموضوع والقضايا الرئيسية المتعلقة بإنشاء وصيانة "أماكن عامة آمنة وشاملة للشباب"، باستخدام محتوى الجلسة في الجزء 3، والإشارة إلى المصطلحات والمفاهيم الرئيسية في الجزئين 1 و2 حسب الحاجة. **المدة المقترحة:** 5 دقائق



الجزء 3: أماكن عامة آمنة وشاملة للشباب

في إطار المتابعة للجزئين 1 و2، يتم تشجيع المدرب على إجراء محاكاة لفهم عملية صنع السياسات بشكل أفضل في الممارسة العملية. وقد يتم تكليف المشاركين بأدوار مميزة وسيناريوهات مختلفة بهدف اتخاذ قرار بشأن قضية سياسية، وهي أهمية إنشاء وصيانة "أماكن عامة آمنة وشاملة للشباب".

للمشاركة بشكل فعال ومجد في الحياة العامة، يحتاج الشباب إلى أماكن عامة حيث يمكنهم المشاركة في العمليات السياسية وصنع القرار، والتجمع، والانخراط في الأنشطة المتصلة باحتياجاتهم واهتماماتهم المتنوعة، والتعبير بحرية عن أنفسهم⁵ وتوفير الفرصة للشباب للمشاركة في الألعاب الرياضية وأنشطة ترفيهية/ترويحية أخرى في المجتمع المحلي. يمكن أن تتراوح الأماكن العامة بين أماكن مفتوحة في المناطق الحضرية (على غرار، الحدائق العامة، الملاعب المجتمعية) وهياكل داخلية (من قبيل، الجمعيات المجتمعية، والمراكز الثقافية المجتمعية، ومراكز الاستماع والاستشارة، والمراكز المجتمعية المخصصة للنساء فقط أو للشباب)⁶.

وقد سلطت الأدلة المستمدة من مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل III)،⁷ الضوء على إن ممارسات التخطيط الحضري الشاملة في نهجها من المرجح أن تؤدي إلى مدن آمنة وشاملة للجميع. في جميع أنحاء المنطقة العربية، يمكن اعتبار غياب المساحات العامة المفتوحة والأمنة والشاملة قضية مجتمعية رئيسية. غالباً ما يتم تصوّر المساحات العامة وتصميمها وبنائها دون مراعاة الحياة اليومية واحتياجات ورغبات الشباب وأسرهم. في الواقع، تؤثر هذه القضية بشكل غير متناسب على الشابات وكذلك الشباب من مختلف الفئات المهمشة والضعيفة الذين قد

5. انظر الجلسة حول "المساحة لمشاركة الشباب"، ص 39.

6. تشمل المساحات العامة أيضاً المساحات الرقمية/الاقتصادية التي تساعد الشباب على التفاعل افتراضياً عبر الحدود مع الجميع، ولكن هذا ليس موضوع هذه المحاكاة.

7. مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل 2016) (III). [الخطة الحضرية الجديدة](#). كينو، الإكوادور. متوفر باللغات العربية، الانكليزية والفرنسية.

- لوحات التقلاب، والملاحظات اللاصقة، والأقلام، وأي مواد أخرى قد تساعد المجموعات على تبادل الأفكار وتنظيم أفكارهم، والاستعداد للمحاكاة.
- طريقة التمييز بالألوان بين الفرق المختلفة أثناء التمرين، عن طريق إعطاء كل فريق نقاط لاصقة مختلفة لوضعها على كتفهم، أو عن طريق منحهم دبابيس ملونة.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: 10 دقائق

- إشرح للمشاركين أنهم سيشركون في محاكاة لمناقشة قضية سياسية، وهي أهمية "الأماكن العامة الآمنة والشاملة للشباب". إسأل المشاركين عما يعرفونه عن هذه القضية أو شاركهم ببعض الأفكار من تجربتك الشخصية أو المهنية.
- إشرح أن المشاركين سينقسمون إلى 4 مجموعات، وهي: المسؤولون العموميون من المجلس البلدي (الفريق 1)، وممثلو منظمة تخدم الشباب (الفريق 2)، وممثلو جمعية الأسرة المحلية/السكان المحليين (الفريق 3)، وممثلو مؤسسة اجتماعية (الفريق 4). إشرح أن الهدف الأساسي لكل مجموعة هو إعداد مقترح سياسة من شأنه أن يجعل الحياة أفضل للأشخاص الذين يعيشون في مدينة أوليف، إما من خلال جعل جميع أصحاب المصلحة الآخرين يتفقون على مقترح السياسة الخاص بمجموعتهم، أو من خلال التعاون مع فرق أخرى وتقديم مقترح سياسة مشترك.
- إشرح أن المحاكاة ستتم على ثلاث مراحل، بتيسير من المدرب، كما هو موضح أدناه وكذلك في النشرة. سيركز هذا النشاط على خطوتين من دورة صنع السياسات، وهما صياغة السياسات واعتماد السياسات.

النشاط: حتى 65 دقيقة

- في الخطوة 1 "اجتماع الاستراتيجية الداخلية" (15 دقيقة)، يتم تشجيع الفرق على قراءة السيناريوهات الخاصة بهم بعناية وتبادل الأفكار حول الحجج الرئيسية التي تدعم مواقفهم السياسية الخاصة.
- في الخطوة 2 "الاجتماع الخارجي مع أصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة" (20 دقيقة)، ستجول الفرق حول الغرفة لمقابلة أصحاب المصلحة الآخرين ومحاولة إيجاد اهتمامات مشتركة (تأزر)، ومناقشة قضايا التنافس والتفاوض وتحديد الحلول المشتركة الممكنة (المقايضات).
- في الخطوة 3 "الاجتماع التشاوري في المجلس البلدي لمدينة أوليف سيتي"، سنقوم الفرق بعقد اجتماع مداولة في المجلس البلدي، حيث ستقدم كل مجموعة مقترحاتها السياسية (20 دقيقة)، وستتاح لها فرصة أخيرة للتفاوض مع الفرق الأخرى (5 دقائق)، وأخيراً التصويت على أفضل مقترح سياسي، حيث يكون لكل مجموعة صوت واحد (5 دقائق).

الإيجاز والتقييم: 10 دقائق

- بعد التصويت، اجمع كل المشاركين مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. قد تتضمن بعض الأسئلة التوجيهية ما يلي:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - ما هي أبرز المعلومات التي تعلمتها اليوم من هذا التمرين؟
 - ما هي خطوة المحاكاة التي كانت الأكثر فائدة لصياغة مقترحك السياسي؟ ما هي الخطوات التي يجب اتخاذها أثناء عملية المحاكاة؟ ماذا في الخطوة الأولى عندما ناقشت فقط الأشخاص الذين لديهم نفس الاهتمامات، وما هو الموجود في الخطوة الثانية عندما تعاملت مع أصحاب المصلحة الآخرين الذين لديهم في بعض الأحيان اهتمامات متداخلة أو متضاربة؟
 - هل كنت تعتقد أن جميع مجموعات أصحاب المصلحة لديهم نفس القدر من المعلومات أو نفس العدد من الموارد؟ كيف تعتقد أن الشباب يمكنهم التخطيط لهذه الاختلافات عند المشاركة في مناقشات السياسة؟
 - هل لعبت عملية التفاوض في الخطوتين 2 و3 دوراً في صياغة مقترحات السياسة، هل يمكنك تقديم أمثلة حول كيفية تأثر كل مجموعة بحجج المجموعات الأخرى؟

معلومات إضافية:

- الأمم المتحدة – إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (2018). اليوم العالمي للشباب 2018: الموارد المتعلقة بالمساحات الآمنة للشباب. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وبرنامج YouthPower2 (2018). الموارد الخاصة بالمساحات الآمنة للشباب. واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان – المركز الإقليمي للاستجابة لسوريا (2015). أماكن آمنة للنساء والفتيات: إرشادات مذكرة حول الدروس المستفادة من الأزمة السورية. عمان، الأردن. متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.



قد تختلف المدة الإجمالية للنشاط 13 حسب مستوى المجموعة.
المدة المقترحة: 85 دقائق

النشاط 13: المحاكاة - "الأماكن العامة الآمنة والشاملة للشباب"

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 85 دقيقة تقريباً.	• التحضير في 4 فرق متميزة	• نشرة مع السيناريوهات • لوحات التقلاب
• إجراء محاكاة لفهم عملية صنع السياسات بشكل أفضل في الممارسة العملية	• التعليمات (10 دقائق) • النشاط (65 دقيقة) • الإحاطة (10 دقائق)	• النشاط والمناقشة في المجموعة الكاملة	• الملاحظات اللاصقة والأقلام • لاصق نقاط ملونة أو دبابيس لكل فريق

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] استكشاف مجموعة من قضايا السياسة المتعلقة بـ "الأماكن العامة الآمنة والشاملة للشباب" وفهم أفضل للخطوات المختلفة لدورة صنع السياسات، وخاصة صياغة السياسات واعتمادها.
- [المهارات] مهارات التفكير الاستراتيجي مثل طرق صياغة المواقف السياسية، ومهارات بناء التحالفات لتأكيد مواقف الفرد السياسية ومهاراته التفاوضية.
- [الموقف والقيم] تعزيز أهمية صنع السياسات والحوكمة وتمويل العمل العام.

المواد/التحضير:

- نشرة تحتوي على السيناريوهات.

الخطوة 1: اجتماع الاستراتيجية الداخلية (15 دقيقة)

اقرأ سياق المحاكاة وكذلك السيناريو الخاص بك بعناية وقم بإجراء العصف الذهني حول الحجج التي تدعم موقفك السياسي. هل أنت مستعد للتحدث مع أصحاب المصلحة الآخرين، وتقديم موقفك السياسي بوضوح؟

الخطوة 2: اجتماع خارجي مع أصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة (20 دقيقة)

تجول حول الغرفة في اتجاه عقارب الساعة (بينما تبقى مجموعة واحدة في مكانها) واجتمع مع الفرق الأخرى لتقديم موقفك السياسي بإيجاز والاستماع إلى مواقفهم. هل تستطيع إيجاد مصالح مشتركة (تأزر)، ومناقشة القضايا الخلافية، والتفاوض، وتحديد الحلول المشتركة المحتملة (التنازلات)؟ لن يكون لديك سوى بضع دقائق لكل مجموعة، لذا اجعلها مفيدة!

الخطوة 3: اجتماع مداولاتي في المجلس البلدي لمدينة الزيتون (30 دقيقة)

سيكون لدى كل فريق من الفرق الأربعة حوالي 5 دقائق لتقديم حججهم الرئيسية (20 دقيقة). تُشجّع على التأكيد على نقاط السياسة التي وجدتم فيها مصالح مشتركة ودعوة أصحاب المصلحة الآخرين إلى دعمكم! يتبع ذلك فترة راحة/استراحة أثناء اجتماع المجلس البلدي (5 دقائق)، حيث يمكن لكل فريق مناقشة التنازلات أو المقايضات المحتملة في اللحظة الأخيرة بشكل غير رسمي أو تقديم اقتراح في اللحظة الأخيرة لفريق آخر لإقناعهم بالتصويت لدعم اقتراح (اقتراحات) بعضهم البعض. سيتجول المدرب بين الفرق ويجمع جميع المقترحات الأربعة النهائية (أو أقل إذا تمكنت بعض الفرق من اقتراح مقترحات مشتركة) وسيتم تقديمها للتصويت (5 دقائق)، حيث يتم منح كل فريق صوتاً واحداً.

النشرة 2:

ستحصل كل مجموعة من المجموعات الأربعة على سيناريو مختلف.

سيناريو الفريق 1: مسؤولون عامون من المجلس البلدي

أنتم صناع قرار وكبار ممثلي المجلس البلدي لمدينة الزيتون. تعلمون أن عدة بنى تحتية أساسية مفقودة في وسط مدينة الزيتون، وفيما قد تحتاجون لتحديد الأولوية، تركزون على رفاه المجتمع. أنتم منفتحون طالما الأمر فعال من حيث التكلفة ويمكن الوصول إليه وسهل الاستخدام للجميع، وتقررون بأن التركيز على الشباب يشكل أولوية. أنتم أعضاء في المجلس البلدي قدتم عملية اعتماد استراتيجيتين بلديتين بشأن: الأماكن العامة الآمنة والشاملة للشباب" وبشأن "تعزيز ابتكار الشباب من خلال ريادة الأعمال". كان كلاهما أهم الوعود الانتخابية لرئيس البلدية عندما انتخب منذ عام. كان المجلس البلدي السابق قد وضع ميزانية لتجديد قطعة الأرض هذه، لكن ليس هناك موارد مالية متوفرة حالياً لتنظيفها. ينبغي أن تكونوا ابتكاريين لإيجاد حل في أسرع وقت ممكن، إذ تلقيتم فعلياً عدة تحذيرات من لجنة السلامة العامة في البلدية. السلامة أولاً!

- هل تعتقد أن مقترح السياسة المعتمد في الخطوة 3 يعكس أفضل ما يمكن لجميع أصحاب المصلحة؟ هل كان من الممكن تحقيق نتيجة أفضل لو تصرف بعض المجموعات بشكل مختلف، أو لو كان لديك المزيد من الوقت لهذا التمرين؟
- هل سبق لك العمل في منظمة مجتمعية (مثل مجالس الطلاب، أو المنظمات التي تخدم الشباب، أو جمعيات المجتمع المحلي أو الأسر، أو أنواع أخرى من المنظمات) حول هذا الموضوع؟ هل يمكنك أن نخبرنا المزيد؟
- هل يمكنك التفكير بأمثلة في مجتمعك/ مدينتك/ بلدك أو أجزاء أخرى من المنطقة العربية توضح أهمية "الأماكن العامة الآمنة والشاملة للشباب؟"
- هل تعتقد أن المعلومات العامة والحملات الإعلامية ضرورية لرفع مستوى الوعي حول هذه القضية السياسية؟
- كيف يمكنك تعزيز "الأماكن العامة الآمنة والشاملة للشباب" بين أقرانك وعائلتك والزلاء وأعضاء المجتمع؟

النشرة 1:

محاكاة حول "الأماكن العامة الآمنة والشاملة للشباب"

سياق المحاكاة

تم مؤخراً إطلاع المجلس البلدي لمدينة الزيتون ("مجلس مدينة الزيتون") بأن قطعة أرض في موقع مميز في وسط المدينة، كانت مستأجرة سابقاً لشركة بضائع خاصة، أصبحت الآن تحت تصرّف المدينة. كان مستودع البضائع الذي يقع على هذه القطعة غير صالح للصيانة ويعتبر مسؤولية من قبل السلطات المحلية والأشخاص الذين يعيشون في الحي لعدة سنوات. تم هدم المبنى أخيراً في الأسابيع القليلة الماضية، لكن قطعة الأرض لا تزال تحتوي على الكثير من مواد البناء والحصى الخطرة المحتملة، وقد تقدمت الجمعيات المحلية بعدة شكاوى تتعلق بالسلامة إلى المجلس البلدي، ووصلت هذه الشكاوى إلى المجلس البلدي لمدينة أوليف سيتي، الذي قرر وضع هذه القضية على رأس جدول أعماله في اجتماع المجلس البلدي المقبل بعد أسبوعين.

نظراً لأهمية هذه القضية السياسية، قررتم التجمع كمجموعة لتبادل الأفكار ومناقشة أفضل السبل لوضع الاستراتيجيات وتحديد الحجج لدعم موقفكم السياسي (أنظر الخطوة 1). لفهم مواقف أصحاب المصلحة الآخرين بشأن السياسات بشكل أفضل، ستجتمع أيضاً لفترة وجيزة مع جميع أصحاب المصلحة الآخرين لمناقشة أوجه التآزر والتسويات المحتملة، والطرق التي يمكنك من خلالها إيجاد حل مقبول من الجميع (أنظر الخطوة 2). وأخيراً، تقرر إجراء مداولات مفتوحة وشفافة مع الجميع وسيتم تنظيم أصحاب المصلحة المعنيين لتحديد كيفية تسريع تنظيف هذه القطعة من الأرض، وتحديد أفضل استخدام لها، في غضون أسبوعين عندما تتاح الفرصة لجميع أصحاب المصلحة للتفاوض والتصويت على هذه القضية السياسية.

أولويتك القصوى هي تنظيف قطعة الأرض لجعلها آمنة للجميع في أسرع وقت ممكن، واتخاذ القرار بشأن كيفية استخدام المساحة في المستقبل بناءً على قرار توافقي من قبل معظم أصحاب المصلحة (أي أكثر من النصف، حيث يتم منح كل فريق صوتاً واحداً)، إما عن طريق الحصول على جميع الأصوات الأخرى بشأن سياستك المقترحة، أو من خلال التعاون مع فرق أخرى وتقديم مقترح سياسي مشترك. كن مبتكراً ومتعاوناً!

نصيحة للمدرّب!



•

هناك العديد من الطرق لحل مشكلة السياسة بطريقة تمكن الفرق المختلفة من التوصل إلى إجماع حول أفضل مسار للعمل، والحلول التي قد تتجح مع العديد من الفرق في وقت واحد:

•

يمكن تقسيم قطعة الأرض إلى بنائين يكون واحد منهما مركز شبابي مجتمعي (الفريق 2) ، والآخر حديقة عامة (الفريق 3). يمكن لمركز الشباب المجتمعي (الفريق 2) تخصيص جزء من مساحته/وقته/ميزانيته لإقامة مركز شبابي للابتكار وريادة الأعمال (الفريق 4)، أو على العكس، يمكن للمؤسسة الاجتماعية (الفريق 4) إقراض مساحتها للمنظمة التي تخدم الشباب (الفريق 2). يمكن للمجلس البلدي بيع أو تأجير قطعة الأرض (الفريق 1) واستخدام الأموال لتمويل الأنشطة التي يقودها أصحاب المصلحة الآخرون (الفرق 2 و3 و4).

•

وعلى نحو مماثل، في حين أن جميع أصحاب المصلحة لا يتمتعون بنفس الموارد البشرية والمالية، يمكنهم المساهمة بطرق متعددة. يمكن لمنظمة خدمة الشباب (الفريق 2) وجمعية الأسر المجاورة (الفريق 3) تنظيم حملة تنظيف، ويمكن للمشروع الاجتماعي (الفريق 4) التطوُّع لإيجاد حل مبتكر لتنظيف القمامة على قطعة الأرض. يمكن لجميع أصحاب المصلحة وخاصة أصحاب المصلحة الآخرين في الفرق 2 و3 و4 توحيد الجهود وإجراء حملات المناصرة وتعبئة الموارد لدعم المجلس البلدي (الفريق 1).

•

في الخطوة 1، قد تتضمن الأسئلة التوجيهية لدعم عمل الفرق ما يلي:

•

ما هي الحجج التي يمكنك استخدامها لإقناع المجلس البلدي لمدينة الزيتون وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة الذين يعتقدون أن اقتراحك هو الأفضل لمعظم المواطنين؟

•

ما هي الأصول التي تمتلكها والتي قد لا يمتلكها أصحاب المصلحة الآخرون؟ وبأي طريقة يؤثر اقتراحك على أصحاب المصلحة الآخرين؟

•

هل هناك عواقب غير مقصودة محتملة لمقترحك، ماذا يمكنك أن تفعل للتخفيف من هذه المخاطر؟

•

في الخطوة 2، شجّع المشاركين على عدم إظهار مطبوعاتهم عندما يلتقون بفرق أخرى، أو أثناء أي خطوة من خطوات المحاكاة. سيكون أكثر متعة للمشاركين حين تتم المساومة بمعلومات غير مكتملة!

•

في الخطوة 3، يُقترح تحديد ترتيب المتحدثين بشكل عشوائي، ويتحدث ممثلو المجلس البلدي (الفريق 1) في النهاية. أثناء التصويت، في حالة التعادل، سيكون المدرّب هو صاحب الصوت الحاسم، والذي سيتم إعطاؤه بناءً على مدى إقناع كل اقتراح ووضوحه، ويفضل أن يكون ذلك بناءً على شرح موجز/تبرير من قبل المدرّب على الأسباب الرئيسية لتفضيل مقترح سياسة معينة على آخر/أو مقترحات أخرى.

الاختلافات:

•

تُستخدم المحاكاة ولعب الأدوار على نطاق واسع كطريقة تعليمية للتعلّم. وعلى الرغم من أن التعليمات النظرية تقدم مبرراً سليماً لاستخدام هذا النوع من النشاط، غير أن الأمر سيكون متروكاً للمدرّب لتحديد ما إذا كانت هذه الطريقة هي الأفضل للسياق المحلي، ومستوى المشاركين، نظراً إلى أن تجاربهم السابقة في المحاكاة ولعب الأدوار قد تؤثر على الطريقة التي يتمكنون فيها من الانخراط في هذا النشاط.

سيناريو الفريق 2: منظمة تخدم الشباب

أنتم صانعي القرار وكبار ممثلي منظمة الشباب المدعوة "نحن نشارك". لا يوجد حالياً مراكز شبابية أو مجتمعية في وسط مدينة الزيتون واقتُرحت إنشاء مكان حيث يمكن للشباب أن يلتقوا ويتبادلوا الأفكار. لا يعيش جميع أعضاء شبكتك في الحي، ولن يستخدم معظمهم المرفق إلا بعد ساعات العمل/المدرسة. قاد العمدة الحالي والعديد من أعضاء المجلس البلدي الحاضرين في الاجتماع اعتماد استراتيجيتين بلديتين حول "الأماكن العامة الآمنة والشاملة للشباب" و"تعزيز ابتكار الشباب من خلال ريادة الأعمال". كان كلاهما من أهم الوعود الانتخابية للعمدة عندما انتُخب قبل عام. لسوء الحظ، ليس لديك أي موارد مالية تحت تصرفك، ولكن الكثير من الموارد البشرية! أنت جزء من تحالف يضم عشرات المنظمات التي تخدم الشباب والتي نجحت في تنظيم العديد من حملات التنظيف في الماضي، ولكن لم يحدث ذلك قط في هذا الجزء من المدينة.

سيناريو الفريق 3: رابطة أسر الحي/السكان المحليين

أنتم صناع القرار وممثلو رابطة أسر الحي المدعو "أمين" (حي أمين). لا توجد حالياً مساحات عامة خضراء في وسط مدينة أوليف سيتي، وقد اقترحتم إنشاء حديقة عامة حيث يمكن للعائلات والشباب الالتقاء ويمكن للأطفال أن يلعبوا. أنتم الذين يمكنكم الإفادة من هذا المشروع إذ تعيشون في المنطقة ويمكنكم استخدامه يومياً. قاد رئيس البلدية الحالي والعديد من أعضاء المجلس البلدي الحاضرين في الاجتماع اعتماد استراتيجيتين بلديتين، حول "المساحات العامة الآمنة والشاملة" "من أجل الشباب" و"تعزيز الإبداع الشبابي من خلال ريادة الأعمال". كان كلاهما من أهم الوعود الانتخابية لرئيس البلدية عندما انتُخب قبل عام. لسوء الحظ، ليس لديك أي موارد مالية تحت تصرفك، ولكن معظم المعرفة المحلية! لقد راقبت الوضع في قطعة الأرض هذه لعدة سنوات. أنتم من قدّموا شكاوى السلامة إلى المجلس البلدي، بناءً على الملاحظة المباشرة. أنت تعرف بالضبط ما يجب القيام به!

سيناريو الفريق 4: المشاريع الاجتماعية

أنتم صناع القرار وممثلو مؤسسة حلول الشباب الاجتماعية "حلول الشباب". لا توجد حالياً مراكز/محاور ابتكار للشباب في وسط مدينة أوليف سيتي، وقد اقترحت إنشاء هيكل حيث يمكن للمبتكرين الشباب الالتقاء وتبادل الأفكار. لا يعيش جميع أعضاء شبكتك في الحي، ومعظمهم لن يستخدموا المنشأة إلا بعد ساعات العمل أو الدراسة. رئيس البلدية الحالي والعديد من أعضاء المجلس البلدي الحاضرين قادوا اعتماد استراتيجيتين بلديتين، حول "المساحات العامة الآمنة والشاملة للشباب" و"تعزيز ابتكار الشباب من خلال ريادة الأعمال". كان كلاهما من أهم الوعود الانتخابية لرئيس البلدية عندما انتُخب قبل عام. لسوء الحظ، ليس لديك أي موارد مالية تحت تصرفك، ولكن لديك الكثير من المعرفة التقنية! العديد من أعضاء شبكتك هم مخططون حضريون مبدعون ومبتكرون بدأوا بالفعل في العمل على خطط لهذه القطعة من الأرض وحددوا العديد من الحلول الفعالة من حيث التكلفة لتنظيفها.

الجلسة 7: الشباب والانتخابات والأحزاب السياسية

المدة المقترحة للوحدة: 175 دقيقة.



الوصف

لتحسين تمثيل الشباب في العملية السياسية وعمليات صنع القرار والسماح للشباب بالتعبير بشكل أفضل عن احتياجاتهم ومصالحهم في العملية السياسية، تشمل نقاط الدخول المهمة الدعوة إلى إجراء تغييرات على الإطار القانوني،¹ والإدارة الانتخابية والإشراف عليها، وممارسات وسياسات الأحزاب السياسية، والممارسات غير الرسمية المحيطة بالتصويت. ستستكشف هذه الجلسة القضايا التالية: ما هي السبل الرئيسية التي يمكن من خلالها للشباب تعزيز نفوذهم السياسي طوال الجلسة الانتخابية، وقد يصلون إلى مراكز القيادة السياسية ويكتسبون النفوذ داخل الأحزاب السياسية؟ ما هي التحديات التي تواجههم وما هي الفرص المتاحة لتمكين مشاركتهم السياسية؟ سيتم دعوة المشاركين للإجابة على هذه الأسئلة من خلال لعب لعبة بينغو تتعلق بمشاركة الشباب في الانتخابات ومن خلال تمرين تفاعلي حول تطوير الأحزاب السياسية الشاملة.

نتائج التعلم

في نهاية هذه الوحدة، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم الاتجاهات والتحديات والفرص الرئيسية المتعلقة بالحق والفرصة في التصويت والترشح، والأدوار الأساسية للجهات الفاعلة السياسية، وأهمية التصويت الشامل وعمليات إدارة الانتخابات، وغيرها من السبل التي يمكن من خلالها للشباب زيادة نفوذهم السياسي طوال الجلسة الانتخابية وقد يتبوؤون مواقع القيادة السياسية وممارسة النفوذ داخل الأحزاب السياسية.
- [المهارات] البحث وفك تشابك المفاهيم المعقدة، فضلاً عن إظهار مهارات القيادة والدعوة من أجل التغيير السياسي من خلال الانتخابات والأحزاب السياسية.
- [المواقف والقيم] إظهار القيادة وتعزيز أهمية الدور الإيجابي للشباب ومشاركتهم الفعالة في الانتخابات والأحزاب السياسية بين الأقران والعائلة والزملاء وأعضاء المجتمع.

بعد التعريف بالموضوع بإيجاز، قد يفكر المدرب بشرح نتائج التعلم أعلاه، وبعض المصطلحات والمفاهيم الرئيسية، وذلك استناداً إلى احتياجات/مستوى المجموعة.

المدة المقترحة: 10 دقائق



- قد تتكوّن النسخة الأسهل من هذا النشاط من شرح السياق وتنظيمه كمناقشة من خلال النظر إلى الحجج المختلفة المحتملة لصالح أو ضد مسارات العمل المختلفة.
- على الرغم من عدم التوصية بهذا النشاط، يمكن تنظيم نسخة عبر الإنترنت من خلال تعيين المشاركين عن بعد وتشجيعهم على العمل بشكل تعاوني باستخدام برامج مثل Zoom Whiteboard أو Google Jamboard.



الاختتام والأسئلة النهائية، قد يفكر المدرب باستخدام بعض الأسئلة في "تمديد الجلسة".
المدة المقترحة: 5 دقائق

تمديد الجلسة

من خلال المشاركة في المناقشة العامة، وتكوين رأي الفرد حول القرارات، ودعم (أو معارضة) الطريقة التي يتم بها تنفيذ القرارات، يستفيد المواطنون والشباب من حقوقهم الإنسانية والمدنية. تعتمد الديمقراطية على مواطنيها النشطين ليكونوا نابضين بالحياة وأصحاء! شجّع المشاركين على معرفة المزيد عن دورة صنع السياسات والفرص المتاحة للمواطنين والشباب للمشاركة فيها في مجتمعاتهم/ مدينتهم/ بلدهم. شجّع المشاركين على التفكير خارج الصندوق: تتطلب العديد من القضايا المجتمعية اهتماماً سياسياً وموارد عامة لحلها، ماذا لو كان من الممكن حل بعض القضايا داخل المجتمع، بدون موارد أو بموارد محدودة، بمساعدة الشباب الآخرين؟



مصدر الصورة: الدعم الانتخابي الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

محتوى الجلسة: مشاركة الشباب خلال الجلسة الانتخابية

المصطلحات والمفاهيم²

الجلسة الانتخابية	أداة تخطيط وتدريب بصرية مصممة لمساعدة وكالات التنمية ومقدمي المساعدة الانتخابية والمسؤولين الانتخابيين في البلدان الشريكة على فهم الطبيعة الدورية للتحديات المختلفة التي تواجهها العمليات الانتخابية. ويؤكد هذا النهج على أهمية الأنشطة الطويلة الأجل التي تهدف إلى تنمية القدرات اللازمة للمشاركة السياسية الشاملة، بما في ذلك الشباب. وتغطي الفترات التي تسبق الانتخابات، وتليها، وما بعدها.
هيئات إدارة الانتخابات	منظمة لها غرض وحيد، وهي مسؤولة قانوناً عن إدارة بعض أو كل العناصر الأساسية لإجراء الانتخابات والاستفتاءات. وهناك ثلاثة نماذج لعمل السلطة الانتخابية: الانتخابات التي تديرها السلطة التنفيذية للحكومة، ولجنة انتخابية مستقلة، ومزيج من الاثنين.
الحصة	الحد الأدنى لعدد المقاعد أو المرشحين الذي يحدده القانون والمخصص للفئات الاجتماعية المهمشة أو غير الممثلة، مثل النساء، أو الشباب، أو الأقليات العرقية/الدينية، من أجل تسهيل وصولهم إلى الهيئات التمثيلية.
التعددية السياسية	الدرجة التي يصبح فيها النظام السياسي، نتيجة لحرية تكوين الجمعيات، يسمح بالتشكيل من مختلف أنواع الهيئات السياسية، بما في ذلك الجماعات المنظمة والأحزاب السياسية.
الأحزاب السياسية	مجموعات منظمة من الأشخاص الذين لديهم أفكار أو أيديولوجية متشابهة حول وظيفة ونطاق الحكومة، ولديهم أهداف سياسية مشتركة، والذين يعملون معاً لانتخاب الأفراد لمناصب سياسية، وإنشاء السياسات وتنفيذها، وتعزيز أجندة ما، والحصول على السيطرة على الحكومة وعملية صنع السياسات.
الحملة السياسية	جهد منظم يسعى إلى التأثير على العمليات السياسية وصنع القرار داخل مجموعة معينة. وتشمل هذه الحملات الانتخابية، والجهود التنافسية التي يبذلها المرشحون والأحزاب السياسية لكسب دعم الناخبين في الفترة التي تسبق الانتخابات؛ وحملات المناصرة، وهي نشاط يقوم به فرد أو مجموعة بهدف التأثير على القرارات داخل المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
مشاركة المرأة	قدرة المرأة على المشاركة على قدم المساواة مع الرجل، على جميع المستويات، وفي جميع جوانب الحياة السياسية وصنع القرار وفي الحياة العامة. ³
تعميم النوع الاجتماعي	إن الاستراتيجية المقبولة عالمياً لتعزيز المساواة بين النوعين الاجتماعيين ⁴ تتضمن ضمان أن تكون وجهات النظر الجنسانية والاهتمام بهدف المساواة بين النوعين الاجتماعيين محورية في جميع الأنشطة، بدءاً من وضع السياسات، والتشريع، والبحث، والدعوة، وتخصيص الموارد، والتخطيط، وتنفيذ البرامج والمشاريع ورصدها.



بعد التعريف بالموضوع، قد يفكر المدرب بالتركيز على محتوى الجلسة في الجزء 1.
المدة المقترحة: 10 دقائق

الجزء 1: الشباب والانتخابات

ما دور الانتخابات وأين تكمن أهميتها بالنسبة للشباب ؟

يمكن تعريف النظام السياسي بمجموعة المؤسسات القانونية الرسمية التي تشكل حكومة أو دولة. ومع ذلك، لا يمكن تصنيف الأنظمة السياسية من حيث هياكلها القانونية وحدها: فقد يكون لدولتين وثائق تأسيسية متشابهة مع أطر مؤسسية وقانونية متشابهة وقد لا تتناسب بوضوح مع نفس فئة النظام السياسي. إن حقيقة كيفية عمل الدولة، أي مجموعة العمليات والتفاعلات بين الجهات الفاعلة داخل هذا النظام، وكذلك مع أنظمة أخرى مثل الأنظمة الاجتماعية أو الاقتصادية، هي التي تحدد نوع النظام السياسي. وفقاً للقانون الدولي العام، فإن النوع الأكثر شيوعاً من النظام السياسي هو الدولة القومية، حيث تدعي الحكومة الوطنية ممارسة السيادة وتسعى إلى حكم حياة شعبها. العلاقة بين الحكومة ومواطنيها هي أحياناً علاقة غير مترابطة.



نصيحة للمدرب!

تستعرض هذه الجلسة مشاركة الشباب في الانتخابات والأحزاب السياسية. هذا موضوع واسع النطاق ومن الصعب تناوله بالتفصيل في دورة مدتها 90 دقيقة. يمكن أن تكون الطريقة التفاعلية لتقديم هذا الموضوع من خلال عرض مقاطع فيديو ذات صلة. يتم تشجيع المدرب على تحديد مقاطع الفيديو المناسبة لمستوى المشاركين، ومن الأفضل استخدام مقطع فيديو (مقاطع فيديو) باللغة المحلية. تتوفر العديد من الخيارات عبر الإنترنت من خلال البحث عن كلمات رئيسية مثل "الانتخابات" و"الأحزاب السياسية" و"مشاركة الشباب" في متصفح الإنترنت الخاص بك. يتم توفير أمثلة عن مقاطع الفيديو أدناه:

- الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا – شراكة الشباب (2020). فيديو عما هي المشاركة السياسية؟ ستراسبورغ، فرنسا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية (2019). فيديو DemWorks التابع للمعهد الديمقراطي الوطني حول كيف تساهم زيادة مشاركة الشباب في السياسة في تحسين المجتمع؟ واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية (2013). المنتدى السنوي للديمقراطية: مشاركة الشباب في السياسة والانتخابات. سنغافورة، سيلي. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

الانتخابات هي العملية الرئيسية التي يختار بها الأفراد ممثلهم عن طريق التصويت.⁵ وهم يمثلون طريق مركزي يمكن من خلاله للمواطنين والشباب المشاركة والتأثير في العمليات السياسية وصنع القرار وتكوين المؤسسات العامة واتجاهها.

5. يمكن أيضاً استخدام الانتخابات لتعيين ممثلين داخل منظمات مثل الجمعيات أو النقابات أو الأحزاب السياسية. انظر الجزء 2 في الجلسة 11 حول "المدخل الرئيسية لدعم مشاركة الشباب في الأحزاب السياسية"، ص 212

2. أنظر المزيد من التعاريف في النشاط 14 بعنوان "بنغو المفردات الانتخابية"، ص 142.
3. أنظر تعريف "المشاركة السياسية (للشباب)" و"المشاركة المدنية (للشباب)"، ص 96 و162.
4. أنظر تعريف "المساواة بين النوعين الاجتماعيين"، ص 179.

- وعلى **المستوى الهيكلي**، تفرض العديد من البلدان قيوداً على الحد الأدنى لسن التصويت (عادة 18 سنة. إن الفجوة العمرية بين القدرة على التصويت والقدرة على الانتخاب تعني أيضاً أن القادة المنتخبين ليس لديهم أي مسؤولية أو تكون مسؤوليتهم محدودة تجاه الناخبين الشباب (غالباً ما يعتقد القادة المنتخبون أنهم لا يحتاجون إلى أصواتهم للفوز)، ما يخلق تصوراً بأن المشاركة لن تحدث أي فرق مما يؤدي في العديد من البلدان إلى اللامبالاة بين الناخبين الشباب. بالإضافة إلى ذلك، قد يتم استبعاد الشباب من السياسة وصنع القرار بسبب التكاليف المالية العالية لترشيح المرشحين والحملات الانتخابية وعدم وجود لوائح للتمويل السياسي، أو بسبب بعض التقاليد الاجتماعية والثقافية، والتي تعتبر السياسة مجالاً للمواطنين الأكبر سناً، وغالباً ما يكونون من الذكور والأثرياء. وتعرض الشبابات في العديد من البلدان لـ"تمييز مزدوج" على أساس العمر والنوع الاجتماعي، وبالتالي يواجهن عقبات إضافية مقارنة بالرجال.⁸
 - وعلى **المستوى التنظيمي**، هناك سياسات شبابية غير كافية أو غير فعالة، وبيانات محدودة عن مشاركة الشباب، وتعتبر محدودية التمويل المخصص لتشجيع مشاركة الشباب في الأحزاب السياسية والهيئات التشريعية وهيئات إدارة الانتخابات⁹ من العوامل الرئيسية في ضعف تمثيل الشباب في السياسة الرسمية.
 - وعلى **المستوى الفردي**، هناك ثقة محدودة في العمليات السياسية الرسمية والمؤسسات السياسية والقادة، كما تمثل محدودية الوصول إلى العمليات الانتخابية والمعرفة بها تحدياً رئيسياً يؤدي إلى ضعف تمثيل الشباب. تظهر الأدلة المتعلقة بإقبال الناخبين من مختلف البلدان أن الناخبين الشباب يميلون إلى المشاركة أقل في الانتخابات مقارنة بالمواطنين الأكبر سناً. وتشير نتائج الاستطلاعات التي أجريت على عينة من 33 بلداً إلى أن ما يقرب من 44% من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاماً "يصوّتون دائماً"، مقارنة بنحو 60% من جميع المواطنين.¹⁰
 - وأخيراً، إن **العنف المرتبط بالانتخابات** له تأثير سلبي على المشاركة الفعالة للشباب في العمليات الانتخابية، خاصة في الأنظمة السياسية غير المستقرة والبلدان الخارجة من نزاعات داخلية. وفي البلدان التي لديها تاريخ من العنف الانتخابي، غالباً ما يشارك الشباب كجناة أو ضحايا للعنف، مع تأثر الشباب بشكل غير متناسب حيث تتميز مثل هذه البيئات غالباً بارتفاع مخاطر تهريب النساء في الحياة العامة وتهديد كبير بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- وعلى الرغم من هذه التحديات، هناك العديد من الفرص أمام الشباب للعب مجموعة من الأدوار المتميّزة طوال الجلسة الانتخابية، بما في ذلك التصويت، والترشح للمناصب، وإدارة الانتخابات، وتشكيل عمليات التصويت خارج الحدث الانتخابي:
- **الشباب كناخبين ونشطاء في الحملات الانتخابية:** إن إشراك الشباب، وخاصة الناخبين لأول مرة في العملية الانتخابية بشكل مفتاحاً لتعزيز عادات التصويت المتسقة. وعادة ما يكون التسجيل المدني هو الأساس. إن عملية التصويت ضرورية لتأسيس الهوية القانونية وهي ضرورية لتأكيد حقوق التصويت والترشح ويمكن أن تشكل عقبة كبيرة أمام تسجيل الناخبين الشباب. ومن المهم أن نسلط الضوء على أن عملية التصويت لا تمثل سوى خطوة واحدة، ولكن يمكن إشراك الشباب بطرق لا تحصى طوال الجلسة الانتخابية: فكمواطنين أفراد وممثلين لمنظمات المجتمع المدني، يمكنهم حضور حدث حملة/خطاب، يمكنهم التبرع بالمال أو التطوّع لدعم الحملات السياسية، ويمكنهم إنشاء حملات توعية وتنقيف مدني، ويمكنهم المشاركة في مظاهرة تتعلق بقضية سياسية، بإمكانهم متابعة السياسيين أو نشر تعليقات حول القضايا السياسية عبر الإنترنت، وما إلى ذلك.
 - **الشباب الذين يترشحون لمناصب منتخبة ويصبحون ممثلين منتخبين:** يمكن أن يتم ترشيح الشباب وانتخابهم كمرشحين وزعماء سياسيين، بما في ذلك داخل الأحزاب السياسية والهيئات التشريعية. ومن المهم دعم الشباب بالتدريب والوصول إلى الفرص والموارد وبناء المهارات والتمويل، حتى يمكن وضعهم في مناصب موازية داخل قوائم الأحزاب أو الدوائر الانتخابية.

تشكل الانتخابات الديمقراطية عنصراً حيوياً في المجتمعات الديمقراطية التي تسمع فيها الأصوات المتنوعة، ويتم التعبير عن المخاوف والتفضيلات سلمياً، وتتخذ القرارات على أساس الإجماع، بناءً على الاعتراف بالتنوع وتأكيد داخل النظام السياسي (يشار إليه أحياناً بالتعددية السياسية).⁶

تسترشد الانتخابات الديمقراطية بثلاثة مبادئ رئيسية: التمثيل والشفافية والشمولية:

التمثيل: عندما يدلي الناس بأصواتهم، فإنهم يعطون المرشح الحق في تمثيلهم في الحكومة. لا يُمنح هذا الحق دون مسؤوليات؛ فبمجرّد توليه منصباً حكومياً، من المتوقع أن يتصرّف المرشح بمسؤولية وأن يمثل مصالح الناخبين على أفضل وجه ممكن.

الشفافية: عندما تكون آليات النظام الانتخابي شفافة ومعروفة للناخبين والمرشحين. إن الشفافية تساعد على منع انعدام الثقة في نتائج الانتخابات، كما أنها تزيد من احتمالية قبول النتائج باعتبارها عادلة وشرعية.

الشمولية: عندما يسمح القانون الانتخابي لأكبر عدد ممكن من المواطنين بالتصويت (الاقتراع العام)، وعندما لا تميّز آليات النظام الانتخابي بشكل صريح ضد أي مجموعة في المجتمع، وعندما لا يكون هناك أي تمييز بين المواطنين. إن النظام الانتخابي يمكن فهمه بسهولة، كما أن الانتخابات يمكن أن تمثل إرادة الشعب بشكل أفضل.

ما هي التحديات والفرص الرئيسية لمشاركة الشباب في الانتخابات؟

يواجه الشباب حواجز متعددة الأبعاد ومتراصة عند المشاركة في الانتخابات. إن التحديات الرئيسية التي تواجه المرأة في هذه المرحلة يمكن أن تؤدي إلى شعورها بالعجز والإقصاء. واستناداً إلى نهج الجلسة الانتخابية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي،⁷ الذي يركز على الفترات التي تسبق الانتخابات، وتنتهي بعد الانتخابات، يمكن تلخيص التحديات الرئيسية على النحو التالي:

هل تريد أن تعرف المزيد عن النوع الاجتماعي والانتخابات؟

- هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين النوعين الاجتماعيين وتمكين المرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2015). [العمليات الانتخابية الشاملة: دليل لهيئات إدارة الانتخابات حول تعزيز المساواة بين النوعين الاجتماعيين ومشاركة المرأة](#). نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2014). [تعزيز المساواة بين النوعين الاجتماعيين في المساعدات الانتخابية: الدروس المستفادة في المنظور المقارن 2011-2013](#). نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
- منظمة الأمن والتعاون في أوروبا – مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان (2011). [المساواة بين النوعين الاجتماعيين في المناصب المنتخبة: خطة عمل من ست خطوات](#). متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمفوضية الأوروبية – فريق العمل المشترك المعني بالمساعدة الانتخابية (بدون تاريخ). دورة التعلم الإلكتروني حول [تعزيز مشاركة المرأة في الجلسة الانتخابية](#). بروكسل، بلجيكا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- شبكة المعرفة الانتخابية ACE (بدون تاريخ). الموسوعة الانتخابية حول [النوع الاجتماعي والانتخابات](#). نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

6. أنظر تعريف "التعددية السياسية".

7. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمفوضية الأوروبية – فرقة العمل المشتركة بشأن المساعدة الانتخابية (2017). مشاركة الشباب في العملية الانتخابية: دليل لهيئات إدارة الانتخابات. بروكسل، بلجيكا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

8. أنظر الجلسة 6 حول "مشاركة الشباب في صنع السياسات"، ص 113.

9. أنظر تعريف "هيئات إدارة الانتخابات"، ص 136.

10. الاتحاد البرلماني الدولي (2018). [مشاركة الشباب في البرلمانات الوطنية](#). جنيف، سويسرا. متوفر باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

دراسة حالة: بناء جيل جديد من القادة الشباب المؤهلين في ليبيا

تدريب مراقبي انتخابات المجالس البلدية. تصوير: (2021) H2O



كان محمد حمودة مقتنعاً بالدور الإيجابي الذي يمكن أن يلعبه الشباب لدعم التحول الديمقراطي وتعزيز حقوق الإنسان في بلده ليبيا. ولتحقيق هذه الأهداف، أنشأ منظمة غير ربحية يقودها الشباب تسمى "H2O" في عام 2011، والتي تعمل على تطوير برامج التربية المدنية التي تهدف إلى بناء قدرات الشباب حول مجموعة من المواضيع المتعلقة بالمواطنة النشطة. وتشمل هذه المواضيع الأطر القانونية لحقوق الإنسان، وخاصة الحقوق المدنية والسياسية، والقيم الأساسية للمواطنة، والدستور ودوره في النظام الديمقراطي، وأهمية الوعي والمشاركة في الشؤون العامة، والمهارات اللازمة للمشاركة المجتمعية وممارسات المواطنة الفعالة. كما تنظم H2O دورات تدريبية منتظمة للشباب الذين يعملون كمراقبين محليين للانتخابات في جميع أنحاء البلاد، من أجل تزويدهم بالأدوات اللازمة لفهم الأنظمة الانتخابية بشكل أفضل وزيادة الوعي الانتخابي والتربية المدنية بين الشباب. ونتيجة لهذه الجهود، ساعدت H2O في خلق جيل جديد من القادة الشباب المتعلمين الذين يشاركون بشكل أكثر فعالية في العمليات السياسية وصنع القرار ويمكنهم ترجمة أفكار وآراء وتطلعات الشباب الليبي إلى مقترحات ومطالب واضحة يتم تقديمها لصناع القرار في السلطة.

المصدر: برنامج القيادة الشبابية الرابع (2018)، المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للدول العربية.

معلومات إضافية: صفحة منظمة H2O على الفيسبوك.

معلومات إضافية:

- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمفوضية الأوروبية – فريق العمل المشترك المعني بالمساعدة الانتخابية (2017). [مشاركة الشباب في العمليات الانتخابية: دليل لهيئات إدارة الانتخابات](#). بروكسل، بلجيكا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2013). [تعزيز المشاركة السياسية للشباب طوال دورة الانتخابات](#). نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمفوضية الأوروبية – فريق العمل المشترك المعني بالمساعدة الانتخابية (بدون تاريخ). دورة التعلم الإلكتروني حول مشاركة الشباب في العمليات الانتخابية. بروكسل، بلجيكا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط. شبكة المعرفة الانتخابية ACE (بدون تاريخ). الموسوعة الانتخابية حول الشباب والانتخابات و [العلاقة بين الأحزاب السياسية والشباب والعنف](#). نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

- **الشباب العاملون في إدارة الانتخابات:** يجوز أن يتطوع الشباب أيضاً أو يتم استخدامهم في هيئات إدارة الانتخابات كأعضاء المجالس الاستشارية لهيئات إدارة الانتخابات، وكمجالس مراكز التصويت/الاقتراع. ولتعزيز مشاركة الشباب، تخصص هيئات إدارة الانتخابات في العديد من البلدان نسبة من جميع ميزانيات الإدارات لإدماج الشباب وتعزيزهم كـ "سفراء الشباب"، وإشراكهم في حملات وسائط التواصل الاجتماعي لتحفيز ومساعدة الشباب وفئات أخرى على التسجيل والتصويت.
- **الشباب كمراقبين للعملية الانتخابية:** يمكن أن يكون الشباب، كأفراد أو كممثلين لمنظمات المجتمع المدني، مراقبين مستقلين للانتخابات إلى جانب المنظمات الوطنية أو الدولية العاملة في مهمات مراقبة الانتخابات، والمشاركة بالتالي في مراقبة العمليات الانتخابية وتقديم التقارير بشأنها، والمساعدة في تحديد مجالات الاهتمام وتحسين الفعالية. وبصفتهم مراقبين مواطنين أو مراقبين إعلاميين،¹¹ مثلاً، من خلال تقديم التقارير بشأن المسائل الانتخابية على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائط الإعلام، يستطيع الشباب أيضاً المساهمة لتعزيز النزاهة والشفافية حول الجلسة الانتخابية.
- **الشباب كبنية سلام ومرونة في العمليات الانتخابية:**¹² يستطيع الشباب أن يؤدي دور الوسطاء المجتمعيين ويساعدوا في تخفيف مخاطر العنف الانتخابي، ويعززوا شعور الناس بالأمن والحرية في ممارسة حق التصويت، وبالتالي المساعدة في الحفاظ على نزاهة الانتخابات.



المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان

11. شبكة المعرفة الانتخابية ACE (بدون تاريخ). الموسوعة الانتخابية حول الإعلام والانتخابات. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
12. انظر الجلسة حول "مشاركة الشباب في حالات النزاع"، ص 212.

- اشرح أن المساحة الموجودة في منتصف بطاقات البينغو "مجانية" وتعتبر "مسموح بها"، أي أنها تُحسب ضمن الفوز في لعبة البينغو، مثل بطاقة الجوكر.
- يمكن للمدرب أن يبدأ لعبة أخرى أو يواصل اللعبة التي بدأت بالفعل حتى ينادي مشارك أو مشاركان آخران ببينغو. إذا لم يتم قول بينغو، يمكن للمدرب أن يبدأ قراءة التعريف من أعلى القائمة مرة أخرى.

النشاط: حتى 23 دقيقة

- إشرح أن هذا ليس اختباراً، بل هو مجرد طريقة ممتعة لمراجعة جميع المعلومات الأساسية حول هذا الموضوع.

الإيجاز والتقييم: 5 دقائق

- بعد مرور حوالي 23 دقيقة (أو بعد أن يتم المناداة ثلاث جولات على الأقل بلعبة البينغو وقراءة معظم التعريفات)، راجع التعريفات المتبقية مع المشاركين. أطلب منهم تدوين أي شيء غير واضح أو حيث يحتاجون إلى مزيد من المعلومات من المدرب.
- إجمع كل المشاركين معاً مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. قد تكون هناك بعض الأسئلة التوجيهية التي تشمل:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تعلمت مصطلحات جديدة تتعلق بالانتخابات والأحزاب السياسية؟ ما هي هذه المصطلحات؟
 - هل تمكنت من مطابقة بطاقات البينغو مع التعريفات؟ ما هي المصطلحات الرئيسية الأكثر صعوبة في أن تتطابق؟
 - هل يمكنك أن تفكر بالمصطلحات الرئيسية المتعلقة بالانتخابات والأحزاب السياسية التي كانت مفقودة في التمرين؟ هل يمكنك أن تفكر في تعريف مناسب لها؟
 - كيف تعتقد أننا نستطيع استخدام المعلومات التي تعلمناها خلال لعبة البينغو في المستقبل؟
 - هل الشباب في مجتمعك على دراية بدور الشباب طوال الجلسة الانتخابية وفي الأحزاب السياسية؟
 - ما هي المعلومات الأكثر إثارة للاهتمام أو المفاجئة التي تعلمتها من هذا التمرين؟

قائمة تعريف لعبة البينغو للمدرب:

يوجد ما مجموعه 24 تعريفاً، يتوافق مع المصطلحات الرئيسية الـ 24 المتوفرة في بطاقة البينغو. يُشجّع المدرب على قراءة التعاريف بالترتيب المقدم أدناه، والمصمم لمنع المشاركين من المناداة بينغو بسرعة كبيرة، ولكن أيضاً من خلال البدء بالتعاريف الأسهل أولاً، وبالتالي بناء ثقة المشاركين:

1. **الجلسة الانتخابية:** تشير إلى المراحل المختلفة للعملية الانتخابية، وهي مرحلة ما قبل الانتخابات، والمرحلة الانتخابية والفترات التي تلي الانتخابات. وهي أداة تخطيط بصرية مصممة لمساعدة وكالات التنمية ومقدمي المساعدة الانتخابية والمسؤولين الانتخابيين على فهم الطبيعة الدورية للتحديات المختلفة التي تواجهها العمليات الانتخابية.
2. **الحزب السياسي:** منظمة مؤلفة من أشخاص يتشاركون نفس الآراء والمبادئ والتطلعات في ما يتعلق بكيفية إدارة المجتمع ومن يرغب في تنفيذ ذلك من خلال الحصول على السلطة.
3. **الاقتراع العام:** مبدأ أساسي في الانتخابات الديمقراطية، حيث يحق لكل مواطن التصويت في انتخابات واستفتاءات دورية ومنظمة. قد تنطبق القيود (الحد الأدنى للسن، والحالة العقلية، والنوع الاجتماعي، والجنسية). لكن لا يجوز حرمان أي شخص من حق التصويت على أساس أي أساس تمييزي.



بعد توفير لمحة عامة عن محتوى الجلسة في الجزء 1، قد يفكر المدرب باستخدام النشاط التفاعلي 14 لمساعدة المشاركين على "تجربة" محتوى الجلسة.
المدة المقترحة: 30 دقائق

النشاط رقم 14: لعبة البينغو الانتخابية!

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 30 دقيقة تقريباً.	المشي الجماعي الكامل حول المكان بحرية	بطاقات بينغو مطبوعة لكل مشارك
إلعب لعبة البينغو لمراجعة المفردات الانتخابية ومناقشة دور الشباب في الانتخابات	- التعليمات (دقيقتان) - النشاط (23 دقيقة) - الإحاطة (5 دقائق)	إحاطة إعلامية في المجموعة الكاملة	أقلام لكل مشارك

نتائج تعلم النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم المصطلحات الأساسية وتعريفاتها المتعلقة بالانتخابات والأحزاب السياسية، مناقشة الأدوار المتنوعة للشباب طوال الجلسة الانتخابية.
- [المهارات] تطوير المهارات التحليلية الأساسية.
- [الموقف والقيم] تعزيز المشاركة الفعالة للشباب طوال الجلسة الانتخابية وفي الأحزاب السياسية.

التحضير/ المواد:

- توفير بطاقات بينغو معبأة مسبقاً، مطبوعة لكل مشارك، والأقلام.
- بدلاً من ذلك، قم بتوفير بطاقات بينغو فارغة (أنظر الاختلافات أدناه)، والأقلام.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- اسأل المشاركين عما يعرفونه عن الانتخابات والأحزاب السياسية. هل يعتقدون أنهم يعرفون كل المصطلحات الأساسية المهمة؟
- إشرح أنك ستقرأ تعريفات المصطلحات الانتخابية الرئيسية، وإذا كان لدى المشاركين على بطاقتهم الكلمة التي تتطابق مع التعريف، يقومون بتغطية تلك البقعة بعلامة أو وضع علامة X على المربع الذي تظهر فيه تلك الكلمة. أول مشارك لديه صف كامل من 5 مصطلحات رئيسية ينادي "بينغو!" ويخبر المجموعة بالكلمات التي غطاها ومعنى تلك الكلمات. يمكن للمشاركين قول بينغو إذا كان لديهم 5 كلمات رئيسية، إما أفقياً أو عمودياً أو قطرياً.

20. **صندوق الاقتراع:** الحاوية التي يضع فيها الناخبون بطاقات اقتراعهم بعد الإشارة إلى اختيارهم أو في بطاقات اقتراع متعددة الأنظمة، بعد اختيار بطاقة الاقتراع المفضلة لديهم.
21. **شفافية (الانتخابات):** إن الشرط الأساسي لإجراء انتخابات ديمقراطية ونزيهة، يتضمن من ناحية، حق وقدرة جميع أصحاب المصلحة في الانتخابات على الوصول إلى جميع القواعد التي تحكم العملية، ومن ناحية أخرى، حقهم في متابعة ومراقبة كل خطوة من خطوات العملية لضمان تنفيذها بشكل صحيح.
22. **الحقوق الانتخابية:** جميع الحقوق والحريات المدنية التي قد يتمتع بها المواطن في سياق الانتخابات، بما في ذلك الحق في التسجيل كناخب، والحق في التصويت، والترشح، والانضمام إلى حزب سياسي وحملة.
23. **العنف الانتخابي:** أي ضرر أو تهديد بالحاق الضرر بالأشخاص أو الممتلكات بهدف التأخير أو الإعاقات أو التهريب أو منع المعارضين السياسيين والناخبين و/أو العملية الانتخابية نفسها أو القضاء عليهم.
24. **مراقبة الانتخابات:** التحقق من عملية الانتخابات بغرض جمع كافة المعلومات في ما يتعلق بالظروف التي جرت فيها، لتقييم مدى امتثال الانتخابات للقانون الانتخابي الوطني والمعايير الدولية.

النشرة:

البنغو الانتخابي!

استمع إلى التعريفات بعناية وإذا وجدت الكلمة التي تتطابق مع التعريف، يمكنك تغطية تلك البقعة بقلم تحديد أو وضع علامة X على المربع الذي تظهر فيه تلك الكلمة. إذا كان لديك صف كامل من 5 كلمات مغطاة أو Xd (إما أفقياً أو عمودياً أو قطرياً)، فكن مستعداً لتكون الأسرع في نداء "بينغو!" المساحة الموجودة في منتصف بطاقات بينغو! "مجانية" وتعتبر "مسموح بها"، مما يعني أنها تُحتسب في الفوز بلعبة البينغو، مثل بطاقة الجوكر.

مراقبة الانتخابات	تثقيف الناخبين	انتخابات متعددة الأحزاب	الاقتراع السري	الحق العالمي في الاقتراع
سن التصويت	الحزب السياسي	شفافية (الانتخابات)	الحصة	التمويل السياسي
الاقتراع المباشر	استراتيجية الحملات	مجاناً!	الجلسة الانتخابية	العنف الانتخابي
التعددية السياسية	استبعاد الناخبين	حقوق الانتخاب	الغالبية	التزوير الانتخابي
الامتناع عن التصويت	الاستفتاء	استطلاع الرأي (عملية انتخاب)	صندوق الاقتراع	التكافؤ

4. **التعددية السياسية:** الدرجة التي يسمح بها النظام السياسي، نتيجة لحرية تكوين الجمعيات، تشكيل أنواع مختلفة من الهيئات السياسية، بما في ذلك الجماعات المنظمة والأحزاب السياسية.
5. **استطلاع الرأي (لانتخابات):** البحث العلمي الكمي الاجتماعي المبني على نموذج تمثيلي من الناخبين. يتم استخدامه لتحديد رأي الناخبين في الأحزاب والمرشحين، وكذلك لتحديد خيارهم الأكثر ترجيحاً.
6. **تثقيف الناخبين:** حملة إعلامية تنظمها السلطات الانتخابية ومنظمات المجتمع المدني لشرح أهمية التصويت والعملية الانتخابية وإجراءات التصويت للمواطنين، إلخ.
7. **التكافؤ:** في سياق انتخابي، مبدأ يقضي بأن تتضمن قوائم المرشحين عدداً متساوياً من الأفراد من مجموعات مختلفة: رجال/نساء، ومجموعات دينية وإثنية، وما إلى ذلك، وذلك لضمان تمثيل هذه المجموعات على قدم المساواة في الهيئات المنتخبة.
8. **الانتخابات المتعددة الأحزاب:** الانتخابات التي يتنافس فيها على الأقل حزبان أو مرشحان على منصب ما. الأغلبية هو شرط أساسي للانتخابات الديمقراطية.
9. **التزوير الانتخابي:** أي فعل غير قانوني يهدف إلى عكس أو تعديل نتيجة الانتخابات. ويشمل ذلك التلاعب بأصوات الناخبين، والتصويت أكثر من مرة في نفس الانتخابات، وشراء الأصوات، والتصويت نيابة عن شخص آخر بدون إذنه، وما إلى ذلك.
10. **الغالبية:** أكبر عدد من الأصوات التي يتم الحصول عليها في التصويت على قرار أو مشروع قانون أو انتخاب مرشح أو قائمة مرشحين، وفي بعض الحالات يجب أن يكون مطلقاً أو مشروطاً.
11. **استراتيجية الحملة:** خطة عمل يضعها مرشح أو حزب سياسي بهدف الحصول على أفضل أداء انتخابي. وتغطي دراسات الجمهور المستهدف ورسائل الحملة وعناصر أخرى.
12. **استبعاد الناخبين:** الحدث الذي يحدث عندما لا يتمكن الناخب المحتمل من ممارسة حقه في التصويت يوم الانتخاب لأن اسمه لا يظهر في قائمة الناخبين.
13. **الحصة:** الحد الأدنى لعدد المقاعد أو المرشحين الذي يحدده القانون والمخصص للفئات الاجتماعية المهمشة أو غير الممثلة بشكل كافٍ، مثل النساء أو الشباب أو الأقليات العرقية/الدينية، من أجل تسهيل وصولهم إلى الهيئات التمثيلية.
14. **الامتناع:** الرفض المتعمد من جانب الناخب للتصويت في يوم الانتخاب. ويمكن اعتبار ذلك بياناً سياسياً إذا كانت هناك دعوة واضحة للمقاطعة؛ كما يمكن أن يكون نتيجة لعدم الاهتمام بالانتخابات.
15. **الاقتراع السري:** مبدأ أساسي في الانتخابات الديمقراطية، يمنح الناخب الحق في التصويت دون أن يراه الآخرون، وهو ما قد يشكل مصدر ضغط وترهيب قد يبطل حرية الاختيار.
16. **الاستفتاء:** أداة من أدوات الديمقراطية المباشرة التي يتم بموجبها دعوة السكان إلى التصويت ليس لممثل واحد أو عدة ممثلين فقط، بل للإجابة على سؤال، عادة بـ "نعم" أو "لا"، وفي بعض الأحيان الموافقة على نص قانوني (مثل قانون أو دستور) أو رفضه.(في هذه المرحلة، هناك إمكانية لاستدعاء أول لعبة بينغو، بشرط أن يطابق المشاركون التعاريف السابقة لبطاقات البينغو بشكل صحيح.)
17. **التمويل السياسي:** جميع الموارد المالية المستخدمة في السياسة، وخاصة لتمويل الأحزاب السياسية أو حملة انتخابية. في البلد الديمقراطي، تخضع مصادر تمويل الأحزاب السياسية أو الحملات الانتخابية لمبادئ الشفافية، وبالتالي لرقابة السلطات العامة ذات الصلة.
18. **سن التصويت:** السن القانوني الأدنى الذي يجب أن يبلغه الشخص حتى يكون مؤهلاً للتصويت. السن هو عادة 18 ولكن قد يختلف من بلد إلى آخر.
19. **الاقتراع المباشر:** عملية يختار فيها الناخبون ممثلهم بشكل مباشر.(في هذه المرحلة، هناك احتمالية للمناداة العديد بالبينغو في تتابع سريع، مع التعاريف التالية شرط أن يكون قد طابقوا التعاريف في بينغو بشكل صحيح)

الاختلافات:

- يمكن لنسخة أكثر كلاسيكية من لعبة البينغو أن توفر للمشاركين طاولة بها كلمة "مجاناً!" في الوسط و24 فتحة/بطاقة فارغة. سيقراً المدرب المصطلحات الرئيسية بترتيب عشوائي، أو يعرضها على الشاشة، ويضع المشاركون المصطلحات الرئيسية الـ 24 في الجدول بأنفسهم، قبل بدء لعبة البينغو. يتيح هذا الإصدار للمشاركين عدم المناداة ببينغو في نفس الوقت.
- تتكوّن النسخة الأطول من هذا النشاط من مشاركة بطاقات بينغو فارغة مع المشاركين (بطاقة واحدة لكل مشارك) وتشجيعهم على المشي بحرية حول الغرفة وتبادل الأفكار مع المشاركين الآخرين حول المصطلحات الانتخابية التي تعلموها/ يعرفونها بالفعل وتعبئة جميع الفراغات. بدلاً من ذلك، يمكن للمدرب تقديم قائمة موسّعة بالمصطلحات الرئيسية باستخدام الموارد الموثوقة أدناه، وجعل المشاركين يختارون المصطلحات التي يشعرون أنها "الأكثر أهمية"، وتعبئة جميع الفراغات بناءً على تقييمهم. بعد ذلك، يمكن للمدرب قراءة التعريفات للعب اللعبة (انظر أعلاه).
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2015). معجم المصطلحات الانتخابية. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
 - شبكة المعرفة الانتخابية ACE (بدون تاريخ). الموسوعة الانتخابية. نيويورك، الولايات المتحدة متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- تتكوّن النسخة الأكثر صعوبة من هذا النشاط من إزالة المساحة "مجاناً!" في منتصف بطاقات البينغو. يتم الفوز ببعض ألعاب البينغو من خلال اللعب "بالطريقة الصعبة" أو بدون الاستفادة من المساحة الخالية. هناك طريقة أخرى لجعل هذا التمرين أكثر صعوبة وهي إضافة تعاريف للمصطلحات غير المدرجة في بطاقات البينغو، على سبيل المثال:
 - الاقتراع المتساوي: المبدأ الذي بموجبه يتمتع جميع الناخبين بحقوق تصويت متساوية ولا يتعرضون لأي شكل من أشكال التمييز.
 - تسجيل الناخبين: عملية تسجيل الأسماء والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالمواطنين الذين يستوفون المتطلبات القانونية للتصويت على قائمة تم إنشاؤها وإدارتها خصيصاً من قبل السلطات المختصة.
 - اللامبالاة الانتخابية: عدم الاهتمام الجزئي أو الكلي من جانب بعض الناخبين بالانتخابات أو بالسياسة بشكل عام.
- يمكن تنظيم نسخة عبر الإنترنت من هذا النشاط مع المشاركين عن بعد من خلال مشاركة بطاقات البينغو مع المشاركين عبر الإنترنت، باستخدام برنامج مثل Zoom أو Google Hangout، وحث المشاركين على لعب اللعبة خلف شاشاتهم، والمناداة ببينغو من خلف شاشاتهم.

بعد الانتهاء من النشاط 14، قد يرغب المدرب بتوضيح أن المشاركين سوف يقومون الآن بالتركيز على دور الشباب في الأحزاب السياسية، باستخدام محتوى الجلسة في الجزء 2. المدة المقترحة: 15 دقائق



الجزء 2: الشباب والأحزاب السياسية

ما هو دور الأحزاب السياسية وأهميتها بالنسبة للشباب؟

تمثل الأحزاب السياسية¹³ مساراً مركزياً يمكن من خلاله للشباب المشاركة والتأثير في العمليات السياسية وصنع القرار. تعد الأحزاب السياسية الديمقراطية والشفافة والشاملة عنصراً حيوياً من عناصر المجتمعات الديمقراطية حيث يتم سماع الأصوات المتنوعة والتعبير عن المخاوف والتفضيلات من خلال العملية السياسية سلمياً، ويتم اتخاذ القرارات على أساس التوافق.

على الرغم من أن الهدف الأساسي للحزب السياسي هو تحقيق المصلحة الذاتية (الفوز بالانتخابات)، إلا أن هذه المصلحة الذاتية تلعب دوراً في تحقيق التوازن في الحفاظ على نزاهة الانتخابات، وفي تعزيز مستويات أعلى من المساواة من خلال التدقيق الذي توفره عندما تكون في المعارضة. ويمكن تلخيص الأدوار الرئيسية للأحزاب السياسية على النحو التالي:

- وضع السياسات:**¹⁴ تضع الأحزاب السياسية سياسات وخططاً وأفكاراً حول كيفية تحديد إدارة المجتمع المحلي/الحكومة/البلد وكيفية معالجة التحديات المجتمعية. وهم يساهمون في رفع القضايا إلى الصدارة الوطنية، ويعرضون أفكارهم وحلولهم في الأجندات/البرامج السياسية، وخاصة أثناء الحملات الانتخابية عندما يتنافسون للفوز بالانتخابات. وبالتالي، يمكن للشباب المشاركة في الأحزاب السياسية للتأثير على عملية صنع القرار المجتمعي.
- المنافسة الانتخابية:**¹⁵ توفر الأحزاب السياسية وسيلة للتنافس السلمي على السلطة السياسية من خلال الانتخابات، سواء من خلال قبول مسؤولية الحكم عندما يفوزون في الانتخابات أو من خلال احترام اختيار الناخبين عندما يخسرون. وفي أغلب البلدان، تحدد الأحزاب السياسية المرشحين الذين سيتم ترشيحهم وانتخابهم، ومن سيتم وضعهم على قوائم المرشحين وفي أي منصب، وبالتالي ما إذا كان الشباب قادرين على الوصول إلى القيادة السياسية في المقام الأول.
- المؤسسات الحاكمة:** يمكن للأحزاب السياسية أن تكتسب السيطرة على الحكومة من خلال الفوز بالانتخابات بمرشحين يرشحونهم رسمياً أو يضمنونهم لمنصب في الحكومة. وترشح الأحزاب السياسية مرشحين لشغل كل مستوى من مستويات الحكومة بما في ذلك المستويين الوطني والمحلي، في جميع فروع الحكومة الثلاثة. وبالتالي، فإن الأحزاب السياسية وسيلة أساسية للشباب للوصول إلى المؤسسات الحكومية والمسار السريع للقيادة السياسية.
- مشاركة المواطن (والشباب):** الأحزاب السياسية هي بوابات التمثيل الشامل في المؤسسات الحكومية، وواحدة من الآليات الرئيسية للأفراد للمشاركة بشكل مباشر في كيفية حكم البلاد. ومن خلال الأحزاب السياسية، يمكن للشباب بناء مهاراتهم المدنية والسياسية، وميولهم وسماتهم.¹⁶ ويمكن للأحزاب السياسية تمكين مشاركة الشباب من خلال هياكل حملتها أثناء الانتخابات وفي جهود التوعية لتعبئة الناخبين خارج الانتخابات، مثل الزيارات المنزلية، وحضور الاجتماعات السياسية، وغيرها من أنواع العمل السياسي التطوعي.

في الحكومات الدستورية، تشمل خصائص الحزب السياسي عالي الأداء تحديد الأدوار والمسؤوليات والحقوق والصلاحيات بشكل واضح، ووجود عمليات وإجراءات واضحة وشفافة لصنع القرار الداخلي، ووجود اتصالات منتظمة وسهلة الوصول إليها، سواء داخلية أو خارجية. وإلى حد ما، تؤثر كل هذه الجوانب على مشاركة الشباب.¹⁷

ما هي التحديات والفرص الرئيسية لمشاركة الشباب في الأحزاب السياسية؟

فيما كانت المشاركة السياسية للمواطنين في الماضي تتم بشكل أساسي من خلال الأحزاب السياسية، فقد أظهر العقد الماضي أن الأحزاب السياسية تواجه صعوبات في الاحتفاظ بأعضاء الحزب الجدد أو جذبهم وخاصة الشباب منهم. تشير الأدلة¹⁸ إلى أن عضوية الأحزاب السياسية أقل انتشاراً للشباب الذين تقل أعمارهم عن 30 عاماً بين كبار السن. فقط 4.1 في المئة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاماً يشكلون أعضاء ناشطين في الأحزاب مقارنة بـ 5 في المئة من مجموع البالغين.

14. أنظر الجلسة 6 حول "مشاركة الشباب في صنع السياسات"، ص 113.

15. أنظر الجزء 1 من هذه الجلسة حول "الشباب والانتخابات"، ص 137.

16. أنظر الجلسة 2 حول "القدرات اللازمة لمشاركة الشباب"، ص 61.

17. أنظر النشاط رقم 15 حول "مثال أفضل لممارسات الأحزاب السياسية"، ص 150.

18. الأمانة العامة للأمم المتحدة – قسم السياسات الاجتماعية والتنمية (2016). المشاركة المدنية للشباب. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

13. أنظر تعريف "الأحزاب السياسية"، ص 136.

- **التمويل السياسي:** إن توزيع الموارد المالية قد يؤثر أيضاً على تمثيل الشباب في الأحزاب السياسية والعملية الانتخابية. وغالباً ما تحد التكاليف المفرطة من فرص الشباب الذين لديهم أقل نفوذ نسبياً أو وسائل مالية بصرف النظر عن مدى رغبتهم بالترشح للمنصب. ومعترفين بأن الأنشطة السياسية تتطلب في غالبية الأحيان تمويلاً (كبيراً)، قام العديد من البلدان بتقديم إعانات حكومية لتحقيق تكافؤ الفرص وتشجيع التعددية السياسية.²¹ كما أن التمويل السياسي له تأثير حاسم على مشاركة الشباب في السياسة، على سبيل المثال من خلال توفير تمويل عام متزايد للقوائم التي ترأسها النساء وتوفير تمويل عام مستمر للأحزاب السياسية، مع أموال محددة للأنشطة المتعلقة بالمساواة بين النوعين الاجتماعيين. إن زيادة الشفافية في الأحزاب السياسية والحملات الانتخابية لديها القدرة على إعادة توازن مشاركة الرجال والنساء في السياسة.

معلومات إضافية:

- المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية (2020). كسر دائرة الإقصاء (الجنساني) في تطوير الأحزاب السياسية. واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
- منتدى الشباب الأوروبي (2018). الشباب والأحزاب السياسية: مجموعة أدوات للسياسات الصديقة للشباب في أوروبا. بروكسل، بلجيكا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي (2013). الطريق إلى الأحزاب السياسية المستدامة في العالم العربي. واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمؤسسة الدولية للنظم الانتخابية، والمعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية والشركاء (بدون تاريخ). إطار منهج BRIDGE حول المشاركة الانتخابية: وحدة حول الأحزاب والمرشحين. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- شبكة المعرفة الانتخابية ACE (بدون تاريخ). الموسوعة الانتخابية حول الشباب والأحزاب السياسية. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

قد يفكر المدرب بأخذ استراحة قبل البدء بالنشاط 15.

الوقت المقترح: حتى 15 دقيقة

بعد تقديم نظرة عامة على محتوى الجلسة في الجزء 2، قد يفكر المدرب باستخدام النشاط التفاعلي 15 لمساعدة

المشاركين على "تجربة" محتوى الجلسة.

المدة المقترحة: 35 دقائق



يمكن تفسير هذا التمثيل الناقص للشباب بطرق عديدة. تشمل العقبات الهيكلية آليات الترقية القائمة على الأقدمية، والمعايير الاجتماعية الثقافية التي تثبط مشاركة الشباب في السياسة، والتمييز على أساس السن أو غير ذلك من الأسباب. تشمل العقبات الفردية الافتقار إلى الإرادة السياسية، ومحو الأمية المدنية والوعي السياسي،¹⁹ والافتقار إلى قاعدة أو شبكات القوة للفوز بالترشيحات والانتخابات، والافتقار إلى الموارد المالية (انظر أدناه "التمويل السياسي"). يمكن للأحزاب السياسية أن تفعل المزيد لتشجيع الشباب على الترشح للمناصب، مثل ترشيح مرشحين أصغر سناً للانتخابات الوطنية والمحلية وإنشاء منصات ومساواة للشباب للتفاعل مع القيادة السياسية. يمكنهم أيضاً الدعوة إلى خفض السن القانوني للترشح للمناصب في هذه المستويات من المناصب السياسية من أجل السماح للمرشحين الأصغر سناً.

في العديد من البلدان، توجد بالفعل فرص لتعزيز إدماج الشباب في الأحزاب السياسية داخل هياكلها التنظيمية الداخلية وممارسات المشاركة الخارجية. ولكي تكون أكثر تنوعاً وشمولاً، يمكن للأحزاب السياسية أن تبتعد عن التفكير بالشباب باعتبارهم متطوعين وداعمين فقط، والبدء بتجنيد الشباب ليصبحوا أعضاء نشطين وتزويدهم بالقدرة على الوصول إلى قيادات الحزب. وفي ما يلي أمثلة مختارة من الأساليب القائمة، والتي يشار إليها باسم "تدابير العمل الإيجابي":

هل تريد أن تعرف المزيد عن النوع الاجتماعي والأحزاب السياسية؟

- المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية (2016). إطار عمل لتطوير السياسات بشأن النوع الاجتماعي للأحزاب السياسية. ستوكهولم، السويد. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية (2016). التمويل السياسي ومساواة مشاركة المرأة في تونس: تحليل الوضع. ستوكهولم، السويد. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- منظمة الأمن والتعاون في أوروبا — مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان (2014). دليل تعزيز مشاركة المرأة في الأحزاب السياسية. وارسو، بولندا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية (2011). تمكين المرأة من أجل أحزاب سياسية أقوى: دليل الممارسات الجيدة لتعزيز المشاركة السياسية للمرأة. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.

- **حوص الشباب:** في بعض البلدان، تهدف التشريعات إلى معالجة نقص تمثيل الشباب من خلال تطبيق حصص الشباب، مثل قبرص ونيكاراغوا. يتضمن النوعان الرئيسيان من الحوص: المقاعد المحجوزة وحوص المرشحين القانونية. وفي البلدان التي لا توجد فيها أحكام قانونية تضمن الحد الأدنى من الشباب في قوائم المرشحين أو المقاعد المخصصة للشباب، يمكن للأحزاب السياسية أيضاً اختيار تقديم حصص طوعية لضمان تمثيل الحد الأدنى من المرشحين الشباب في قوائمهم. وللمساعدة في تحقيق التكافؤ بين النوعين الاجتماعيين، يتم تطبيق الحوص أيضاً في بعض البلدان لتحسين تمثيل المرأة في العملية السياسية. حوص النوع الاجتماعي هي نوع من الحوص الخاصة المؤقتة. هناك العديد من أنواع السياسات الأخرى التي يتم تبنيها وتنفيذها لزيادة وصول المرأة إلى المشاركة السياسية وصنع القرار من أجل التغلب على الحواجز الهيكلية التي تواجهها المرأة في السياسة الانتخابية التي يهيمن عليها الرجال.

- **أجنحة حزب الشباب:** لمعالجة تراجع عضوية الشباب في الأحزاب السياسية، أنشأت الأحزاب السياسية في العديد من البلدان منصة مخصصة للشباب للمشاركة داخل هيكل الحزب الرئيسي، وفي بعض الحالات، جنباً إلى جنب معه. تشير الأدلة إلى أن أجنحة الشباب مفيدة للأحزاب السياسية²⁰ لأسباب مهمة متعددة، بما في ذلك: بناء قدرات أعضاء الحزب الشباب من خلال برامج الإرشاد وأنشطة تطوير السياسات، وبالتالي خلق جيل جديد من القادة السياسيين المهرة؛ للمساعدة في التأثير على تطوير سياسات الحزب واختيار القيادة من بين أعضاء الحزب من الداخل، ووجهات نظر الشباب السائدة؛ ودعم التواصل الاستراتيجي والودود للشباب مع الناخبين الشباب، باستخدام اللغة والمنصات والمحتوى المناسب. ومع ذلك، في بعض البلدان، لا يتم منح أجنحة الشباب دائماً مجالاً للتأثير على عمليات الترشيح، وتحديد الأجندات السياسية أو كتابة برامج/بيانات الحزب.

19. انظر تعريف "الثقافة السياسية والمدنية"، ص 62.

20. المعهد الديمقراطي الوطني للتنمية الدولية (2018). اتخاذ جناح: ممارسات المشاركة والقيادة التي توفرها القوى السياسية أجنحة شباب الحزب. واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

21. المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية (2014). تمويل الأحزاب السياسية والحملات الانتخابية: دليل حول التمويل السياسي. ستوكهولم، السويد. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

النشاط 15: مثلث أفضل ممارسات الأحزاب السياسية

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 35 دقيقة تقريباً.	المناقشة في مجموعات صغيرة من 6 أشخاص (طاولة واحدة)	- نشرة مطبوعة - أقلام لكل مشارك
مراجعة الأدوار والوظائف الأساسية للأحزاب السياسية، وكيف يمكنهم تعزيز مشاركة الشباب	- التعليمات (دقيقتان) - النشاط (25 دقيقة) - الإحاطة (8 دقائق)	تأمل بالإحاطة في المجموعة الكاملة	

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم الأدوار والوظائف الأساسية للأحزاب السياسية، وكيف يمكنها تعزيز مشاركة الشباب.
- [المهارات] ممارسة المهارات التحليلية.
- [الموقف والقيم] تعزيز المشاركة الفعالة للشباب في الأحزاب السياسية، بما في ذلك من خلال أجنحة الشباب.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- إسأل المشاركين عما يعرفونه عن أدوار الأحزاب السياسية، وما هي الخصائص أو الميزات الرئيسية التي يتصوّرونها لحزب سياسي عالي الأداء في حكومة دستورية.
- إشرح أن المشاركين سيعملون في مجموعات صغيرة لتقييم الجوانب الثلاثة الرئيسية للأحزاب السياسية عالية الأداء، وهي: 1. الديمقراطية الداخلية، 2. التواصل، و3. الشفافية (أنظر النشرة). لكل جانب، المدرج بالحروف من (أ) إلى (ل)، سيصنّفه المشاركون من الأقل تأثيراً (1) إلى الأعلى تأثيراً (5) على مشاركة الشباب في الأحزاب السياسية. شجّع المشاركين على التفكير في كيفية جعل الأحزاب السياسية أكثر فعالية. يجب أن يكون هذا التصنيف شاملاً للشباب والشابات. إشرح أن المشاركين سيحتاجون إلى تقديم مبرر لسبب اختيارهم لتصنيف معيّن من الأقل تأثيراً (1) إلى الأعلى تأثيراً (5).

النشاط: حتى 25 دقيقة

- أخبر المشاركين أن لديهم ما يصل إلى 20 دقيقة لإكمال التمرين. قد يرغب المدرب بمساعدة المناقشات الأولية من خلال تقديم بعض الأمثلة (أنظر الدليل المرجعي) حتى يتمكن المشاركون من تحديد المجالات مع التأثير الأكبر على مشاركة الشباب.

الإيجاز والتقييم: 8 دقائق

- بعد 25 دقيقة، إجمع كل المشاركين مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. بعض الإرشادات قد تتضمن الأسئلة التالية:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من إعطاء تصنيف لثلاثة جوانب رئيسية للأحزاب السياسية ذات الأداء العالي، وهي: الديمقراطية الداخلية، 2. التواصل، و3. الشفافية؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فلماذا لم تنجح؟
 - هل توافق على أن الجوانب الثلاثة الرئيسية للأحزاب السياسية عالية الأداء مهمة ويمكن أن تؤثر على مشاركة الشباب؟ وبأية طرق؟
 - هل يمكنك أن تفكر بالوضع في بلدك، وهل يمكنك أن تفكر في أمثلة توضح كل منها؟ ما هي الجوانب الثلاثة الرئيسية للأحزاب السياسية ذات الأداء العالي؟
 - ما هي المعلومات الأكثر إثارة للدهشة أو المثيرة للاهتمام التي تعلمتها من هذا التمرين؟

دليل مرجعي للمدرب: إجابات محتملة على التمرين

استناداً إلى "مثلث أفضل ممارسات الأحزاب السياسية" (أنظر النشرة)، فإن جوانب الأحزاب السياسية عالية الأداء التي لها تأثير كبير (وبالتالي يمكن تصنيفها في أعلى المقياس، برقم 4 أو 5) على مشاركة الشباب تشمل ما يلي:

- يتاح للشباب الوصول إلى المعلومات وأنشطة بناء القدرات بشأن الحوكمة الداخلية للحزب.
- لا توجد علاقة مباشرة مع مشاركة الشباب في الأحزاب السياسية.
- يمكن للشباب تشكيل رؤية وأولويات أجندات/برامج الحزب والتأثير على صنع السياسات.
- يتمتع الشباب بالقدرة على الوصول إلى الهياكل السياسية وربما إلى القيادة الحزبية، مع وجود قدر أكبر من محدودية المشاركة. احتمال التعرّض للتمييز على أساس العمر أو أي وضع آخر.
- يتم إعلام الشباب من خلال قنوات الاتصال الداخلية ويمكن أن يكونوا أكثر استراتيجية في التنقل بين الهياكل السياسية والوصول إلى القيادة السياسية.
- يمكن إدراج الشباب في الهياكل الحزبية على أساس البحث والبيانات والأدلة، بما في ذلك من "القطاعات الجديدة"، مما يعني أيضاً إمكانية إشراك الشباب من الفئات الضعيفة والمهمشة أو الفئات الأشد صعوبة في الوصول إلى مجتمعاتها.
- يتم تكييف الاتصال الخارجي للحزب مع الشباب، ويمكن للشباب في الحزب المساهمة في صياغة الرسائل السياسية.
- يعمل الحزب على استغلال قدرة الشباب على المشاركة في النوعية والتنظيم وتعبئة الشباب والمتطوّعين.
- يستفيد الشباب من التدريب على التواصل، ودعم تجنيد أعضاء الحزب بما في ذلك من "القطاعات الجديدة"، مما يعني أيضاً الشباب من الفئات الضعيفة والمهمشة أو المجتمعات التي يصعب الوصول إليها.
- لا توجد علاقة مباشرة مع مشاركة الشباب في الأحزاب السياسية.
- يمكن للشباب الاستفادة من المساءلة والشفافية من خلال تمثيلهم بشكل أفضل داخل هياكل الحزب.
- لا توجد علاقة مباشرة مع مشاركة الشباب في الأحزاب السياسية.

الاختلافات:

- إذا كان المشاركون من نفس البلد ومع مراعاة الحساسيات المحلية، يستطيع المدرب تشجيع المشاركين على التفكير في الحزب السياسي الرئيسي واستخدامه كمثال.
- يمكن تنظيم نسخة عبر الإنترنت من هذا النشاط من خلال مشاركة نسخة عبر الإنترنت/قابلة للتعديل من المثلث والسماح للمشاركين عبر الإنترنت بإجراء هذا التمرين خلف شاشاتهم، باستخدام برنامج مثل Zoom Whiteboard أو Google Jamboard.



بعد الانتهاء من النشاط 15، قد يرغب المدرب بتوضيح أن المشاركين سوف يقومون الآن بالتركيز على دور الشباب في السياسة، باستخدام محتوى الجلسة في الجزء 3. **المدة المقترحة: 10 دقائق**

الجزء 3: الشباب في السياسة

رغم أن هناك بعض التقدّم الذي لا يمكن إنكاره مع تزايد عدد النساء في المناصب التنفيذية والحكومية والبرلمانية،²² فإن النساء لا يتمتعن بالقدر الكافي من التمثيل كناخبات، وكذلك في المناصب القيادية، سواء في المناصب المنتخبة، أو الخدمة المدنية، أو الأوساط الأكاديمية. وقد لخصت الجمعية العامة للأمم المتحدة مجموعة الحواجز التي تواجهها النساء في قرارها بشأن المشاركة السياسية للمرأة: "لا تزال النساء في كل جزء من العالم مهمشات إلى حد كبير في المجال السياسي، وغالباً ما يكون ذلك نتيجة للقوانين والممارسات والمواقف والقوالب النمطية الجنسانية التمييزية، وانخفاض مستويات التعليم، والافتقار إلى الوصول إلى الرعاية الصحية والتأثير غير المتناسب للفقر على النساء".²³

ومن بين هؤلاء النساء، تواجه الشباب حواجز هيكلية إضافية من خلال القوانين والمؤسسات التي تحد من حقوقهن في التصويت وقدرتهن على الترشح للمناصب العامة والترشح للانتخابات. وبالمقارنة مع الشباب، فإن الشباب أكثر عرضة للفجوات في القدرات، بما في ذلك التعليم والشبكات والموارد اللازمة ليصبحن قائدات سياسيات، كما يتم استبعادهن من الحياة السياسية بسبب المعايير الاجتماعية والثقافية والمؤسسية.²⁴ واستجابة لهذا، تتضمن استراتيجية مقبولة عالمياً لتعزيز المساواة بين النوعين الاجتماعيين، دمج النوع الاجتماعي، ضمان أن تكون وجهات النظر الجنسانية والاهتمام بهدف المساواة بين النوعين الاجتماعيين محورية في جميع الأنشطة وتطوير السياسات والتشريعات والبحث والدعوة وتخصيص الموارد والتخطيط وتنفيذ ومراقبة البرامج والمشاريع.

تمثل الشباب مورداً غير مستغل في السياسة وأي بيئة سياسية تعكس وتتناول المخاوف والقيم والتجارب الخاصة بالنوعين الاجتماعيين وتساهم في بناء مجتمعات سلمية وشاملة مستدامة²⁵ لعدة أسباب منها:

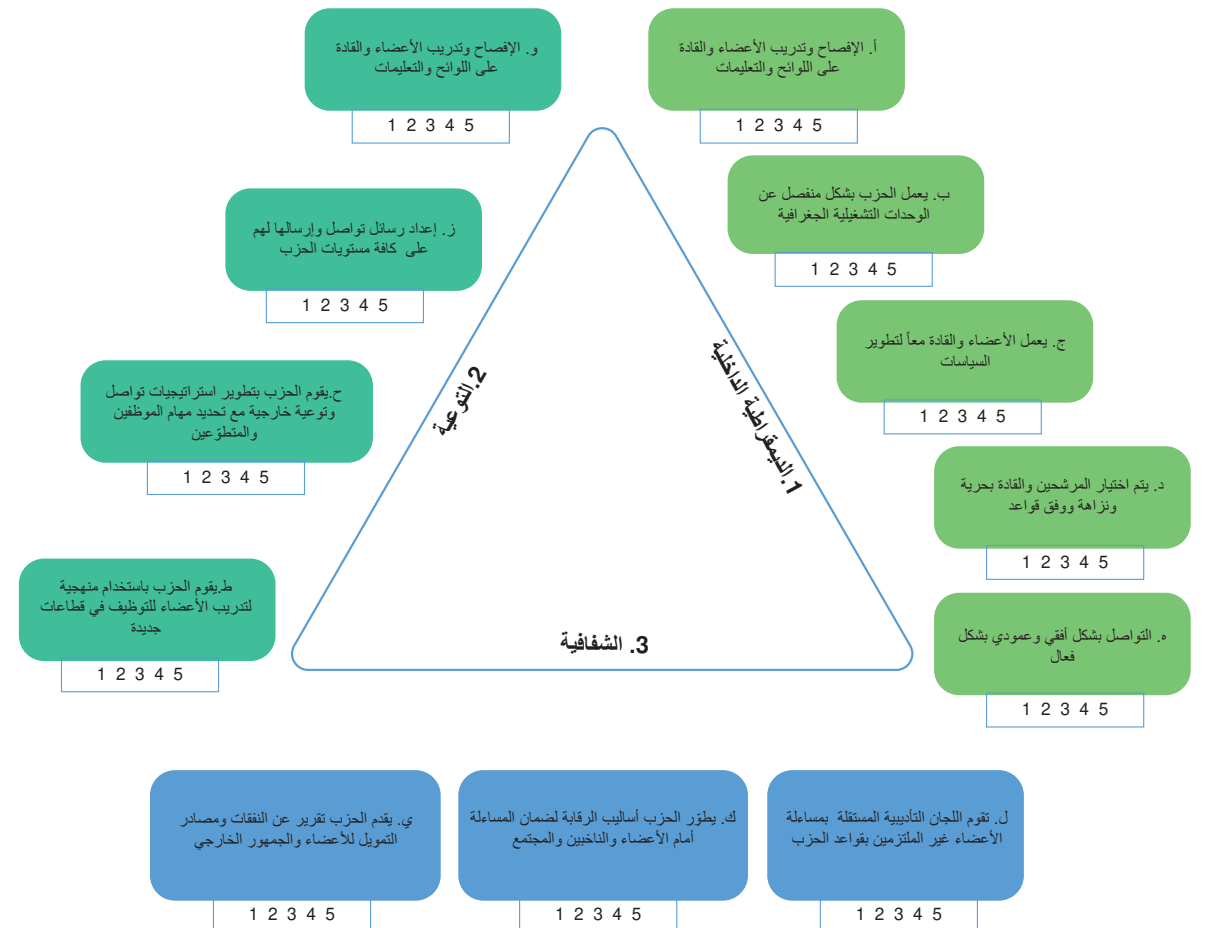
- **المكاسب الديمقراطية وحقوق الإنسان والمساواة بين النوعين الاجتماعيين:** المشاركة السياسية للمرأة هي أمر أساسي لتحقيق المساواة بين النوعين الاجتماعيين²⁶ والديمقراطية الحقيقية والمساواة بين النوعين الاجتماعيين. ولا يتحقق مفهوم الديمقراطية حقاً إلا عندما تشارك المرأة بفعالية وبشكل مجدي في جميع مجالات الحياة العامة، وعندما يتقاسم النساء والرجال عملية صنع القرار السياسي. كما أن مشاركة المرأة حق من حقوق الإنسان، وهو حق متجذر في العدالة الاجتماعية والمساواة.

النشرة:

تم تعديل هذا التمرين لمعالجة مشاركة الشباب في الأحزاب السياسية من إطار مفيد للغاية تم تطويره في الأصل من قبل المعهد الديمقراطي الوطني وتم استخدامه في أداة التدريب هذه: المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية (بدون تاريخ). مدرب مهارات الحملة: الوحدة 1 الأحزاب السياسية والانتخابات. واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

مثلث أفضل الممارسات للأحزاب السياسية

هناك ثلاثة جوانب رئيسية للأحزاب السياسية ذات الأداء العالي في الحكومات الدستورية، وهي: 1. الديمقراطية الداخلية، 2. التواصل، و3. الشفافية. بناءً على تجربتك الخاصة، ما هي الجوانب (المدرجة بالحروف من أ إلى ل) التي لها أقل تأثير (1) إلى أعلى تأثير (5) على مشاركة الشباب في الحياة السياسية؟ كن مستعداً لشرح السبب!



22. الاتحاد البرلماني الدولي وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين النوعين الاجتماعيين وتمكين المرأة (2020). المرأة في السياسة 2020: التصنيف العالمي للنساء في المناصب التنفيذية والحكومية والبرلمانية. جنيف، سويسرا. متوفر باللغتين الإنكليزية والفرنسية.
23. الجمعية العامة للأمم المتحدة (2011). القرار الذي اعتمدته الجمعية العامة في 19 كانون الأول/ديسمبر 2011. 66/130. المرأة والمشاركة السياسية (A/RES/66/130). نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
24. أنظر النشاط حول "تنفيذ الأساطير حول المشاركة السياسية للشباب والتغيير السياسي"، ص 109.
25. أنظر تعريف "المجتمع السلمي والشامل"، ص 73.
26. أنظر تعريف "المساواة بين النوعين الاجتماعيين"، ص 179.

النشاط رقم 16: دعونا نلقي نظرة على إحصائيات النوع الاجتماعي!

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 30 دقيقة تقريباً.	المناقشة في مجموعات صغيرة من 6 أشخاص (طاولة واحدة)	- نشرة مطبوعة - أقلام لكل مشارك
مراجعة الإحصائيات الرسمية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة لمناقشة مشاركة المرأة المتساوية وقيادتها في الحياة السياسية والعامة	- التعليمات (دقيقتان) - النشاط (23 دقيقة) - الإحاطة (5 دقائق)	تأمل بالإحاطة في المجموعة الكاملة	

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم الحقائق والأرقام الرئيسية والتفكير في التحديات والفرص الرئيسية من أجل مشاركة المرأة على قدم المساواة وقيادتها في الحياة السياسية والعامة.
- [المهارات] ممارسة المهارات التحليلية والعمل الجماعي.
- [الموقف والقيم] تعزيز أهمية المشاركة المتساوية للمرأة وقيادتها في الحياة السياسية والعامة.

التحضير/المواد:

- نشرة مطبوعة لكل مشارك
- أقلام لكل مشارك

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- إسأل المشاركين عما إذا كانوا يعرفون عن "المساواة بين النوعين الاجتماعيين" و"المشاركة المتساوية والقيادة للشباب" "النساء في الحياة السياسية والعامة"، وذلك من خلال مطالبتهم بتحديد القيادات النسائية التي قد يعرفونها، أو من خلال تقديم بعض الأمثلة التوضيحية من الخبرة الشخصية أو المهنية للمدرّب.
- إشرح أن النشاط سيتطلب من المشاركين العمل في مجموعات صغيرة ومراجعة قائمة بمنظمات الأمم المتحدة الرسمية (أنظر النشرة) والإجابة على سلسلة من الأسئلة المتعلقة بمشاركة المرأة على قدم المساواة والقيادة في الحياة السياسية والعامة (أنظر النشرة).
- قد يختار المدرّب السماح للمجموعات الصغيرة بإجراء التمرين بأكمله مرة واحدة، أو بدلاً من ذلك مراجعة كل إحصائية واحدة تلو الأخرى.

- صنع السياسات والتشريعات الشاملة: إن مشاركة المرأة في السياسة يمكن أن تساهم في إعادة تحديد الأولويات السياسية، من خلال وضع بنود جديدة على الأجندة السياسية وتقديم وجهات نظر جديدة حول تعميم القضايا السياسية وأنواع الحلول المقترحة. وتميل السياسيات إلى إعطاء الأولوية للقضايا المتعلقة بنوعية الحياة والتركيز على التعليم والصحة والبنية الأساسية، بما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة 2030.²⁷
- القيادة المستجيبة والمسؤولة: غالباً ما يُنظر إلى السياسيات على أنهن أكثر صدقاً واستجابة من نظرائهن من الرجال، وهي الصفات التي تشجع الثقة في المؤسسات الديمقراطية والتمثيلية. ويُنظر إلى المشرّعات على أنهن أكثر استجابة لمخاوف المجتمع واحتياجات المواطنين، وخاصة من الفئات المهمشة والضعيفة.
- الإجماع والمرونة وبناء السلام: تميل ميول المرأة في القيادة وحل النزاعات إلى إعطاء الأولوية للهيكل والعمليات السياسية التشاركية والتشاورية والأقل هرمية. كما أن السياسيات أكثر ميلاً إلى العمل عبر الخطوط الحزبية أو العرقية، حتى في البيئات الشديدة التعصب الحزبي، وعبر القطاعات الاجتماعية. وفي بيئات النزاع، تميل القيادات النسائية إلى الدعوة بقوة إلى تحقيق الاستقرار وإعادة الإعمار ومنع المزيد من النزاعات.
- .

معلومات إضافية:

- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والاتحاد البرلماني الدولي، والمعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية (2018) الرد الموحد: مشاركة الشباب في السياسة. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مجتمع الديمقراطيات والمعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية (2017). تعزيز المشاركة السياسية للمرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: استشارة حول المساواة بين النوعين الاجتماعيين والتمكين السياسي. تونس، تونس. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (2017). التمثيل السياسي للمرأة في المنطقة العربية. بيروت، لبنان. متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.
- مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث وأوكسفام (2016). المرأة في الحياة السياسية والمدنية: تونس، تونس. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية (2013). زيادة المشاركة السياسية للمرأة من خلال برامج التدريب الفعالة: دليل أفضل الممارسات والدروس المستفادة. واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.



بعد عرض نظرة عامة على محتوى الجلسة في الجزء 3، قد يفكر المدرّب باستخدام النشاط التفاعلي 16 لمساعدة المدة المقترحة: 30 دقائق

27. أنظر الجلسة حول "مشاركة الشباب وأهداف التنمية المستدامة"، ص 72

	• تبلغ نسبة النساء في البرلمان الوطني 25% فقط، مقابل 11% في عام 1995. • هناك أربع دول فقط لديها نسبة 50% أو أكثر من النساء في البرلمان في مجلس واحد أو مجلس أدنى: رواندا بنسبة 61%، وكوبا بنسبة 53%، وبوليفيا بنسبة 53%، والإمارات العربية المتحدة بنسبة 50%. • تتميز البلدان التي وصلت أو تجاوزت نسبة 40 في المئة في كثير من الأحيان بتطبيق حصص جنسانية - إما حصص مرشحين تشريعية أو مقاعد محجوزة. • في بلدان أوروبا الشمالية، تشغل النساء 43.9% من مقاعد البرلمانات الوطنية (المجلسين مجتمعين)، بينما تشغل النساء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 16.6% فقط من المقاعد، وتتنخفض النسبة إلى 10.8% بالنسبة للنساء العربيات في مجلس الشيوخ. • وبالمعدل الحالي للتقدم، لن يتحقق التكافؤ بين النوعين الاجتماعيين في الهيئات التشريعية الوطنية قبل عام 2063.	
هل لديك أي فكرة تتعلق بالسياسة أو القانون حول كيفية تحقيق البرلمانات الوطنية الشاملة للنوعين الاجتماعيين؟		
هل لديك فكرة واحدة حول كيفية تغيير مواقف (الشباب) تجاه قيادة (الشابات) النساء في البرلمانات الوطنية؟		

- النشاط: حتى 23 دقيقة**
- أخبر المشاركين أن لديهم ما يصل إلى 23 دقيقة لقراءة قائمة إحصائيات الأمم المتحدة الرسمية للمرأة، وتعبئة استمارة الجدول (أنظر النشرة).
- الإيجاز والتقييم: 7 دقائق**
- بعد مرور 23 دقيقة، إجمع كل المشاركين مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. بعض الإرشادات قد تتضمن الأسئلة التالية:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من تعبئة كل صف في الجدول، والإجابة على كل سؤال في التمرين؟ إذا لم تتمكن من ذلك، فأَي صف (صفوف) أو أي سؤال (أسئلة)، ولماذا؟
 - هل يمكنك أن تسمي العديد من النساء رئيسات الدول أو الحكومات، ما الذي اشتهرن به، ما الذي فعلنه؟
 - ما هي اقتراحاتك الملموسة لتحقيق برلمانات وطنية شاملة للنوعين الاجتماعيين، والمجالس المحلية؟ الحكومات المحلية؟
 - ما هي اقتراحاتك الملموسة لتغيير مواقف (الشباب) من قيادة النساء (الشابات) في البرلمانات الوطنية والحكومات المحلية؟
 - ما هي المعلومات الأكثر إثارة للدهشة أو المثيرة للاهتمام التي تعلمتها من هذا التمرين؟

النشرة:

المنطقة	الإحصائيات (حتى عام 2020)	الأسئلة
1. النساء في المناصب الحكومية التنفيذية	• تشغل النساء منصب رئيس الدولة أو الحكومة في 21 دولة فقط، ولم يسبق لـ 119 دولة أن تولت امرأة منصب رئيس الدولة. وبالمعدل الحالي، التكافؤ بين النوعين الاجتماعيين في أعلى قرارات السلطة لن يتم التوصل إليها إلا بعد 130 عاماً. • لم يكن هناك سوى 21 في المئة من الوزراء الحكوميين من النساء، ولم تحقق سوى 14 دولة هدف المساواة بين النوعين الاجتماعيين بنسبة 50 في المئة أو أكثر من النساء في الحكومات. ومع زيادة سنوية قدرها 0.52 نقطة مئوية فقط، فإن التكافؤ بين النوعين الاجتماعيين لن يكون في المناصب الوزارية قبل عام 2077. • أما الحقائق الوزارية الخمسة الأكثر تولياً من قبل النساء فهي: الأسرة/الأطفال/الشباب/كبار السن/ذوي الإعاقة؛ تليها الشؤون الاجتماعية؛ والبيئة/الموارد الطبيعية/الطاقة؛ والتوظيف/العمل/التدريب المهني؛ وشؤون المرأة/المساواة بين النوعين الاجتماعيين.	أذكر اسم امرأة واحدة تتولى حالياً منصب رئيس دولة أو حكومة؟ أذكر اسم امرأة واحدة من القادة الحاليين في العمل في الحكومة أو وزير في مجلس الوزراء؟ أذكر سببين لماذا يجب على القيادات النسائية إدارة حقائب مثل الدفاع، والشؤون الخارجية، والعدل، والمالية، والداخلية؟

الاختتام والأسئلة النهائية، قد يفكر المدرب باستخدام بعض الأسئلة في "تمديد الجلسة".
المدة المقترحة: 10 دقائق



تمديد الجلسة

شجّع المشاركين على البحث في الانتخابات المقبلة في مجتمعهم أو مدينتهم أو بلدهم. متى ستجرى الانتخابات، ومن هي الأحزاب السياسية الرئيسية والشخصيات السياسية التي تتنافس على المناصب، وما هي الأفكار الرئيسية المقترحة في برامجهم السياسية؟ هل يعرف المشاركون ما إذا كانت الأحزاب السياسية الرئيسية لديها جناح للشباب و/أو جناح للطلاب أو آليات أخرى لمشاركة الشباب؟ إذا كان الأمر كذلك، فهل لديها السلطة والاستقلال لاتخاذ قراراتها الخاصة؟ هل هي ممثلة في الجهاز التنفيذي للحزب؟ هل لديها ميزانيتها الخاصة؟ هل لدى الأحزاب السياسية الرئيسية استراتيجية أو خطة عمل تستجيب للنوع الاجتماعي، أم أنها تجري عمليات تدقيق للنوع الاجتماعي تعزز مشاركة الشباب في السياسة؟ سلط الضوء على أن هناك فوائد فقط في الحصول على معلومات أفضل!

التفكير في الوحدة 2

المدة المقترحة لوقت التأمل: 20-30 دقيقة



نشاط التأمل: أداة تحليل SWOT

أصر على أن تعمل المجموعة على خلق جو هادئ وتعليمي لكل فرد للتفكير، دون أي ملهاة أو مقاطعة. يرجى الرجوع إلى نصائح المدرب المقدمة سابقاً²⁸



مصدر الصورة: الدعم الانتخابي الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

- وتظهر البيانات من 133 دولة أن النساء يشكلن نسبة 36 بالمئة من الأعضاء المنتخبين في الهيئات التداولية المحلية.
- دولتان فقط وصلتا إلى نسبة 50 في المئة، وهناك 18 في المئة إضافية
- في العديد من البلدان حيث تزيد نسبة النساء في الحكومة المحلية عن 40 في المئة.
- كما لوحظت اختلافات إقليمية في تمثيل المرأة في الهيئات التداولية المحلية: وسط وجنوب آسيا 41%؛ أوروبا وأميركا الشمالية 35%؛ أوقيانوسيا 32%؛ أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى 29%؛ شرق وجنوب شرق آسيا 25%؛ أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي 25%؛ غرب آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا 18% فقط.
- وتظهر النساء القيادة السياسية من خلال العمل عبر الخطوط الحزبية من خلال الكتل البرلمانية النسائية، حتى في البيئات الأكثر صراعاً سياسياً، ومن خلال الدفاع عن قضايا المساواة بين النوعين الاجتماعيين، مثل القضاء على العنف القائم على النوع الاجتماعي، وإجازة الوالدين ورعاية الأطفال، والمعاشات التقاعدية، وقوانين المساواة بين النوعين الاجتماعيين، والإصلاح الانتخابي.

3. النساء في المجالس المحلية

معلومات إضافية:

- هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2020). قيادة المرأة ومشاركتها السياسية. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغتين الإنكليزية والفرنسية.
- الاتحاد البرلماني الدولي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة (2020). المرأة في السياسة 2020: التصنيف العالمي للنساء في المناصب التنفيذية والحكومية والبرلمانية. جنيف، سويسرا. متوفر باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

التأمل: أداة تحليل SWOT اقرأ الأسئلة التالية بعناية وتأمل في ما تعلمته اليوم!	
1. مكان القوة	2. مكان الضعف
الوقت الإجمالي: حوالي 5-7 دقائق	الوقت الإجمالي: حوالي 5-7 دقائق
- ما هي الجوانب الإيجابية ومكان القوة التي لاحظتها داخل هذه الوحدة؟ - أي تطوير تعلم حدث لك في هذه الوحدة؟ - بالإضافة إلى اكتساب المعرفة، ما هي الفوائد الأخرى التي حصلت عليها من هذه الوحدة؟	- ما الذي كان مفقوداً بالنسبة لك في هذه الوحدة؟ - ما هي مجالات التحسين في التعلم والتطوير والمشاركة في المناهج الدراسية؟ - بأي طرق لا تفي بالتزاماتك تجاه الفريق وتجاه نفسك؟ ما هي الأفكار التي لديك لتغيير ذلك؟
3. الفرص	4. التهديدات
الوقت الإجمالي: حوالي 5-8 دقائق	الوقت الإجمالي: حوالي 5-8 دقائق
- ما هي المجالات التي ترغب في تطويرها أكثر؟ ما هو التحدي الذي يمكنك أن تضعه لنفسك لدعم ذلك؟ - ما هي الموارد (الأشخاص والمواد والدورات والموارد وما إلى ذلك) التي يمكن أن تدعمك في التطوير؟ ما هي اختصاصات هذه الوحدة أيضاً؟ - ما هي الملاحظات التي يمكنك تقديمها للمدرّب لدعم عملية التعلم الخاصة بك بشكل أكبر في الوحدة التالية؟	- هل هناك أي مخاطر تهدد إمكانياتك كقائد وصانع للتغيير؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي؟ - ما هي التهديدات التي قد تمنعك من التعلم إلى أقصى إمكاناتك؟ كيف يمكنك التخفيف منها؟ - ما هي السلوكيات التي لاحظتها في نفسك وغيرها من الأمور التي قد تضر بديناميكية الفريق بدلاً من مساعدته؟ ما هي الأفكار التي لديك للتغلب عليها؟
أضف أي أفكار أخرى قد تكون لديك:	

03

المشاركة المدنية للشباب

الوحدة 3: المشاركة المدنية للشباب

المدة المقترحة للوحدة: 390 دقيقة (6.5 ساعات دون غداء أو فترات استراحة).



سوف تساعد الوحدة الثالثة المشاركين على تطوير وعيهم وفهمهم المدني (محو الأمية المدنية) وفهم الاتجاهات والتحديات والفرص الرئيسية المتعلقة بمشاركة الشباب في المجتمع المدني ومن خلال العمل الجماعي، على المستويين المحلي والوطني. يمكن للشباب المشاركة في الحياة المدنية من خلال الانضمام إلى منظمات المجتمع المدني، وتنفيذ أنشطة الخدمة المجتمعية وغيرها من أشكال التطوع، والانضمام إلى الآخرين لرفع مستوى الوعي بشأن القضايا ذات الاهتمام العام، على سبيل المثال من خلال المظاهرات السلمية ونشاط المستهلك. ومن خلال الأنشطة التفاعلية، سيتمكن المشاركون من ممارسة التفكير وحل المشكلات المعقدة والقدرة على تحليل وشرح وتقييم أهمية المشاركة المدنية الفعالة والمجدية للشباب في سياقات مختلفة والدفاع عنها.

المصطلحات والمفاهيم

المشاركة المدنية (للشباب)
مجموعة واسعة من الإجراءات التي يقوم بها الأشخاص، إما بمفردهم أو بالاشتراك مع آخرين، بقصد أو بهدف معالجة قضايا ذات اهتمام عام، أو مساعدة الآخرين، أو حل مشكلة مجتمعية و/أو المشاركة في حياة المجتمع، والمجتمع ككل.

المواطن
ولأغراض هذا المنهج، أينما استُخدم مصطلح "المواطن"، فإنه لا يشير إلى مواطن دولة بعينها، بل إلى شخص خاضع لحقوق والتزامات يتعين على الدول والجهات الفاعلة الأخرى احترامها وتعزيزها. وهو يشير إلى "أعضاء المجتمع" ولا يقصد تجاهل سياقات واحتياجات المهاجرين واللاجئين والأشخاص غير الحاصلين على وثائق والأشخاص عديمي الجنسية، وفي بعض البلدان، السجناء.

المواطنة الفعالة
العملية التي يحدد بها الناس أولويات الصالح العام أو القضايا ذات الاهتمام العام في قيمهم وخياراتهم الحياتية وأفعالهم، وفقاً للقيم الأساسية¹. يمكن للمواطنين النشطين المشاركة في مجالات مختلفة من الحياة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وما إلى ذلك) على عدة مستويات، من المستوى المحلي (المجتمعي أو الشعبي)، والمستوى الوطني (الدولة أو الدولة القومية) إلى المستوى فوق الوطني (يشار إليه عادة باسم "المواطنة العالمية").

محو الأمية المدنية
انظر تعريف "الثقافة السياسية والمدنية" في الوحدة 1 أعلاه.

الجلسة 8: التعريف بالمشاركة المدنية للشباب

الوقت المقترح للدورة: 90 دقيقة.



الوصف

الهدف من هذه الجلسة هو تزويد المشاركين بالمعرفة الأساسية اللازمة للوحدة 3 حول المشاركة المدنية للشباب. ستركز هذه الجلسة على الفهم الأساسي للمفاهيم والنظريات الأساسية المتعلقة بالمجتمع المدني والعمل الجماعي والمساءلة الاجتماعية والتغيير الاجتماعي. سيعمل المشاركون في فرق لإجراء تقييم نوعي وتشاركي، باستخدام مثال بطاقة تقرير المواطن، وسيسهلون المناقشة لتفكيك بعض الأعراف الاجتماعية والثقافية والمعتقدات والمفاهيم الخاطئة والصور النمطية حول المشاركة المدنية للشباب.

نتائج التعلم

بنهاية هذه الجلسة التمهيدية، سيتمكن المشاركون من:

- [المعرفة] فهم الاتجاهات والتحديات والفرص الرئيسية المتعلقة بمشاركة الشباب في المجتمع المدني، من خلال العمل الجماعي وآليات المساءلة الاجتماعية، على المستويين المحلي والوطني.
- [المهارات] تطوير الوعي والفهم المدني (محو الأمية المدنية) وممارسة تحديد المهارات ذات الصلة التي يمكن أن تمكن الشباب من إحداث تأثير إيجابي على حياة أقرانهم، بما في ذلك الشباب المهمشين والأسرة والزملاء والمجتمع.
- [المواقف والقيم] تعزيز أهمية تعلم الشباب وتجسيد المواطنة الفاعلة ، والدور الرئيسي الذي يمكن أن يلعبه الشباب في الحياة العامة.

بعد التعريف بالموضوع الرئيسي للدورة بإيجاز، قد يفكر المدرب بشرح مخرجات التعلم أعلاه، وبعض المصطلحات والمفاهيم الرئيسية، بناء على احتياجات / مستوى المجموعة. قد يقدم المدرب أيضاً لمحة عامة عن الجلسات التي تغطيها هذه الوحدة.
المدة المقترحة: 15 دقيقة



1. انظر تعريف "القيادة المبنية على القيم"، ص 62.

- اللازمين لكي يصبحوا مواطنين نشطين.³ وهي تدعم نموهم الاجتماعي والإدراكي والنفسي فضلاً عن تطوير هويتهم وثقتهم بأنفسهم واستقلاليتهم وشعورهم بالانتماء. كما أنها توفر الوصول إلى وجهات نظر وخبرات وأساليب مختلفة تؤدي إلى آفاق مهنية أفضل والوصول إلى فرص عمل جديدة. وعلى مستوى المجتمع، تعد المشاركة المدنية للشباب ضرورية أيضاً لتعزيز الإدماج الاجتماعي ومرونة المجتمع وضمان السلام والاستقرار الدائمين داخل المجتمعات.

ما هي المساءلة الاجتماعية وما علاقتها بمشاركة الشباب؟

- المساءلة تعني أن جميع الأفراد والمنظمات والمؤسسات يجب أن يتحملوا مسؤولية أفعالهم وأن يكشفوا عنها. وتستند المساءلة إلى الشفافية والوصول إلى المعلومات، إذ في غياب المعلومات الموثوقة والحديثة ليس هناك أساساً لتحليل الموقف أو المطالبة بالإجابات أو لفرض العقوبات. إن المساءلة مهمة لمشاركة الشباب لثلاثة أسباب رئيسية:
- تعتبر المساءلة أحد ركائز العقد الاجتماعي بين الحكومة ومواطنيها، والذي يقوم على المشاركة الفعالة والهادفة للجميع، فضلاً عن المؤسسات العامة المستجيبة والخاضعة للمساءلة والعمليات السياسية الشاملة. وتمكن المساءلة الحكومات من تحديد التحديات ووضع الحلول وبناء الثقة والشرعية والتفاهم المتبادل مع المواطنين والشباب، وهي من بين أسس الحكم الرشيد.
- كما أن المساءلة تشكل التزاماً أساسياً في خطة التنمية المستدامة 2030، التي تؤكد على "ضرورة بناء مجتمعات سلمية وعادلة وشاملة (...). قائمة على مؤسسات شفافة وفعالة وخاضعة للمساءلة" (الهدف 16). كما يتم تسليط الضوء على المساءلة باعتبارها التزاماً في إطار المتابعة والمراجعة لأهداف التنمية المستدامة.
- وتشكل المساءلة أيضاً عنصراً أساسياً في النهج القائم على حقوق الإنسان، والذي يؤكد على العلاقة بين واجبات الدولة (الجهات المسؤولة) والحقوق المقابلة للفرد (أصحاب الحقوق)، حيث تساعد في تحديد من يتحمل مسؤولية التصرف لضمان الوفاء بالحقوق.

تعزيز المشاركة المدنية مهم لعدة أسباب. فعلى المستوى الفردي، تؤدي مشاركة الشباب في الحياة المدنية دوراً قيماً في تشكيل كيفية تعلّم الشباب التفاعل مع مجتمعهم المحلي وتنمية المهارات والقيم وحس التمكين اللازم ليصبحوا مواطنين نشطين. فهي تدعم تطوّرهم الاجتماعي والمعرفي والنفسي، إلى جانب تطوّر هويتهم وثقتهم بأنفسهم واستقلاليتهم وشعورهم بالانتماء. كما توفر إمكانية الوصول إلى وجهات نظر مختلفة وتجارب ونهج تؤدي إلى آفاق مهنية أفضل والحصول على فرص عمل جديدة. وعلى مستوى المجتمع المحلي، المشاركة المدنية للشباب هي أساسية أيضاً لتعزيز الاندماج الاجتماعي والمرونة المجتمعية وضمان سلام واستقرار دائمين داخل المجتمعات المحلية.

محتوى الجلسة: المشاركة المدنية للشباب والتغيير الاجتماعي

المصطلحات والمفاهيم

المجتمع المدني	يُشار إلى المجتمع المدني، الذي يُشار إليه غالباً أيضاً باسم "القطاع المدني"، بأنه المجال - خارج الأسرة والدولة والسوق - التي يتولى فيها الفاعلون الفرديون والجماعيون اتخاذ إجراءات حرة وطوعية لتعزيز المصالح المشتركة.
منظمات المجتمع المدني	تعمل مجموعة متنوّعة من الجهات الفاعلة الفردية والجماعية في مجال المجتمع المدني. ومن بين هذه الجهات، تشكل منظمات المجتمع المدني مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة الجماعية المنظمة التي يمكنها تنظيم نفسها بطرق متنوّعة، من الأكثر رسمية إلى الأقل رسمية.
العمل الجماعي	عمل مشترك تقوم به مجموعة من الأشخاص بهدف تحسين حالتهم وتحقيق هدف مشترك.
المساءلة الاجتماعية	شكل من أشكال المساءلة ينشأ من خلال أفعال الأفراد ومنظمات المجتمع المدني، بهدف محاسبة الدولة، فضلاً عن الجهود التي تبذلها الحكومة والجهات الفاعلة الأخرى - مثل وسائل الإعلام والقطاع الخاص والجهات المانحة - لدعم هذه الإجراءات.
التغيير الاجتماعي	التغيير في الهياكل والمؤسسات والعمليات وكذلك السلوكيات وأنظمة القيم داخل الهياكل الاجتماعية للمجتمع. يمكن أن يكون التغيير إما تحولاً تدريجياً أو مدمراً في الوضع الراهن، معتمداً أو عشوائياً، أو ناتجاً عن تدخل بشري أو طبيعي.

الجزء 1: التعريف بالمشاركة المدنية للشباب

ما هي المشاركة المدنية للشباب وما سبب أهميتها؟

المشاركة المدنية للشباب هي مجموعة واسعة من الإجراءات التي يقوم بها الشباب إما بمفردهم أو في مجموعات مع الآخرين، بهدف معالجة قضايا تهم الجمهور، أو مساعدة الآخرين، أو حل مشكلة مجتمعية و/أو المشاركة في حياة مجتمعهم المحلي، والمجتمع ككل. ويمكن أن يحدث ذلك في المقام الأول في الأشكال الرئيسية التالية:²

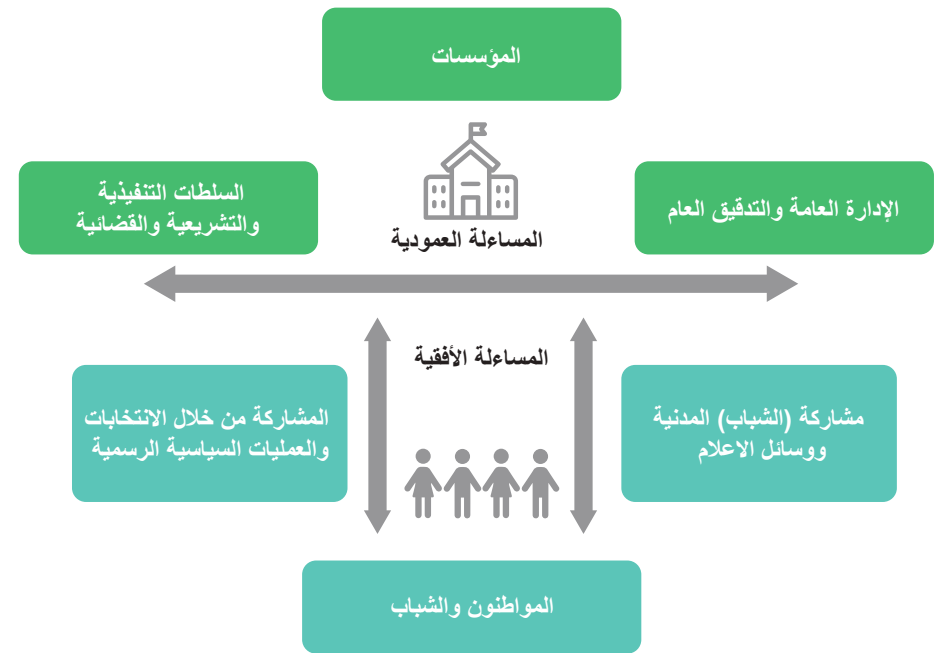
- **مشاركة الشباب في منظمات المجتمع المدني** تشمل مشاركة الشباب في كامل مجموعة منظمات المجتمع المدني الرسمية وغير الرسمية التي تقع خارج الدولة والسوق. على سبيل المثال، المشاركة في المنظمات التي تخدم الشباب، والمنظمات غير الحكومية، والجمعيات، والنوادي، ولكن أيضاً القيام بأعمال تطوعية خارج هياكل المجتمع المدني الرسمية.
- **مشاركة الشباب من خلال العمل الجماعي** تشمل أي إجراء يتم اتخاذه معاً بواسطة مجموعة من الشباب الذين يهدفون إلى تحقيق هدف مشترك أو تحسين حالتهم. على سبيل المثال، يشارك الشباب في المظاهرات السلمية، وفي النشاط الاستهلاكي، مثلاً، المشاركة في الحركات الاجتماعية، بما في ذلك استخدام الإنترنت وتطبيقات المراسلة عبر الإنترنت، ومقاطعة المنتجات، والمفاوضة الجماعية (المتعلقة بشروط وأحكام الوظيفة). إن تعزيز المشاركة المدنية للشباب أمر مهم لعدة أسباب. على المستوى الفردي، تلعب مشاركة الشباب في الحياة المدنية دوراً قيماً في تشكيل كيفية تعلم الشباب للتفاعل مع مجتمعهم وتطوير المهارات والقيم والشعور بالتمكين

2. انظر الجلسة حول "عمل الشباب في المجتمع المدني"، ص. 193

3. انظر تعريف "المواطنة النشطة"، ص 162.

غالباً ما تقسّم المساءلة إلى نوعين اثنين رئيسيين:

- **المساءلة العمودية:** مفروضة مباشرة من خلال العمليات السياسية والانتخابية أو بشكل غير مباشر من خلال المواطنين والمجتمع المدني، بما فيهم وسائل الإعلام، وذلك بهدف فرض معايير الأداء الجيد على المؤسسات العامة.
- **المساءلة الأفقية:** مفروضة من الحكومات داخلياً من خلال الآليات المؤسسية في الفروع الثلاثة للحكومة (التنفيذي والتشريعي والقضائي) للإشراف، مثلاً رصد الانتهاكات المحتملة والإبلاغ عنها في نظام ضوابط وتوازنات. في العديد من البلدان، المؤسسات المخصصة لها تفويض بالقيام بهذه الوظيفة، مثل لجان مكافحة الفساد، مراجعي حسابات القطاع العام، المؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان، أمناء المظالم، اللجان التشريعية للحسابات العامة والهيئات التنظيمية القطاعية.



المساءلة الاجتماعية هي شكل من أشكال المساءلة التي تنشأ من تصرفات الشباب والمواطنين ومنظمات المجتمع المدني التي تهدف إلى مساءلة الدولة، إلى جانب الجهود التي تبذلها الحكومة وجهات فاعلة أخرى (مثلاً، القطاع الخاص، الجهات المانحة، وسائط الإعلام) لدعم هذه الإجراءات. إن المساءلة الاجتماعية لا تهدف إلى استبدال آليات المساءلة العمودية والأفقية القائمة، بل إلى استكمالها ودعمها. وعلى النقيض من المساءلة الرأسية والأفقية، يمكن ممارسة المساءلة الاجتماعية في كثير من الأحيان على أساس مستمر، من خلال الهيئات التشريعية (على سبيل المثال، جلسات الاستماع العامة)، والقضاء (على سبيل المثال، الإجراءات القانونية المتعلقة بالسياسات والميزانيات الحكومية)، ومن خلال المجتمع المدني (على سبيل المثال، حملات الدعوة والتوعية) والعمل الجماعي (على سبيل المثال، المظاهرات السلمية، والمفاوضات الجماعية)، ووسائل الإعلام، من بين أمور أخرى.

من المرجح أن تكون المساءلة الاجتماعية فعالة إذا تم استيفاء بعض الشروط. أولاً، بيئة مواتية للمواطنين والمجتمع المدني الذين يمكن تمكينهم وتشجيعهم للمشاركة بشكل فعال ومجد في الحياة العامة، ثانياً، وجود أنظمة للمراقبة /المساءلة وآليات التظلم والإنصاف، على سبيل المثال من خلال القضاء. وأخيراً، تحسين آليات الحكومة الداخلية للتحقيق في الاحتيال الانتخابي والفساد وانتهاكات حقوق الإنسان، وتحسين عمليات التدقيق العام وغيرها من أنواع آليات الرقابة.

وتتضمن الأمثلة الشائعة لأدوات وآليات المساءلة الاجتماعية ما يلي:

- **مراقبة إدارة المالية العامة** مثل مسوحات تتبع الإنفاق العام، وهي مسوحات كمية تتعقب الأموال العامة لتحديد كيفية استخدام مصادر مختلفة من موارد الحكومة وأي نسبة من الموارد تصل إلى الفئات والمستفيدين المستهدفين. إن الموازنة التشاركية هي أيضاً من الممارسات الشائعة، وهي تنطوي على مشاركة المواطنين المباشرة في المراحل المختلفة لصياغة الموازنة، واتخاذ القرار، والمراقبة، وتساعد ميزانيات الحكومة على عكس احتياجات الناس وأولوياتهم بشكل أفضل.
- **بطاقات تقرير المواطن والمجتمع⁴** هي استطلاعات رأي تسعى إلى الحصول على ردود فعل مباشرة حول التجارب والاقتراحات والشكاوى من المواطنين أو المجتمعات في ما يتعلق بالخدمات التي يستخدمونها، وذلك من خلال تقييم أداء مقدّمي خدمات عامة محددين. إن مبادرات بطاقات التقارير قادرة على توفير نظرة ثاقبة حول فعالية الإنفاق العام عبر المناطق الجغرافية والقطاعات المختلفة والتي من خلالها يمكن تعزيز بعض تحسينات الأداء والمساعدة في تقييم ما إذا كانت الإجراءات العامة تصل إلى المواطنين والمجتمعات المحلية على المستوى المتوقع. كما أن بطاقات تقرير المواطن تدعم تحسين المساءلة في القطاع العام من خلال توفير ردود فعل منتظمة من المستخدمين إلى المسؤولين المنتخبين والمسؤولين العموميين.
- **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** مستخدمة بشكل متزايد كأداة مراقبة تشاركية وإبلاغ ويمكنها أن تمكّن المواطنين والمجتمع المدني من المشاركة في حوار مستنير ومجد مع الحكومة بشأن جودة الحوكمة وتوفير الخدمات. وتستطيع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تزيد الشفافية وتسهل الوصول إلى المعلومات، وذلك من خلال تمكين عملية نشر أوسع نطاقاً والوصول إلى المزيد من المواقع في مناطق أكبر حجماً، وزيادة عدد المشاركين المحتملين بطريقة فعالة من حيث التكلفة.

4. انظر الجلسة حول "تقديم بطاقة تقرير المواطن خاصتك"، ص 169.

دراسة حالة: تمكين المواطنين من الحصول على ردود الفعل المباشرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة



في الأراضي الفلسطينية المحتلة، استفاد القيادي الشبابي أحمد الدريع من خبرته التطوعية كسفير للشباب في مؤسسة الفكر العربي ومشاركته في برنامج الشباب التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج القيادة "للتفكير المتحرك والعمل المحلي". أنشأ "مبادرة المواطن الفلسطينية" (المعروفة باسم "رصد")، والتي شكلت لجنة مخصصة لتكون بمثابة منصة للتبادل والوساطة، بهدف تحسين التواصل بين المواطنين والسلطات المحلية وتشجيع الناس على المشاركة في صنع القرار المحلي والعمليات السياسية. كما أنشأت المبادرة موقعاً على الويب وتطبيقاً للهاتف المحمول مصمماً لمساعدة المواطنين على التعرف على حقوقهم ومسؤولياتهم المدنية والسياسية وفهم ومتابعة الخطط والتوصيات البلدية، والتي تضمنت آلية لتبادل الخبرات والاقتراحات والشكاوى حول الخدمات العامة مع القسم المسؤول. بناءً على نجاحاتها، توسعت "رصد" لتشمل شبكة شعبية مكونة من متطوعين شباب ينظمون تدريب المدربين لبناء قدرات أعضائها على المواطنة النشطة، مع التركيز بشكل خاص على الشباب. كما تقوم المبادرة أيضاً بحملات توعية حول أهمية الانخراط في عمليات الحكم المحلي.

المصدر: برنامج القيادة الشبابية 2 (2016)، المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للدول العربية.

معلومات إضافية: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي – المكتب الإقليمي للدول العربية (2018). أبطال التغيير: المبتكرون الشباب من مختلف أنحاء العالم العربي يوظفون ابتكاراتهم في خدمة مجتمعاتهم. عمان، الأردن. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

معلومات إضافية:

- أمانة الكومنولث والتنمية المتواصلة (2015). المساءلة في العمل: دراسة عملية دليل للشباب لتتبع أهداف التنمية المستدامة. لندن، المملكة المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- صندوق الأمم المتحدة للطفولة (2018). مشاركة اليونيسف في المساءلة الاجتماعية: تقييم الأداء. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي – المكتب الإقليمي للدول العربية (2012). المساءلة الاجتماعية في المنطقة المتغير: الجهات الفاعلة والآليات. القاهرة، مصر. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

بعد توفير لمحة عامة عن محتوى الجلسة في الجزء 1، قد يفكر المدرب باستخدام النشاط التفاعلي 16 لمساعدة المشاركين على "تجربة" محتوى الجلسة.
المدة المقترحة: 30 دقيقة



النشاط 17: قدم بطاقة تقرير المواطن الخاصة بك

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 30 دقيقة تقريباً.	• كل مشارك فردياً • المناقشات في مجموعات	• نشرة مطبوعة لكل مشارك
• إجراء تقييم نوعي وتشاركي، باستخدام مثال بطاقة تقرير المواطن	• التعليمات (دقيقتان) • النشاط (23 دقيقة) • الإحاطة (5 دقائق)	• صغيرة (مجموعة واحدة لكل طاولة) • إحاطة إعلامية في المجموعة الكاملة	• أقلام لكل مشارك

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم مفهوم المساءلة الاجتماعية.
- [المهارات] ممارسة مهارات التحليل والتقرير، باستخدام مثال التقييم النوعي والتشاركي (بطاقة تقرير المواطن).
- [الموقف والقيم] تعزيز أهمية الرصد التشاركي وإعداد التقارير لإنشاء تغيير المجتمع.

التحضير/المواد:

- نسخة مطبوعة من النشرة لكل مشارك.
- أقلام لكل مشارك

النشرة:

أرسل بطاقة تقرير المواطن الخاصة بك

المجلس البلدي لمدينة الزيتون المجاورة ("مجلس مدينة الزيتون") أجرى مؤخراً دراسة معمّقة لقياس حالة الصحة والرفاهية لمواطنيها في المدينة. بالإضافة إلى ذلك، أجريت دراسة نوعية تبحث في تصورات الناس بناءً على سلسلة من المؤشرات لجمع الأدلة والبيانات. تم تزويدك بطاقة تقرير المواطن المستخدمة في مدينة الزيتون أدناه، ولكن نرحب بك لإضافة معايير الخاصة ومجموعات المؤشرات في الصفوف الفارغة!

فكر في مدينتك/بلدتك/قريتك، وانظر إلى عاداتك الشخصية، ومدى تأثير البيئة في مجتمعك على قدرتك على ممارسة النشاط البدني خلال الأشهر الاثني عشر الماضية. تشير الإرشادات التي وضعتها منظمة الصحة العالمية إلى أن الشباب يجب أن يمارسوا 30 دقيقة على الأقل من النشاط البدني المعتدل والنوم من 7 إلى 9 ساعات كل يوم. بناءً على نتائج بطاقة تقييم المجتمع الخاصة بك، اقترح أفضل 3 توصيات لتحسين صحة ورفاهية الأشخاص في مجتمعك.

المستوى	المعايير	المؤشرات	التقييم والتعليقات ● عالي ● متوسط ● منخفض
1. عاداتك	النشاط البدني	- إلى أي مدى تلتزم بالمبادئ التوجيهية للنشاط البدني اليومي؟ - ما مقدار الوقت الذي تقضيه في اليوم في ممارسة النشاط (على عكس الجلوس بدون حركة، على سبيل المثال، الجلوس أمام جهاز الكمبيوتر الخاص بك)؟	
	النوم	كم مرة تصل أو تتجاوز الفترة اليومية الموصى بها من النوم؟	
		أضف خاصتك!	
2. أصدقاءك وعائلتك	المؤثرون	- إلى أي مدى تؤكد عائلتك على أهمية النشاط البدني وكجزء من يومنا لتعزيز العادات الصحية؟ - هل تشارك بشكل متكرر في الأنشطة البدنية مع أصدقائك؟ كم هي الفترة التي تجتمع فيها بأصدقائك في المرافق والأماكن العامة المخصصة للأنشطة البدنية؟	
		أضف خاصتك!	

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقةتان

- إسأل المشاركين عما إذا كانوا يعرفون عن "المساءلة" و"المساءلة الاجتماعية" وأمثلة عن أدوات المسؤولية الاجتماعية وآليات المساءلة مثل "بطاقات تقارير المواطنين".
- إشرح أن النشاط سيتطلب إجراء تقييم نوعي وتشاركي، باستخدام مثال بطاقة تقرير المواطن، في ما يتعلق بقضية الصحة ورفاهية المجتمع. سيعمل المشاركون بشكل فردي على تعبئة الجدول (أنظر النشرة) والتفكير في ثلاثة عناصر: عاداتهم الشخصية، وإلى أي مدى تكون بيئتهم مواتية للنشاط البدني، ووجود وتشغيل المرافق العامة والأماكن والبرامج التي تعزز النشاط البدني.

النشاط: حتى 23 دقيقة

- أخبر المشاركين أن لديهم ما يصل إلى 20 دقيقة لتعبئة الجدول (أنظر النشرة) وتحديد 3 من أفضل التوصيات الخاصة بمدينتهم/بلدتهم/قريتهم، بناءً على بطاقة تقرير المواطن الخاصة بهم.
- بعد مرور 20 دقيقة، شجّع المشاركين على مقارنة بطاقات تقارير المواطنين الخاصة بهم مع المشاركين في الجدول. ما هي الاختلافات والتشابهات الرئيسية بين نتائجهما؟

الإيجاز والتقييم: 5 دقائق

- بعد مرور 23 دقيقة، إجمع كل المشاركين مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. بعض الإرشادات قد تتضمن الأسئلة التالية:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من ملء كل صف من الجدول؟ إذا لم تتمكن من ذلك، فأَي صفوف، ولماذا؟
 - ماذا اكتشفت من خلال تحليلك لعاداتك الخاصة وتأثيرات أصدقائك وعائلتك، وما هي البنى المتوفرة في مجتمعك؟
 - ما هي العوامل التي تقع تحت سيطرتك، وما هي العوامل التي تقع خارج سيطرتك؟ ماذا يمكنك أن تفعل حيال ذلك؟
 - هل لديك أمثلة عملية من مدينتك/ بلدتك/ قرينك عن المرافق العامة والأماكن العامة والبرامج التي تشجع على النشاط البدني؟ هل هي آمنة وشاملة للجميع؟
 - هل حددت توصيات ملموسة ومفيدة؟ كيف يمكن استخدامها للضغط أو الدعوة إلى إنشاء مرافق ومساحات وبرامج عامة تشجع على النشاط البدني؟
 - ما هي المعلومات الأكثر إثارة للدهشة أو المثيرة للاهتمام التي تعلمتها من هذا التمرين؟

توصياتك الرئيسية لتحسين الصحة والرفاهية للناس في مجتمعك:
بناءً على نتائج بطاقة نتائج مجتمعك، ما هي أفضل التوصيات لمدينتك/بلدتك/قريبتك؟

-
-
-



بعد الانتهاء من النشاط 16، قد يرغب المدرّب بتوضيح أن المشاركين سوف يقومون الآن بالتركيز على دور الشباب في خلق تغيير اجتماعي إيجابي ومستدام، وذلك باستخدام محتوى الجلسة في الجزء 2
المدة المقترحة: 30 دقيقة

معلومات إضافية:

- جامعة كنساس - مركز الصحة المجتمعية والتنمية (2020). صندوق الأدوات المجتمعية بشأن تقييم احتياجات وموارد المجتمع المحلي. لورانس، الولايات المتحدة. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.

الجزء 2: التغيير الاجتماعي والشباب

على نحو مماثل للتغيير السياسي⁵، يمكن تعريف التغيير الاجتماعي بأنه تغيير الهياكل والمؤسسات والعمليات وكذلك السلوكيات وأنظمة القيم داخل الهياكل الاجتماعية للمجتمع. وتتوّع أسباب التغيير الاجتماعي، حيث يمكن أن ينتج عن العديد من الضغوط، مثل الضغوط الإيديولوجية/ السياسية والاقتصادية والديموغرافية والتكنولوجية.⁶ وسوف يركز هذا القسم على التغيير الاجتماعي من خلال تصرفات الجهات الفاعلة في المجتمع المدني، وكذلك من خلال تصرفات الأفراد⁷ الذين يجتمعون معاً ويخلقون التغيير من خلال السلوك الجماعي والحركات الاجتماعية.

ولكي نفهم التغيير الاجتماعي بشكل أفضل، فإن التمييز المشترك يحلّ علاقة القوة بين المانحين والمتلقين. ففي كل من هذه الأنواع الأربعة من المناهج، يمكن أن يحدث التغيير من خلال المنظمات الرسمية وغير الرسمية، وقد يكون محلياً أو دون وطني أو وطنياً (أو عالمياً) في نطاقه، وقد يشمل مجموعة من الجهات الفاعلة، على سبيل المثال، البرامج الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني و/أو القطاع الخاص.

- النهج القائم على الخدمة:** يهدف إلى سد الفجوات في الخدمات الأساسية مثل الصحة والرعاية الاجتماعية والإسكان ومحو الأمية والرياضة. وتقع المسؤولية على عاتق أصحاب السلطة، وخاصة المؤسسات العامة، لتوفير الخدمات للأفراد.
- النهج المبني على الأعمال الخيرية:** يهدف إلى سد فجوات الاحتياجات (المادية في غالبية الأحيان)، بما يتجاوز الخدمات الأساسية. الأفراد هم "المستفيدون" أو "مستحقو الإحسان". المسؤولية تقع على عاتق المانحين، بدون التزامات.
- النهج المبني على حقوق الإنسان:**⁸ يهدف إلى تمكين الناس من معرفة حقوقهم والمطالبة بها وزيادة قدرة ومساءلة الأفراد والمؤسسات المسؤولة عن احترام، وحماية حقوق الإنسان والوفاء بها. فالأفراد هم رعايا باعتبارهم أصحاب حقوق، في حين تقع المسؤولية على عاتق الجهات المسؤولة للوفاء بحقوق الأفراد.

5. انظر تعريف "التغيير السياسي"، ص 97
6. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (2013). تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الشباب العربي: التوظيف والتعليم والتغيير الاجتماعي. بيروت، لبنان. متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.
7. انظر تعريف "صانع التغيير"، ص 24.
8. انظر تعريف "النهج القائم على حقوق الإنسان"، ص 40.

مدرستك/عملك	البيئة المواتية	- إلى أي درجة هناك فرصة للمشاركة في الأنشطة البدنية، مثل الفصول الرياضية والنوادي في مدرستك؟ من يمكنه الوصول إلى هذه البرامج أو لا يمكنه ذلك، ولماذا؟ - هل يركز عملك على أهمية التوازن بين الحياة والعمل؟ هل يوجد في مكتبك مرافق وأماكن مخصصة للأنشطة البدنية؟
	المؤثرون	إلى أي درجة مدرستك/عملك يؤكد العمل على أهمية النشاط البدني والتوازن بين الحياة والعمل كأفضل ممارسة لتعزيز العادات الصحية؟
		أضف خاصتك!
4. مدينتك/بلدتك/قريبتك	الأماكن العامة	إلى أي درجة هناك طرقات ، وممرات الدراجات ومسارات المشي للمشاة بأمان إلى المدرسة والعمل ؟
	البنى التحتية والبرامج العامة	- هل يتمتع أعضاء مجتمعك بإمكانية الوصول إلى البنى التحتية العامة، مثل المسابح والصالات الرياضية والحدائق وغيرها من أماكن النشاط البدني أم لا؟ - هل يتمتع جميع أفراد مجتمعك بإمكانية الوصول إلى مجموعة متنوّعة من البرامج المجانية أو بأسعار معقولة؟ من يستطيع الوصول إلى هذه البرامج أو لا يستطيع ذلك؟
	الاستراتيجية والاستثمارات البلدية	- كيف استثمرت حكومتك البلدية في بناء مساحات صحية وسهلة الوصول إليها و - كيف تم توفير إمكانية الوصول إلى البرامج لجميع أفراد المجتمع؟ - هل أنت على علم بوجود خطة بلدية تتعلق بالمجتمعات الصحية وتوفر إمكانية الوصول إلى مرافق النشاط البدني والمساحات والبرامج؟
		أضف خاصتك!

معلومات إضافية:

- وكالة التغيير (بدون تاريخ). مكتبة التغيير الاجتماعي المشتركة. أستراليا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

بعد عرض نظرة عامة على محتوى الجلسة في الجزء 2، قد يفكر المدرّب باستخدام النشاط التفاعلي 17 لمساعدة المشاركين على "تجربة" محتوى الجلسة.

المدة المقترحة: 25 دقيقة

النشاط 18: دحض الأساطير حول مشاركة الشباب في الحياة المدنية والتغيير الاجتماعي

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 25 دقيقة تقريبًا.	المناقشة وإحاطة في المجموعة الكاملة	لا توجد تحضيرات/مواد ضرورية لهذا النشاط
دحض الأساطير حول مشاركة الشباب في الحياة المدنية	- التعليمات (1 دقيقة) - النشاط (20 دقيقة) - الإحاطة (4 دقائق)		

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] تفكيك بعض المعايير الاجتماعية والثقافية والمعتقدات والمفاهيم الخاطئة والقوالب النمطية حول الشباب ومشاركتهم المدنية وكيف يمكنهم التأثير على التغيير الاجتماعي.
- [المهارات] تطوير المهارات التحليلية الأساسية وبناء الإجماع.
- [المواقف والقيم] تعزيز المشاركة الفعالة والهادفة للشباب في الحياة المدنية.

التحضير/المواد:

- لا توجد أي تحضيرات أو مواد ضرورية لهذا النشاط.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقة واحدة

- إسأل المشاركين عما يعرفونه عن مفاهيم مثل "التغيير الاجتماعي" وأنواع التغيير الاجتماعي باستخدام ما تعلموه في الوحدة 2 والتفكير بالفرق بين التغيير السياسي والاجتماعي.

- النهج المبني على التمكين:** يهدف إلى تمكين المواطنين والمجتمعات من السيطرة على العوامل والقرارات التي تشكل حياتهم. يحصل الأفراد على درجة من الاستقلالية والاستقلال الذاتي ويمكنهم التأثير على التغيير الاجتماعي. وتقع المسؤولية على عاتق أصحاب السلطة لتوفير المجال والحق والقدرات للأفراد والفرصة للمشاركة.

إطار عمل مفيد آخر لفهم نظريات التغيير الاجتماعي هو الأدوار الأربعة التي وضعها بيل مويبر للتغيير الاجتماعي. إن النشاط الاجتماعي هو أحد أشكال النشاط التي تساعد على فهم الأدوار المتميزة التي يفترض أن تؤدي إلى إحداث التغيير على المستويين الفردي والتنظيمي. ويمكن لعب كل دور بشكل إيجابي أو سلبي، ويلخص الجدول⁹ أدناه بعض المعلومات الرئيسية حول هذا النموذج:

المساعد		المدافع	
الفعال	غير الفعال	الفعال	غير الفعال
- يعزز الحرية والعدالة واللاعنف والكرامة والاحترام - يشارك المهارات ويجلب الأشخاص إلى أدوار صنع القرار - يثقف حول النظام الاجتماعي الأكبر	- يعتقد أن الأعمال الخيرية يمكن أن تعالج المشاكل الاجتماعية، أو أن مساعدة الأفراد يمكن أن تغيّر الهياكل الاجتماعية - يُظهر طاعة عمياء لأصحاب السلطة والبلاد، ولا يعتقد أن المؤسسات قادرة على خدمة مصالح النخبة	- يستخدم القنوات الرسمية، مثل المحاكم والهيئات التشريعية، لتحقيق الأهداف والقيم المعتمدة - يستخدم وسائل مختلفة: الانتخابات، الضغط، العمل القانوني، بناء التحالفات - يراقب النجاح ويتأكد من تحقيقه	- يعمل على تعزيز الإصلاحات البسيطة المقبولة لدى أصحاب السلطة - يتعرف أكثر على أصحاب السلطة أكثر من القاعدة الشعبية - لا يدعو إلى التحوّلات الكبيرة في المجتمع
المنظّم		المُخرّب	
الفعال	غير الفعال	الفعال	غير الفعال
- يعلم ويقنع ويشرك الأغلبية من المواطنين - يغذي التعبئة الشعبية القائمة على الجماهير وتنظيمها - يختار استراتيجيات لتطوير الحركة على المدى الطويل، وتنويع وتوسيع التنظيم والتحالفات	- يعزز رؤى الكمال المنفصل عن الحركات السياسية والاجتماعية - يدافع عن النهج الفريد مع تجاهل النهج الأخرى - يخنق ظهور التنوع ويتجاهل احتياجات الناشطين	- يطرح القضايا والسياسات المهمة في دائرة الضوء العامة - يستهدف أصحاب السلطة والمؤسسات - يستخدم الإجراءات غير العنيفة المباشرة على سبيل المثال، المظاهرات السلمية، والعصيان المدني - يستخدم الاستراتيجية والتكتيكات	- يعارض القواعد والبنية، ويعطي الأولوية للاحتياجات الشخصية قبل احتياجات الحركة - الأفعال المبنية على المشاعر السلبية، مثل الغضب أو اليأس، وليس الاستراتيجية الواقعية - يستخدم خطاب البر الذاتي، الحقيقة المطلقة والتفوّق الأخلاقي

9. مقتبس من: بيل مويبر مع جوان ماكاليستر وماري لو فينلي وستيفن سويغر (2001). ممارسة الديمقراطية: نموذج MAP لتنظيم الحركات الاجتماعية. جزيرة غابر يو لا، كندا. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية (للشراء فقط).

النشرة: لا توجد حاجة لإصدار أي نشرة لهذا النشاط.

الاختلافات:

- بالنسبة لهذا النشاط، قد يختار المدرب استخدام منهجية المقهى العالمي، والتي تتكوّن من تعيين مضيف لكل طاولة وإعطاء كل طاولة موضوعاً مختلفاً للمناقشة. سيتبادل المشاركون الطاولات بشكل دوري وسيتعرفون على المناقشة السابقة على طاولتهم الجديدة من قبل المضيف. أمثلة عن المواضيع حول المشاركة المدنية للشباب: **الجدول 1** ما هي المهارات اللازمة للمشاركة في حياة المجتمع المحلي أو كمتطوع؟ **الجدول 2** هل يهتم الشباب حقاً بمساعدة الآخرين، أم أنهم يخرطون في التفاعل الاجتماعي مع أصدقائهم؟ **الجدول 3** هل يستطيع الشباب حقاً إحداث تغيير اجتماعي أو تأثير إيجابي في المجتمع المحلي؟
- يمكن تنظيم نسخة عبر الإنترنت من هذا النشاط من خلال تعيين المشاركين عن بعد في "غرف منفصلة" عبر الإنترنت يتم تنظيمها حسب المدينة أو البلد وتشجيعهم على مناقشة وتدوين نقاطهم الرئيسية، باستخدام برنامج مثل Zoom Whiteboard أو Google Jamboard.

معلومات إضافية:

- مختبر المواطن (2016). مدونة حول 5 خرافات شائعة حول مشاركة المواطنين. بروكسل، بلجيكا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- جامعة هارفارد (2014). أساطير وحقائق المجتمع المدني، مجلة الديمقراطية 25 (1): 46-58. كامبريدج، ماساتشوستس. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- الاتحاد الأوروبي – بوابة الشباب (بدون تاريخ). أساطير حول العمل التطوعي – اكتشف الحقيقة. بروكسل، بلجيكا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

الاختتام والأسئلة النهائية، قد يفكر المدرب باستخدام بعض الأسئلة في "تمديد الجلسة".
المدة المقترحة: 5 دقائق



تمديد الجلسة

ادع المشاركين إلى التفكير في أهمية التعاطف والسخاء في حياتهم اليومية. ما هو شعورهم حيال كونهم مفيدين لمجتمعهم؟ ما هي أصغر الخطوات التي يمكنهم اتخاذها اليوم لتنفيذ تعهدهم بمساعدة الآخرين؟ هل يمكنهم التفكير بطرق لاستخدام مجموعة واسعة من المهارات التي لديهم لخلق تغيير إيجابي مستدام في حياة أقرانهم وعائلاتهم وزملائهم ومجتمعهم؟ شجّع المشاركين على فهم التغيير الاجتماعي بشكل أفضل من خلال أخذ دورات مجانية عبر الإنترنت مثل تلك التي اقترحتها مواقع الويب مثل Coursera بشأن "المعايير الاجتماعية والتغيير الاجتماعي" و edX بشأن "التغير الاجتماعي العالمي".

- أخبر المشاركين أن المجموعة بأكملها ستجري مناقشة لتفكيك بعض المعايير الاجتماعية والثقافية والمعتقدات والمفاهيم الخاطئة والصور النمطية حول الشباب ومشاركتهم المدنية وكيف يمكن أن تؤثر على التغيير الاجتماعي.
- يمكن للمدرب أن يختار بأن يقوم بتشكيل مجموعات صغيرة لتبادل الأفكار حول إجاباتهم أو قيادة مناقشة مع المجموعة بأكملها.

النشاط: ما يصل إلى 20 دقيقة

- يمكن للمدرب أن يختار إجراء مناقشة مفتوحة، أو تسهيل المناقشة باستخدام بعض البيانات أدناه:
 - الشباب فريديون، أو متغرسون، أو منغمسون في أنفسهم، ولا يهتمون برفاهية الآخرين وقضايا المجتمع والصالح العام.
 - الشباب غير ناضجين ما يكفي ليتم إشراكهم في مناصب قيادية داخل منظمات المجتمع المدني، على سبيل المثال، المنظمات القائمة على المجتمع المحلي، أو المنظمات التطوعية، أو المنظمات التي تخدم الشباب.
 - لا يشارك الشباب في العمل المدني إلا للتواصل مع أقرانهم، وليس على أساس معتقدات قوية أو معرفة "كيفية عمل الأشياء".
 - يمكن للشباب فقط أن يكونوا متطوعين.
 - يفتقر الشباب إلى المهارات والخبرة اللازمة للمشاركة في الأنشطة المدنية/التطوعية وقيادة التغيير الإيجابي في مجتمعهم.
 - المشاركة في الحياة المجتمعية أو التطوع لا يبني المهارات ذات الصلة بسوق العمل أو الحياة في القرن الحادي والعشرين، وبالتالي فهو مضيق للوقت والجهد بالنسبة للشباب.
 - يوجد قطاع المجتمع المدني في المقام الأول لتقديم الخدمات الاجتماعية، مثل التعليم، وغيرها من الخدمات الأساسية، فضلاً عن تطوير وصيانة الهياكل الاجتماعية.
 - التغيير الاجتماعي يحدث من الأعلى إلى الأسفل، وليس للأفراد أي تأثير.
 - لا توجد سوى طريقة رئيسية واحدة لإحداث التغيير الاجتماعي: إما بطريقة تدريجية وبطيئة ومبنية على القيم والعملية (على سبيل المثال، أدوار المساعد والمدافع)، أو من خلال تغييرات مفاجئة وتحولية وهذا يتطلب حشداً جماهيرياً وتعطيلاً (على سبيل المثال، أدوار المنظم والمخرب).
 - يميل الشباب إلى العنف والتطرف، ويخلقون التغيير في المقام الأول من خلال النزاع.
 - بيانات أخرى قد تكون ذات صلة بالسياقات المحلية للمشاركين.

- يمكن دعوة المشاركين لتبادل المعايير والمعتقدات والمفاهيم الخاطئة والقوالب النمطية الشائعة في سياقهم، وتوضيح ذلك بأمثلة ملموسة من تجربتهم الشخصية أو المهنية. ما هي أهم القواسم المشتركة والاختلافات بين المشاركين/المجتمعات/البلدان المختلفة؟

الإيجاز والتقييم: 4 دقائق

- بعد مرور 20 دقيقة، فكر بإجراء دورة إحاطة وتقييم. قد تتضمن بعض الأسئلة التوجيهية ما يلي:
 - كيف وجدت المناقشة؟ هل كانت مفيدة؟
 - ماذا يعني لك أن تكون "صانع تغيير" في سياق المشاركة المدنية للشباب؟ هل يمكنك التفكير بطرق لتشجيع أقرانك وعائلتك وزملائك وأعضاء المجتمع على أن يكونوا صانعي تغيير؟
 - هل يمكنك أن تفكر بأمثلة ملموسة لشباب كان لهم تأثير إيجابي من خلال العمل المدني في مجتمعك أو بلدك؟
 - ما هي أبرز المعلومات التي تعلمتها اليوم من المناقشة الجماعية؟

محتوى الجلسة: دمج الشباب المهمشين

المصطلحات والمفاهيم

عدم ترك أحدًا خلف الركب	ضمان تكافؤ الفرص بين الناس في المشاركة في التقدّم الإنمائي والاستفادة منه، استناداً إلى الفهم بأن تحقيق الرفاهية يشكل أهمية أخلاقية قصوى. ويشكل عدم ترك أحد خلف الركب مبدأً أساسياً من مبادئ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.
التنوّع	الفكرة التي تعترف بوحدة البشرية، مع الاعتراف في الوقت نفسه بأن كل فرد فريد من نوعه، وله اختلافاته الفردية، واحترامه وتقديره. ويستند التنوّع إلى مبادئ التعددية الثقافية والتسامح والحوار والتعاون والثقة المتبادلة والتفاهم، وهو من بين أفضل الضمانات لبناء مجتمعات شاملة ومسالمة ومستدامة.
المساواة	فكرة أن الجميع، بغض النظر عن العمر والنوع الاجتماعي والدين والعرق، لهم الحق في نفس الحقوق و/أو الفرص.
المساواة بين النوعين الاجتماعيين	المبدأ الذي ينص على أن الرجال والنساء يجب أن يتلقوا معاملة متساوية والوصول إلى الفرص ويجب ألا يتعرضوا للتمييز على أساس نوعهم الاجتماعي.
التمييز	ممارسة معاملة شخص أو مجموعة من الأشخاص بشكل غير عادل بشكل مختلف عن الآخرين بناءً على الصور النمطية أو الأحكام المسبقة والخصائص مثل العرق أو اللون أو النسب أو النوع الاجتماعي أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غيره أو الأصل القومي أو العرقي أو الاجتماعي أو الممتلكات أو الولادة أو الإعاقة أو الجنسية أو أي وضع آخر.
الإقصاء الاجتماعي	البقاء خارج التيار الرئيسي وحرمانهم من المشاركة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية للمجتمع، على سبيل المثال من خلال تقييد الوصول إلى الفرص والحد من القدرات المطلوبة للاستفادة من هذه الفرص.
التقاطع	أداة تحليلية لفهم الطرق التي تتقاطع بها أنظمة التمييز والحرمان القائمة على التصنيفات الاجتماعية مثل العرق والوضع الاجتماعي والاقتصادي والتوجه الجنسي والعمر والإعاقة والنوع الاجتماعي والاستجابة لها، والآثار القمعية لهذه التفاوتات النظامية والتي تتفاقم لتؤثر سلباً على الأفراد والفئات المهمشة والضعيفة، وخاصة الشباب والفتيات

الجلسة 9: دمج الشباب المهمشين

المدة المقترحة للدورة: 90 دقيقة.



الوصف

تطلب الديمقراطية الحقيقية أن تتاح الفرصة لأفقر أفراد المجتمع وأكثرهم ضعفاً وتهميشاً للمشاركة وإبداء رأيهم في القرارات التي تؤثر على حياتهم. ستستكشف هذه الجلسة المواضيع التالية: ما هو نهج "عدم ترك أحد خلف الركب" وكيف يرتبط بالشباب؟ ما هي فوائد تعزيز الإدماج والتنوّع وخلق بيئة مواتية ترحب بالجميع، حيث يشعر الجميع بالتقدير ويمكنهم المساهمة بكامل إمكاناتهم؟ سيتم دعوة المشاركين للإجابة على هذه الأسئلة من خلال إجراء تقييم "عدم ترك أحد خلف الركب" والتفكير بقضايا التمييز والتهميش وأهمية الإدماج الاجتماعي والتنوّع وخلق شعور بالانتماء للجميع في المجتمع.

نتائج التعلم

في نهاية هذه الجلسة، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم مبدأ "عدم ترك أحد خلف الركب" وفوائد التنوّع والإدماج في دعم المشاركة في الحياة العامة للشباب المنتمين إلى جميع فئات المجتمع.
- [المهارات] بناء القدرة على الاستخدام الفعال للنهج والأدوات الشاملة التي تضمن مراعاة مخاوف الجميع وتطلعاتهم وفرصهم وقدراتهم، بما في ذلك الأفراد والفئات الأكثر ضعفاً وتهميشاً في المجتمع.
- [المواقف والقيم] إظهار القيادة، وتجسيد وتعزيز مبادئ التنوّع والشمول بين الأقران والمجتمع، وإظهار قيم التسامح والحوار والتعاون والثقة المتبادلة والتفاهم.

بعد التعريف بالموضوع الرئيسي للدورة بشكل موجز، قد يفكر المدرب بشرح نتائج التعلم المذكورة أعلاه، وبعض المصطلحات والمفاهيم الرئيسية، بناءً على احتياجات / مستوى المجموعة.

المدة المقترحة: 5 دقائق



الجزء 1: ماذا يعني "عدم ترك أحد خلف الركب"؟

ما هو مبدأ "عدم ترك أحد خلف الركب" وكيف يرتبط بمشاركة الشباب؟

"إن "عدم ترك أحد خلف الركب" هو التزام أساسي تعهدت به الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة¹. وهذا يعني ضمان تكافؤ الفرص للناس للمشاركة في التقدّم الإنمائي والاستفادة منه، على أساس الاعتراف بأن أوجه عدم المساواة اليوم نشأت عن التمييز الذي تعرّضوا له في الماضي، وبالتالي فإن أولئك الأكثر تعرضاً للتمييز، والأكثر ضعفاً و/أو تهميشاً، والأشخاص "الأبعد عن الركب أو لاً" في تعبير خطة عام 2030 يتطلبون الوصول إليهم أولاً. ويرتكز مبدأ "عدم ترك أحد خلف الركب" على عنصرين رئيسيين:

- من ناحية، هناك نمو اقتصادي شامل يعزز الفرص الاقتصادية العادلة لجميع الفئات ويمكنه تحقيق التنمية المستدامة بسرعة أكبر.² وهذا عنصر مهم، ولكن ليس هذا هو محور هذا المنهج.
- ومن ناحية أخرى، فإن **الإدماج الاجتماعي والمشاركة**، على أساس الاعتراف بأن الفقراء والأفراد والمجموعات المحرومة والمهمشة يميلون إلى أن يكون لهم أقل قدر من القول في القرارات التي تؤثر عليهم، ومن غير المرجح أن يتم تضمينهم في البيانات والأدلة التي تستخدمها الحكومات لتخصيص الموارد وتشكيل السياسات.

ومن المهم أن مبدأ "عدم ترك أحد خلف الركب" يركز على الاعتراف بأن المجتمع لا يستطيع تحقيق إمكاناته إذا لم يتم إشراك الشباب كمواطنين نشطين³ وتم استبعادهم من المشاركة في المساهمة في التنمية والاستفادة منها. وعلاوة على ذلك، فإنها تؤكد على ضمان عدم ترك الشباب المنتمين إلى كافة الفئات المجتمعية خلف الركب، وذلك استناداً إلى الاعتراف بأن بعض الأفراد والفئات يتعرّضون للتمييز المزدوج،⁴ على سبيل المثال، الشابات ذوات الإعاقة، بسبب نوعهن الاجتماعي وإعاقتهن.

تدعو خطة عام 2030 جميع البلدان إلى تحديد من هم المتخلفين عن الركب من حيث الدخل والنوع الاجتماعي والعمر والعرق والانتماء العرقي والحالة المهاجرة والإعاقة والموقع الجغرافي. وقد وضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إطار عمل⁵ للمساعدة في تحديد من هم المتخلفين عن الركب وفهم السبب، استناداً إلى العوامل الخمسة الرئيسية أدناه. ومن المهم أن نلاحظ أن الأشخاص عند تقاطع هذه العوامل يواجهون تفاقماً في الحرمان والتمييز، مما يجعلهم من بين الأكثر تخلفاً عن الركب:

- **التمييز** يتعلق بأهمية تقييم الممارسات من معاملة شخص أو مجموعة من الأشخاص بشكل مختلف عن الآخرين بناءً على الصور النمطية أو الأحكام المسبقة والخصائص مثل العرق أو اللون أو النسب أو النوع الاجتماعي أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غيره أو الأصل القومي أو العرقي أو الاجتماعي أو الملكية أو الولادة أو الإعاقة أو الجنسية أو الانتماء إلى السكان الأصليين أو الوضع المهاجر أو أي وضع آخر.
- **الجغرافية** تتعلق بمكان إقامة شخص ما وكيف يؤثر ذلك على العزلة والضعف والخدمات العامة المفقودة أو الرديئة، النقل أو الإنترنت أو فجوات أخرى في البنية التحتية.



المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2018)

- **الحوكمة** تتعلق بالأشخاص الذين يواجهون الحرمان بسبب المؤسسات العامة غير الفعالة أو غير العادلة أو غير المسؤولة أو غير المستجيبة. ويشمل ذلك وجود قوانين أو سياسات أو عمليات أو ميزانيات غير عادلة أو غير كافية، وعدم القدرة على اكتساب النفوذ أو المشاركة بشكل فعال وبشكل هادف في العمليات السياسية وصنع القرار.
 - **الوضع الاجتماعي والاقتصادي** يتعلق بالأشخاص الذين يواجهون الحرمان أو العوائق من حيث الدخل ومتوسط العمر المتوقع والتعليم، على سبيل المثال الوصول إلى الوظائف وسبل العيش والتعليم الجيد والخدمات الصحية. كما تشمل الوصول إلى المياه النظيفة والصرف الصحي والطاقة والحماية الاجتماعية والخدمات المالية.
 - **الصدّات والهشاشة** تتعلق بتعرّض الناس و/أو ضعفهم في مواجهة النكسات بسبب تأثيرات تغير المناخ، المخاطر الطبيعية، العنف، النزاعات، النزوح، حالات الطوارئ الصحية، الأزمات، فترات الركود الاقتصادي، أو الأسعار، أو أنواع أخرى من الصدمات.
- لوفاء بهذا الالتزام في خطة عام 2030، يقترح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن تتخذ البلدان نهجاً متكاملاً قائماً على ثلاثة "روافع" متبادلة التعزيز:
- **دراسة سبب ترك الأشخاص خلف الركب** من خلال تقييم أوجه عدم المساواة من خلال تقييمات "عدم ترك أحد خلف الركب"⁶، ودعم جمع البيانات والمعلومات البحثية والمفصلة التي تدعم فهم أفضل ورصد وإعداد تقارير حول من تم تركهم خلف الركب، ولماذا.
 - **تمكين أولئك الذين تم تركهم خلف الركب**⁷ ليصبحوا مواطنين فاعلين وعناصر التنمية المستدامة. هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتمكينهم وتعزيز قدراتهم، بما في ذلك ضمان مشاركتهم الفعالة في عمليات صنع القرار وإنشاء آليات آمنة وشاملة لمشاركتهم المدنية.
 - **سن سياسات وقوانين وإصلاحات وتدخلات منسقة** التي تعمل على الحد من عدم المساواة، وخلق فرص مشاركة الناس، مع الحفاظ على الحد الأدنى من معايير الرفاهية.

معلومات إضافية:

- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي – مكتب تقرير التنمية البشرية (2019). التقرير البحثي بشأن. التنمية البشرية العربية : عدم ترك أحد خلف الركب. نحو مواطنة شاملة في البلدان العربية. عمّان، الأردن. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- معهد التنمية الخارجية (2019). مؤشر عدم ترك أحد خلف الركب 2019. لندن، المملكة المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2018). ماذا يعني عدم ترك أحد خلف الركب؟ ورقة مناقشة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإطار للتنفيذ. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

1. أنظر الجلسة حول "مشاركة الشباب وأهداف التنمية المستدامة"، ص 72.
2. معهد التنمية الخارجية (2015). عدم ترك أحد خلف الركب – كيف يمكن لأهداف التنمية المستدامة أن تحقق تغييراً حقيقياً. لندن، المملكة المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
3. أنظر تعريف "المواطنة النشطة"، ص 162.
4. أنظر تعريف "التقاطعية"، ص 179.
5. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2018). ماذا يعني عدم ترك أحد خلف الركب؟ ورقة نقاشية وإطار عمل للتنفيذ من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

6. أنظر النشاط حول "من الذي تخلف عن الركب في مجتمعك؟"، ص 182.
7. أنظر تعريف "تمكين الشباب"، ص 25

- إشرح أن النشاط سيتطلب العمل في مجموعات صغيرة لتقييم من بين الشباب الذين تم إهمالهم ولماذا، باستخدام منهجية الأمم المتحدة المجربة، مع التركيز على 5 عوامل رئيسية، وهي: 1. التمييز، 2. الجغرافية، 3. الحوكمة، 4. الوضع الاجتماعي والاقتصادي، و5. الصدمات والهشاشة. بناءً على تقييمهم المكوّن من 5 خطوات، ستحتاج المجموعات إلى صياغة 3 توصيات على الأقل لعدم إهمال الشباب وتقديمها للمجموعة بأكملها.

النشاط: ما يصل إلى 20 دقيقة

- أخبر المشاركين أن لديهم ما يصل إلى 20 دقيقة لقراءة السيناريو المقدّم وتعبئة الجدول (أنظر النشرة).

الإيجاز والتقييم: 8 دقائق

- بعد مرور 20 دقيقة، إجمع كل المشاركين مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. قد تتضمن بعض الأسئلة التوجيهية ما يلي:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من ملء كل صف من الجدول؟ إذا لم تتمكن من ذلك، فأَي صف، ولماذا؟
 - من هو الذي تُرك خلف الركب في سياقك؟ من هو "الأكثر تخلفاً"؟ لماذا تم تركهم خلف الركب؟ هل الاعتبارات التي تؤثر على سبب تخلفهم عن الركب سياسية بحتة، أو اجتماعية، أو اقتصادية، أو ثقافية، أو غيرها؟
 - في مناقشاتك، هل حددت بعض التحديات الرئيسية في تقييم من يتخلف عن الركب؟ هل تعمل حكومتك على تحقيق تعهد "عدم ترك أحد خلف الركب" في أي من المجالات التالية؟
- البيانات: هل تقوم البلدان بإجراء البحوث وجمع البيانات اللازمة لتحديد الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع خطر التخلف عن الركب؟
- السياسة: هل لدى البلدان قوانين وسياسات رئيسية تعالج احتياجات أولئك المعرضين لخطر التخلف عن الركب مثل قوانين مكافحة التمييز والمساواة بين النوعين الاجتماعيين، والوصول الشامل إلى الرعاية الصحية والتعليم والخدمات العامة؟ في ما يتعلّق بالهدف 16 من خطة التنمية المستدامة⁸، 2030 ما الذي تعتقد أن عملية صنع القرار *الشاملة* تعنيه لك كشاب أو شخص يعمل في مجال تمكين الشباب؟
- التمويل: هل تستثمر الحكومات في التعليم والصحة والحماية الاجتماعية - وهي القطاعات الثلاثة الأساسية لدعم الأشخاص المعرضين لخطر التخلف عن الركب؟
 - ما هي توصياتك الرئيسية لحكومتك لتحقيق مبدأ "عدم ترك أحد خلف الركب"؟
 - ما هي الإجراءات التي يمكنك اتخاذها على المستوى الفردي لضمان عدم تخلف الأشخاص عن الركب؟
 - ما هي المعلومات الأكثر إثارة للدهشة أو المثيرة للاهتمام التي تعلمتها من هذا التمرين؟



بعد توفير لمحة عامة عن محتوى الجلسة في الجزء 1، قد يفكر المدرب باستخدام النشاط التفاعلي 18 لمساعدة المشاركين على "تجربة" محتوى الجلسة.
المدة المقترحة: 30 دقيقة

النشاط 19: من الذي تم تركه خلف الركب في مجتمعتك؟

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 30 دقيقة تقريبًا.	• المناقشات في مجموعات صغيرة (مجموعة واحدة لكل طاولة)	• نشرة مطبوعة لكل مشارك (على الأقل عدة مشاركين لكل مجموعة صغيرة)
• إجراء نسخة مبسطة من "تقييم عدم ترك أحد خلف الركب" وتقديم التوصيات	• التعليمات (دقيقتان) • النشاط (20 دقيقة) • الإحاطة (8 دقائق)	• إحاطة إعلامية في المجموعة الكاملة	• اختياري: لوحات التقلب والأقلام لكل مجموعة صغيرة

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم العوامل المتنوّعة التي تؤثر على مبدأ "عدم ترك أحد خلف الركب" وكيفية ارتباطها بالشباب وسياق بلد المشارك.
- [المهارات] ممارسة مهارات التحليل السياقي والمؤسسي باستخدام نسخة مبسطة من منهجية تم اختبارها لتقييم من تخلف عن الركب ولماذا، وبناء الإجماع، والعمل الجماعي.
- [الموقف والقيم] تعزيز أهمية التنوّع والشمول، استناداً إلى التحليل والبحث والبيانات، وإظهار الالتزام بمشاركة هذه المعرفة مع الأقران والعائلة والزملاء والمجتمع.

التحضير/المواد:

- توزيع مطبوعات لكل مشارك (عدة على الأقل لكل مجموعة صغيرة).
- اختياري: لوحات توضيحية وعلامات لكل مجموعة صغيرة.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- إسأل المشاركين عما إذا كانوا يعرفون مبدأ "عدم ترك أحد خلف الركب"، والعوامل المتنوّعة التي قد تؤخذ في الاعتبار عند مناقشة الضعف والتهميش بين المجموعات المتنوّعة في المجتمع؟

8. انظر الجلسة حول "مشاركة الشباب وأهداف التنمية المستدامة"، ص 72.

النشرة:

عدم ترك أحد خلف التقييم

في إطار خطتها الوطنية للتنمية المستدامة، تجري الحكومة تقييماً متكاملًا وشاملاً لـ "عدم ترك أحد خلف الركب". وقد تمت الموافقة على أن تستخدم هيئة حكومية عليا المعلومات لإنشاء حزمة من السياسات المختلفة التي تستهدف الأسباب الكامنة والمتكررة التي تجعل الناس والأماكن يتخلفون عن الركب، والتحديات المركبة والشديدة التي يحتملها الأكثر تخلفاً عن الركب (على سبيل المثال، بين الأجيال، والفقراء المزمنين، والأكثر تهميشاً)، فضلاً عن أولئك الأكثر عرضة لخطر التخلف عن الركب.

باعتبارك عضواً في منظمة الشباب المحلية "نحن نشارك"، لقد تم اختيارك للنظر بشكل خاص في القضايا التي تؤثر على الشباب بناءً على خبرتك الواسعة في العمل مع الشباب والمنظمات الشعبية. لقد أشار مديرك وكبار المديرين إلى هذه الفرصة باعتبارها فرصة رئيسية للتأثير على سياسة الحكومة بشأن التنوع والشمول، وأنه - بناءً على تقييمك المكوّن من خمس خطوات - ستحتاج إلى صياغة ما لا يقل عن ثلاث توصيات رئيسية لعدم ترك الشباب خلف الركب.

العوامل	الأسئلة الرئيسية	الأمثلة
1. التمييز	ما هي التحيزات أو الإقصاء أو سوء المعاملة التي تواجه الشباب استناداً إلى واحد أو أكثر من جوانب هويتهم، بما في ذلك النوع الاجتماعي البارز أيضاً مثل العرق والعمر والطبقة والإعاقة، التوجّه الجنسي، الدين، الجنسية، السكان الأصليين، الوضع المهاجر، وما إلى ذلك؟	• • •
2. الجغرافية	من يتحمّل من بين الشباب العزلة، والضعف، والخدمات العامة المفقودة أو الرديئة، ووسائل النقل، والإنترنت، أو غيرها من فجوات البنية الأساسية بسبب مكان إقامتهم؟	• • •
3. الحوكمة	أين يواجه الشباب عيب بسبب المؤسسات العالمية، الوطنية و/أو دون الوطنية، غير الفعالة، الظالمة، غير الخاضعة للمساءلة، أو غير المستجيبة؟ من بين الشباب متأثر بالقوانين أو السياسات أو العمليات أو الميزانيات الظالمة أو غير الكافية أو غير العادلة؟ من هو الأقل حظي بالتأثير أو غير قادر على التأثير أو المشاركة بشكل مجد في القرارات التي تؤثر عليه؟	• • •

4. الوضع الاجتماعي والاقتصادي	• من بين الشباب يواجه الحرمان أو العيوب من حيث الدخل ومتوسط العمر المتوقع والتحصيل التعليمي؟ • من لديه فرص أقل للبقاء بصحة جيدة والتغذية والتعلم؟ المنافسة في سوق العمل؟ اكتساب الثروة و/أو الاستفادة من الرعاية الصحية الجيدة والمياه النظيفة والصرف الصحي والطاقة والحماية الاجتماعية والخدمات المالية؟
5. الصدمات والهشاشة	• من بين الشباب هو الأكثر عرضة و/أو الأكثر ضعفاً بسبب تأثيرات تغيّر المناخ والمخاطر الطبيعية، العنف والنزاع والنزوح وحالات الطوارئ الصحية، أو الانكماش الاقتصادي، أو الأسعار، أو الصدمات الأخرى؟
توصياتك الرئيسية لعدم ترك الشباب في مجتمعتك/ بلدك خلف الركب:	
• • •	

الاختلافات:

- إذا سمح الوقت، قد يفكر المدرّب ببدء هذا النشاط بتمرين تأملي قصير. شجّع المشاركين على أن يفكروا بشعورهم عندما يشعرون بالعجز؟ من هم الأشخاص والمؤسسات والعمليات التي تضعف الأشخاص من حولهم؟ كيف يشعرون تجاه أولئك الذين يضعفون من قدرتهم، أو يضعفون من قدر مجموعات معيّنة؟ يمكن للمدرّب أيضاً تقسيم المشاركين إلى عدة مجموعات، وطلب من كل مجموعة تقديم نتائج مناقشتها، ومناقشة الاختلافات والتشابهات الرئيسية بين ردودهم.
- يمكن تنظيم نسخة عبر الإنترنت من هذا النشاط من خلال تعيين المشاركين عن بعد في "غرف منفصلة" عبر الإنترنت يتم تنظيمها حسب المدينة أو البلد وتشجيعهم على مناقشة وتدوين نقاطهم الرئيسية، باستخدام برنامج مثل Zoom Whiteboard أو Google Jamboard.

بعد توفير لمحة عامة عن محتوى الجلسة في الجزء 1، قد يفكر المدرّب باستخدام النشاط التفاعلي 18 لمساعدة المشاركين على "تجربة" محتوى الجلسة.
المدة المقترحة: 30 دقيقة



الجزء 2 : فهم الإدماج والإقصاء الاجتماعي

الإدماج الاجتماعي هو عملية تحسين شروط المشاركة في المجتمع، وخاصة بالنسبة للأشخاص المحرومين، من خلال تعزيز الفرص والوصول إلى الموارد والصوت واحترام الحقوق. ويعتبر أيضاً أحد التطلعات الأساسية ل خطة التنمية المستدامة 2030، التي تؤكد على أهمية تعزيز الإدماج السياسي والاجتماعي والاقتصادي لجميع الناس (الهدف 10).⁹ ويعتمد الإدماج الاجتماعي على مبدأين مهمين:

- **المساواة** تتعلق بضمان حصول الجميع على فرص متساوية وعدم معاملتهم بشكل مختلف أو التمييز ضدهم بسبب خصائصهم أو المجموعة التي ينتمون إليها. تسلط المساواة الضوء على أن الجميع، بغض النظر عن العمر والنوع الاجتماعي والدين والعرق، يحق لهم الحصول على نفس الحقوق أو الفرص. إنه مبدأ أساسي في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تم التعبير عنه في ما يلي: "الاعتراف بالكرامة المتأصلة والحقوق المتساوية وغير القابلة للتصرف لجميع أعضاء الأسرة البشرية وهو أساس الحرية والعدالة والسلام في العالم". لتحقيق المساواة، في بعض الحالات، من الضروري القيام بالتمييز الإيجابي، وهو العمل المتعمد لإعطاء الأفضلية لأولئك الأفراد والفئات في المجتمع الذين غالباً ما يُعاملون بشكل غير عادل بهدف عكس انعدام المساواة الناتج عن التمييز (السلبى). إن المساواة بين النوعين الاجتماعيين¹⁰ ليست فقط حقاً من حقوق الإنسان وفقاً لقانون حقوق الإنسان الدولي ومعترفاً بها كأولوية في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (الهدف 5) فحسب، بل تسهل أيضاً المشاركة في العمليات السياسية وصنع القرار، وتدعم تكافؤ الفرص والازدهار الاقتصادي، وتمنع العنف ضد النساء والفتيات.
- **التنوّع** يتعلق بأخذ الاختلافات بين الأفراد والجماعات في الاعتبار ووضع قيمة إيجابية لتلك الاختلافات. يعترف التنوّع بوحدة البشرية، مع الاعتراف أيضاً بأن كل شخص فريد من نوعه، وله اختلافاته الفردية، ويحترمه ويقدره. يعتمد التنوّع على مبادئ التعددية الثقافية والتسامح والحوار والتعاون والثقة المتبادلة والتفهم. ومن خلال الاستفادة من وجهات نظر وخبرات ومعارف وأساليب مختلفة، يمكن للمجتمع السلمي والشامل والمتنوّع أن يسعى إلى خلق بيئة مواتية ترحب بالجميع، حيث يشعر الجميع بالتقدير ويمكنهم المساهمة بكامل إمكاناتهم - بغض النظر عن العمر أو النوع الاجتماعي أو الهوية الجنسية أو الإعاقة أو العرق أو الطبقة أو الجنسية أو الدين أو أي وضع آخر.

من ناحية أخرى، يحدث الإقصاء الاجتماعي عندما يتم ترك الأفراد والجماعات خارج التيار الرئيسي، أي الصفات والسلوكيات والقيم التي تدعمها (أغلبية) المجموعة. يحدث الإقصاء الاجتماعي عندما يُحرم الناس من المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع، على سبيل المثال من خلال تقييد الوصول إلى الفرص والحد من القدرات المطلوبة للاستفادة من هذه الفرص. عندما يتم استبعاد الشباب، يمكن أن يؤدي ذلك إلى عزلة سياسية واجتماعية واقتصادية طويلة الأمد وراسخة، مما يوقعهم في حلقة مفرغة من عدم المشاركة والفقر وظروف المعيشة غير الآمنة وأنماط الحياة غير الصحية، وفي بعض الحالات، التطرّف والتطرّف السياسي.

إن الإقصاء الاجتماعي ظاهرة معقدة ومتعددة الأوجه، وغالباً ما تكون مبنية على المعايير الاجتماعية والثقافية، و المعتقدات والمفاهيم الخاطئة والقوالب النمطية التي تؤدي إلى الحكم السلبي على الآخرين دون معرفة كافية عنهم، وفي بعض الأحيان تقيّم مجموعة معيّنة من الأشخاص بناءً على شخصيتهم المتصورة، غالباً من حيث السلوك أو العادات، وذلك بهدف تبسيط الواقع. تشمل أمثلة الإقصاء الاجتماعي، على سبيل المثال لا الحصر، الممارسات التالية:

- **التمييز:** ممارسة معاملة شخص أو مجموعة من الأشخاص بشكل مختلف عن الآخرين وغير عادل بناءً على الصور النمطية أو الأحكام المسبقة والخصائص مثل العرق أو اللون أو النسب أو النوع الاجتماعي أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غيره أو الأصل القومي أو العرقي أو

الاجتماعي أو الملكية أو الولادة أو الإعاقة أو الجنسية أو أي وضع آخر. قد يواجه الشباب والفتيات "تمييزاً مزدوجاً"، وهو تحيز بسبب العمر، والنوع الاجتماعي، والإعاقة، أو جوانب أخرى من هويتهم، وقد يكون التمييز المركب أكبر بكثير من مجموع أجزائه.¹¹ إن إدراج مجتمعات الشباب المتقاطعة في صنع القرار والعمليات السياسية أمر مهم لحماية مشاركة وتمثيل الشباب من جميع الفئات في المجتمع، وتمكينهم من إبداء رأيهم في القضايا التي تؤثر عليهم. على سبيل المثال، يمكن للشباب ذوي الإعاقة أن يقدموا وجهات نظر فريدة بشأن قضايا حقوق الإعاقة والتي من شأنها أن تستفيد من الدعم السياسي والعمل التشريعي، مثل مبادرات التعليم الشامل، وتحسين وسائل النقل العام، وزيادة الخدمات والدعم بما في ذلك الرعاية الصحية، أو توحيد معايير التكنولوجيا المتاحة.¹²

- **كراهية الأجانب:** الخوف والكراهية تجاه الغرباء أو الأجانب أو البلدان الأجنبية، المبني على المعرفة الغامضة والافتراضات المسبقة عن الآخر؛ وهو شعور أو إدراك مبني على صور وأفكار مبنية على أسس اجتماعية، وليس على حقائق عقلانية أو موضوعية.
- **العنصرية:** الاعتقاد الواعي أو غير الواعي والشعور بتفوق "عرق" على آخر، الاعتقاد بأن "العرق" هو عامل محدد للسلوك البشري والقدرات في شكل إدراك أعلى/أدنى.
- **كراهية النساء:** كراهية النساء أو ازدراءهن أو التحيز المتأصل ضدهن.

دراسة حالة: جعل "عدم ترك أحد خلف الركب" حقيقة واقعة بالنسبة للشباب ذوي الإعاقة في مصر



تلتزم سارة محمود، وهي قائدة شبابية، بشدة بمساعدة مجتمعتها، وخاصة أولئك المعرضين للخطر والمهمشين في المجتمع. ولتحقيق هذه الغاية، طوّرت سارة تطبيقاً للهاتف المحمول يُطلق على هذا التطبيق اسم "Helpee" وهو يساعد الأشخاص ذوي الإعاقة على المشاركة الكاملة في الأنشطة اليومية من خلال ربطهم بـ "المساعدين" المتاحين في مكان قريب للحصول على المساعدة في مجموعة واسعة من الأنشطة مثل التواصل والتعلم والعمل والسفر وغيرها من الأنشطة الاجتماعية والترفيهية. تم تصميم التطبيق ليكون مناسباً للأشخاص ذوي الإعاقة وسهل الاستخدام للغاية: يمكن للمستخدم اختيار طلب متطوّع أو مساعد محترف، وجدولة الوقت والتاريخ "للخدمة"، واستخدام تحديد الموقع الجغرافي لرسم خريطة لموقع المستخدم بسهولة.

11. انظر تعريف "التقاطع"، ص. 179.
12. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2018). التنمية الشاملة للإعاقة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. مذكرة توجيهية ونقاط دخول. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

9. انظر الجلسة حول "مشاركة الشباب وأهداف التنمية المستدامة" ص.72.
10. انظر تعريف "المساواة بين النوعين الاجتماعيين" ص. 179.

معلومات إضافية:

- مجلس أوروبا والاتحاد الأوروبي – الشراكة الشبابية (2017). مجموعة الأدوات رقم 8: الإدماج الاجتماعي. ستراسبورغ، فرنسا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة – مكتب بيروت (2013). الإدماج الاجتماعي والديمقراطية والشباب في المنطقة العربية. بيروت، لبنان. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (2013). تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الشباب العربي: التوظيف، التعليم والتغيير الاجتماعي. بيروت، لبنان. متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.

بعد عرض نظرة عامة على محتوى الجلسة في الجزء 2، قد يفكر المدرّب باستخدام النشاط التفاعلي 19 لمساعدة المشاركين على "تجربة" محتوى الجلسة.

المدة المقترحة: 25 دقيقة



النشاط 20: وجهات نظر من الهوامش والتيار السائد

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 25 دقيقة تقريباً.	المناقشات في مجموعات صغيرة (مجموعة واحدة لكل طاولة)	نشرة مطبوعة لكل مشارك (على الأقل عدة مشاركين لكل مجموعة صغيرة)
استكشاف بعض ديناميكيات الإدماج الاجتماعي والإقصاء، من خلال التفكير في أدوارهم الهامشية والسائدة في المجتمع	- التعليمات (دقيقتان) - النشاط (20 دقيقة) - الإحاطة (8 دقائق)	إحاطة إعلامية في المجموعة الكاملة	أقلام لكل مشارك

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم مفاهيم "الإدماج الاجتماعي والإقصاء" و"التهميش" و"التيار السائد" المبني على وجهات نظر شخصية وتجارب وأساليب.
- [المهارات] تطوير المهارات التحليلية الأساسية، وبناء الإجماع، والعمل الجماعي.
- [الموقف والقيم] تعزيز أهمية التنوّع والشمول وإظهار الالتزام بمشاركة هذه المعرفة مع الأقران والعائلة والزملاء والمجتمع.

وباعتبارها طالبة طب، قامت سارة لاحقاً بتوسيع نطاق الخدمات المتاحة للمستخدمين لتشمل الخدمات الطبية الداخلية، وبرامج الطب الدقيق المخصصة، والمساعدين الشخصيين المدربين تدريباً جيداً لتعزيز الاستقلال الوظيفي. مكن هذا العمل سارة من الجمع بين اثنين من شغفها، باستخدام قيادة الأعمال الاجتماعية التي يقودها الشباب من أجل خلق مجتمع أكثر مساواة وشمولية، بما يتماشى مع التزام خطة عام 2030 "بعدم ترك أحد خلف الركب". بناءً على نجاحاته الأولية في القاهرة ومنطقتها، من المقرر طرح التطبيق في بقية مصر قريباً.

المصدر: برنامج القيادات الشبابية 2 (2016)، المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

معلومات إضافية: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي – المكتب الإقليمي للدول العربية (2019). المتكرون المجتمعيون والقادة والمحركات القوية للتغيير. عمان، الأردن. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

وتؤكد لجنة الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على أهمية التمييز بين الإقصاء والفصل والتكامل والإدماج، في ما يتصل بالحق في التعليم الشامل.¹³ ويختلف التكامل عن الإدماج في أنه يهدف إلى دمج الأفراد من مجموعات متنوّعة في المجتمع، غالباً من خلال إنشاء هياكل ومؤسسات وعمليات منفصلة داخل التيار الرئيسي. ويختلف الفصل عن الإقصاء في أنه يوفر هياكل ومؤسسات وعمليات منفصلة للأفراد من مجموعات متنوّعة، بمعزل عن التيار الرئيسي. وقد يساعد الشكل أدناه، المطبق على حالة الطلاب ذوي الإعاقة، في توضيح هذه النقاط:



المصدر: لجنة الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (بدون تاريخ)

13. لجنة الأمم المتحدة المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة (2016). التعليق العام رقم 4 بشأن الحق بالتعليم الشامل (CRPD/C/GC/4)، جنيف، سويسرا. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.

التحضير/المواد:

- توزيع مطبوعات لكل مشارك (عدة على الأقل لكل مجموعة صغيرة).
- أقلام لكل مشارك.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- إسأل المشاركين عما إذا كانوا يعرفون مفاهيم مثل "الإدماج الاجتماعي والإقصاء" و"التهميش" و"التيار السائد". اشرح أن المشاركين سوف يستكشفون بعض ديناميكيات الإدماج الاجتماعي والإقصاء، من خلال التفكير في أدوارهم الهامشية والسائدة في المجتمع.
- اشرح أن النشاط سيتطلب الإجابة عن مجموعتين من الأسئلة (10 دقائق لكل خطوة). قد يفكر المدرب بتوفير مجموعتين من الأسئلة (الخطوة 1: وجهات النظر من الهوامش، والخطوة 2: وجهات النظر من التيار السائد) بشكل منفصل.
- بالنسبة للخطوة 1، يمكن أن تكون الإجابات شيناً بسيطاً مثل اختيارك كالشخص الأخير للفريق الرياضي أو رفضك في الوصول إلى الخدمة بسبب القيود العمرية. يتم تشجيع المدرب على تقديم أمثلة خاصة به. إذا كان هذا سيكون موضوعاً حساساً في السياق المحلي، فيمكن إعادة صياغة السؤال على النحو التالي: من هم من يتم تهملهم في غالبية الأحيان أو تركهم خارج التيار الرئيسي في مجتمعك/ بلدك، كيف تعتقد أنهم يشعرون حيال ذلك؟

النشاط: ما يصل إلى 20 دقيقة

- أخبر المشاركين أن لديهم ما يصل إلى 20 دقيقة للإجابة على الأسئلة المقدمة وملء الجدول (أنظر النشرة). يتم تشجيع المشاركين على التعاون والابتكار!

الإيجاز والتقييم: 8 دقائق

- بعد مرور 20 دقيقة، إجمع كل المشاركين مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. قد تتضمن بعض الأسئلة التوجيهية ما يلي:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من الإجابة على كل سؤال في الجدول؟ إذا لم تتمكن من ذلك، فما هي الأسئلة التي يجب عليك الإجابة عليها؟ لماذا؟
 - ما هي السمات الرئيسية للدور الهامشي؟ والدور السائد؟
 - هل تعتقد أن الجميع لديهم نفس المستوى من الوعي بشأن الظلم الاجتماعي، إذا كانوا قادمين من الهامش أم من التيار الرئيسي؟
 - هل يمكنك أن تلاحظ أن الجميع قد يتأرجح بين لعب الأدوار الهامشية والسائدة في المجتمع في مرحلة ما من حياتهم؟
 - إذا كنت تعتبر نفسك جزءاً من التيار الرئيسي، فهل تعتقد أنه يمكنك خلق تأثير اجتماعي إيجابي من خلال تعزيز الإدماج والتنوّع في حياتك اليومية؟
 - ما هي فوائد تعزيز الإدماج والتنوّع لنفسك ومجتمعك المحلي والمجتمع ككل؟
 - هل يمكنك أن تفكر بأمثلة عندما كنت حليفاً لشخص ضعيف أو مهمش أو لمجموعة؟ ما هي الإجراءات الملموسة التي اتخذتها لدعمه؟
 - ما هي المعلومات الأكثر إثارة للدهشة أو المثيرة للاهتمام التي تعلمتها من هذا التمرين؟

النشرة:14

وجهات نظر من الهوامش ومن التيار السائد

الخطوة 1: عرض من الهوامش

لديك 10 دقائق للإجابة على السؤالين التاليين. لا تنس تقديم أمثلة توضيحية!

الأسئلة	الأمثلة التوضيحية
1. هل كانت هناك فترة في حياتك شعرت فيها بالتهميش أو خارج التيار السائد؟ لماذا؟	
2. في دورك الهامشي، هل هناك مبادرات كنت ترغب في أن تأتي من التيار السائد (أو الفرد / المجموعة التي ميّزت ضدك) الذي كان من شأنه أن يساعدك في إعادة التفاوض على علاقتك مع التيار السائد؟	

الخطوة 2: نظرة من التيار السائد

لديك 10 دقائق للإجابة على السؤالين التاليين. لا تنس تقديم أمثلة توضيحية!

الأسئلة	الأمثلة التوضيحية
3. هل لديك جوانب من شخصيتك تعتبر سائدة، أو أي أدوار تلعبها في المجتمع تعتبر سائدة؟ ما هي؟	
4. في إطار دورك السائد، هل يمكنك أن تفكر بمبادرات من شأنها أن تساعد في تعزيز إدماج الأفراد والمجموعات المهمشة؟	

الاختلافات:

- تتكون النسخة الأكثر صعوبة من هذا التمرين من تشجيع المشاركين على التمييز بين مفاهيم "الإقصاء/الفصل" و"الإدماج/التكامل"¹⁴
- يمكن تنظيم نسخة عبر الإنترنت من هذا النشاط من خلال تعيين المشاركين عن بعد في "غرف منفصلة" عبر الإنترنت يتم تنظيمها وتشجيعهم على العمل بشكل تعاوني لاستخدام وتنظيم الملاحظات اللاصقة عبر الإنترنت، باستخدام برنامج مثل Zoom Whiteboard أو Google Jamboard.

14. تم تعديل هذا التمرين من موقع ويب مفيد للغاية يحتوي على العديد من أدوات التدريب والأنشطة التي طورتها: Training for Change (بدون تاريخ). الهامش والتيار السائد. فيلادلفيا، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

15. أنظر الجزء 2 حول "فهم الإدماج والإقصاء الاجتماعي"، ص 186.

الجلسة 10: نشاط الشباب في المجتمع المدني

المدة المقترحة للدورة: 120 دقيقة.



الوصف

يلعب الشباب دوراً حاسماً في دفع عجلة التغيير الاجتماعي من خلال المشاركة الفعالة والهادفة في المجتمع المدني ومن خلال العمل الجماعي. ستستكشف هذه الجلسة القضايا التالية: ما هي السبل الرئيسية التي يمكن للشباب من خلالها المشاركة في المجتمع المدني، والتي قد تخلق تأثيراً إيجابياً على مجتمعاتهم؟ ما هي التحديات التي تواجههم وما هي الفرص المتاحة لتمكين مشاركتهم المدنية؟ سيتم دعوة المشاركين للإجابة على هذه الأسئلة من خلال تمرين تفاعلي حول التخطيط للعمل وتحديد استراتيجيات فعالة لتعبئة المجتمع وتنظيمه.

نتائج التعلم

بحلول نهاية هذه الجلسة التمهيدية، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم الاتجاهات والتحديات والفرص الرئيسية المتعلقة بعمل الشباب في المجتمع المدني من خلال المشاركة في منظمات المجتمع المدني والعمل الجماعي، وخاصة على مستوى المجتمع.
- [المهارات] مهارات التفكير الاستراتيجي، وكيفية تعبئة وتنظيم المجتمع والانتلافات بشكل فعال/بناء التحالفات، والمهارات الأساسية في المناصرة، والتوعية، والتواصل.
- [المواقف والقيم] تعزيز أهمية الدور الإيجابي للشباب كمواطنين فاعلين، وإظهار قيمة التطوع والعمل المدني مدى الحياة، والميل إلى مساعدة الآخرين والعمل لدعم الصالح العام ورفاهية مجتمعهم.

بعد التعريف بالموضوع الرئيسي بإيجاز، قد يفكر المدرب بشرح نتائج التعلم أعلاه وبعض المصطلحات والمفاهيم الرئيسية، وذلك استناداً إلى احتياجات/مستوى المجموعة.
المدة المقترحة: 10 دقائق



محتوى الجلسة : نشاط الشباب في المجتمع المدني

المصطلحات والمفاهيم

الجهات الفاعلة في المجتمع المدني

مجموعة متنوّعة من الجهات الفاعلة الفردية والجماعية التي تعمل في مجال المجتمع المدني. ومن بينها منظمات المجتمع المدني التي تمثل مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة الجماعية المنظمة التي يمكنها تنظيم نفسها بطرق متنوّعة، من الأكثر رسمية إلى الأقل رسمية.

التطوع

نشاط خيري يتم تنفيذه من أجل الصالح العام أو (قضية) عامة الاهتمام، حيث يقدم فرد أو مجموعة خدمات دون تحقيق مكاسب مالية أو اجتماعية لصالح شخص آخر أو مجموعة أو منظمة، أو لمعالجة القضايا المجتمعية التي يعتقدون أنها مهمة.

تمديد الجلسة

أخبر المشاركين أنهم يستطيعون المساهمة في إحداث تغيير اجتماعي إيجابي من خلال أن يصبحوا حلفاء أقوى للأفراد والمجموعات الضعيفة والمهمشة من خلال اتباع بضع خطوات بسيطة. شجّع المشاركين على تثقيفهم - تشجيع المشاركين على التحدث مع أنفسهم والأشخاص من حولهم حول الامتيازات - تشجيعهم على القراءة ومشاهدة الأفلام، وإذا أمكن، مقابلة الأقران والمؤلفين والمدونين والفنانين وغيرهم من الأصوات من الفئات الضعيفة والمهمشة. - تشجيعهم على الانتباه لما يقولونه، وتجنب اللغة الإقصائية والمهينة، ففي بعض الأحيان نقوم بالتعميم ونشر الصور النمطية دون أن ندرك ذلك. وإذا ارتكبوا خطأ، فيمكنهم الاعتذار، والاستعداد للتعلم من التجربة - تشجيع المشاركين على دعم ما يؤمنون به! إذا شهد المشاركون التمييز أو كراهية الأجانب أو العنصرية أو كراهية النساء، فهل سيفعلون ذلك؟ هل أنت مستعد لمواجهة الخطاب المهين والكراهية، بما في ذلك عبر الإنترنت، وإذا كان الشخص صديقاً أو فرداً من العائلة، ما هي الإجراءات الملموسة التي ستتخذها في هذا الموقف؟



مصدر الصورة: الدعم الانتخابي الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الجزء 1: التعريف بالمشاركة المدنية للشباب

لماذا تعتبر مشاركة الشباب مهمة للمجتمع المدني؟

- أولاً، يشكل الشباب جزءاً من النسيج الاجتماعي للمجتمعات، وقد يتمتع بعضهم بقدرة أكبر على الوصول إلى الشباب الآخرين، ونطاق أوسع، وشرعية أكبر من منظمات المجتمع المدني والحكومات المحلية. وبفضل أعدادهم وطاقتهم وشغفهم، يصبح الشباب أكثر قدرة على التواصل مع الشباب. يمكن أن يعزز هذا من عمل منظمات المجتمع المدني، وخاصة في مجالات تبعية المجتمع والتنظيم والحملات، بما في ذلك عبر الإنترنت. كما يمكن للشباب أن يقدموا استراتيجيات جديدة ومبتكرة وإبداعية التي قد تساعد منظمات المجتمع المدني على تحقيق أهدافها.
- ثانياً، يمكن للشباب أن يلعبوا دوراً رئيسياً في دعم منظمات المجتمع المدني لتكييف عملية صنع السياسات مع احتياجات الشباب والمجتمع. فمن خلال توليد البحوث والأدلة وتحديد الثغرات في الإجراءات الحكومية، من خلال الدعوة إلى سن قوانين أو سياسات أو برامج أو استراتيجيات جديدة ومساءلة الحكومات والجهات السياسية عن التزاماتهم¹، يمكن للشباب أن يساعدوا منظمات المجتمع المدني لضمان عدم تجاهل السياسات الوطنية للفئات الضعيفة والمهمشة.
- ثالثاً، يمكن للشباب التأثير بشكل إيجابي على المعايير والقيم والمواقف والسلوكيات المتعلقة بالديمقراطية والسلطة والسياسة وصنع السياسات والمشاركة السياسية والمدنية، سواء عبر الإنترنت أو خارجها، من خلال غرس قيم التنوّع والشمول والمواطنة النشطة² بشكل مباشر على مستوى القاعدة الشعبية والمجتمع. ومن خلال أنشطتهم التوعوية وجهودهم الدعائية مستخدمين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي، يمكن للشباب بشكل متزايد التواصل مع العالم من حولهم والتأثير عليه.
- وأخيراً، يلعب الشباب أيضاً دوراً رئيسياً في دعم منظمات المجتمع المدني في التنفيذ الفعال ورصد ومراجعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030³. وإلى جانب منظمات المجتمع المدني، ساهم الشباب والمنظمات التي تخدم الشباب في صياغة رؤية لأجندة طموحة وشاملة، ومن المعترف به على نطاق واسع أن دورهم ضروري لتحقيق التزام "عدم ترك أحد خلف الركب"، لضمان أن تعكس الأجندات العالمية والإقليمية والوطنية الاحتياجات دون الوطنية والمحلية والقاعدية، ودعم الحركات الشعبية والاجتماعية المكرسة لتعزيز العدالة الاجتماعية⁴.

ما هي التحديات والفرص الرئيسية لمشاركة الشباب في المجتمع المدني؟

وعلى نحو مماثل للمشاركة في الحياة السياسية، يواجه الشباب تحديات متعددة الأبعاد ومتراصة عند المشاركة في المجتمع المدني، مما قد يؤدي إلى شعورهم بالعجز والإقصاء، وبالتالي تفضيل السبل غير الرسمية للمشاركة في الحياة المدنية. ويمكن تلخيص التحديات الرئيسية على النحو التالي:

- على المستوى البنيوي، في العديد من البلدان، يؤثر تقلص الحيز المدني وانعدام الثقة في المجتمع المدني على نطاق واسع⁵ سلباً على الشباب ومنظمات الشباب. بالإضافة إلى ذلك، يواجه الشباب تصورات سلبية مرتبطة بعمرهم وقلة خبرتهم الملحوظة، وتعرض الشابات في العديد من البلدان لـ "تمييز مزدوج" على أساس أعمارهن ونوعهن الاجتماعي، وبالتالي يواجهن عقبات إضافية مقارنة بالرجال.

القاعدة الشعبية	المستوى الأساسي لنشاط أو منظمة.
الحركات الاجتماعية	مجموعات غير رسمية واسعة النطاق من (مجموعات) الأفراد الذين يسعون إلى التصرف بشكل هادف وجماعي وباستمرارية نحو هدف مشترك، بهدف تغيير أنماط محددة في المجتمع.
العدالة الاجتماعية	تسعى إلى تحسين قدرة جميع أفراد المجتمع، وفرصهم، وكرامتهم، المحرومين على أساس هويتهم، من خلال التركيز على تكافؤ الفرص في المشاركة وصنع القرار في المجتمع، والمساواة في الحقوق داخل المجتمع، والمساواة في الحصول على السكن، والصحة، والتعليم، والموارد الاقتصادية، من بين أمور أخرى.



بعد التعريف بالموضوع، قد يفكر المدرب بالتركيز على محتوى الجلسة في الجزء 1.
المدة المقترحة: 15 دقائق

الجزء 1: تمكين الشباب ليكونوا مواطنين فاعلين

نصيحة للمدرب!



في الوثائق الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يُفهم المجتمع المدني باعتباره "أرضاً متنازعاً عليها، حيث يسعى العديد من اللاعبين إلى تحقيق أهداف مختلفة (ومتعارضة في كثير من الأحيان)، استناداً إلى فهم متنوّع لما هو "الصالح العام". المجتمع المدني هو أيضاً مساحة مائعة، حيث يتدخل العديد من الجهات الفاعلة في هذا المجال ويخرجون منه مع تطوّر الظروف، ويمتد آخرون عبر مجالات متعددة (على سبيل المثال، المجتمع المدني والسوق، أو المجتمع المدني والدولة). " في هذا السياق، المناقشات والأفعال الفردية والجماعية للشباب ليست متجانسة، وقد تكون متناقضة في بعض الأحيان، وقد تتداخل عبر مجالات مختلفة.

في البلدان التي لا يتمتع فيها الشباب إلا بقدر محدود من القدرة على الوصول إلى العمليات السياسية الرسمية وصنع القرار، غالباً ما تكون المشاركة في المجتمع المدني البوابة الرئيسية للشباب للمشاركة في الحياة العامة بشكل كامل. ولكي نفهم بشكل أفضل أهمية مشاركة الشباب في المجتمع المدني، والأشكال والأنماط العديدة التي يمكن أن تتخذها، هناك العديد من الأسئلة التي ينبغي النظر فيها.

1. أنظر تعريف "المساءلة الاجتماعية"، ص 164.
2. أنظر تعريف "المواطنة النشطة"، ص 162.
3. أنظر الجلسة حول "مشاركة الشباب وأهداف التنمية المستدامة"، ص 72.
4. أنظر تعريف "العدالة الاجتماعية"، ص 194.
5. أنظر الجلسة حول "المجال لمشاركة الشباب"، ص 39.

ومن ناحية أخرى، يشارك الشباب أيضاً في هياكل غير رسمية مثل القيام بأعمال تطوعية، والمشاركة في مجموعات الدعوة أو الحملات المنظمة بشكل غير رسمي، ومجموعات الأقران، وشبكات الدعم، بما في ذلك عبر الإنترنت باستخدام تطبيقات الرسائل. وفي البيئات الهشة والنزاعات، يمكن أن يعمل الشباب كبنية سلام ومرونة ووسطاء مجتمعيين غير رسميين، ويدعمون قدرة المجتمعات على الصمود في مواجهة الصدمات والنزاعات. إن التطوع هو أحد أشكال العمل الخيري الذي يضطلع به الشباب في المجتمعات، وهو ما يؤدي إلى صدمات وصراعات. والطريقة الأكثر شيوعاً التي يشارك بها الشباب بشكل غير رسمي في المجتمع المدني هي مساعدة الآخرين، وتقديم الخدمات للمجتمع كمتطوعين، على سبيل المثال من خلال مشاركتهم في المنظمات الخيرية. وتشير الأدلة إلى أن التطوع يعود بالنفع على المجتمع والمتطوع.⁷

معلومات إضافية:

- مختبر التعينة (2020). ما وراء النقرة الأولى: كيف يبني المتطوعون اليوم القوة للحركات والأنشطة والمنظمات غير الحكومية. واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- أكشن إيد (2020). مختبر التغيير العالمي: مركز تدريب للناشطين العالميين. كوبنهاغن، الدانمارك. متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.
- المعهد الأوروبي للبحر الأبيض المتوسط (2019). المجتمع المدني والحركات الاجتماعية في أوروبا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط: المسح الأوروبي، الطبعة العاشرة. برشلونة، إسبانيا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- البديل التنموي (2019). نحو مجتمع مدني شبابي مزدهر وموثوق ومستدام. لندن، المملكة المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

بعد تقديم لمحة عامة عن محتوى الجلسة في الجزء 1، قد يفكر المدرب باستخدام النشاط التفاعلي 20 لمساعدة المشاركين على "تجربة" محتوى الجلسة. المدة المقترحة: 30 دقيقة



النشاط 21: تطوير "خطة عمل التنوع والشمول"

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 30 دقيقة تقريباً.	• المناقشات في مجموعات صغيرة (مجموعة واحدة لكل طاولة)	• نشرة مطبوعة لكل مشارك (على الأقل عدة مشاركين لكل مجموعة صغيرة)
• تطوير أداة لبناء مكان عمل شامل للشباب	• التعليمات (دقيقتان) • النشاط (20 دقيقة) • الإحاطة (8 دقائق)	• إحاطة إعلامية في المجموعة الكاملة	• أقلام لكل مشارك

- على المستوى التنظيمي، وفي حين تتشابه التحديات التي تواجهها منظمات المجتمع المدني بشكل عام، تواجه منظمات الشباب فجوات أكبر في القدرات بما في ذلك من حيث الرؤية الاستراتيجية وإدارة المعرفة والهيكل المؤسسي والذاكرة المؤسسية (بسبب معدل دوران الموظفين المرتفع)، والشرارات الاستراتيجية المستدامة الطويلة الأجل والعلاقات الخارجية، وخاصة مع الجهات المانحة والجهات الممولة. وغالباً ما يتم إشراك المنظمات الشبابية كمتلقين لمبادرات بناء القدرات، أو كمستفيدين، أو كجهات تعبئة ومنظمة، بدلاً من إشراكهم كقادة في الرؤية الاستراتيجية وتعزيز المؤسسات. كما تفقر المنظمات الشبابية أحياناً إلى الوعي والمهارات اللازمة للتعاون والتنسيق بشكل أفضل بين الجهات الفاعلة والقطاعات، مما يؤدي إلى مخاطر العمل المنعزل والتكرار وعدم الاتساق، مع مواجهة المنافسة من الجهات الفاعلة الأكثر رسوخاً في المجتمع المدني. ويشكل جمع الأموال والموارد المحدودة تحدياً مهماً بشكل خاص للمنظمات الشبابية، حيث يستهدف نظام تمويل التنمية منظمات المجتمع المدني الراسخة ذات القدرة على الاستجابة لدعوات التمويل بوتيرة سريعة والامتثال لمتطلبات التمويل والإبلاغ المعقدة.
- وعلى المستوى الفردي، فإن محدودية الوصول إلى هياكل المجتمع المدني والمعرفة بها، وفي بعض الأحيان الافتقار إلى الثقة بالنفس والتفكير الاستراتيجي، هي العوائق الرئيسية أمام وصول الشباب إلى مناصب قيادية في المجتمع المدني. وهناك أيضاً في بعض الأحيان خطر استيلاء النخبة/الحضر/الذكور على الأدوار القيادية، بما في ذلك داخل منظمات الشباب، حيث تميل المواهب إلى الارتباط بالأفراد بدلاً من المؤسسات. بالإضافة إلى ذلك، يبتعد الشباب أحياناً عن المجتمع المدني لأسباب اقتصادية، لأنهم يحتاجون إلى إعطاء الأولوية للمناصب المدفوعة الأجر على المناصب التطوعية أو المنخفضة الأجر داخل المجتمع المدني.

وعلى الرغم من هذه التحديات، هناك العديد من الفرص أمام الشباب للعب مجموعة من الأدوار المتميزة في المجتمع المدني، بما في ذلك من خلال أن يصبحوا موظفين (مجلس الأمناء أو لجنة الإدارة، أو موظفين على مستوى العمل، أو متدربين)، أو أعضاء (في حالة المنظمات القائمة على العضوية)، أو متطوعين، أو داعمين.

إن التمييز الشائع بين الشباب والشابات يتم على أساس مستوى رسمية المشاركة. فمن ناحية، يستطيع الشباب المشاركة في هياكل المجتمع المدني المنظمة، وهي مجموعة واسعة من منظمات المجتمع المدني الرسمية وغير الرسمية⁶ التي تقع خارج الدولة والسوق. وتشمل هذه مجموعة واسعة من المنظمات التي تعمل على مستويات مختلفة، والتي تنقسم غالباً إلى الفئات التالية:

- المنصات هي مساحات للحوار والتنسيق تعمل على تنسيق المنظمات والشبكات الشاملة على المستوى الوطني، وتهدف إلى معالجة قضايا موضوعية واسعة النطاق، مثل التنمية والإنسانية، القضايا البيئية، وفي بعض الأحيان تعمل على المستوى فوق الوطني.
- المنظمات الجامعة والشبكات المواضيعية هي جمعيات وطنية واتحادات ومجموعات موضوعية من المنظمات التي تنسق من أجل تعزيز المصالح المشتركة، غالباً من خلال تنسيق الأنشطة أو تجميع الموارد.
- المنظمات التي تم تشكيلها رسمياً هي مسجلة قانونياً بموجب قوانين معتمدة، وتعمل في الغالب على تقديم الخدمات أو من أجل المنفعة المباشرة للسكان، وفي بعض الأحيان بالتعاون مع المنظمات الشعبية والمجتمعية، على سبيل المثال، المنظمات التي تخدم الشباب، والمنظمات غير الحكومية، والجمعيات، والنوادي، ومجموعة واسعة من المنظمات القائمة على العضوية التي ينشط فيها الشباب ويتحملون المسؤولية عن بعض مجالات عملها.
- المنظمات الشعبية والمجتمعية هي مجموعات غير رسمية أو مخصصة تعمل في السياق المحلي المباشر، مع التركيز الجغرافي والموضوعي المحدود، وغالباً ما يتم تمويلها ذاتياً من خلال رسوم العضوية والمساهمات والعمل مع المتطوعين، على سبيل المثال، نوادي الشباب المحلية، والجمعيات النسائية، والتعاونيات.

6. أنظر تعريف "منظمة المجتمع المدني"، ص 164.

7. متطوعو الأمم المتحدة (2018). تقرير حالة التطوع في العالم: الخيط الذي يربط بين التطوع ومرونة المجتمع. بون، ألمانيا. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] تعلم كيفية تصميم "خطة عمل التنوع والشمول" لتعزيز وصول الشباب من كافة الخلفيات إلى مناصب قيادية داخل منظمة المجتمع المدني.
- [المهارات] ممارسة مهارات التخطيط للعمل من خلال تصميم أداة لبناء مكان عمل شامل بالإضافة إلى المهارات الأساسية، المهارات التحليلية، وبناء الإجماع، والعمل الجماعي.
- [الموقف والقيم] تعزيز أهمية التنوع والشمول كمبدأ أساسي لتعزيز المؤسسي والرؤية الاستراتيجية في منظمات المجتمع المدني.

التحضير/المواد:

- توزيع مطبوعات لكل مشارك (عدة على الأقل لكل مجموعة صغيرة).
- أقلام لكل مشارك.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- ذكر المشاركين بمفاهيم "التنوع" و"الإدماج" و"التمييز الإيجابي" التي تم تعلمها في الجلسة السابقة.⁸
- إشرح أن النشاط سيتطلب من المشاركين العمل في مجموعات صغيرة لتصميم "خطة عمل التنوع والشمول" لمعالجة القضايا المذكورة في السيناريو (نقص تمثيل الشباب في المناصب القيادية، وعدم التوازن بين النوعين الاجتماعيين، والنقص في تمثيل الشباب ذوي الإعاقة).
- قد يفكر المدرب بتوضيح كل مجال من مجالات الأولوية لـ "خطة عمل التنوع والشمول" (أنظر النشرة) مع مثال لبدء المحادثات في كل مجموعة. قد يفكر المدرب بعدم تقديم نشرة وإجراء هذا النشاط كمناقشة، باستخدام بعض الأسئلة التوجيهية أدناه.

النشاط: في حدود 20 دقيقة

- أخبر المشاركين أن لديهم 20 دقيقة على الأكثر لقراءة السيناريو المقدم وتعبئة الجدول (أنظر ورقة المساعدة).
- لا يُتوقع من المشاركين إعداد خطة عمل كاملة تتضمن أهدافاً ومؤشرات تفصيلية. وفي غضون الإطار الزمني المحدد، يتم تشجيعهم على التفكير في الحلول الأكثر فعالية وواقعية، استناداً إلى تجاربهم الشخصية والمهنية.

الإيجاز والتقييم: 8 دقائق

- بعد مرور 20 دقيقة، إجمع كل المشاركين مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. قد تتضمن بعض الأسئلة التوجيهية ما يلي:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من ملء كل صف من الجدول؟ إذا لم تتمكن من ذلك، فأني صفوف، ولماذا؟

- هل هناك مجالات ذات أولوية في "خطة عمل التنوع والشمول" التي تعتقد أنها أكثر أهمية؟ هل تعتقد أن بناء القدرات الداخلية أكثر فعالية من غيرها؟ على سبيل المثال، هل تعتقد أن بناء القدرات الداخلية أكثر فعالية في معالجة مشكلة التمثيل الناقص للشباب بدلاً من اعتماد سياسات وأطر عمل جديدة؟
- هل تعتقد أن "خطة عمل التنوع والشمول" الفعالة يجب أن تتضمن عدداً أكبر أو أقل من الأولويات؟ على سبيل المثال، هل يمكن أن تكون الخطة فعالة إذا لم تتم مراقبتها وتقييمها بشكل كافٍ؟
- هل هناك مسارات واضحة وفرص للعمل الأكثر تقدماً والوصول إلى مناصب قيادية داخل مؤسستك للموظفين الشباب على مستوى العمل والمتدربين والمتطوعين؟
- هل تتمتع مؤسستك (الحكومة أو القطاع الخاص أو المجتمع المدني) باستراتيجية تنوع وشمول؟ هل تعتقد أنها فعالة، ما الذي يمكن تحسينه فيها؟
- ما رأيك في التمييز الإيجابي؟ هل استفدت منه أو تعرف واحداً من أصدقائك المقربين وعائلتك الذين استفادوا من التمييز الإيجابي؟ هل يمكنك أن نخبرنا المزيد؟
- ما هي المعلومات الأكثر إثارة للدهشة أو المثيرة للاهتمام التي تعلمتها من هذا التمرين؟

دليل مرجعي للمدرّب: إجابات محتملة للتمرين

• تعزيز التأكيد الإيجابي على التنوع والشمول من خلال السياسات الشمولية التي يدعمها كبار القادة الذين يظهرون التزامهم بمكافحة التمييز في السياسة والممارسة. • مراجعة وتقييم ممارسات التوظيف والاختيار والتواصل في مؤسستك، وغيرها من سياسات وأطر الموارد البشرية ذات الصلة، لضمان حصول الشباب من جميع الخلفيات على فرصة عادلة. • دمج التنوع والشمول في الطريقة التي تعمل بها مؤسستك وتقدّم خدماتها، على سبيل المثال، في السياسات والبرامج، وفي بناء الشراكات، وفي حملات المناصرة والتوعية، وفي شراء السلع والخدمات. • دمج معايير التنوع والشمول كمقياس لنجاح كبار القادة في تقييم أدائهم.	1. السياسات والممارسات والثقافة التنظيمية
• توفير تدريب إلزامي على التنوع والشمول لجميع الموظفين لفهم وتقدير ونمذجة التنوع والشمول بشكل أفضل، بدءاً من المديرين التنفيذيين والقادة الكبار. • توفير أموال التدريب للشباب العاملين لإكمال دورات مهارات القيادة، والتي تستهدف الشباب من الفئات غير الممثلة. • إنشاء مخططات "القيادة والتوجيه" التي تربط كبار القادة بالموهب الشابة التي تم تحديدها داخل المنظمة.	2. بناء القدرات الداخلية

8. أنظر الجلسة حول "إدماج الشباب المهمشين"، ص 178

المجال ذو الأولوية	الإجراءات المقترحة	كيف ستحقق ذلك؟
1. السياسات والممارسات والثقافة التنظيمية	• كيف يمكنك تحسين ممارسات التوظيف والاختيار والتواصل والترويج الداخلي في مؤسستك؟	• ما هي الموارد (على سبيل المثال، البشرية، المالية، المادية) التي تحتاجها لتحقيق ذلك؟
2. بناء القدرات الداخلية	• كيف يمكنك تدريب موظفي المنظمة، بما في ذلك كبار القادة، لتعزيز التنوع والشمول؟	•
3. تدابير خاصة للشباب من الفئات غير الممثلة	• هل هناك حاجة إلى تدابير التمييز الإيجابي لمجموعات معينة؟	•
4. المراقبة والتقييم	• كيف يمكنك التأكد من مراقبة خطة عملك وتقييمها، وإنشاء المساءلة الداخلية؟	•
مجالات إضافية ذات أولوية:		

3. تدابير خاصة للشباب من الفئات الممثلة تمثيلاً ناقصاً	• اعتماد ميثاق أو لوائح داخلية لتعزيز التمييز الإيجابي داخل المنظمة (على سبيل المثال، حصص في إطار التوظيف والاختيار، وحصص للترقيات داخل المنظمة). • توفير فرص التطوير المهني وإنشاء قنوات إمداد قوية من المرشحين القياديين المتنوعين (على سبيل المثال، مجموعات المواهب) للشباب، بما في ذلك الشباب من الفئات الممثلة تمثيلاً ناقصاً. • إنشاء حوافز داخلية، من خلال مخططات التقدير والجوائز، للفرق أو المشاريع التي تدافع عن التنوع والشمول، وخاصة الشباب من المجموعات غير الممثلة.
4. المراقبة والتقييم	• إنشاء وتمكين الهياكل (على سبيل المثال، المنسق، أو فريق العمل، أو مجموعة العمل، أو المجلس التنفيذي للتنوع والشمول) المسؤولة عن الإشراف على دعم مبادرات التنوع والإدماج. • تطوير أهداف التنوع والشمول السنوية داخل المنظمة، ومراقبة التقدم، وإجراء تقييمات منتظمة لاستراتيجية/خطة عمل التنوع والشمول. • تخصيص الموارد الكافية لتحقيق الاستراتيجية/خطة العمل.

النشرة:

قم بتطوير "خطة عمل التنوع والشمول" لمنظمتك

بعد عدة سنوات من تشغيل منظمتكم الشبابية المسماة "نحن نشارك"، وصل متوسط أعمار القيادات العليا إلى 34 عاماً، بينما لا يزال متوسط أعمار الموظفين العاملين والمتدربين والمتطوعين 25 عاماً. هناك خلل في التوازن بين النوعين الاجتماعيين داخل المنظمة، مع أن 75% من المناصب القيادية العليا يشغلها رجال. ولا يضم طاقم المنظمة سوى 2% من الشباب ذوي الإعاقة.

لقد تم تكليفك بقيادة مجموعة عمل بهدف تطوير خطة عمل واقعية لتعزيز إدماج الشباب وقيادتهم داخل مؤسستك مع مراعاة العمليات الجارية والأولويات المتنافسة. بعد حدوث بعض المناقشات الداخلية ضمن مجموعة العمل، تم تحديد 5 مجالات ذات أولوية كمفتاح لتحسين الوضع.



مصدر الصورة: فريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشبابي الإقليمي "شبابك"

الاختلافات:

- لنسخة أسهل من هذا النشاط يمكن مناقشة كل مجال من مجالات الأولوية في "خطة عمل التنوّع والشمول" واطلب من المشاركين تقديم أمثلة بناءً على تجاربهم الشخصية والمهنية.
- يمكن تنظيم نسخة عبر الإنترنت من هذا النشاط من خلال تعيين المشاركين عن بعد في "غرف منفصلة" منظّمة عبر الإنترنت يتم تنظيمها وتشجيعهم على العمل بشكل تعاوني لاستخدام وتنظيم الملاحظات اللاصقة عبر الإنترنت، باستخدام برنامج مثل Zoom Whiteboard أو Google Jamboard.



بعد الانتهاء من النشاط رقم 20، يُشجّع المدرب الآن على تنظيم تمرين تشيطي قصير. المدة المقترحة: في حدود 5 دقائق. قد يرغب المدرب بعد ذلك بتوضيح أن المشاركين سوف يركزون الآن على فهم قوة العمل الجماعي (الشبابي) نحو التغيير الاجتماعي، باستخدام محتوى الجلسة في الجزء 2 المدة المقترحة: 15 دقيقة

الجزء 2: قوة العمل الجماعي للشباب نحو تحقيق التغيير الاجتماعي

يمكن للأفراد ومجموعات الأفراد أن يتطوّعوا للعمل بشكل جماعي لتحقيق هدف مشترك، بهدف تغيير أنماط أو معايير ومعتقدات اجتماعية وثقافية معيّنة في مجتمع معيّن. إن العمل الجماعي مهم لأنه يساعد في جمع وجهات نظر وخبرات وأساليب مختلفة (من منظمات وجغرافيات وقطاعات مختلفة) وتشكيل رؤى وأفكار مشتركة حول القضايا المجتمعية، مما يؤدي غالباً إلى إنشاء تحالفات وحلول غير عادية على طول الطريق. قد يكون العمل الجماعي ضرورياً في كثير من الأحيان لتحدي الوضع السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي الراهن. لفهم الأنواع والأشكال والدوافع المتنوّعة للعمل الجماعي بشكل أفضل، هناك العديد من الأسئلة التي يجب مراعاتها.

ما هي أهم أنواع وأشكال العمل الجماعي؟

ومن المهم أن نلاحظ أن كل تجمّع للناس لا يشكل شكلاً من أشكال العمل الجماعي. وتشكل دراسة تيرنر وكيليان⁹ المرجع في مجال علم الاجتماع لتفسير أنواع مختلفة من السلوك الجماعي. وتميّز هذه الدراسة بين أربعة أنواع رئيسية من العمل الجماعي:

- الحشود غير الرسمية والتي تتكوّن من الأشخاص الذين يتواجدون بالصدفة في نفس المكان في نفس الوقت، ولكنهم لا يتفاعلون مع بعضهم البعض، مثل الأشخاص الذين يقفون في طوابير في السوبرماركت.
- الحشود التقليدية والتي تتكوّن من الأشخاص الذين يتجمعون لحضور حدث محدد مسبقاً، مثل حدث ثقافي أو ديني.
- الحشود المعبّرة والتي تتكوّن من الأشخاص الذين ينضمون للتعبير عن المشاعر، على سبيل المثال في حفل زفاف أو جنازة.
- الحشود التمثيلية – موضوع هذه الجلسة - والتي تركز على هدف أو فعل محدد. يمكن أن يكون هذا النوع من الحشود عفويّاً أو منظماً، أو حدثاً واحداً أو سلسلة من الأحداث المختلفة، أو شخصياً أو عبر الإنترنت.

يمكن أن يكون العمل الجماعي غير عنيف كما هو الحال في المظاهرات السلمية والتجمعات والمسيرات والإضرابات، أو نشاط المستهلك، على سبيل المثال، مقاطعة المنتجات وغيرها من الطرق التي يسعى بها الفاعلون المدنيون إلى التأثير على الطريقة التي يتم بها إنتاج السلع والخدمات أو تسليمها. ويمكن أن يصبح أيضاً عدائياً أو عنيفاً مثل أعمال الشغب والغوغاء وأشكال أخرى من الاضطرابات المدنية. يمكن أن يكون العمل الجماعي عفويّاً

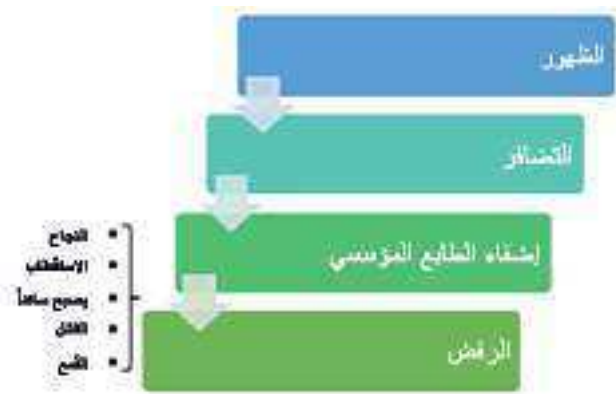
(على سبيل المثال، الغوغاء المفاجئون) أو يمكن أن يأخذ شكل حوارات منظمة، على سبيل المثال في حالة المساومة الجماعية (المتعلقة بشروط وأحكام التوظيف)، وجهود الضغط¹⁰ التي تبذلها النقابات العمالية وجمعيات المستهلكين التي تدافع عن حقوق الإنسان في المساواة في الوصول إلى الخدمات الأساسية (مثل المياه والكهرباء والغاز)، والإجراءات المنسقة للمجموعات/النوادي الطلابية، وأشكال أخرى من تحالفات المجتمع المدني.

يصبح العمل الجماعي **حركة اجتماعية** عندما يتضمن على الأقل بعض الخصائص التالية: إنه عمل جماعي أو مشترك له أهداف أو مطالب موجهة نحو التغيير (على سبيل المثال، جهود محسوبة لمعارضة السياسات والممارسات التي تحافظ على هياكل السلطة)؛ هناك درجة معيّنة من التنظيم، مع عمل جماعي خارج المؤسسات أو غير المؤسسات؛ إنه مستدام بمرور الوقت أو على الأقل هناك درجة ما من الاستمرارية المؤقتة، وهناك تضامن مشترك أو هوية جماعية. ومن الأمثلة الشائعة الحركات الاجتماعية التي تروّج للتغيير الاجتماعي (على سبيل المثال، الانتفاضات العربية، والحركات المناهضة للفساد، أو الحركات البيئية)، ومقاومة التغيير (على سبيل المثال، الحركة المناهضة للعولمة)، وتوفير صوت سياسي للفئات المهمشة والفئات الضعيفة داخل المجتمع (على سبيل المثال، حركات الحقوق المدنية وحقوق الإنسان).

وكثيراً ما يتم التمييز بين الحركات الاجتماعية التقليدية القائمة على مظالم المجموعات التي تسعى إلى التأثير على النتائج السياسية أو إعادة توزيع الموارد المادية و"**الحركات الاجتماعية الجديدة**" المركزة على الحركات ما بعد الصناعية، وحركات جودة الحياة، والحركات الأخرى التي تركز على أهداف تحقيق الذات، والاستقلالية، والهوية. ومن الأمثلة عن ذلك البيئة، والسلام، ونزع السلاح، والحركات النسوية وتميل إلى تجاوز الوضع الاجتماعي والاقتصادي والانتماء الحزبي السياسي لتسييس جوانب من الحياة اليومية التي كانت تعتبر تقليدياً خارج السياسة. وعلاوة على ذلك، وبفضل تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تعتبر الحركات الاجتماعية الجديدة أكثر مرونة وتنوّعاً وغير رسمية في المشاركة والعضوية من الحركات الاجتماعية التقليدية، وغالباً ما تتبنى أساليب غير هرمية للتنظيم ووسائل غير تقليدية للمشاركة السياسية.

يمكن تفسير مراحل الحركات الاجتماعية على أنها دورة حياة تتكوّن من أربع مراحل مختلفة، مع التركيز على كيفية ظهورها ونموّها وانحدارها في النهاية، استناداً إلى أعمال علماء الاجتماع بلومر (1969)، وماوس (1975)، وتيلي (1978):

- مرحلة الظهور، يصبح الناس على دراية بقضية ما، ويظهر قادة الحركة.
- في مرحلة الاندماج، ينضم الناس وينظمون أنفسهم لرفع مستوى الوعي بشأن القضية والدعوة إلى حلول محددة، استناداً إلى حد كبير إلى المشاركة الشعبية والعمل التطوّعي.
- في مرحلة إضفاء الطابع المؤسسي (يشار إليها أحياناً باسم "مرحلة البيروقراطية")، تصبح الحركة منظمة راسخة، وعادة ما يكون لديها موظفون مدفوعي الأجر.
- في مرحلة الانحدار تموت الحركة نتيجة لتأثيرات إيجابية (على سبيل المثال، نجحت الحركة وأحدثت التغيير الذي سعت إليه، أصبحت الحركة محتواة أو أصبحت جزءاً من التيار الرئيسي) أو تأثيرات سلبية (على سبيل المثال، فشلت الحركة لأن الناس أصبحوا غير مهتمين أو تبنوا حركة جديدة، فتم قمع الحركة).



ما هي المحركات الرئيسية للعمل الجماعي، وكيف يمكن أن يكون العمل الجماعي أكثر فعالية؟

لقد تضاعفت حالات العمل الجماعي في مختلف أنحاء العالم خلال العقد الماضي، وشهدتها كل منطقة وكل نوع من الأنظمة السياسية، سواء في البلدان المتقدمة أو النامية، وفي الأنظمة الديمقراطية وفي ظل الأنظمة الاستبدادية.¹¹

9. رالف تيرنر ولويس كيليان (1987). السلوك الجماعي. الطبعة الثالثة. إنجلود كليفس، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط

10. انظر تعريف "الضغط"، ص 114.
11. انظر دورة "أساسيات النظم السياسية"، ص 96.

وبالرغم من هذه التحديات، هناك العديد من الفرص أمام الشباب للعب مجموعة من الأدوار المتميّزة في العمل الجماعي بشكل فعال ومستدام، بما في ذلك من خلال البناء على عدد قليل من نقاط الدخول المهمة:

- يمكن أن ينشأ العمل الجماعي من تصرفات مجموعة أو مجموعات محددة في المجتمع (على سبيل المثال، الضغط القائم على المهن)، ولكنه يميل إلى أن يكون أكثر فعالية واستدامة عندما يكون واسع النطاق ومتنوعاً، مع وجود مشاركين من خلفيات اجتماعية واقتصادية وسياسية مختلفة. ومن المرجح أن ينجح العمل الجماعي إذا كان قائماً على قيم راسخة على نطاق واسع، على سبيل المثال، يجب على القادة المدنيين إقناع غالبية الجمهور بأنهم هم من يمثلون أفضل رؤى المجتمع وأفكاره وحلوله وليس أصحاب السلطة بشأن القضايا المجتمعية.
- يعتمد العمل الجماعي على اختيار وتنفيذ الاستراتيجيات والتكتيكات المناسبة، بما في ذلك الالتزام بمبادئ اللاعنّف وحل النزاعات بالوسائل السلمية، والتي تمكن من جذب قاعدة أكبر وأكثر تنوّعاً من المجموعات أو المنظمات التي تدعو إلى العمل العنيف. وهذا مهم بشكل خاص في ضوء التصورات السلبية المرتبطة بالعمل الجماعي للشباب (أنظر أعلاه).
- يميل العمل الجماعي الذي يفهم ديناميكيات القوة ويستخدم هذا الفهم للتأثير على المؤسسات العامة المتنوّعة، على سبيل المثال، الجهات الفاعلة السياسية، والموظفين المدنيين، ووكالات إنفاذ القانون، ووسائل الإعلام المملوكة والمدارة من قبل القطاع العام، وكذلك القطاع الخاص، إلى أن يكون أكثر فعالية في التأثير على العمليات السياسية وصنع القرار وإحداث التغيير.
- يميل العمل الجماعي الذي يشرك ويحفز القاعدة الشعبية ومستوى المجتمع، ويكسب تأييد الرأي العام إلى أن يكون أكثر فعالية في التأثير على العمليات السياسية وصنع القرار وإحداث التغيير. ويمكن تحقيق ذلك من خلال قناتين رئيسيتين:

- **تعبئة المجتمع**، التي تعمل على تحفيز القوة من خلال تحفيز وتمكين الجماهير الحرجة من العمل لدعم القضايا التي تهم الجمهور. ويمكن أن تتراوح التعبئة بين ما يعتبر غالباً مشاركات منخفضة المخاطر (على سبيل المثال، التوقيع على عريضة، أو مشاركة المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي، والتبرع بالأموال) إلى استثمارات أكبر لوقت الشخص و/أو رأس المال الاجتماعي، مثل حضور أو تنظيم أو التحدث في حدث أو تجمع.²¹
- **تنظيم المجتمع**: التنظيم الفعال يبني القوة وقيادة الأفراد والجماعات على المدى الطويل من خلال الاستثمار في مهارات وقدرات الأفراد، بما في ذلك المتطوّعين والمجموعات والمجموعات المتحالفة. وقد يتضمن التنظيم بناء علاقات مع صانعي القرار والمؤثرين، وإقامة الفعاليات، وتوفير التدريب والأدوات والموارد التي يحتاجها الناس لتمكينهم من القيام بحملاتهم بأنفسهم.

تعرّف على المزيد حول النشاط الإبداعي

- مركز النشاط الفني ومختبر (2020). أكتبيديا: ويكي للنشاط الإبداعي في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا. نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية. متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.
- بناء شبكات التربية المدنية العربية (2018). التربية المدنية دليل الترفيه التعليمي: خمس منهجيات لجلب الترفيه إلى التعليم المدني. القاهرة، مصر. متوفر باللغتين الإنكليزية والعربية.
- بارتوس – منصة المنظمات غير الحكومية الوطنية الهولندية، التحالف العالمي للمشاركة المدنية CIVICUS، The Broker Online والشركاء (2017). النشاط الفني والنشاط الاجتماعي وما إلى ذلك: الإلهام بمبادرات القوة المدنية. أمستردام، هولندا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- مركز البحوث الدولية (2015). الفن في العالم العربي: محرّك قوة رئيسي باريس، فرنسا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

في حين توجد فجوات داخل البلدان وفي ما بينها، فإن الدوافع المشتركة للعمل الجماعي تعكس ضعفاً أساسياً في العقد الاجتماعي بين الحكومات ومواطنيها. وهناك استياء عام وانعدام ثقة في المؤسسات الحكومية والنخب السياسية لمعالجة القضايا المجتمعية الرئيسية مثل تزايد التفاوت وعدم المساواة والظلم،¹² والفساد، والوصول المحدود إلى الخدمات الاجتماعية أو الفرص الاقتصادية، وتغير المناخ، وتقلص أو إغلاق الحيز المدني.¹³ ففي المنطقة العربية، تظهر الأدلة¹⁴ أن الشباب غالباً ما يلعبون دوراً نشطاً في الحركات الاجتماعية، وغالباً ما يكون ذلك انعكاساً لمستويات أقل من الثقة في السياسة الرسمية والإحباط بسبب الحواجز البيروقراطية التي تستبعدهم من العمليات السياسية وصنع القرار. ويميل الشباب أيضاً إلى تفضيل أشكال أكثر غير رسمية ومرونة وشعبية من النشاط المدني، غالباً كاستراتيجية للالتفاف على القيود التي تواجه المجتمع المدني المنظم.¹⁵ وفي الوقت نفسه، قدّم التوافر المتزايد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات طرقاً جديدة للشباب للتواصل محلياً وعالمياً، باستخدام منصات وشبكات الإنترنت.¹⁶

يواجه الشباب حواجز متعددة الأبعاد ومترابطة عند المشاركة في الأنشطة الجماعية، والذي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- **على المستوى الهيكلي**، في العديد من البلدان، لا تزال حقوق الشباب في حرية التجمع والتنظيم غير معترف بها، وحرية التعبير غالباً ما لا تحظى بالاحترام الكافي،¹⁷ مما يحد من مشاركة الشباب في العمل الجماعي. وتشمل الأمثلة القيود المفروضة على أماكن التجمعات، مع فرض عقوبات قاسية على عدم الالتزام بالقواعد المتعلقة بالوقت والمكان وطريقة التظاهر، والتي تقتزن أحياناً بتجريم المتظاهرين السلميين والصحفيين وغيرهم من العاملين في وسائل الإعلام. وغالباً ما يتم تسجيل حالات الاستخدام المفرط وغير المتناسب للقوة، والتعذيب أو سوء المعاملة، والاحتجاز التعسفي، كما يتم تسجيل تجاهل الضمانات القانونية من قبل قوات إنفاذ القانون والأمن في كثير من الأحيان. وتفسر هذه الظاهرة جزئياً سبب زيادة مشاركة الشباب الرقمية والمشاركة الإلكترونية¹⁸ بين فئات الشباب. كما توجد قيود أيضاً في المجال الرقمي مع إغلاق الإنترنت وإساءة استخدام وسائل التعرّف على الوجه وتقنيات المراقبة والرصد الأخرى، وتطبيقات أخرى للذكاء الاصطناعي.¹⁹ بالإضافة إلى ذلك، قد لا تكون بعض الحركات الاجتماعية مفتوحة لجميع الشباب، حيث يتم وصمها بميولها إلى العنف والتطرّف في المقام الأول وخلق التغيير من خلال النزاع،²⁰ وهو ما يمكن اعتباره ضاراً للغاية لبعض الحركات الاجتماعية.
- **على المستوى التنظيمي**، تعتبر منظمات الشباب والمجموعات والحركات الأخرى التي يقودها الشباب فعالة بشكل عام في الحشد والتنظيم، من خلال جلب أعداد كبيرة من الشباب إلى المظاهرات السلمية والتجمعات وغيرها من أشكال العمل الجماعي، والاستفادة الكاملة من مجموعة واسعة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي الوقت نفسه، فالعمل الجماعي للشباب غير منسق ومنعزل بشكل عام، فغالباً ما يفتقر قادة الشباب إلى الرؤية الاستراتيجية والخبرة اللازمة لتنظيم أو دعم العمل الجماعي وإقامة تحالفات وشراكات دائمة عبر القطاعات، على سبيل المثال مع النقابات العمالية، الجمعيات المهنية ومنظمات المجتمع المدني الأخرى.
- **على المستوى الفردي**، هناك عدد قليل فقط من قادة الشباب الذين يتم تدريبهم ولديهم خبرة في التعبئة واستراتيجيات وتكتيكات التنظيم وعمل المواطنين المباشر والعمل اللاعنفي. إنهم يميلون إلى تفضيل الإجراءات القصيرة الأجل وتجاهل الدعوة الطويلة الأجل وممارسة الضغوط على صناع القرار، مع الاستخدام المحدود لوسائل الإعلام وغيرها من الطرق لكسب الرأي العام خارج التركيبة السكانية الخاصة بهم.

12. انظر تعريف "العدالة الاجتماعية"، ص 194.
13. انظر الجلسة حول "المجال لمشاركة الشباب"، ص 39.
14. المعهد الأوروبي للبحر الأبيض المتوسط (2019). المجتمع المدني والحركات الاجتماعية في منطقة الأورو متوسط: استطلاع يوروميد. الطبعة العاشرة. برشلونة، إسبانيا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
15. انظر الجزء الأول حول "مشاركة الشباب في المجتمع المدني المنظم"، ص 10.
16. انظر الجلسة حول "المشاركة الرقمية للشباب"، ص 248.
17. انظر الجلسة حول "المجال لمشاركة الشباب"، ص 39.
18. انظر الجلسة حول "المشاركة الرقمية للشباب"، ص 248.
19. مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (2018). تقرير المقرر الخاص المعني بالحق في حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات (A/HRC/38/34). جنيف، سويسرا.
20. انظر النشاط حول "تفنيد الأساطير حول مشاركة الشباب المدنية والتغيير الاجتماعي"، ص 109.

21. أنظر المزيد من الأمثلة عن التعبئة المجتمعية وأنشطة التنظيم في الدليل المرجعي للمدرب في النشاط حول "حشد وتنظيم مجتمعك لمنع التلوث".

النشاط 22: حشد وتنظيم مجتمعك لمنع التلوث

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 35 دقيقة تقريباً.	• المناقشات في مجموعات صغيرة (مجموعة لكل طاولة)	• نشرة مطبوعة لكل مشارك (على الأقل عدة مشاركين لكل مجموعة صغيرة)
• تحديد الأنشطة الأكثر ملاءمة، حشد وتنظيم المجتمع حول قضية سياسية	• التعليمات (دقيقتان) • النشاط (25 دقيقة) • الإحاطة (8 دقائق)	• إحاطة إعلامية في المجموعة الكاملة	• اختياري: لوحات التقلب والأقلام لكل مجموعة صغيرة

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم مزايا وعيوب أنواع مختلفة من التعبئة المجتمعية وتنظيم الأنشطة، وتحديد الأمثلة العملية بناءً على معارفهم وخبراتهم السابقة.
- [المهارات] تطوير المهارات التحليلية الأساسية، وبناء الإجماع، والعمل الجماعي.
- [الموقف والقيم] تعزيز أهمية تعبئة المجتمع وتنظيمه، والتطوع وغير ذلك من الأنشطة في المجتمع التي يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على أقران الفرد وأسرته وزملائه والمجتمع.

التحضير/المواد:

- توزيع مطبوعات لكل مشارك (عدة على الأقل لكل مجموعة صغيرة).
- لوحة رسم وأقلام تلوين لكل مجموعة صغيرة. اختياري: مقص وصمغ.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- إسأل المشاركين عما إذا كانوا يعرفون عن "حشد المجتمع وتنظيمه"، وأمثلة عن الأنشطة الأكثر فعالية للوصول إلى القاعدة الشعبية وأعضاء المجتمع. قد يختار المدرب أو لا يختار عرض أو تقديم قائمة بأمثلة لأنشطة حشد المجتمع (أنظر الدليل المرجعي).
- إشرح أن النشاط سيتطلب من المشاركين العمل في مجموعات صغيرة لتحديد الأنشطة الأكثر ملاءمة لتعبئة وتنظيم مجتمعهم بشأن قضايا السياسة، ومشكلة القمامة في شوارع المدينة. وسوف يحتاجون إلى الاتفاق على ما يصل إلى ثلاثة أنشطة، وشرح إيجابيات وسلبيات كل نشاط اختاروه، وتقديم بعض المعلومات حول كيفية تخطيطهم لاستخدام كل نشاط لتعظيم التأثير على المجتمع، ونأمل أن يغيّر ذلك سلوك الناس في ما يتعلق بالتلوث.

تعرف على المزيد حول النشاط الابتكاري

- مركز النشاط الفني ومختبر (2020) (Yes). [أكتبيديا: ويكي للنشاط الإبداعي في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا](#). نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية. متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.
- تشبيك التعليم المدني العربي (2018). [كتيب التعليم الترفيهي المدني: خمس منهجيات لجلب الترفيه إلى التعليم المدني](#). القاهرة، مصر. متوفر باللغتين الإنكليزية والعربية.
- بارتوس – منصة المنظمات غير الحكومية الوطنية الهولندية، التحالف العالمي للمشاركة المدنية CIVICUS، The Broker Online والشركاء (2017). [النشاط الفني والنشاط الاجتماعي وما إلى ذلك: الهام مبادرات القوة المدنية](#). أمستردام، هولندا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- مركز البحوث الدولية (2015). [الفن في العالم العربي: قوة رئيسية محركة نحو الديمقراطية](#). باريس، فرنسا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

هناك أيضاً العديد من الطرق التي يمكن للشباب من خلالها نقل الرسائل السياسية أو الاجتماعية ذات الصلة، وتعبئة وتنظيم مجتمعهم بطريقة ابتكارية أو مرحة. على سبيل المثال، يمكن أن تكون الأنشطة الفنية أو الثقافية، التي يشار إليها أحياناً باسم "النشاط الفني"، مصدراً قوياً للنقد والمعارضة. على سبيل المثال، يمكن أن تتخذ شكل الفنون البصرية والموسيقى والرقص والمسرح وفنون الشوارع والقصص المصوّرة، وتستخدمها الأمم المتحدة وغيرها من الجهات الفاعلة في مجال التنمية بشكل متزايد في إطار التعليم المدني وتثقيف النخبين.

معلومات إضافية:

- مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (2020). [تعزيز وحماية حقوق الإنسان في سياق الاحتجاجات السلمية \(A/HRC/44/L.11\)](#). جنيف، سويسرا. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
- المعهد الأوروبي للبحر الأبيض المتوسط (2019). [المجتمع المدني والحركات الاجتماعية في منطقة الأورو متوسط: مسح يوروميد الطبعة العاشرة](#). برشلونة، إسبانيا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- المعهد الأوروبي للبحر الأبيض المتوسط وجامعة جورج تاون (2019). [الحركات الاجتماعية في العصر الرقمي: التغيير والركود في الشرق الأوسط](#). برشلونة، إسبانيا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية (2000). [الحركات الاجتماعية والنشاط الاجتماعي: التنمية في الشرق الأوسط](#). برنامج المجتمع المدني والحركات الاجتماعية، ورقة رقم 3. جنيف، سويسرا.
- التعلم اللوميني (بدون تاريخ). [الحركات الاجتماعية والتغيير الاجتماعي: السلوك الجماعي](#). ليكوود، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

بعد الانتهاء من النشاط رقم 20، يُشجّع المدرب الآن على تنظيم نشاط تنشيطي قصير. المدة المقترحة: ما يصل إلى 5 دقائق. قد يرغب المدرب بعد ذلك بتوضيح أن المشاركين سوف يركزون الآن على فهم قوة العمل الجماعي (الشبابي) نحو التغيير الاجتماعي، باستخدام محتوى الجلسة في الجزء 2 المدة المقترحة: 15 دقيقة



الدليل المرجعي للمدرّب: أمثلة عن التعبئة المجتمعية وتنظيم الأنشطة

الأنشطة الشخصية	الأنشطة عبر الإنترنت	الأنشطة الابتكارية
• الاجتماعات المجتمعية، المناقشات المباشرة • الأحداث العامة، على سبيل المثال، المحاضرات، المناقشات • "التعليم الترفيهي"، على سبيل المثال، البرلمانات أو الانتخابات التجريبية أو المحاكاة، والمسابقات، والاختبارات القصيرة • حملات من باب إلى باب والعرائض • سلاسل بشرية • الكتيبات والنشرات والمطبوعات • التجمعات مثل حملات التنظيف ودعوات المقاطعة (نشاط المستهلك) • المظاهرات والإضرابات والاعتصامات والمسيرات والمشي والموكب الدينية والثقافية	• التواصل عبر الإنترنت (التواصل المستهدف، قوائم البريد الجماعي) • حملات وسائل التواصل الاجتماعي • وسائل الإعلام الإلكترونية والمطبوعة • البرامج التلفزيونية • المحادثات الإذاعية • عروض الأفلام والوسائط المتعددة • برامج الحاسوب التفاعلية • الدعم بين الأقران عبر الإنترنت وتبادل المعرفة على الشبكات والمجتمعات • مظاهرات افتراضية وحملات مقاطعة على الإنترنت • استخدام سفراء النوايا الحسنة (على سبيل المثال، الفنانين واللاعبين الرياضيين)	• مسرحيات الشوارع وعروض الدمى وأشكال أخرى من المسرح • الفنون الشعبية مثل الأغاني، القصائد والرقصات • الموسيقى المعاصرة المناسبة للشباب مثل الراب والهيب هوب. • مهرجانات الحفلات الموسيقية والمسرحيات، أو الأفلام • اللوحات والكتابات الجدارية وفن الشوارع وأشكال أخرى من الفنون البصرية • الملصقات واللافتات وغيرها من أشكال العروض العامة الكبيرة، على سبيل المثال، الوسائط المتعددة • الرياضة والألعاب

النشرة:

حشد وتنظيم مجتمعك لمنع التلوث

المجلس البلدي لمدينة الزيتون ("مجلس مدينة الزيتون") غارق في عدد من مشكلات القمامة في شوارع المدينة، مع الاهتمام بشكل خاص بالعديد من الزجاجات البلاستيكية التي يتم التخلص منها بشكل غير صحيح، دون موافقة، وفي أماكن غير مناسبة. تتمتع المدينة بنظام منظم جيداً لجمع النفايات وإدارتها، مع جمع من منزل إلى منزل، ومراكز إعادة تدوير النفايات المنزلية والبلاستيكية العاملة بشكل جيد، بالإضافة إلى شراكات استراتيجية مع معظم أصحاب المصلحة المرتبطين بإنتاج وتوزيع البلاستيك. كان العديد من حملات التوعية، بما في ذلك اللوحات الإعلانية والإعلانات التلفزيونية، غير ناجحة سابقاً في تغيير سلوك سكان مدينة الزيتون.

بفضل خبرتك الواسعة في مجال تعبئة المجتمع وتنظيمه، تم تكليف منظمتك الشبابية المسماة "نحن نشارك" بإنشاء حملة لزيادة الوعي بمشكلة القمامة في شوارع المدينة. تم تكليفك بتحديد أفضل ثلاث مناطق مناسبة (يمكن الوصول إليها، وملئمة للشباب) للأنشطة (الصدقية للشباب والمراعية للمخاطر)، وشرح إيجابيات وسلبيات كل نشاط، وتقديم بعض الأفكار حول كيفية التخطيط لاستخدام كل نشاط لتحقيق أقصى قدر من التأثير على المجتمع، وعلى أمل أن يؤدي ذلك إلى تغيير سلوكهم.

- قد يفكر المدرّب بتقديم مثال لحملة توعية ناجحة من سياقه الخاص ساعدت في تغيير سلوك الناس على نطاق واسع وبطريقة مستدامة. قد لا يتعلق المثال الذي يستخدمه المدرّب بالضرورة بإعادة تدوير البلاستيك؛ فهناك العديد من الأمثلة عن حملات التوعية البيئية المتعلقة بقضايا أخرى مثل مخاطر الصيد الجائر، والزراعة الصناعية، واستنزاف المياه العذبة، وإزالة الغابات، وفقدان التنوّع البيولوجي والحياة البرية.

النشاط: في حدود 25 دقيقة

- أخبر المشاركين أن لديهم 20 دقيقة على الأكثر لقراءة السيناريو المقدم وتعبئة الجدول (انظر النشرة). شجّع المشاركين على التعاون والابتكار! يمكنهم كتابة الكلمات الرئيسية، أو تقرير استخدام لوحات الرسم والأقلام والمقصات والغراء لإنشاء صورة مرئية. قد يستخدم المدرّب بعض الصور المرئية أثناء دورة الإيجاز.
- بعد مرور 20 دقيقة، شجّع المشاركين على التجوّل حول الغرفة لرؤية ما أعدته المجموعات الأخرى (5 دقائق).

الإيجاز والتقييم: 8 دقائق

- بعد 25 دقيقة، إجمع كل المشاركين مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. بعض الإرشادات قد تتضمن الأسئلة ما يلي:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من ملء كل صف من الجدول؟ إذا لم تتمكن من ذلك، فأَي صف (صفوف)، ولماذا؟
 - هل أعطيت الأولوية للأنشطة الصديقة للشباب (التي يمكن الوصول إليها)، والتي تحترم وجهات نظرهم وخلفياتهم، وكذلك الأنشطة التي يقودها الشباب أو التطوعية؟ لماذا؟
 - ما هي إيجابيات وسلبيات الأنشطة الحضرية؟ ما هي إيجابيات وسلبيات الأنشطة عبر الإنترنت؟ ما هي إيجابيات وسلبيات الأنشطة الابتكارية؟ هل يحتمل أن تكون الأساليب المختلطة أكثر فعالية وربما تصل إلى عدد أكبر من الناس؟
 - هل قمت بتحديد أولويات الأنشطة للفتيات، وللشباب من الفئات المهمشة/الضعيفة، أو للجمهور؟
 - هل كنت حساساً للمخاطر والنزاعات التي قد تنشأ عند اختيار أنشطتك؟ ما هي المخاطر والنزاعات المحتملة التي تصوّرتها؟
 - هل قمت بإعطاء الأولوية للأنشطة المدعومة بالتدريب مع التركيز على التعلم من خلال الممارسة؟
 - هل تمكنت من إنشاء صورة مرئية أو تحديد بعض الرسائل الرئيسية التي ستصاحب أنشطتك؟
 - هل يمكنك أن تفكر بأمثلة لأنشطة من سياقك نجحت في التعبئة والتنظيم؟ ما الدور الذي لعبه الشباب في مجتمعك وأثر على سلوكيات الناس؟
 - ما هي المعلومات الأكثر إثارة للدهشة أو المثيرة للاهتمام التي تعلمتها من هذا التمرين؟

تمديد الجلسة

شجّع المشاركين على أن يكونوا مبدعين وخلاقين عند القيام بأي عمل في المجتمع إذ غالباً ما تكون الأفكار غير متوقعة ومفاجئة وممتعة وقد تساعد في كسب هدف الحملة وإشراك عملاء جدد. لا تنسَ التأكيد على فوائد العمل اللاعنفى واحترام القوانين واللوائح المحلية! إدع المشاركين للبحث عن أفكار مبتكرة عبر الإنترنت، على سبيل المثال من خلال تصفح الموارد مثل:

- منظمة أكشن إيد، وجمعية روكوس، ومركز النشاط الفني، ومختبر يس، والشركاء (بدون تاريخ). المتاعب الجميلة: مجموعة أدوات لاعنفية للنشاط الإبداعي. متوفر باللغات الإنكليزية والعربية والفرنسية.
- مؤسسة ألبرت أينشتاين (بدون تاريخ). 198 طريقة للعمل اللاعنفى من أجل التغيير السياسي. بوسطن، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.



مصدر الصورة: فريق برنامج الأمم المتحدة الألماني الشبابي الإقليمي "شبابيك"

النشاط	المزايا	العيوب	أمثلة توضيحية
النشاط المجتمعي 1:	• • •		• • •
النشاط المجتمعي 2:	• • •		• • •
النشاط المجتمعي 3:	• • •		• • •
تعليقات إضافية:			

الاختلافات:

- يمكن أن توفر النسخة الأطول من هذا النشاط للمشاركين مزيداً من الوقت لإعداد النشاط (على سبيل المثال، أغنية، فيديو، نشرة) ومن ثم عرض أعمالهم على المجموعة بأكملها.
- يمكن تنظيم نسخة عبر الإنترنت من هذا النشاط من خلال تعيين المشاركين عن بعد في "غرف منفصلة" منظمة عبر الإنترنت وتشجيعهم على العمل بشكل تعاوني لاستخدام وتنظيم الملاحظات اللاصقة عبر الإنترنت، باستخدام برنامج مثل Google Whiteboard أو Zoom أو Jamboard.

الاختتام والأسئلة النهائية، قد يفكر المدرب باستخدام بعض الأسئلة في "تمديد الجلسة".
المدة المقترحة: 10 دقائق



التطوع	نشاط خيري يتم تنفيذه من أجل الصالح العام أو (قضية) عامة الاهتمام، حيث يقّم فرد أو مجموعة خدمات دون تحقيق مكاسب مالية أو اجتماعية لصالح شخص آخر أو مجموعة أو منظمة، أو لمعالجة القضايا المجتمعية التي يعتقدون أنها مهمة.
القاعدة الشعبية	المستوى الأساسي لنشاط أو منظمة.
الحركات الاجتماعية	مجموعات غير رسمية واسعة النطاق من (مجموعات) الأفراد الذين يسعون إلى التصرف بشكل هادف وجماعي وباستمرارية نحو هدف مشترك، بهدف تغيير أنماط محددة في المجتمع.
العدالة الاجتماعية	السعي إلى تحسين قدرة جميع أفراد المجتمع المحرومين على أساس هويتهم، وفرصهم، وكرامتهم، من خلال التركيز على تكافؤ الفرص في المشاركة وصنع القرار في المجتمع، والمساواة في الحقوق داخل المجتمع، والمساواة في الحصول على السكن، والصحة، والتعليم، والموارد الاقتصادية، من بين أمور أخرى.

بعد التعريف بالموضوع، قد يفكر المدرب بالتركيز على محتوى الجلسة في الجزء 1.
المدة المقترحة: 15 دقيقة



الجزء 1: خطة الشباب والسلام والأمن

تشير البيانات الهشة والمتأثرة بالنزاع إلى البيانات التي تتسم بالاستقطاب الشديد والانقسام بسبب الافتقار إلى الثقة بين الجهات الفاعلة السياسية والمدنية، والتي غالباً ما تكون نتيجة للنزاع العنيف وعواقبه. توجد مثل هذه البيانات أحياناً داخل الدولة ولكنها قد تشمل أيضاً مناطق تتداخل مع حدود العديد من الدول. لفهم مشاركة الشباب بشكل أفضل في مثل هذه السياقات، هناك العديد من الأسئلة التي يجب مراعاتها.

الجلسة 11: مشاركة الشباب في بيانات النزاعات



المدة الإجمالية المقترحة للدورة: 90 دقيقة.
تتناول هذه الجلسة موضوعاً شاملاً ذي صلة بالمنهج الدراسي بأكمله. ومن المقترح عقد هذه الجلسة بين الـ 3 و 4، ولكن قد يختار المدرب استخدامها في نقطة مختلفة.

الوصف

يلعب الشباب دوراً حاسماً في دفع عجلة التغيير الاجتماعي من خلال المشاركة الفعالة والمجدية في المجتمع المدني ومن خلال العمل الجماعي. ستستكشف هذه الجلسة القضايا التالية: ما هي السبل الرئيسية التي يمكن للشباب من خلالها المشاركة في المجتمع المدني، والتي قد تخلق تأثيراً إيجابياً على مجتمعاتهم؟ ما هي التحديات التي تواجههم وما هي الفرص المتاحة لتمكين مشاركتهم المدنية؟ ستتم دعوة المشاركين للإجابة على هذه الأسئلة من خلال تمرين تفاعلي حول التخطيط للعمل وتحديد استراتيجيات فعالة لتعبئة المجتمع وتنظيمه.

نتائج التعلم

بحلول نهاية هذه الجلسة التمهيدية، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم الاتجاهات والتحديات والفرص الرئيسية المتعلقة بعمل الشباب في المجتمع المدني من خلال المشاركة في منظمات المجتمع المدني والعمل الجماعي، وخاصة على مستوى المجتمع.
- [المهارات] مهارات التفكير الاستراتيجي، وكيفية تعبئة وتنظيم المجتمع والائتلافات/بناء التحالفات بشكل فعال، والمهارات الأساسية في المناصرة، والتوعية، والتواصل.
- [المواقف والقيم] تعزيز أهمية الدور الإيجابي للشباب كمواطنين فعالين، وإظهار قيمة التطوع والعمل المدني مدى الحياة، والميل إلى مساعدة الآخرين والعمل لدعم الصالح العام ورفاهية مجتمعهم.

بعد التعريف بالموضوع الرئيسي للدورة بشكل موجز، قد يفكر المدرب بشرح نتائج التعلم المذكورة أعلاه، وبعض المصطلحات والمفاهيم الرئيسية، بناءً على احتياجات / مستوى المجموعة.
المدة المقترحة: 10 دقائق



محتوى الجلسة: مشاركة الشباب في البيانات الهشة والمتأثرة بالنزاعات

المصطلحات والمفاهيم

مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة الفردية والجماعية التي تعمل في مجال المجتمع المدني. ومن بينها منظمات المجتمع المدني التي تمثل مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة الجماعية المنظمة التي يمكنها تنظيم نفسها بطرق متنوعة، من الأكثر رسمية إلى الأقل رسمية.

الجهات الفاعلة في المجتمع المدني

ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه مشاركة الشباب في دعم السلام والأمن؟

حقائق وأرقام تتعلق بالشباب والسلام والأمن

- في نهاية عام 2019، نزح 79.5 مليون شخص قسراً في جميع أنحاء العالم نتيجة للاضطهاد أو النزاع أو العنف أو انتهاكات حقوق الإنسان أو الأحداث التي تخل بالنظام العام بشكل خطير. المصدر: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
- في عام 2016، كان هناك ما يقدر بنحو 408 مليون شاب (تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً) يقيمون في أماكن متأثرة بالنزاعات المسلحة أو العنف المنظم. وهذا يعني أن واحداً على الأقل من كل أربعة شباب يتأثر بالعنف أو النزاع المسلح. المصدر: صندوق الأمم المتحدة للسكان.
- في عام 2017، كان احتمال ترك اللاجئين للمدارس أعلى بخمس مرات من الأطفال الآخرين. ولم يلتحق سوى 50% من أطفال اللاجئين بالمدارس الابتدائية. ولم يلتحق سوى أقل من 25% من شباب اللاجئين بالمدارس الثانوية. المصدر: اليونيسيف.
- شكلت الشابات ما بين 10 و30 في المئة من القوات المسلحة والجماعات المسلحة في جميع أنحاء العالم. وفي عام 2008، تشير التقديرات إلى أن 100 ألف فتاة تحت سن 18 عاماً شاركن في نزاعات مسلحة على مستوى العالم. المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- تُقتل نحو 4 من كل 10 نساء من ضحايا جرائم القتل في جميع أنحاء العالم على يد شركائهن الحميمين. وتشكل النساء والفتيات 70% من جميع ضحايا الاتجار بالبشر المعروفين. وعلى مستوى العالم، تقدر التكاليف المباشرة وغير المباشرة الإجمالية للعنف ضد المرأة في البلدان بنحو 1-2% من الناتج المحلي الإجمالي. المصدر: هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

يواجه الشباب حواجز متعددة الأبعاد ومترابطة عند المشاركة في المجتمعات الهشة والمتأثرة بالنزاعات، والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- **على المستوى البيئي،** تقلص الحيز المدني في كثير من الأحيان في البيئات الهشة والمتأثرة بالنزاعات، بسبب الافتقار إلى الأمن والثقة والقانون وعوامل التمكين الأخرى. ويواجه الشباب تحديات أخرى نابعة من المعايير الاجتماعية الثقافية السلبية والمعتقدات والمفاهيم الخاطئة والقوالب النمطية التي غالباً ما تحيط بالشباب، حيث يتم وصف الشبان في كثير من الأحيان بأنهم مثيرو الشغب، سواء كمرتكبي أعمال عنف أو مسببي نزاع أو مفسدين للسلام. على سبيل المثال، غالباً ما يتم تصنيف الشبان على أنهم مثيرو شغب والفتيات ضحايا، روايات تتجاهل الدور الإيجابي والمتمكن الذي يمكن أن يلعبه الشبان والشابات في حل النزاعات وبناء السلام. وتواجه الشابات أيضاً أعمال تمييز إضافية قائمة على الأدوار الجنسانية المتصورة التي يمكن أن تثنيهن أو حتى تمنعهن من المشاركة في جهود السلام والأمن.
- **على المستوى التنظيمي،** على غرار منظمات المجتمع المدني الأخرى، يمكن أن تصبح المنظمات التي تخدم الشباب العاملة في سياقات هشة ومتأثرة بالنزاعات من أوائل المستجيبين لحالات الطوارئ الإنسانية، بما في ذلك تلك الناجمة عن النزاعات والكوارث، وتواجه تحديات إنسانية وتشغيلية ومالية. وأكثر من أي سياق آخر، تنبع التهديدات لمشاركتها من الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية التي تستفيد من إدامة فشل الحكم (على سبيل المثال، الفساد) والعنف. أثناء وبعد النزاع، تميل المنظمات التي تخدم الشباب وتعمل في مجال السلام والأمن (على سبيل المثال، برامج إعادة التأهيل وإعادة الإدماج) إلى الاعتماد بشكل أساسي على الموظفين المتطوعين، والاعتماد بشكل كبير على التبرعات المحلية ومساهمات أعضائها للتمويل.
- **وعلى المستوى الفردي،** غالباً ما يفتقر الشباب إلى الكفاءات والمهارات اللازمة للمشاركة في دعم السلام والأمن، وهو ما يشار إليه غالباً باسم **"التعليم من أجل السلام ومنع النزاعات"**. فجوات القدرة الرئيسية هي:

- **فجوات في القدرة على العيش بانسجام مع الذات والكائنات الحية الأخرى والبيئة محلياً وعالمياً،** بناءً على الالتزام بالتماسك الاجتماعي والتسامح والقبول والاحترام المتبادل، والحوار بين الثقافات والأديان، وحقوق الإنسان.

- **فجوات في القدرة على العمل على تنظيم وتخطيط وتنفيذ بناء السلام وأنشطة حل النزاعات،** باستخدام مهارات مثل الحوار والتفاوض والوساطة ومنع النزاعات والحل، والعمل اللاعنف، وبناء السلام الاستراتيجي.¹ الفجوات في المرونة، أو قدرة الشخص على التكيف مع التغيرات والتحديات والتعافي من تجارب الشدائد والصدمات، تحتاج أيضاً إلى معالجتها في البيئات الهشة والمتأثرة بالنزاع. إن المرونة ضرورية للمجتمعات المحلية والمجتمع للتغلب على آثار النزاع، على سبيل المثال، من خلال الحفاظ على هياكلها ووظائفها الأساسية الضرورية واستعادتها.

ما هي خطة الشباب والسلام والأمن، وما سبب أهميتها؟

وفي مجال دراسات النزاع والسلام، يمكن تلخيص ثلاث من النظريات والنماذج الأكثر قبولاً لتفسير العلاقة بين الشباب والنزاعات، على النحو التالي:

- تؤكد "نظرية التضخم الشبابي" على الهياكل السكانية وتسلط الضوء على أن البلدان التي تضم نسبة كبيرة من الشباب في السكان هي أكثر عرضة لعدم الاستقرار والنزاع، لأن الشباب، والشبان الذكور على وجه الخصوص، غالباً ما يرتبطون باندلاع أعمال العنف أو النزاع المسلح.
- ويؤكد "نموذج الجشع والظلم" على هياكل صنع القرار ويسلط الضوء على البلدان التي يفتقر فيها الشباب إلى الفرص الاقتصادية، ويواجهون عدم المساواة، ويتم تهيمشهم من السياسة. إن هذه الظاهرة تجعل من السهل على الجماعات العنيفة تجنيد الشباب، لأن استيائهم وإحباطهم يُقابل بحلول ملموسة قصيرة الأجل، مثل الحصول على الغذاء والتعليم والسلطة.
- وتؤكد "نظرية المفسدين" على هياكل السلطة وتسلط الضوء على أن الشباب يمثلون تهديداً كامناً ومتأصلاً باعتبارهم "مفسدين" محتملين، وإذا أُتيحت لهم الوسائل، فإنهم يميلون إلى عرقلة حل النزاعات أو عمليات بناء السلام.

لقد حدث تحوّل أساسي في كيفية تصوير الشباب في الخطاب السياسي الدولي، من مرتكبي النزاعات أو ضحاياها إلى شركاء قِيَمين من أجل السلام والتنمية، في عام 2015 مع اعتماد قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالإجماع بشأن الشباب والسلام والأمن.² يعترف القرار بأن الشباب يلعبون دوراً مهماً وإيجابياً في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين وتعزيزهما، وبشكل أكثر تحديداً في منع النزاعات وحلها، ومكافحة التطرّف العنيف وبناء السلام. وقد استوحى إطار السياسة الدولية هذا، الذي يُشار إليه غالباً باسم "الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن"،³ من "الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن" التي تم تبنيها في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

تسعى الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن إلى بناء شراكات وتحالفات عبر القطاعات تهدف إلى تعزيز التعاون بين القطاعات المختلفة لتوليد عمليات شاملة لمنع النزاعات والسلام، بما في ذلك الأمم المتحدة والحكومات والجهات المانحة والمجتمع المدني والمنظمات التي تخدم الشباب والقطاع الخاص ووسائل الإعلام. ولأول مرة، تقدّم الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن إطار عمل شامل ومحدد للسياق ومركّز على الشباب، من خلال التركيز على خمسة ركائز أساسية للعمل:

- **المشاركة:** تُدعى الدول الأعضاء إلى زيادة التمثيل الشامل للشباب في صنع القرار على جميع المستويات في المؤسسات والآليات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية التي تركز على منع النزاعات وحلها، بما في ذلك المؤسسات والآليات لمكافحة التطرّف العنيف، الذي يمكن أن يؤدي إلى الإرهاب، وحسب الاقتضاء، النظر في إنشاء آليات متكاملة للمشاركة الفعالة للشباب في عمليات السلام وحل النزاعات.

1. معهد الولايات المتحدة للسلام – أكاديمية USIP عبر الإنترنت (2020). دورات تعليمية ذاتية التعلم عبر الإنترنت في مجالات التفاوض، الحوار، العمل اللاعنف، الوساطة، بناء السلام الاستراتيجي و تحليل النزاع. واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية. متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.
2. مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2015). قرار بشأن الشباب والسلام والأمن (S/RES/2250). نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
3. أنظر تعريف "لجنة الشباب والسلام والأمن"، ص 10.

النشاط 23: اختبار الشباب والسلام والأمن، هل كنت تعلم؟

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 25 دقيقة تقريبًا.	- كل مشارك فردياً - إحاطة إعلامية في المجموعة الكاملة	- قطعة ورق لكل مشارك - أقلام
- الإجابة عن أسئلة الاختبار - لمراجعة الأساسيات حول الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن	- التعليمات (دقيقتان) - النشاط (18 دقيقة) - الإحاطة (5 دقائق)		

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] مراجعة المعلومات الأساسية حول الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن ودور الشباب في تنفيذها الفعال.
- [المهارات] تطوير المهارات التحليلية والبحثية الأساسية.
- [الموقف والقيم] تعزيز المشاركة الفعالة للشباب في تنفيذ برنامج الشباب، الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن.

التحضير/المواد:

- أعرض الأسئلة على الشاشة وادع المشاركين للإجابة عليها بشكل فردي على قطعة من الورق. زوّد المشاركين بقطعة من الورق والأقلام.
- بدلاً من ذلك، قم بطباعة أو كتابة أسئلة الاختبار وتوزيعها (اختبار واحد لكل مشارك). قم بتوفير النشرة (أنظر أدناه) والأقلام للمشاركين.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- اسأل المشاركين عما يعرفونه عن الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن ودور الشباب في منع العنف والنزاعات وفي بناء السلام والمشاركة في عمليات بناء السلام.
- إشرح أن النشاط يتضمن الإجابة على أسئلة اختبار لمراجعة الأساسيات: ما هي الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، وماذا تتطوي عليه، وكيف يمكن للشباب المساهمة بفعالية تطبيقها؟

- الحماية:** تؤكد الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن على الالتزام بضمان حماية أرواح المدنيين الشباب وتعزيز حقوق الإنسان أثناء النزاعات المسلحة وفي سياقات ما بعد النزاع - لحمايتهم من جميع أشكال العنف الجنسي أو العنف القائم على النوع الاجتماعي والتحقيق مع المسؤولين عن الجرائم المرتكبة ضدهم ومقاضاة هؤلاء المسؤولين.
- الوقاية:** تؤكد الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن على ضرورة دعم الشباب من خلال سياسات شاملة والأدوات التي تسمح لهم بالعمل كلاعبين رئيسيين في منع العنف، وخاصة من خلال تعزيز ثقافة التسامح والحوار بين الثقافات.
- الشراكات:** تؤكد الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن على الحاجة إلى زيادة الدعم السياسي والمالي والفني واللوجستي من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية للانخراط مع الشباب والمنظمات التي تخدم الشباب والجهات الفاعلة في المجتمع أثناء النزاعات وبعدها عند تطوير استراتيجيات بناء السلام.
- فك الارتباط وإعادة الإدماج:** تسلط الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن الضوء على أهمية الاستثمار في الشباب المتضررين من النزاع المسلح من خلال فرص العمل وسياسات العمل الشاملة، وتعزيز التعليم وثقافة السلام، بما في ذلك من خلال برامج فك الارتباط وإعادة الإدماج. ويشمل ذلك تعزيز الجهود الرامية إلى إعادة تأهيل وإعادة إدماج مرتكبي الجرائم المتطرّفة العنيفة والمقاتلين الإرهابيين الأجانب العائدين ودعم المجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني في منع ومكافحة التطرّف والأنشطة المتطرّفة.

إن الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، التي تم اعتمادها بعد بضعة أشهر فقط من خطة التنمية المستدامة 2030، تبني على الدعوة إلى العمل التي وجهتها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والتي أكدت على أن التنمية وحقوق الإنسان والعمل الإنساني والسلام والأمن مترابطة بشكل عميق وتعزز بعضها البعض: "نحن عازمون على تعزيز المجتمعات السلمية والعادلة والشاملة الخالية من الخوف والعنف. لا يمكن أن يكون هناك تنمية مستدامة بدون سلام ولا سلام بدون تنمية مستدامة".⁴ يعتبر السلام أحد الركائز الأساسية الخمسة لخطة عام 2030، ويركز الهدف 16 على السلام والعدالة والمؤسسات القوية⁵ ويسلط الضوء بشكل أكبر على أهمية الحد بشكل كبير من جميع أشكال العنف وتعزيز السلام، مع هدفين مخصصين لأهداف التنمية المستدامة، وهما: "الحد بشكل كبير من جميع أشكال العنف ومعدلات الوفيات المرتبطة به في كل مكان" (الهدف 16.1 من أهداف التنمية المستدامة)، و"إنهاء سوء معاملة الأطفال واستغلالهم والاتجار بهم وجميع أشكال العنف ضدهم وتعذيبهم".

معلومات إضافية:

- صندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب دعم بناء السلام التابع للأمم المتحدة (2018). السلام المفقود: دراسة تقديمية مستقلة حول الشباب والسلام والأمن. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
- الأمم المتحدة ومجموعة البنك الدولي (2018). مسارات السلام: نهج شامل لمنع النزاع العنيف. واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2015). قرار بشأن الشباب والسلام والأمن (S/RES/2250). نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.

بعد تقديم نظرة عامة على محتوى الجلسة في الجزء 1، قد يفكر المدرب باستخدام النشاط التفاعلي 23 لمساعدة المشاركين على "تجربة" محتوى الجلسة.
المدة المقترحة: 25 دقيقة



4. الجمعية العامة للأمم المتحدة (2015). قرار بشأن تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة 2030 (A/RES/70/1). نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
5. أنظر الجلسة حول "مشاركة الشباب وأهداف التنمية المستدامة"، ص 72

النشاط: حتى 18 دقيقة

- أخبر المشاركين أن لديهم حوالي 20 دقيقة للإجابة على أسئلة الاختبار (أنظر النشرة). اشرح لهم أن هذا ليس اختباراً، بل هو مجرد طريقة ممتعة لمراجعة جميع المعلومات الأساسية حول هذا الموضوع.

الإيجاز والتقييم: 5 دقائق

- بعد مرور حوالي 18 دقيقة، راجع إجابات الاختبار مع المشاركين. أطلب منهم تدوين ملاحظات حول أي شيء غير واضح أو حيث يحتاجون إلى مزيد من المعلومات من المدرب.
- إجمع كل المشاركين معاً مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. قد تكون هناك بعض الأسئلة التوجيهية التي تشمل:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من الإجابة على جميع أسئلة الاختبار؟ إذا لم تتمكن، فما هي الأسئلة الأكثر صعوبة؟
 - ماذا تعرف عن تنفيذ الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن في مدينتك أو بلدك؟
 - هل تعمل على الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، أو هل شاركت في أنشطة تتعلق بالسلام والأمن، ما هي وكيف ساهمت في خلق تأثير إيجابي على مجتمعك؟
 - كيف يمكنك تعزيز بناء السلام، والوساطة، ومنع النزاعات وحلها، وتعليم السلام، ونبذ العنف، والمصالحة في حياتك اليومية؟
 - هل الشباب في مجتمعك على دراية بالخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن؟
 - ما هي أبرز المعلومات التي تعلمتها من هذا التمرين؟

النشرة:

يعود الأمر للمدرب في تحديد عدد الأسئلة التي سيتشارك فيها مع المشاركين. ومن المقترح، ولكن ليس إلزامياً، استخدام ترتيب الأسئلة المقترحة أدناه. ويتم تشجيع المدرب على مراجعة محتوى الجلسة في الجزء 1. الإجابات الصحيحة على الأسئلة هي: 1. د) [العبارة ب) تشير إلى بناء السلام، والعبارة ج) تشير إلى المصالحة]، 2. ب) [العبارة أ) تشير إلى تحليل النزاع، ج) إلى حل النزاع، د) إلى معاهدة السلام أو اتفاقية السلام]، 3. أ)، 4. ج)، 5. ب) [أنظر عمل اليونسكو في مجال التعليم من أجل السلام واللاعنف: بناء السلام من خلال التعليم]، 6. ج) [يشير البيان أ) إلى المصالحة، ب) إلى التفاوض، د) إلى الوساطة]، 7. د)، 8. د)، 9. أ)، و10. ج).

اختبار الشباب والسلام والأمن، هل كنت تعلم؟

أجب على أكبر عدد ممكن من الأسئلة! هناك إجابة صحيحة واحدة فقط لكل سؤال.

1. كيف تُعرّف الأمم المتحدة مفهوم "السلام"؟

- غياب النزاعات
- العمليات والأنشطة المشاركة في حل النزاعات العنيفة وإقامة السلام المستدام.
- العمليات والأنشطة المشاركة في إعادة هيكلة العلاقات بين أطراف النزاع. استعادة العلاقات السلمية بين الأطراف المتنازعة.
- كما قال الرئيس الأمريكي رونالد ريغان، "السلام ليس غياب النزاع، بل هو القدرة على التعامل مع النزاع بالوسائل السلمية"، في إشارة إلى غياب النزاع بالإضافة إلى وجود الحوار والتفاهم والتعاون.

2. أي التعريفات أدناه تشير إلى مفهوم "منع النزاعات"؟

- التحليل المنهجي للملف والسبب والجهات الفاعلة وديناميكيات النزاع، بما في ذلك التفسير والتحليل. تقييم هذه المعلومات.
- نهج يهدف إلى منع وقوع النزاعات من خلال إنشاء آليات الإنذار المبكر، واستخدام التنسيق المخطط لمنع نشوء النزاعات، والرصد الدقيق للنزاعات العنيفة المحتملة، وإضفاء الطابع المؤسسي على فكرة منع النزاعات على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.
- النهج الذي يهدف إلى حل النزاع بشكل كامل ونهائي بحيث يتم تلبية جميع احتياجات الأطراف ويختفي النزاع.
- اتفاقية بين طرفين أو أكثر متعاضدين، عادةً دول أو حكومات، والتي تنتهي رسميًا بحالة حرب بين الأطراف.

3. ما هو دور الشباب في منع النزاعات وبناء السلام؟

- يلعب الشباب دوراً إيجابياً متميزاً باعتبارهم صانعي سلام ووسطاء وقادة في المجتمع لمنع النزاعات وبناء القدرة على الصمود.
- يمكن للشباب والمنظمات الشبابية في كثير من الأحيان أن يشاركوا كمراقبين في عمليات منع النزاع التي تقود الحكومة وبناء السلام.
- في كثير من الأحيان يكون الشباب هم مرتكبي العنف.
- لا يوجد دور للشباب، وحتى لو كان هناك دور، إلا أنه يتم تجاهل الشباب وعدم الاستفادة منهم.

4. ما الذي لا يتضمنه قرار مجلس الأمن رقم 2250 بشأن الشباب والسلام والأمن؟

- زيادة المشاركة الفعالة للشباب في عمليات صنع القرار، في المراحل المختلفة سواء من المفاوضات ومن تنفيذ اتفاقيات السلام.
- حماية المدنيين، مع الإشارة بشكل خاص إلى الشباب، أثناء النزاع المسلح وفي فترة ما بعد النزاع ولتحقيق هذه الغاية، ينبغي تعزيز وحماية حقوق الضحايا في سياقاتهم المختلفة، وحمايتهم من أي شكل من أشكال العنف الجنسي أو العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- دعم الدول الأعضاء لخلق فرص العمل وتوفير سبل العيش للمجتمعات، من خلال برامج التوظيف وريادة الأعمال التي تركز على الشباب.
- دعم الشباب من خلال سياسات وأدوات شاملة تسمح لهم بالعمل كلاعبين رئيسيين في منع العنف والتطرف العنيف والإرهاب، وخاصة من خلال رفع مستوى الوعي والتثقيف من أجل السلام.

5. ما هو التعليم من أجل السلام واللاعنف وفقاً للأمم المتحدة؟

- التعرف على عمليات التفاوض والسلام في سياق النزاعات المسلحة الأخيرة.
- إطار تعليمي شامل يتضمن التدريب والمهارات والمعلومات لتعزيز ثقافة السلام واللاعنف، على أساس حقوق الإنسان.
- دراسة النظريات التاريخية والفلسفية المتعلقة بالسلام والنزاع والعنف.
- ممارسة المحبة والرحمة والثقة والإنصاف والتعاون لكل إنسان وكل أشكال الحياة على أرضنا.

10. هل تعرف أي هدف لا يشكل جزءاً من الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة؟

- أ. خفض بشكل كبير جميع أشكال العنف ومعدلات الوفيات ذات الصلة في كل مكان.
- ب. إنهاء إساءة معاملة الأطفال واستغلالهم وتعتيبيهم وسائر أشكال العنف المرتكب ضدهم.
- ج. إلغاء عقوبة الإعدام في الأنظمة القانونية في كل مكان.
- د. تعزيز المؤسسات الوطنية المعنية لمنع العنف ومكافحة الإرهاب والجريمة.

الاختلافات:

- وبدلاً من ذلك، يمكن للمشاركين أيضاً البدء بالاختبار من البداية والعمل في مجموعات صغيرة للإجابة على الأسئلة سؤال تلو الآخر. قد يشجع المدرب المشاركون على اختيار اسم للمجموعة (على سبيل المثال، أسماء الفواكه) وتسجيل النتائج. ويمكن لكل مجموعة إجراء مناقشة موجزة وسوف تحتاج إلى بناء الإجماع على الإجابة الصحيحة.
- يمكن تنظيم نسخة عبر الإنترنت من هذا النشاط مع المشاركين عن بعد من خلال عرض أسئلة الاختبار والإجابات المتعددة الاختيار عبر الإنترنت، باستخدام برنامج مثل Mentimeter، والطلب من المشاركين الإجابة عليها خلف شاشاتهم.
- إذا كان لدى المشاركين هاتف محمول أو جهاز كمبيوتر، فهناك العديد من الاختبارات القصيرة عبر الإنترنت المتعلقة بالخطوة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن والتي يمكن استخدامها بدلاً من النسخة الورقية. يمكن العثور على مثل هذه الاختبارات عن طريق كتابة "الشباب والسلام والأمن" و"اختبار" في متصفح الإنترنت الخاص بك.

بعد الانتهاء من النشاط 23، قد يشرح المدرب أن المشاركين سوف يركزون الآن على أفضل الممارسات لمشاركة الشباب في عمليات بناء السلام ومنع النزاعات، باستخدام محتوى الجلسة في الجزء 2. **المدة المقترحة: 10 دقائق.**



الجزء 2: نقاط الدخول الرئيسية لمشاركة الشباب في دعم وحماية السلام والتنمية

إن المشاركة الفعالة والمجدية للشباب في البيئات الهشة والمتأثرة بالنزاعات تعتمد على عدة مبادئ مهمة،⁶ وخاصة أهمية الاعتراف بدور الشباب وقيادتهم في السلام والأمن، وتعزيز السياسات والبرامج الشاملة للشباب، وبناء قدرات الشباب بما في ذلك من خلال العمل بشكل تعاوني مع المنظمات التي تخدم الشباب، والتي تم تلخيصها في الشكل أدناه:

6. يُحتفل في 20 حزيران/يونيو على أنه يوم الأمم المتحدة العالمي للاجئين، يوم للاعتراف بقوة وشجاعة وقدرة تكيف اللاجئين المرغمين على ترك كل شيء خلفهم للفرار من الاضطهاد والنزاع والعنف وانتهاك حقوق الإنسان. ما هو تعريف قدرة التكيف؟

- أ. عملية تتضمن إعادة هيكلة العلاقات بين أطراف النزاع لإعادة العلاقات السلمية بين أطراف النزاع.
- ب. محاولة للتوصل إلى حل يلبي اهتمامات جميع الأطراف المنخرطة في النزاع من خلال إجراء مناقشات بين الأطراف أنفسهم.
- ج. قدرة الشخص أو النظام أو المجتمع المحلي أو المجتمع المعرض للصدمات أو النزاعات على مقاومة وامتصاص آثارها والتكيف معها والانتعاش منها في الوقت المناسب وبشكل فعال.
- د. عملية يسهل من خلالها طرف ثالث حل النزاع دون أن يكون له السلطة لفرض حل على الأطراف.

7. أي من العبارات التالية صحيحة؟

- أ. في النزاعات المعاصرة، يصل عدد الضحايا المدنيين، ومعظمهم من النساء والأطفال، إلى 90 في المائة.
- ب. يمكن أن تواجه النساء في المجتمعات التي مزقتها الحرب أشكالاً محددة ومدمرة من العنف الجنسي، والتي في بعض الأحيان يتم نشرها بشكل منهجي لتحقيق أهداف عسكرية أو سياسية.
- ج. لا تزال المرأة ممثلة بشكل ضعيف في عمليات السلام الرسمية، على الرغم من مساهمتها في العديد من طرق غير رسمية لحل النزاعات.
- د. كل ما سبق.

8. أي من العبارات التالية صحيحة؟

- أ. التماسك الاجتماعي هو عملية زيادة التعايش المتناغم في مجتمع معين ويساعد في خلق الظروف التمكينية لمنع وقوع النزاع ولتوطيد السلام الدائم.
- ب. التسامح والحوار بين الثقافات يشكلان دافعين أساسيين للسلام ويمكن أن يبنيا جسور بين الاختلافات وخلق قنوات تواصل.
- ج. يمكن للتعليم أن يؤدي إلى السلام ويشكل جزءاً من "إعادة البناء على نحو أفضل" من خلال دعم تحول المؤسسات السياسية والتنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادي والوضع الأمني في بلد معين.
- د. كل ما سبق.

9. أي من هدف التنمية المستدامة 17 يتضمن هدف تعزيز السلام والمجتمعات الشاملة للتنمية المستدامة؟

- أ. الهدف 16.
- ب. الهدف 4.
- ج. الهدف 10.
- د. كل ما سبق.

6. مجموعة العمل المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة المعنية بالشباب وبناء السلام (2014). المبادئ التوجيهية بشأن مشاركة الشباب في بناء السلام. نيويورك: الولايات المتحدة الأمريكية. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

هناك العديد من نقاط الدخول الرئيسية للشباب للمشاركة في دعم السلام والأمن،⁷ والتي تم شرحها بالتفصيل في الدراسة الرائدة من صندوق الأمم المتحدة للسكان، بعنوان "السلام المفقود"⁸ ومن المهم التأكيد من أن الشباب قادرون على العمل على كل المستويات: المستوى بين الأقربان، والمستوى الأسري، والمستوى المجتمعي، والمستوى الوطني، والمستوى الإقليمي، والمستوى الدولي. وعلى مستوى القاعدة الشعبية على وجه الخصوص، غالباً ما تعمل مشاركتهم كنسيج رابط بين جهود السلام المتنوعة، من خلال تعزيز التماسك الاجتماعي في مجتمعاتهم، وسد الفجوات بين المجتمعات، وربط بناء السلام على مستويات مختلفة. التماسك الاجتماعي، الذي يُعرّف بأنه مدى الثقة في الحكومة وداخل المجتمع والاستعداد للمشاركة الجماعية نحو رؤية مشتركة للسلام والمجتمعات الشاملة، هو محرك للاستقرار السياسي والازدهار والقدرة على الصمود في مواجهة الصدمات بما في ذلك أثناء النزاع وبعده، وتمكينه من منع التطرف العنيف ودعم المؤسسات المستجيبة والشاملة والمرنة.⁹

تعرف على المزيد حول منع التطرف العنيف من خلال التعليم

- بالإضافة إلى ذلك، يمكن للشباب أيضاً الاستجابة لأنواع مختلفة من العنف بما في ذلك النزاع السياسي، والعنف الإجرامي المنظم، والتطرف العنيف، والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي. وفي ما يتعلق بمنع التطرف العنيف والاستجابة هناك العديد من الأمثلة عن المساهمات الإيجابية التي يقدمها الشباب، من خلال مجموعة واسعة من المبادرات بقيادة شبابية، بدءاً من العمل على نطاق صغير وعلى المستوى المحلي للغاية، وتنفيذ حملات الدعوة في وسائل الإعلام ومن خلال برامج التعليم التي تروج لثقافة الارتباط وإعادة دمج المقاتلين السابقين، إلى العمل العابر للحدود الوطنية شبكات من بناء السلام الشباب.¹⁰

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة – معهد مهاتما غاندي للتعليم من أجل السلام والتنمية المستدامة (2019). دليل الشباب للوقاية من التطرف العنيف من خلال التعليم. نيودلهي، الهند. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2018). منع التطرف العنيف من خلال التعليم: الأنشطة الفعالة والتأثير. باريس، فرنسا. متوفر باللغة العربية والإنكليزية والفرنسية.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة (2016). محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية: تعزيز حقوق الإنسان ومكافحة التطرف والتشدد. باريس، فرنسا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2016). دليل المعلم للوقاية من التطرف العنيف. باريس، فرنسا. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.

وأخيراً، يمكن للشباب أن يشاركوا في جميع مراحل السلام والنزاعات: في الوقاية، وفي السياقات الإنسانية، وفي سياقات ما بعد النزاع:

- يمكن للشباب أن يساهموا في منع اندلاع العنف في حالات السلام النسبي أو في بيئات "ما قبل النزاع"، بما في ذلك من خلال التدخلات المبكرة لمنع العنف. ويمكن للشباب أن يشاركوا في عمليات الحكم والعمليات السياسية¹¹ لدعم السلام والأمن، من خلال ممارسة الفوز وذلك بالتصويت والمناقشة العامة والحوار مع صناعات القرار، من خلال المشاركة في أو إجراء التحقيق المدني وتثقيف النخب، ومن خلال أن يصبحوا مسؤولين

المبادئ التوجيهية
بشأن مشاركة الشباب في بناء السلام



المصدر: مجموعة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بمشاركة الشباب في بناء السلام (2015)

- الشبكة المتحدة لصانعي السلام الشباب (2016). ترجمة سياسة الشباب والسلام والأمن إلى ممارسة عملية: دليل لبدء تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2250 على المستوى المحلي والوطني. لاهاي، هولندا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- الشبكة المتحدة لصانعي السلام الشباب (بدون تاريخ). مجموعة أدوات التدريب للشباب من أجل السلام. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.



بعد تقديم نظرة عامة على محتوى الجلسة في الجزء 2، قد يقوم المدرب باستخدام النشاط التفاعلي رقم 24 لمساعدة المشاركين على "تجربة" محتوى الجلسة.
المدة المقترحة: 30 دقيقة.

النشاط 24: ما الذي يمكنك فعله لتعزيز السلام والأمن في مجتمعك المحلي؟

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي 25 دقيقة: تقريباً.	المناقشة في مجموعات صغيرة من 6 أشخاص (طاولة واحدة)	- ورقة المساعدة - أقلام لكل مشارك
تحديد الإجراءات الملموسة لدعم السلام والأمن على مستوى المجتمع	- التعليمات (دقيقتان) - النشاط (20 دقيقة) - الإحاطة (8 دقائق)	تأمل بالإحاطة في المجموعة الكاملة	

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] تحديد الإجراءات الملموسة لدعم السلام والأمن على مستوى المجتمع
- [المهارات] ممارسة المهارات التحليلية والعمل الجماعي.
- [الموقف والقيم] تعزيز ثقافة السلام واللاعنف، وإظهار الالتزام بمنع النزاعات وحلها، وبناء السلام، والمصالحة، والحوار بين الثقافات، والتسامح، والتماسك الاجتماعي.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- إسأل المشاركين عما إذا كانوا يعرفون عن المرونة ومشاركة الشباب في دعم السلام والأمن على مستوى المجتمع. قد يقدم المدرب أمثلة من تجربته الشخصية أو المهنية.

منتخبين خاصة على المستوى المحلي، ومن خلال الانخراط في العمليات السياسية وصنع القرار، بما في ذلك العمليات السياسية غير الرسمية مثل المجالس الوطنية للشباب وبرلمانات الشباب. في السياقات الهشة والمتأثرة بالنزاع، يمكن أن تساعد إمكانية الشباب في بناء الجسور عبر الأحزاب السياسية والمصالح الخاصة، وأن يكونوا أكثر توجهاً نحو المستقبل وإظهار الانفتاح على التغيير والتغذية الراجعة والتعلم في إدارة النزاع وتعزيز السلام. يمكن للشباب أيضاً الانخراط في مساحات غير رسمية للمشاركة، مثل التحالفات التي يقودها الشباب والتي تدافع عن السلام والأمن، والمشاركة الشعبية في بناء السلام والتجمعات والمظاهرات السلمية، والتي يمكن أن تقدم مساهمات حاسمة للسلام.¹² ويمكن للمراكز والأندية المجتمعية والشبابية، على سبيل المثال، وخاصة عندما يديرها الشباب وتدعمها مجتمعاتهم، أن تلعب أدواراً مهمة في تعزيز التماسك الاجتماعي والإدماج من خلال الوصول إلى الفئات الضعيفة والمهمشة، والتي غالباً ما تكون الأكثر عرضة للعنف والاستغلال. ومن خلال وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، يمكن للشباب أن يشاركوا في نشر رسائل السلام، والمساهمة في تفكيك حملات التضليل، وخطاب الكراهية والتطرف العنيف على المنصات الرقمية.¹³ ويمكنهم أيضاً استخدام الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز السلام والأمن من خلال مبادرات مثل منصات التمويل الجماعي، وبرامج الاستجابة الأولية المعتمدة على التكنولوجيا، وتطبيقات الأمن القائمة على نظام المعلومات الجغرافية، وألعاب السلام، والعديد من التطبيقات الأخرى.

- أثناء النزاعات والكوارث والأزمات المطولة وفي السياقات الإنسانية،¹⁴ يمكن للشباب أن يكونوا هم من يتواجدون في الخطوط الأمامية لجهود الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها والتعافي منها، ويحمون مجتمعاتهم وبيئاتهم. وفي جميع مراحل العمل الإنساني، يمكن أن تساعد معرفة الشباب بمجتمعاتهم في تحديد الحلول اللازمة لتعزيز القدرة على الصمود والاستقرار وبناء السلام.
- إن إشراك الشباب بشكل إيجابي ومنهم حصّة في مجتمعاتهم خلال فترة الانتقال بعد النزاع العنيف أمر مهم لتحقيق السلام والأمن على المدى الطويل. فعندما يتم إشراك الشباب بشكل هادف، يمكنهم المساهمة في صياغة اتفاقيات السلام لتشمل وجهات نظر محددة للشباب، ومراقبة وقف إطلاق النار، وحل النزاعات على المستوى المحلي، وزيادة الوعي حول اتفاقيات السلام وبناء الملكية المحلية. توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرصاً جديدة للوسطاء وصانعي السلام الشباب للمشاركة مع الشباب وشمل تصوّرات الشباب، مثلاً من خلال آليات التشاور عبر الإنترنت. هناك العديد من الأمثلة حول مبادرات بناء السلام، مثلاً يمكن للرياضة للتنمية والسلام¹⁵ أن تنشئ بيئة تعاونية وغير مهددة مواثية لبناء التسامح، والحوار بين الثقافات والإثنيات، والمصالحة في أعقاب النزاعات المسلحة.

معلومات إضافية:

- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي – مركز أوسلو للحوكمة (2019). الخطوط الأمامية: الشباب في طليعة منع التطرف العنيف والتصدي له. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.
- صندوق الأمم المتحدة للطفولة والمجلس النرويجي للاجئين (2019). نسخة تجريبية من المبادئ التوجيهية للعمل مع الشباب ومن أجلهم في الأوضاع الإنسانية. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- مجموعة العمل المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة المعنية بالشباب وبناء السلام (2016). مشاركة الشباب في بناء السلام: مذكرة عملية. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

12. أنظر الجلسة 3 حول "المشاركة المدنية للشباب"، ص. 161.

13. أنظر الجلسة 4 حول "مشاركة الشباب في العصر الرقمي"، ص. 231.

14. صندوق الأمم المتحدة للطفولة والمجلس النرويجي للاجئين (2019)، النسخة النموذجية للمبادئ التوجيهية للعمل مع ومن أجل الشباب في السياقات الإنسانية. نيويورك، الولايات المتحدة، متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

15. وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية وبيوث باور 2(2020). قيادة شبابية: عدة بداية الرياضة من أجل التنمية والسلام. واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

دليل مرجعي للمدرّب: إجابات محتملة للتمرين

المنطقة	أفكار للعمل
1. المشاركة السياسية	• كن مطلعاً على الأحداث الجارية في بلدك أو في المنطقة أو على المستوى العالمي، وافهم كيفية تأثير هذه القضايا عليك وعلى أقرانك وعائلتك وزملائك ومجتمعك. • اهتم بمدينتك، واحضر اجتماعات المجلس، وشارك في منصات الحوار، وآليات ردود الفعل، واكتب إلى السياسي/الممثل الخاص بك، أو الحكومة المحلية. • تسجّل للتصويت (وصوّت فعلياً)، وروّج لأهمية الانتخابات والتمثيل من حولك، وترشّح للمناصب المنتخبة، بما في ذلك المناصب على المستوى المحلي. • نظّم مشاريع مجتمعية لمعالجة القضايا أو الأسباب السياسية المحلية التي تهّمك، على سبيل المثال، حملات التنظيف، وحملات التعليم الشامل.
2. المشاركة المدنية	• شارك في الأحداث المتعلقة بالسلام والأمن، على سبيل المثال، مناقشات وحوارات السلام، وجلسات التواصل، والندوات بين الثقافات والأديان وورشات العمل والتجمعات والمظاهرات من أجل السلام. • ادع المتحدثين والخبراء في مجال السلام إلى فعالياتك أو مكان عملك أو مجتمعك؛ وحيثما ومتى كان ذلك ممكناً، أعط صوتاً للضعفاء والمهمشين. • تطوّع مع المنظمات التي يقودها الشباب، ومجموعات المتطوّعين، والمراكز المجتمعية العاملة على تعزيز السلام والأمن. • استخدم أشكال إبداعية من المشاركة المدنية لتعزيز السلام، على سبيل المثال، ابتدع فناً/موسيقى، وأنشئ مسرحاً تعليمياً، وإذاعة مجتمعية، وأقم مهرجانات رياضية وموسيقية لتعزيز السلام واللاعنف.
3. الإعلام والمشاركة الرقمية	• ارفع مستوى الوعي، على سبيل المثال، تنظيم حملات المناصرة، وكتابة المقالات/المدوّات ونشر المقالات على وسائل التواصل الاجتماعي حول تعزيز السلام. • أنشئ أو شارك في أنشطة جمع التبرعات عبر الإنترنت للقضايا التي تهّمك. • انضم إلى المجتمعات والمجموعات عبر الإنترنت التي تركز على السلام والمصالحة والحوار بين الثقافات والتسامح والتماسك الاجتماعي وشارك فيها، على سبيل المثال، إتبع علامات التصنيف مثل #Youth4Peace و #ActOn2250. • نظم أو إحضر تدريبات/ ندوات عبر الإنترنت حول اللاعنف، وحل النزاعات البديل، وإدارة النزاعات، وحل النزاعات، ودراسات السلام.

- إشرح أن النشاط سيتطلب من المشاركين العمل في مجموعات صغيرة لتعبئة جدول (أنظر النشرة) وتقديم مقترحات لإجراءات ملموسة لدعم السلام والأمن على مستوى المجتمع. وشجع المشاركين على الاستفادة من المعرفة التي اكتسبوها في الـ وحدتين 2 و 3 بشأن المشاركة السياسية والمدنية للشباب.

النشاط: ما يصل إلى 20 دقيقة

- أخبر المشاركين أن لديهم ما يصل إلى 20 دقيقة لتعبئة الجدول (أنظر النشرة).
- سواء كان المشاركون من نفس البلد أو من بلدان مختلفة، قد يرغب المدرّب بمساعدة المناقشات الأولية من خلال تقديم بعض الأمثلة حتى يتمكن المشاركون من تحديد الإجراءات الملموسة بسهولة أكبر.

الإيجاز والتقييم: 8 دقائق

- بعد مرور 20 دقيقة، اجمع كل المشاركين مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. قد تتضمن بعض الأسئلة التوجيهية ما يلي:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من ملء كل مربع في الجدول أثناء التمرين؟ وإذا لم تتمكن من ذلك، فأَي مربع (مربعات) قمت بملئه، ولماذا؟
 - في أي مجال (على سبيل المثال، المجال السياسي، والمدني، والإعلامي، والرقمي) تعتقد أنه يمكنك إحداث التأثير الأكثر إيجابية في دعم السلام والأمن؟ في أي مجال تعتقد أن المنظمات التي تخدم الشباب يجب أن تعمل وتحصل على الدعم؟
 - هل تعتقد أن بعض هذه الإجراءات لها تأثير أكبر في أي مرحلة من مراحل السلام والنزاع: في الوقاية، وفي السياقات الإنسانية، وفي سياقات ما بعد النزاع؟
 - هل شاركت سابقاً في أنشطة لدعم السلام والأمن كطالب أو متطوّع؟ إذا كنت تعمل في منظمة، ما هي الأنشطة المتعلقة بالسلام والأمن التي تنفذها منظمتك؟ ما هي التحديات والفرص التي واجهتها أنت أو منظمتك؟
 - كيف يتم الاستفادة من الدروس المستفادة من الوحدات السابقة (أنظر الوحدات حول "المشاركة السياسية للشباب" و "حول" المشاركة المدنية للشباب" هل هي ذات صلة بهذا التمرين؟
 - ما أكثر ما أثار اهتمامك أو فاجأك أو أي معلومات مثيرة للاهتمام تعلمتها من هذا التمرين؟

الاختلافات:

- يمكن تنظيم نسخة عبر الإنترنت من هذا النشاط من خلال تعيين المشاركين عن بعد في "غرف منفصلة" عبر الإنترنت، وتشجيعهم على المناقشة وتعبئة الجدول بشكل تعاوني، باستخدام برنامج مثل Zoom Whiteboard أو Google Jamboard.



الاختتام والأسئلة النهائية، قد يفكر المدرب باستخدام بعض الأسئلة في "تمديد الجلسة".
المدة المقترحة: 5 دقائق.

تمديد الجلسة

شجّع المشاركين على التعمق أكثر في دراسات السلام والنزاعات، من خلال التركيز على بناء السلام الاستراتيجي، وإدارة النزاع، وحل النزاعات، والوساطة، ودراسات السلام، والعمل اللاعنفي، وحل النزاعات بالطرق البديلة، على سبيل المثال باستخدام الدورات التدريبية الذاتية عبر الإنترنت من معهد الولايات المتحدة للسلام و أكاديمية السلام الإيجابي المتوفرة باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية. ذكّر المشاركين بأن تعزيز السلام واللاعنف يمكن أن يكون بسيطاً مثل كتابة مدوّنة أو النشر على وسائل التواصل الاجتماعي أو حضور تجمع للسلام أو دعوة متحدث إلى حدث ما أو مكان عمل أو مجتمع. إدع المشاركين إلى التفكير في فوائد التسامح والانفتاح واحترام التنوّع الثقافي والديني في حياتهم اليومية: كيف يعتقدون أن القدرة على قبول اختلافات الآخرين يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على رفاهية الفرد ورفاهية المجتمع؟

التفكير في الوحدة 3



المدة الإجمالية المقترحة للتفكير: 20-30 دقيقة.

نشاط التأمل: أداة دفتر اليومية للتعلم

أصر على أن تعمل المجموعة على خلق جو هادئ وتعليمي لكل فرد للتفكير، دون أي تشتيت أو مقاطعة. يرجى الرجوع إلى نصائح المدرب المقدمة سابقاً في "وحدة التفكير 1".¹⁶

16. أنظر القسم حول "التأمل بالوحدة 1"، ص. 91.

المجال الشامل	• ثقّف نفسك (وعلم الآخرين): اقرأ الكتب/البودكاست حول السلام، وحول الهياكل التي تنتج الظلم وعدم المساواة، وإرثها التاريخي، وتعرّف على الأحداث الحاسمة والأشخاص الذين خلقوا التغيير الإيجابي والتقدّم.
	• مارس السلام واللاعنف والتسامح في حياتك اليومية، على سبيل المثال، الاستماع بهدف الفهم، ومساعدة الآخرين عندما تستطيع، والفضول بشأن المجتمعات واللغات الأخرى، وما إلى ذلك.
	• فكر جيداً في أي أحكام مسبقة قد تكون لديك واعمل على تفكيكها؛ تعامل مع جميع الناس باحترام ولطف، بغض النظر عن العرق أو النوع الاجتماعي أو الخلفية العرقية وما إلى ذلك.
	• مارس الرعاية الذاتية والتأمل حتى تتمكن من نشر الخير للآخرين.

النشرة:

ماذا يمكنك أن تفعل لتعزيز السلام والأمن في مجتمعك المحلي؟

ماذا يمكنك أنت – من مستواك الفردي، وعاملاً من المستوى الشعبي – أن تفعل بهذا الشأن في الممارسة لدعم السلام والأمن؟ كن تعاونياً وابتكارياً لإيجاد الأفكار الأكثر تأثيراً للعمل في مجتمعك المحلي. وفر 3 أمثلة على الأقل لكل مجال: المشاركة السياسية، المشاركة المدنية، الإعلام، المشاركة الرقمية، وأفكار أخرى.

المجال	أفكار للعمل
1. المشاركة السياسية	• • •
2. المشاركة المدنية	• • •
3. الإعلام والمشاركة الرقمية	• • •
4. أفكار أخرى	• • •

النشرة:

التأمل: دفتر اليومية خاصتك للتعلّم

اقرأ الأسئلة التالية بعناية وتأمل بما تعلّمته اليوم! أهدف إلى كتابة 500 كلمة تقريباً (صفحة 1)

الأسئلة التوجيهية	إدخال دفتر اليومية خاصتك
• ما هي الأفكار والمشاعر التي تطرأ لك في ما يتعلق بهذه الوحدة؟ • ماذا كانت نقاطك العالية والمنخفضة؟ • ما هي الدروس الرئيسية التي استفدت منها في ما يتعلق بالمشاركة المدنية؟ • هل مر وقت اليوم حيث شعرت أنك مرتبكاً أو محبطاً؟ كيف تعاملت مع هذا الشعور؟ • ماذا أو من أثر كثيراً على تجربتك اليوم/في هذه الوحدة؟ • ما هي تجربتك المفضلة حتى الآن؟ كيف أثبتت هذه التجربة نموّك؟ • صف لحظة حيث "طرأت" لك فكرة ما. كيف حدث ذلك؟ • صف إنجازاً ستتمكن من الاعتماد عليه في المستقبل. • هل تعلمت أي شيء عن نفسك من خلال هذه الوحدة؟ • كيف تعتقد أن ما تعلمته اليوم وأنجزته سيساعدك في أهدافك التعليمية/المهنية؟ • إن كنت ستسدي نصيحة لشخص آخر يريد أن يتعلم هذا الموضوع، ماذا ستقول له؟ • ما هي التحديات الشخصية التي تود أن تضعها لنفسك للوحدة التالية؟ • ما هي التعقيبات التي تريد تقديمها للمدرّب؟	

04

مشاركة الشباب في العصر الرقمي

الوصف

تشكل وسائل الإعلام جزءاً مهماً من البيئة المواتية التي تؤثر (سلباً وإيجاباً) على ما إذا كان الشباب يشاركون في الحياة العامة وكيف يشاركون فيها، وغالباً ما تكون ممراً للعديد من أشكال المشاركة المدنية للشباب. ستستكشف هذه الجلسة الطرق العديدة التي يمكن للشباب من خلالها المشاركة في وسائل الإعلام ومن خلالها: ما هي التحديات والفرص الرئيسية لمشاركة الشباب في مجال الإعلام والاتصالات، وكيف يمكن للشباب المشاركة كمستهلكين للإعلام ومنتجين للمعلومات/المحتوى؟ ستنم دعوة المشاركين للإجابة على هذه الأسئلة من خلال تحليل وتقييم قطعة إخبارية من زوايا مختلفة، واستكشاف تصاعد التحيز والتمييز والكراهية، وتحديد طرق مواجهتها.

نتائج التعلم

في نهاية هذه الجلسة، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم الروابط بين حرية التعبير والرأي، والحق في تلقي المعلومات، والمشاركة المستنيرة في الديمقراطية والحكم، ووسائل الإعلام كأداة للشفافية والمساءلة، والدور الأساسي للجهات الإعلامية الرئيسية، وأهمية احترام التنوع والإدماج في وسائل الإعلام.
- [المهارات] تطوير الوعي والفهم بالمعلومات والإعلام (محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية) ذات الصلة بمشاركة الشباب الفعالة في مجال وسائل الإعلام (الاجتماعية)، سواء كمنشئين أو متلقين للمعلومات، بما في ذلك المناصرة، والتوعية، والتواصل، وتحسين قدرتهم على تحديد خطاب الكراهية والدعاية والمعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة في وسائل الإعلام (الاجتماعية) ومواجهتها.



بعد التعريف بموضوع الجلسة الرئيسي بإيجاز، قد يفكر المدرّب بشرح نتائج التعلم أعلاه، وبعض المصطلحات والمفاهيم الرئيسية، وذلك استناداً إلى احتياجات/مستوى المجموعة. المدة المقترحة: 10 دقائق.

محتوى الجلسة: مشاركة الشباب في وسائل الإعلام ومن خلالها

المصطلحات والمفاهيم

وسائل الإعلام	مجموعة واسعة من منافذ الاتصال أو الأدوات المستخدمة لتخزين وتسليم المعلومات أو البيانات.
محو الأمية الاعلامية والمعلوماتية	أنظر تعريف "محو الأمية الرقمية والإعلامية والمعلوماتية" أعلاه.
الصحافة المواطنية	يُشار إلى هذا الشكل من أشكال المشاركة في وسائل الإعلام أحياناً باسم "الصحافة التشاركية" أو "صحافة الشارع" أو "وسائل الإعلام التعاونية"، ويتكوّن من قيام المواطنين بدور نشط في عملية جمع الأخبار والمعلومات وإعداد التقارير عنها وتحليلها ونشرها خارج المنظمات الإعلامية الرسمية.

الوحدة 4: مشاركة الشباب في العصر الرقمي



الوقت المقترح للوحدة : 210 دقائق (3 ساعات ونصف دون فترات الغداء والاستراحة).

ستساعد الوحدة الرابعة المشاركين في تطوير معرفتهم الرقمية والإعلامية والمعلوماتية وفهم التوجهات البشرية والثقافية والمجتمعية والتكنولوجية الأساسية، والتحديات والفرص المتصلة بالأشكال التقليدية والجديدة للإعلام والتكنولوجيات الرقمية، وكيف تؤثر على مشاركة الشباب في الحياة العامة. ورغم تعدد الفرص والطموحات للمشاركة المدنية للشباب المتصلة بالتطورات في النظم الإعلامية والتكنولوجية، والمصادر، والخدمات، هناك أيضاً حاجة ملحة لفهم وتخفيف التحديات التي تشكلها للمجتمع ولمشاركة الشباب. فمن خلال الأنشطة التفاعلية، سيمارس المشاركون المهارات ذات الصلة للعمل الفعال في المجالات الإعلامية والرقمية، وسيتمكنون من تحليل، وشرح، وتقييم أهمية المشاركة الفعالة والمجدية للشباب في العصر الرقمي والدفاع عنها.

المصطلحات والمفاهيم

وسائل الاعلام الشبابية والمشاركة الرقمية	المجموعة الواسعة من الأنشطة التي يقوم بها الشباب إما بمفردهم أو بالاشتراك مع آخرين، وفي وسائل الإعلام ومن خلالها وباستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
محو الأمية الرقمية والإعلامية والمعلوماتية	النطاق الواسع من القدرات التقنية والمعرفية والاجتماعية والثقافية والإبداعية التي تسمح للناس بالوصول إلى أنواع مختلفة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية والوسائط والتفاعل معها وإنشائها وتقييمها بشكل نقدي. وبعبارة أخرى، فإنها تشمل مجموعة من الكفاءات والمهارات والسلوكيات التي تستغل الفوائد والفرص التي توفرها العوالم الإلكترونية والإعلامية، وفي الوقت نفسه تعمل على بناء القدرة على الصمود ضد الأضرار المحتملة.

الجلسة 12: مشاركة الشباب في وسائل الاعلام ومن خلالها



المدة المقترحة للدورة: 90 دقيقة.

- وعلى **المستوى التنظيمي**، في حين تتشابه التحديات التي تواجهها منظمات المجتمع المدني بشكل عام، تميل المنظمات الإعلامية إلى إشراك عدد أقل من الشباب، الذين غالباً ما يقتصرون على وظائف مبتدئة أو غير مدفوعة الأجر. وباستثناء عدد قليل من البلدان، نادراً ما توجد منظمات إخبارية أو إعلامية يقودها الشباب. بالإضافة إلى ذلك، تميل المنظمات التي تخدم الشباب إلى استخدام قنوات الاتصال والمعلومات غير الرسمية، مثل وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات المراسلة، بدلاً من الانخراط في شراكات استراتيجية مع المنظمات الإعلامية.
- وعلى المستوى الفردي، هناك فجوات في معرفة الشباب بالإعلام والمعلومات² (أنظر أدناه). وكثيراً ما يفتقر الشباب أيضاً إلى الخبرة في التعامل مع المنظمات الإعلامية وفرص العمل التي توفرها. وفي المشهد الإعلامي، هناك أيضاً في بعض الأحيان خطر استيلاء النخبة/الحضريين/الذكور على الأدوار القيادية. وبالإضافة إلى ذلك، يبتعد الشباب أحياناً عن العمل في صناعة الإعلام لأسباب اقتصادية لأنهم بحاجة إلى إعطاء الأولوية للمناصب المدفوعة الأجر على المناصب التطوعية أو ذات الأجر المنخفض داخل المؤسسات الإعلامية.

ماهي الفرص الرئيسية لمشاركة الشباب في وسائل الإعلام؟

ورغم هذه التحديات، هناك العديد من الفرص المتاحة للشباب للمشاركة في وسائل الإعلام ومن خلالها، وذلك في دورين رئيسيين: كمستهلكين لوسائل الإعلام وكمبدعين للمعلومات والمحتوى.

ومن ناحية أخرى، باعتبارهم **مستهلكين لوسائل الإعلام**، يتعرض الشباب لكمية متزايدة من الأخبار والمعلومات ووسائل الترفيه، على سبيل المثال من خلال قراءة الكتب والمجلات والصحف ومشاهدة البرامج التلفزيونية. إن التقدم في تطوير وسائل الإعلام وتدفق المعلومات يتطلبان كفاءات معينة من الجمهور، وخاصة من الشباب، الذين يحتاجون إلى القدرة على الوصول بأمان إلى المصادر وتحليلها وتقييمها بشكل نقدي، لمعالجة الأخبار والمعلومات بشكل فعال.

تعرف على المزيد حول محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية

محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية معترف به كأداة أساسية لتعزيز ودعم المشاركة المدنية للشباب في وسائل الإعلام ومن خلالها. ومع تزايد التواصل وانخفاض أسعار أجهزة الكمبيوتر الشخصية والهواتف الذكية، أصبح هذا الأمر ضرورياً، وخاصة مع انتشار المعلومات المضللة/الخاطئة على المنصات الرقمية. **والتفكير النقدي** هو أحد أهم أحداث القرن الحادي والعشرين أو المهارات الحياتية³ اللازمة للفعالية والمشاركة الهادفة وهي أساسية لأن يكون الشباب قادرين على فحص وتحليل المعلومات والأفكار لفهم وتقييم قيمها وافتراساتها، بدلاً من مجرد أخذ المقترحات على ظاهرها.

- مؤسسة كونراد أديناور (2020). محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية بين جيل الألفية وجيل أواخر التسعينات (زي) في العالم العربي: سد الفجوة من خلال نهج قائم على المهارات. عمان، الأردن. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- مركز موارد المشاركة والمعلومات التابع لـ (2020) SALTO. مجموعة موارد المشاركة في مشاركة الشباب ومحو الأمية الإعلامية والمعلوماتية والاتصال. بروكسل، بلجيكا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وجامعة أثاباسكا (2017). دورة تدريبية مجانية ومفتوحة حول محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية والحوار بين الثقافات للشباب. باريس، فرنسا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة وجامعة غوتنبرغ (2016). فرص المعلومات والإعلام ومحو الأمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. غوتنبرغ، السويد. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

المعلومات الخاطئة	المعلومات الكاذبة والتي تم إنشاؤها عمداً لإيذاء شخص أو مجموعة اجتماعية، أو منظمة أو بلد.
المعلومات المضللة	المعلومات الكاذبة ولكن لم يتم إنشاؤها بقصد التسبب بضرر، ومن الدعاية، وهي المعلومات التي يتم مشاركتها باستخدام تقنيات الإقناع غير الأخلاقية مثل التلاعب.
خطاب الكراهية	التعبير الاستقطابي الذي يشوّه أو يذل أو يعزز التعصب والعنف ضد الأفراد أو الجماعات من خلال الإشارة الصريحة أو غير المباشرة إلى عرقهم أو أصلهم القومي أو العرقي أو دينهم أو نوعهم الاجتماعي أو عمرهم أو إعاقتهم أو هويتهم المشتركة الأخرى.



بعد التعريف بالموضوع، قد يفكر المدرب بالتركيز على محتوى الجلسة في الجزء 1. **المدة المقترحة: 10 دقائق.**

الجزء 1: التحديات والفرص الرئيسية لمشاركة الشباب في وسائل الإعلام

تشير وسائل الإعلام إلى مجموعة واسعة من منافذ الاتصال أو الأدوات المستخدمة لتخزين المعلومات أو البيانات وتوصيلها وتشمل جميع أشكال التعبير ووسائل نشرها بما في ذلك اللغة المنطوقة والمكتوبة ولغة الإشارة والتعبير غير اللفظي مثل الصور والأشياء الفنية والرسوم المتحركة والتميمات وأي وسيلة أخرى حسب الاختيار. وهي تشمل صناعة الاتصالات الإعلامية الجماهيرية (على سبيل المثال، الصحف وغيرها من وسائل الإعلام المطبوعة، والبث الإذاعي والتلفزيوني، والنشر، ووسائل الإعلام الإخبارية، والتصوير الفوتوغرافي، والسينما، والإعلان)، والمعلومات الفردية ومنشئي المحتوى وكذلك الطرق غير الرسمية لمشاركة الأخبار والمعلومات، بما في ذلك عبر الإنترنت. لفهم مشاركة الشباب في وسائل الإعلام ومن خلالها بشكل أفضل، هناك العديد من الأسئلة التي تحتاج إلى أخذها في الاعتبار.

ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه مشاركة الشباب في وسائل الإعلام؟

يواجه الشباب حواجز متعددة الأبعاد ومتراصة عند المشاركة في ومن خلال وسائل الإعلام قد تجعلهم يشعرون بالعجز والإقصاء. ويمكن تلخيص التحديات الرئيسية على النحو التالي:

- على **المستوى البنيوي**، يؤثر الحيز المدني سلباً على الشباب عند المشاركة في ومن خلال وسائل الإعلام، على سبيل المثال في شكل قيود قانونية وأعمال ترهيب أو أعمال انتقامية على حريتهم في التعبير وحرية نشر أعمالهم أو الترويج لها، بما في ذلك التشهير / نزع الشرعية، والقيود الرقمية والأمن، والرقابة الذاتية. عندما لا يتمكن الشباب من الوصول إلى الأفكار والتقارير والمبادرات والقرارات، فإنهم مقتدون في قدرتهم على الوعي والمعرفة بالقضايا والتعبير عن المخاوف والمشاركة البناءة والمساهمة في الحلول (جانب الطلب). عندما يعمل الشباب كصحفيين وغيرهم من المهنيين الإعلاميين، أو يشاركون الأخبار والمعلومات بشكل غير رسمي (على سبيل المثال، التدوين، والتدوين بالفيديو، والتدوين بالصور، والبث الصوتي)، فإن القيود المفروضة على وسائل الإعلام الحرة والمستقلة¹ تؤثر سلباً على التدفق الحر للمعلومات (جانب العرض). بالإضافة إلى ذلك، يواجه الشباب تصورات سلبية مرتبطة بعمرهم وقلة خبرتهم المتصورة، وتخضع الشابات في العديد من البلدان لـ "تمييز مزدوج" على أساس العمر والنوع الاجتماعي، وبالتالي يواجهن عقبات إضافية مقارنة بالرجال.

2. أنظر تعريف "محو الأمية الرقمية والإعلامية والمعلوماتية"، ص 62.

3. أنظر الجلسة حول "الفرات اللازمة لمشاركة الشباب"، ص 61

1. أنظر الجلسة حول "المجال لمشاركة الشباب"، ص 39.

بسبب سرعة تطوّر الإنترنت وتكنولوجيا الأدوات المحمولة، تجد المنظمات الإعلامية أيضاً طرقاً قوية لوصول الإعلام التقليدي بالإنترنت ويعمل الشباب بشكل متزايد بصفة مهنيين إعلام رقمي، مثلاً كمدير محتوى رقمي، أخصائي إعلام رقمي، إلى جانب مراكز مرتبطة بالإعلان الرقمي وأعمال التسويق (مثلاً، أخصائي علاقات إعلامية/وسائط متعددة/عامّة، مصممي غرافيك/ويب ومهندسي برمجيات). كما يستطيع الشباب العمل أيضاً في الإعلام بشكل غير رسمي كصحفيين مستقلين ومؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي منخرطين في (مثلاً، التدوين، التدوين المرئي، تدوين الصور، البودكاست) ويؤدون دوراً فعلياً في عملية تجميع ونقل وتحليل ونشر الأخبار والمعلومات. ويشار إليها أحياناً بـ "صحافة المواطن"، "الصحافة التشاركية"، "صحافة الشارع" أو "الإعلام التعاوني"، هذا الشكل من المشاركة في الإعلام يصبح شائعاً بشكل متزايد ويعود الفضل بذلك إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. مثلاً، يستخدم الشباب منصات تبادل الفيديوها، تطبيقات الرسائل وتكنولوجيا معلومات واتصالات أخرى لتبادل الأخبار والمعلومات بشكل غير رسمي مع أقرانهم وأسرته وزملائهم والمجتمع المحلي.

بعد توفير لمحة عامة عن محتوى الجلسة في الجزء 1، يجوز أن يفكر المدرب باستخدام النشاط التفاعلي 22 لمساعدة المشاركين "باختبار" محتوى الجلسة.
المدة المقترحة: 30 دقيقة.



النشاط 25: تحليل وتقييم الأخبار

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 30 دقيقة تقريباً.	• المناقشات في مجموعات صغيرة (مجموعة واحدة لكل طاولة)	• نشرة مطبوعة لكل مشارك (على الأقل عدة مشاركين لكل مجموعة صغيرة)
• تقييم قصة إخبارية من مصدرين مختلفين لتحليلها وتقييم موثوقيتها	• التعليمات (دقيقتان) • النشاط (20 دقيقة) • الإحاطة (8 دقائق)	• إحاطة إعلامية في المجموعة الكاملة	• أقلام لكل مشارك
			• الوصول إلى الإنترنت

نتائج التعلم من النشاط:

بنهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم مفاهيم تلوث المعلومات (على سبيل المثال، التضليل، المعلومات الخاطئة، الدعاية) من خلال تحليل وتقييم قصة إخبارية من مصدرين مختلفين.
- [المهارات] تطوير المهارات التحليلية الأساسية، وبناء الإجماع، والعمل الجماعي.
- [الموقف والقيم] تعزيز أهمية المعلومات الأساسية ومحو الأمية الإعلامية وعرض الالتزام بمشاركة هذه المعرفة مع الأقران والعائلة والزملاء والمجتمع.

تشير الأدلة⁴ إلى أن التفكير النقدي ضروري في سياق المعلومات المضللة/الخاطئة. على سبيل المثال، قد يضطر الشخص إلى التفكير في شيء ما. إن الشخص الذي يتمتع بعقلية نقدية من المرجح أن يشكك في المعلومات المقدّمة، ويبحث عن التحقق ويحاول فهم المنطق (القصد أو الضرر المحتمل) وراء الرسالة، واختيار الشكل والكلمات، وعدم القفز إلى استنتاجات سريعة.

من ناحية أخرى، يمكن للشباب، باعتبارهم منشئي المعلومات والمحتوى، العمل في منظمات إعلامية رسمية مثل الصحف والمحطات الإذاعية وشبكات التلفزيون وجمعيات الصحفيين. ويمكن للشباب العمل في مجموعة واسعة من الوظائف الإعلامية، بدءاً من مراسلي الأخبار وكتاب الأعمدة في الصحف والمراسلين الاستقصائيين والمحررين ورسامي الكاريكاتير وصناع الأفلام ومنتجي الراديو والمصورين ومجموعة من الوظائف الفنية الأخرى. وبجانب العمل في الهيئات التنظيمية الإعلامية (التي تيسر لها الحكومة في بعض البلدان)، يمكن للشباب المساهمة في تحسين معايير التقارير المهنية في قطاع الإعلام، وتعزيز الأداء الجيد في وكالات الإعلام، ودعم محو الأمية الإعلامية (الرقمية) وتطوير موظفيها في المؤسسات الإعلامية.⁵

دراسة حالة: إشراك شباب العراق في بناء السلام من خلال الصحافة



قامت منظمة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع مركز سابق لتطوير الإعلام بتطوير دليل تدريبي حول أدوات الإعلام الرقمي والتغطية الإعلامية المراعية لحساسية النزاعات. وباستخدام الدليل، تم تقديم سلسلة من الدورات التدريبية في 8 محافظات في العراق لطلاب كليات الإعلام والصحفيين والمدونين وغيرهم من المهنيين الشباب في مجال الإعلام. ركزت الدورات التدريبية على التماسك الاجتماعي وتصميم المبادرات المجتمعية واستخدام وسائل الإعلام في بناء السلام المستدام والتصوير الفوتوغرافي وتحرير القصص ووسائل التواصل الاجتماعي. كما ساعد التدريب في إنشاء شبكة من الصحفيين الذين سيساهمون بأعمالهم المكتوبة في منصة عامة عبر الإنترنت يديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق.

المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي – العراق.

معلومات إضافية: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي – العراق (2020). بناء السلام من خلال الصحافة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق يطلق برنامج تدريبي للمهنيين الإعلاميين الشباب. متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.

4. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2018). الصحافة والأخبار الكاذبة والتضليل: دليل لتعليم الصحافة والتدريب. باريس، فرنسا. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
5. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2009). التربية المدنية لمحتري الإعلام: دليل تدريبي. سلسلة اليونسكو حول تعليم الصحافة. باريس، فرنسا.

التحضير/المواد:

- منشور مطبوع لكل مشارك (عدة على الأقل للمجموعة الصغيرة).
- أقلام لكل مشارك.
- الاتصال بالإنترنت للقيام ببعض البحوث الإلكترونية. وبدلاً من ذلك، توفير نسخاً مطبوعة لمقالات صحفية.

نصائح للمدرّب:

- لا يقدم هذا المنهج أمثلة محددة لقصتين إخباريتين ليستخدماها المدرّب، حيث قد تكون الروابط التشعبية غير نشطة أو القصص الإخبارية غير ذات صلة بحلول الوقت الذي يتمكن فيه المدرّب من الوصول إليها. هناك مواقع على شبكة الإنترنت تتضمن أمثلة يمكن استخدامها، مثل Fact Check /Media Bias، وهي مؤسسة إعلامية مستقلة عبر الإنترنت مقرها في الولايات المتحدة ومخصصة لتتقيف الجمهور بشأن التحيز الإعلامي وممارسات الأخبار الخادعة.
- يتم تشجيع المدرّب على اختيار الموضوع الأكثر ملاءمة لسياقاته المحلية ومستوى المشاركين، بناءً على النصائح التالية:
 - يجب أن تركز كلا القصتين الإخباريتين (أ) و(ب) على نفس القضية، ولكنهما تغطيانها/تعالجها بطرق متنوعة ودقيقة، مع التركيز على أسئلة التقييم المقتمة في النشرة، والنظر في 4 مجالات رئيسية هي: 1. المعلومات الأساسية حول المقال/القطعة الإخبارية، 2. اختيار اللغة، 3. الحقائق/المصادر، و4. الانتماءات السياسية وغيرها. يجب أن يساعد اختيار القصص الإخبارية المشاركين على تحديد أوجه التشابه وكذلك الاختلافات.
 - في بعض السياقات، قد يكون من المفيد تحليل وتقييم الأخبار السياسية (على سبيل المثال، المتعلقة بالانتخابات الأخيرة أو القادمة، والأحزاب السياسية، وصنع السياسات)، وفي معظم السياقات، قد يوصى باختيار قصة إخبارية علمية أو طبية (على سبيل المثال، تفشي مرض، تأثير تغير المناخ، كفاءة السيارات الكهربائية)، شيء مثير للجدل ولكن ليس بالضرورة مثيراً لجمهورك.
 - بغض النظر عن الانتماءات السياسية أو غيرها للصحيفة / مؤلف القصص الإخبارية، من الأفضل أن يقوم المراسل بإعداد التقرير بنفسه، وليس مجرد تلخيص التقارير التي نشرتها وسائل إعلام أخرى.
 - أحد الاحتمالات هو اختيار قصة إخبارية من إحدى الصحف المرموقة على المستوى الوطني أو العربي، على سبيل المثال، الخبر الذي يحظى بأكثر عدد من القراء في بلد معين أو في المنطقة، في حين قد يكون الخبر الآخر مأخوذاً من صحيفة أقل شهرة/موثوقية. من المهم ملاحظة أن هذا التقييم من قبل المدرّب شخصي!
- لتجنب الكشف عن هدف النشاط، في هذه الحالة، يوصى بأن لا يسأل المدرّب المشاركين مسبقاً عما يعرفونه عن التحيز والتضليل والمعلومات الخاطئة، وكيف يؤثر على الشباب المشاركين في وسائل الإعلام ومن خلالها.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- إشرح أن النشاط سيتطلب قراءة قصتين إخباريتين موفرتين، وإجراء بعض الأبحاث عبر الإنترنت، وتعبئة جدول ينظر إلى 4 مجالات مختلفة، وهي: 1. المعلومات الأساسية حول المقال/الخبر، 2. اختيار اللغة، 3. الحقائق/المصادر، و4. الانتماءات السياسية وغيرها.

النشاط: ما يصل إلى 20 دقيقة

- أخبر المشاركين أن لديهم ما يصل إلى 20 دقيقة لقراءة قصتي الأخبار الموفرتين، وملء الجدول (أنظر النشرة).

الإيجاز والتقييم: 8 دقائق

- بعد مرور 20 دقيقة، إجمع كل المشاركين مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. قد تتضمن بعض الأسئلة التوجيهية ما يلي:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من ملء كل صف من الجدول؟ إذا لم تتمكن من ذلك، فأني صفوف، ولماذا؟
 - هل هناك أسئلة تقييمية تبدو أكثر أهمية من غيرها؟ على سبيل المثال، هل تعتقد أن اختيار اللغة له تأثير أكبر على رأيك/رأي الناس من الحقائق غير الدقيقة؟
 - هل تعتقد أن الانتماءات السياسية وغيرها من الانتماءات للمؤسسات الإعلامية والجهات الإعلامية الأخرى تشكل مشكلة في سياق مجتمعك/بلدك؟ لماذا؟
 - هل تشكل المعلومات المضللة أو المغلوطة مشكلة في سياق مجتمعك/بلدك؟ هل يمكنك تقديم أمثلة؟ هل تعرف أي أمثلة من الأخبار الدولية؟
 - باعتبارك مستهلكاً للإعلام، وخاصة على وسائل التواصل الاجتماعي، هل تعتقد أنك تعرّضت لمعلومات مضللة أو معلومات خاطئة؟ هل تعتقد أنك شاركت مقالات إخبارية أو معلومات على وسائل التواصل الاجتماعي بسرعة كبيرة، دون التحقق من المصدر؟
 - مثل كمنتج إعلامي، كم من الوقت تخصصه لإنشاء معلومات/محتوى موثق؟ هل تستخدم دائماً أدلة وبيانات وإحصائيات ورسوم بيانية موثوقة وذات مصادر جيدة؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فلماذا؟
 - ما هي المعلومات الأكثر إثارة للدهشة أو المثيرة للاهتمام التي تعلمتها من هذا التمرين؟



مصدر الصورة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان

		هل يدعم المراسل ادعاءاته بأدلة وبيانات وإحصائيات ورسوم بيانية موثوقة ومن مصادر جيدة؟	3. حقيقة/ مصادر
		ما هي المصادر الذي استخدمها المراسل أو اتصل بها عند صياغة هذا المقال؟ أي مصدر أكثر مصداقية وموثوقية؟ لماذا؟	
		إبحث عن صفحة "من نحن" لكل موقع ويب ولخص المعلومات الرئيسية. هل بقي المراسل محايداً، أو هل حاول/حاولت إقناع القارئ في اتجاه معين؟ كيف يمكنك معرفة ذلك؟	4. إنتماءات سياسية وإنتماءات أخرى
		هل الموقع الذي نشر المحتوى مملوك من القطاع العام أو القطاع الخاص؟	
		ما مدى تأييد الموقع لإيديولوجية سياسية معينة؟ هل هناك انتماء سياسي معروف؟	
		هل لدى الموقع إعلانات؟ ماذا سيستفيدون من نشر المعلومات؟	
تعليقات وأفكار إضافية:			

الاختلافات:

- يمكن تنظيم نسخة عبر الإنترنت من هذا النشاط من خلال تعيين المشاركين عن بعد في "غرف منفصلة" عبر الإنترنت يتم تنظيمها حسب المدينة أو البلد وتشجيعهم على المناقشة وتعبئة الجدول، باستخدام برنامج مثل Zoom Whiteboard أو Google Jambord.

معلومات إضافية:

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2018). الصحافة والأخبار الكاذبة والتضليل: دليل التعليم والتدريب الصحفي. باريس، فرنسا. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.

النشرة:

مسح وفهم الأخبار

اقرأ كلا الخبرين واملأ الجدول أدناه!

أسئلة التقييم		القصة الإخبارية (أ)	القصة الإخبارية (ب)
1. المعلومات الأساسية	كلا المقالين يتحدثان عن نفس الحدث. لخص في جملتين ماذا حدث؟		
	ما هي المنظمة الإعلامية أو الموقع الإلكتروني الذي أنتج أو نشر المقالين؟		
	هل هو محتوى أصلي أم أن المقالين ينقلان معلومات من مصادر ثانوية (تحليل أو تفسير أو رأي حول مصدر أساسي أو بناءً عليه)؟		
	هل هي مؤسسة إخبارية معروفة أو مسجلة، ماذا يعني اسم النطاق؟ (على سبيل المثال، "org." = منظمة)		
	ما هو تاريخ المقالين؟ ما مدى حداثة أو قدم هذه المعلومات؟		
2. اختيار اللغة	هل ينقل المقالان الأخبار من الجانبين أم يركزان على جانب واحد فقط؟		
	هل يركز المقالان في المقام الأول على الحقائق (بيان يمكن أن يكون صحيحاً؟) (يمكن إثبات صحتها أو خطأهما) أو الآراء (تعبير عن مشاعر الشخص لا يمكن إثباتها)؟		
	هل يستخدم المراسل كلمات مفعمة بالعاطفة لإيصال المشاعر للقارئ؟ هل تتطابق العناوين الرئيسية مع القصة؟		



بعد الانتهاء من النشاط 22، يمكنك توضيح أن المشاركين سوف يركزون الآن على فهم الطرق الضارة التي يمكن من خلالها إساءة استخدام وسائل الإعلام وتأثيرها على مشاركة الشباب، باستخدام محتوى الجلسة في الجزء 2. المدة المقترحة: 10 دقائق.

الجزء 2: الطرق التي يمكن أن تكون وسائل الإعلام من خلالها ضارة ويتم إساءة استخدامها، والتأثير على مشاركة الشباب

الأثر السلبي للتلوث المعلوماتي وخطاب الكراهية

يشهد العديد من المجتمعات استقطاباً كبيراً في وجهات النظر وارتفاعاً في التعصب الأيديولوجي والديني والأصولية وغيرها من مظاهر الكراهية القومية أو العنصرية أو العرقية أو غيرها من أشكال الكراهية الجماعية.⁶ ويشرح الأمين العام للأمم المتحدة الاستقطاب السياسي والاجتماعي باعتباره ظاهرة عالمية "تعتمد على التفاوتات الاقتصادية والشعبية، والمنافسة على الموارد الطبيعية والتدهور البيئي، والجهات الفاعلة المسلحة غير الحكومية المجزأة وغياب الحلول السياسية للصراعات المتطورة".⁷ ويمكن ملاحظة بعض التأثيرات الأكثر وضوحاً لهذا الاتجاه السلبي في مجالات الإعلام والاتصال، وهي تؤثر بشكل غير متناسب على الشباب وتخلق بيانات معادية لمشاركة الشباب، وخاصة بالنسبة للفئات الأكثر تهميشاً بينهم.

من ناحية أخرى، هناك **التضليل، والمعلومات الخاطئة، والدعاية**⁸ (التي تندرج أحياناً ضمن مفهوم إن التلوث الإخباري أو المعلوماتي يشير إلى مجموعة من الطرق التي يتسبب بها تبادل الأخبار أو المعلومات في إحداث الضرر، عن قصد أو عن غير قصد، وأكثرها شيوعاً في ما يتعلق بالترويج لوجهة نظر معيّنة، أو قضية أخلاقية أو سياسية. إن ما تشترك فيه هذه الظواهر هو أنها تتكوّن من تبادل معلومات كاذبة أو مضللة (أو على الأقل تحتوي على مستوى معيّن من الزيف) يتم تقديمها على أنها حقائق، ويتم نشرها بشكل استراتيجي في المجال العام بما في ذلك عبر الإنترنت بقصد التأثير على العمليات المجتمعية في مسائل ذات مصلحة عامة (على سبيل المثال، السياسة والصحة والبيئة). والشباب معرّضون بشكل خاص لهذه الظواهر لأنهم غالباً ما يفتقرون إلى الكفاءات⁹ اللازمة لتحديد وتحليل وتقييم التضليل والمعلومات المضللة والدعاية. وهذا أمر مقلق بشكل خاص نظراً إلى أن الشباب يقضون قدراً كبيراً من وقت فراغهم في مشاهدة التلفزيون والتدوين ونشر الصور والردشة باستخدام الإنترنت وتقنيات المعلومات والاتصالات الأخرى، ويعتمدون بشدة على الأخبار والمعلومات المتداولة عبر الإنترنت لمعرفةهم وإدراكهم للعالم والواقع.

ومن ناحية أخرى، فإن خطاب الكراهية¹⁰، **والتمييز، وأشكال أخرى من المضايقة** مثل التشهير/نزع الشرعية عن المجتمع المدني والجهات الفاعلة في وسائل الإعلام والشخصيات العامة بما في ذلك المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي وبين المدوّنين، تؤثر سلباً على الشباب. وفي المجال الرقمي، يمكن تضخيم هذه الظواهر وإخفاؤها عن أعين الجمهور وتأخذ شكل الكراهية الإلكترونية (والتي يشار إليها أحياناً ببساطة باسم "خطاب الكراهية عبر الإنترنت") والتممر الإلكتروني وأشكال أخرى من المضايقات الإلكترونية. وبالاشتراك مع التأثير المضاعف الذي يمكن أن تخلقها وسائل الإعلام، تساهم هذه الظواهر في إضعاف الشباب مع عواقب وخيمة: انخفاض احترام الذات/القيمة الذاتية والشعور بالانتماء، والانغماس في الذات وإلقاء اللوم على الذات، وزيادة مستويات التوتر والعواطف السلبية، وعدم الثقة في النظام، والشعور بالإحباط مما يؤدي في بعض الأحيان إلى المزيد من التمييز والعنف.

- المستوى 1: التحيّز غير المباشر والمواقف المتحيّزة: الأفعال التي يمكن ملاحظتها في حياتك اليومية، في أسرتك، ومدرستك، ومكان عملك. هذا المستوى هو أساس الهرم ويسلط الضوء على الأهمية الحيوية لتفكيك بعض المعايير الاجتماعية والثقافية والمعتقدات والمفاهيم الخاطئة والقوالب النمطية المنتشرة والتي غالباً ما تمر دون تحدي في المجتمع.¹²
- المستوى 2 من التحيّز والتعصب: الأفعال التي تعمل على إدامة المعايير الاجتماعية والثقافية والمعتقدات والمفاهيم الخاطئة من خلال استغلال الآخرين ومضايقتهم فعلياً، غالباً عندما يُنظر إليهم على أنهم أضعف¹³ من أنفسهم.
- المستوى 3 من التمييز: هذا المستوى منتشر للغاية في معظم المجتمعات، ويحتاج إلى خطوة واحدة فقط للانتقال إلى الأفعال أو نية ارتكاب العنف.
- المستوى 4: العنف بدافع التحيّز: يتميز هذا المستوى بالأفعال التي تتسم بمستوى مهم من العنف وهي موجهة إلى مجموعات محددة بقصد مباشر هو الإيذاء أو القتل.
- المستوى 5: الأفعال التي تهدد الحياة: المستوى الأعلى هو الأفعال أو النية لاستهداف وتهديد حياة الآخرين عمداً وبشكل منهجي، والقضاء على مجموعة من الأشخاص على نطاق واسع.

ما هو دور مختلف الجهات الفاعلة في مجال التنمية في معالجة إساءة استخدام وسائل الإعلام؟

لمواجهة تلوث المعلومات وخطاب الكراهية، يمكن للحكومات والمنظمات الدولية أن تدعم الجهود البحثية وتطوير أنظمة الإنذار المبكر لمراقبة كيفية ظهور وانتشار تلوث المعلومات وخطاب الكراهية في سياق بلد معيّن. يمكن للأمم المتحدة والمنظمات المتعددة الأطراف الأخرى أن تقود وتدعم الجهود المنسقة لمعالجة هذه القضايا من خلال الجمع بين الحكومات (على سبيل المثال، الوزارات ذات الصلة، والهيئات التنظيمية للإعلام، وهيئات إدارة الانتخابات)، والجهات الفاعلة في وسائل الإعلام، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص لإنشاء تحالفات وطنية ودولية.

يمكن لوسائل الإعلام العامة والخاصة تعزيز الصحافة المهنية والأخلاقية، بما في ذلك الصحافة الاستقصائية، ويمكن أن تساهم في خطاب عام قائم على البحث والبيانات، مما يساهم في التحقق من صحة الأخبار والمعلومات التي ينشرونها أو يثبتونها، ويعملون كحصن ضد الرسائل الكاذبة والمضللة والكراهية. بالإضافة إلى ذلك، في حين أن منصات الشبكات الاجتماعية ومقدمي خدمات الإنترنت لا يصنعون الأخبار والمعلومات بأنفسهم عموماً، إلا أنهم يعملون كمنصات للنقل والتنظيم والتضخيم. تلعب منصات الشبكات الاجتماعية ومقدمي خدمات الإنترنت دوراً إيجابياً متميزاً في إنشاء لوائح إدارة وسائل الإعلام الإخبارية وقواعد السلوك ومعايير المستخدم / المجتمع عبر الإنترنت. إن مستخدميه معرّضون للاعتقاد بأن الأخبار والمعلومات التي يرونها عفوية وموضوعية ومن صنع المستخدم، في حين أن هذه المنصات لا تخلق الأخبار والمعلومات بشكل عام، إلا أنها تعمل كمنصات للنقل والتنظيم والتضخيم. فلدى منصات الشبكات الاجتماعية ومقدمي خدمات الإنترنت دور إيجابي متميّز يؤديه لوضع لوائح إشراف على وسائل الإعلام الإخبارية ومدونات سلوك ومعايير مجتمعية للمستخدم/الإنترنت. فمستخدموهم ضعفاء كي يصدقوا أن الأخبار والمعلومات التي يشاهدونها هي عفوية وموضوعية ومن صنع المستخدم، بينما هي في الواقع قد تكون مستهدفة بشكل دقيق وذات دوافع سياسية. يستطيع جميع أصحاب المصلحة المذكورين أعلاه بما فيهم الشباب العاملين فردياً وفي المجتمع مع آخرين، أن يضعوا أو يدعموا مبادرات محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية التي تهدف إلى إعداد مستخدمي وسائل الإعلام الشباب لتفسير الرسائل الكاذبة والمضللة والبيغضة والرد عليها، ويمكنهم أيضاً إذكاء التوعية حول هذه القضايا بين أقرانهم وأسرتهم وزملائهم ومجتمعهم المحلي.

11. رابطة مكافحة التشهير (2004، تم التحديث في عام 2018). *فصل دراسي مليء بالاختلاف: هرم الكراهية*. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط. أنظر النشاط أدناه حول "تفكيك دائرة الكراهية" باستخدام هذا الإطار المفيد للغاية وتكييفه مع دور وسائل الإعلام، ص 234.

12. هناك تركيز قوي على هذه الحجة في هذا المنهج، كما يتضح من عدد الأنشطة المتعلقة بكسر الأساطير حول مشاركة الشباب، ص 109، 175 و 255.

13. أنظر تعريف "التمييز"، ص 179.

6. مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (2013). *تقرير المقرر الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد (A/HRC/25/58)*. جنيف، سويسرا.

7. الأمين العام للأمم المتحدة (2018). *تقرير الأمين العام للأمم المتحدة: الاستقطاب السياسي والاجتماعي يؤدي إلى تفاقم انعدام الأمن العالمي*، بيان صحفي رقم ORG/1681. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط. أنظر أيضاً الجلسة حول "المجال لمشاركة الشباب"، ص 39.

8. أنظر تعريف "التضليل"، ص 234.

9. أنظر تعريف "محو الأمية الرقمية والإعلامية والمعلوماتية"، ص 62.

10. أنظر تعريف "خطاب الكراهية"، ص 234.

معلومات إضافية:

- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2019). [مشاركة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع وسائل الإعلام من أجل الحوكمة والتنمية المستدامة والتنمية والسلام](#). نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- جامعة أونتاريو للتكنولوجيا (2019). [الإعلام العالمي والعربي في عصر ما بعد الحقيقة: العولمة، الاستبداد والأخبار الكاذبة](#). أوتاوا، كندا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- المؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية (2019). [حملات التضييل وخطاب الكراهية: استكشاف العلاقة وبرمجة التدخلات](#). أربلنغتون، الولايات المتحدة الأمريكية.
- المادة 19 (2015). ['شرح "خطاب الكراهية": مجموعة أدوات](#). لندن، المملكة المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- مجلس أوروبا – المركز الأوروبي للشباب (2017). [التغلب على خطاب الكراهية والتطرف معًا: تقرير عن المنتدى السادس للشباب العربي الأوروبي بمدينة فاس، المغرب، 24-28 نيسان/أبريل 2017](#). فاس، المغرب. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.



بعد توفير لمحة عامة عن محتوى الجلسة في الجزء 2، قد يفكر المدرب باستخدام النشاط التفاعلي 23 لمساعدة المشاركين على "تجربة" محتوى الجلسة.
المدة المقترحة: 25 دقيقة.

النشاط 26: تفكيك دائرة الكراهية في وسائل الإعلام ومن خلالها

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 25 دقيقة تقريبًا.	• المناقشات في مجموعات صغيرة (مجموعة لكل طاولة)	• نشرة مطبوعة لكل مشارك (على الأقل عدة مشاركين لكل مجموعة صغيرة)
• استكشاف تصاعد التحيز والتمييز والكراهية، وتحديد طرق مواجهتها والتحالف مع المستهدفين	• التعليمات (دقيقتان) • النشاط (18 دقيقة) • الإحاطة (5 دقائق)	• إحاطة إعلامية في المجموعة الكاملة	• أقلام لكل مشارك

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] استكشاف تصاعد التحيز والتمييز والكراهية، وتحديد طرق مواجهتها والعمل على حلها وأن يكونوا حلفاء لأولئك المستهدفين.
- [المهارات] تطوير المهارات التحليلية الأساسية، وبناء الإجماع، والعمل الجماعي.
- [الموقف والقيم] تعزيز أهمية تفكيك "التحيز" و"التمييز" و"الكراهية" لدعم التماسك الاجتماعي وبناء مجتمعات سلمية وشاملة.

التحضير/المواد:

- توزيع مطبوعات لكل مشارك (عدة على الأقل لكل مجموعة صغيرة).
- أقلام لكل مشارك.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- إسأل المشاركين عما يعرفونه عن مفهوم "التحيز" و"التمييز" و"الكراهية" بناءً على معرفتهم الشخصية.

النشاط: حتى 18 دقيقة

- أخبر المشاركين أن لديهم ما يصل إلى 18 دقيقة لقراءة البيانات المقدّمة ومطابقتها مع المستوى المقابل لـ "هرم الكراهية" (أنظر النشرة).

الإيجاز والتقييم: 5 دقائق

- بعد 18 دقيقة، إجمع كل المشاركين مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. بعض الإرشادات قد تتضمن الأسئلة التالية:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من ربط كل جملة بمستوى من مستويات الهرم؟ إذا لم تتمكن من ذلك، فأَي الجمل، ولماذا؟
 - هل تبدو المستويات الدنيا من الهرم غير مهمة عندما نتحدث عن الكراهية والتمييز مقارنة بالمستويات الأعلى؟
 - هل تفكر بأمثلة توضح كيف أن المستويات الدنيا من الهرم هي في الواقع الأساس الذي يتم بناء الكراهية والعنف عليه؟
 - في أي مستوى تعتقد أن وسائل الإعلام قادرة على التأثير على هذا الهرم؟ وكيف؟
 - ما هو دور وسائل الإعلام في تضخيم أو مواجهة التحيز والتمييز والكراهية؟ هل لديها المسؤولية (الواجب المدني) للقيام بذلك؟
 - هل يمكنك تحديد طرق عملية، على المستوى الفردي والمجمعي، لمواجهة التحيز، التمييز والكراهية؟ ما هي الإجراءات الملموسة التي يمكنك اتخاذها لتكون حليفاً لأولئك المستهدفين؟



المصدر: مقتبس من رابطة مكافحة التشهير (2004، تم التحديث في عام 2018)

الاختلافات:

- يمكن تنظيم نسخة عبر الإنترنت من هذا النشاط من خلال تعيين المشاركين عن بعد في "غرف منفصلة" عبر الإنترنت، وتشجيعهم على المناقشة والقيام بالتمارين بشكل تعاوني، باستخدام برنامج مثل Zoom Whiteboard أو Google Jamboard.
- إذا كان المشاركون قادرين على الوصول إلى الإنترنت، فقد تم إنشاء نسخة مبسطة من هذا النشاط مع مقطع فيديو تفاعلي بواسطة رابطة مكافحة التشهير وهو متاح عبر الإنترنت: [هرم الكراهية](#)، متاح باللغة الإنكليزية فقط.

الاختتام والأسئلة النهائية، قد يفكر المدرب باستخدام بعض الأسئلة في "تمديد الجلسة".
المدة المقترحة: 10 دقائق.



تمديد الجلسة

باعتبارهم مستهلكين لوسائل الإعلام، تقع على عاتق الشباب مسؤولية استخدام تفكيرهم النقدي والبقاء على اطلاع بالأخبار والمعلومات التي يستهلكونها ويشاركونها مع أقرانهم وعائلاتهم وزملائهم والمجتمع. شجّع المشاركين على إجراء بحث في موجزات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهم. هل يخلطون أحياناً بين الأخبار والإعلانات؟ هل سبق لهم مشاركة محتوى مع مصادر مشكوك فيها؟ وباعتبارهم منشئي معلومات/محتوى، يحتاج الشباب أيضاً إلى التصرف بمسؤولية ومشاركة معلومات تستند إلى الأدلة والتحقق من صحتها وتجنب نشر المعلومات المضللة والخاطئة والكراهية - حتى عن غير قصد. ما هي الإجراءات الملموسة التي سيتخذها المشاركون لمكافحة تلوث المعلومات وخطاب الكراهية في حياتهم اليومية؟

- ما هي التدابير الملموسة التي ينبغي لحكومتك (المحلية أو الوطنية) تنفيذها لمواجهة التحيز والتمييز والكراهية؟
- في أي مستوى تعتقد أن صناعة السياسات ضرورية؟ لماذا؟ في أي مستوى تعتقد أن التوعية والتعليم هما الأكثر لزوماً؟ لماذا؟
- ما هي المعلومات الأكثر إثارة للدهشة أو المثيرة للاهتمام التي تعلمتها من هذا التمرين؟

النشرة:

الإجابات على التمرين هي أ) التحيز القائم على الافتقار المتصور للموارد الاقتصادية (المستوى 1)؛ ب) جريمة الكراهية/التخريب (المستوى 4)؛ ج) التمييز على أساس الدين (المستوى 3)؛ د) الإرهاب/التفجيرات (المستوى 5)؛ هـ) العنف بدافع التحيز/العنف القائم على النوع الاجتماعي (المستوى 4)؛ و) النمطية/التنميط العرقي أو العنصري (المستوى 1)؛ ز) إلقاء اللوم على الآخرين على أساس الافتقار إلى الفرص الاقتصادية (المستوى 2)؛ ح) الإقصاء الاجتماعي (المستوى 3).

تفكيك دائرة الكراهية في وسائل الإعلام ومن خلالها

قم بمطابقة العبارات المؤشحة بالحروف من (أ) إلى (د) أدناه مع المستوى الصحيح للهرم، إما عن طريق رسم خط من المصطلح إلى المستوى المطابق للهرم أو عن طريق كتابة حرف البيان بجوار المستوى الصحيح للهرم:

- لا توصي إحدى دور النشر الرائدة أحد كتابها الشباب المتميزين ببرنامج أدبي للشباب في العاصمة لأنها تعتقد أن الأسرة لا تستطيع تحمل النفقات المطلوبة.
- تم رش موقع ديني برسومات وعبارات مسيئة ومعادية للدين. تم نشر الصور لاحقاً. تم نشر هذا المحتوى بشكل مجهول على صفحات التواصل الاجتماعي للمركز الديني الذي يدير الموقع.
- لا يقوم صاحب العمل في مؤسسة إعلامية بتوظيف صحفي شاب يتمتع بالمؤهلات اللازمة لأن المرشح يرتدي زياً دينياً كجزء من تقاليد مجتمعه.
- التفجير الأخير الذي استهدف مجتمع أقلية عرقية، والذي أسفر عن مقتل أو إصابة ما لا يقل عن 50 ضحية، سببته سلسلة من البرامج الحوارية الإذاعية التي تحرّض على العنف الجماعي ضد المجموعة.
- بدأت مجموعة من الشابات مدونة لتعزيز مشاركة الفتيات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM). ونتيجة لذلك، تعرضن في المدرسة للسخرية والاعتداء من قبل مجموعة من الشباب.
- نادراً ما تتضمن المجالات الشبابية صوراً لأشخاص من خلفيات عرقية وإثنية مختلفة بطريقة إيجابية.
- يقدم برنامج تلفزيوني تقريراً عن دراسة باستخدام مصادر غير موثوقة تزعم أن المهاجرين يسرقون وظائف الناس وتهدد سبل عيشهم.
- تم استبعاد طالب جامعي حديث التخرّج من التقدّم بطلب الانضمام إلى جمعية الإعلاميين لأنه لاجئ.

محتوى الجلسة: المشاركة الرقمية للشباب

المصطلحات والمفاهيم

المشاركة الرقمية للشباب	يشار إليها أحياناً أيضاً باسم "المشاركة الإلكترونية" أو "المواطنة الإلكترونية" للشباب. أنظر تعريف "مشاركة الشباب الرقمية والإعلامية" أعلاه.
محو الأمية الرقمية	أنظر تعريف "محو الأمية الرقمية والإعلامية والمعلوماتية" أعلاه.
المواطنة الرقمية	العملية التي من خلالها يتفاعل الناس بكفاءة وإيجابية مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (أنظر أدناه) ويشاركون بأمان ومسؤولية عبر الإنترنت، وفقاً لمبادئ مثل احترام الخصوصية والملكية الفكرية ومكافحة التنمر الإلكتروني والمزيد. ومثلهم مثل المواطنين النشطين، يمكن للمواطنين الرقميين المشاركة عبر الإنترنت في مجالات مختلفة (سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وما إلى ذلك) ومستويات (محلية ووطنية وفوق وطنية).
الفجوة الرقمية	التناقضات وعدم المساواة الموجودة بين الأفراد والجماعات في المجتمع من حيث فرصهم في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها.
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	مجموعة واسعة من التقنيات، بما في ذلك الإنترنت والشبكات اللاسلكية والهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر والبرمجيات والبرامج الوسيطة ومؤتمرات الفيديو والشبكات الاجتماعية وتطبيقات وخدمات الوسائط الأخرى التي تمكن المستخدمين من الوصول إلى المعلومات واسترجاعها وتخزينها ونقلها ومعالجتها في شكل رقمي.
وسائل التواصل الاجتماعي	مصطلح واسع يستخدم لوصف الاتصالات التفاعلية والتواصل وتنظيم الأنشطة التي تتم باستخدام التقنيات الرقمية (المستندة إلى الويب والمتنقلة).
الذكاء الاصطناعي	نظرية وتطوير أنظمة الكمبيوتر القادرة على أداء المهام التي تتطلب عادة الذكاء البشري، مثل اتخاذ القرار، والتعرّف على الكلام، والإدراك البصري، والترجمة، والتفسير.
التكنولوجيا المدنية	تتضمن التكنولوجيا المدنية، أو "التكنولوجيا المدنية"، مجموعة واسعة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة لتمكين وتعزيز المشاركة المدنية.
التكنولوجيا الحكومية	يُشار أحياناً إلى التكنولوجيا الحكومية باسم "المشاركة الإلكترونية"، وهو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين التفاعل بين الناس وحكوماتهم، وإشراك المواطنين في صنع القرار وتقديم الخدمات العامة وغيرها من مجالات عمليات الحوكمة ذات الصلة.

الجلسة 13 : المشاركة الرقمية للشباب

المدة المقترحة للجلسة: 120 دقيقة.

الوصف

مع تزايد اعتماد المجتمعات على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يواجه الأشخاص الذين يفتقرون إلى الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومحو الأمية الرقمية تحديات أكبر للمشاركة بشكل فعال ومجدٍ في الحياة العامة، مما يؤدي إلى الإقصاء السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي. ستستكشف هذه الجلسة الطرق العديدة حيث يمكن للشباب المشاركة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن خلالها من خلال معالجة أسئلة مثل: ما هي التحديات والفرص الرئيسية لمشاركة الشباب في المجال الرقمي، وكيف يمكن للشباب المشاركة كمستهلكين ومنتجين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟ ستتم دعوة المشاركين للإجابة على هذه الأسئلة من خلال العمل في مجموعات لتحديد التحديات والفرص الرئيسية المتعلقة بمشاركة الشباب الرقمية، والرد على سلسلة من الأسئلة وتقديم الأمثلة لتحديد ما إذا كانوا مؤهلين كمواطنين رقميين.

نتائج التعلم

في نهاية هذه الجلسة، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم الاتجاهات والتحديات والفرص الرئيسية المتعلقة بمشاركة الشباب باستخدام التقنيات الرقمية، بما في ذلك الحقوق والمسؤوليات الرقمية الأساسية، والإنترنت كأداة للشفافية والمساءلة، والدور الأساسي للجهات الفاعلة الرقمية الرئيسية، وأهمية احترام التنوّع والإدماج على الإنترنت.
- [المهارات] تطوير الوعي والفهم الرقمي (محو الأمية الرقمية) في ما يتعلق بفعالية الشباب المشاركة في المجال الرقمي، والبناء على المهارات ذات الصلة مثل التعبئة والتنظيم عبر الإنترنت، والدعوة والتوعية عبر الإنترنت، والمهارات الأساسية للصحة والعافية والأمن الرقمي الإلكتروني.
- [المواقف والقيم] إظهار القيادة وتجسيد وتعزيز أهمية الدور الإيجابي للشباب كمواطنين رقميين بين الأقران والمجتمع، والدفاع عن حق الناس في الوصول إلى المعلومات وحريات التعبير والرأي والحق في الخصوصية عبر الإنترنت؛ واحترام التنوّع والشمول عبر الإنترنت، مع دعم الإنترنت المجاني والمفتوح والأمن.

بعد التعريف بالموضوع الرئيسي للدورة بشكل موجز، قد يفكر المدرّب بشرح نتائج التعلم المذكورة أعلاه، وبعض المصطلحات والمفاهيم الرئيسية، بناءً على احتياجات / مستوى المجموعة.

المدة المقترحة: 10 دقائق.





بعد التعريف بالموضوع، قد يفكر المدرب بالتركيز على محتوى الجلسة في الجزء 1.
المدة المقترحة: 15 دقيقة.

الجزء 1: التحديات والفرص الرئيسية لمشاركة الشباب الرقمية

تشير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى مجموعة واسعة من التقنيات، بما في ذلك الإنترنت والشبكات اللاسلكية والهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر والبرامج والبرامج الوسيطة ومؤتمرات الفيديو والشبكات الاجتماعية وتطبيقات وخدمات الوسائط الأخرى التي تمكن المستخدمين من الوصول إلى المعلومات واسترجاعها وتخزينها وإرسالها ومعالجتها ومعالجة المعلومات في شكل رقمي. لفهم مشاركة الشباب بشكل أفضل في ومن خلال الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، هناك العديد من الأسئلة التي ينبغي أخذها في الاعتبار.

ما هي التحديات والفرص الرئيسية لمشاركة الشباب الرقمية؟

يواجه الشباب حواجز متعددة الأبعاد ومتشابكة عند المشاركة في المجال الرقمي، مما قد يؤدي بهم إلى الشعور بالعجز والإقصاء. التحديات الرئيسية على المستوى الهيكلي يمكن تلخيصها على النحو أدناه:

- أولاً، يؤثر **تقلص الحيز المدني** سلباً على الشباب عند مشاركتهم في المجال الرقمي، على سبيل المثال في شكل قيود قانونية تمنع الإنترنت الحر والمفتوح¹ وأعمال الترهيب أو الانتقام ضدهم لممارسة حقوقهم في الوصول إلى المعلومات عبر الإنترنت والتعبير عن أنفسهم. وهناك أيضاً مخاوف بشأن الافتقار إلى التشفير الذي يحمي خصوصيتهم وهو أمر ضروري للشباب للتعبير عن أنفسهم بحرية ودون خوف من الانتقام أو أشكال أخرى من المضايقة في المجال الرقمي.² وتتراوح أمثلة التدخلات في الحقوق الرقمية من القيود أو الرقابة على الإنترنت والاتصالات، والمراقبة الجماعية للاتصالات من قبل أجهزة الاستخبارات الحكومية، إلى التجميع والتخزين المنهجي للمعلومات الخاصة من قبل القطاع الخاص (على سبيل المثال، منصات الشبكات الاجتماعية، ومقدمي خدمات الإنترنت، وشركات الاتصالات)، إلى التشهير/نزع الشرعية.
- ثانياً، **الفجوة الرقمية**³، وهي عدم المساواة في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة وتتواجد بين البلدان والمناطق والمجموعات السكانية. إن توافر تغطية شبكة النطاق العريض، والبنية الأساسية، وتكلفة الاتصال، وملكية الأجهزة الرقمية والقدرة على الوصول إلى الإنترنت والاستفادة منه هي بعض العوامل الرئيسية التي تحدد مشاركة الشباب الرقمية. وتُظهر الأدلة أنه على الرغم من الانتشار العالي واستخدام الإنترنت وتقنيات الهاتف المحمول، فإن الفئات الضعيفة والمهمشة، مثل الشباب والأفراد ذوي الدخل المنخفض/المتعلمين والأشخاص الذين يعيشون في المجتمعات الريفية وكبار السن، أقل احتمالية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من نظرائهم من الذكور الأصغر سناً في المناطق الحضرية.⁴ بالإضافة إلى ذلك، تُظهر الأدلة أنه عند المقارنة بمناطق أخرى من العالم، فإن الفجوة بين استخدام الرجال والنساء للإنترنت هي الأكبر في جميع أنحاء الدول العربية، ويشار إليها أحياناً باسم **"الفجوة الرقمية بين النوعين الاجتماعيين"**.⁵ كما أن النساء (الشابات) أكثر عرضة من الرجال لمواجهة الإساءة عبر الإنترنت، والوقوع ضحية للاحتيال عبر الإنترنت والمخططات المالية الإلكترونية، والتصديق على المعلومات المضللة ومشاركتها على الإنترنت.

- ثالثاً، غالباً ما تحيط **المعايير الاجتماعية الثقافية السلبية والمعتقدات والمفاهيم الخاطئة والقوالب النمطية** بمشاركة الشباب الرقمية، مع إلقاء اللوم أحياناً على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتسهيل العلاقات السطحية والأشكال الأضعف. إن المشاركة المدنية للشباب تشكل تحدياً كبيراً. على سبيل المثال، كثيراً ما يُلام الشباب على النشاط عبر الإنترنت، والذي يُشار إليه أحياناً باسم "النشاط المتباطئ"، وهو ممارسة التعامل مع قضية تهم الرأي العام عبر الإنترنت بوسائل مثل وسائل التواصل الاجتماعي أو الالتباسات عبر الإنترنت، والتي تتميز عادة بأنها تنطوي على الحد الأدنى من الجهد أو الالتزام. بالإضافة إلى ذلك، فإن المعايير الثقافية والأدوار الجنسانية والتحيزات والقوالب النمطية غالباً ما تثني (الشابات) عن الوصول إلى الإنترنت، أو اكتساب معرفة رقمية، أو المشاركة في الاقتصاد أو المجتمع الرقمي، بل وتمنعن من ذلك.
- رابعاً، هناك فجوات واسعة النطاق في **محو الأمية الرقمية**.⁶ تشير الأدلة إلى أن محو الأمية الرقمية يتجاوز المعرفة التقنية ويشير إلى المعرفة والمهارات والمواقف التي تسمح للمواطنين والشباب بأن يكونوا آمنين وتمكنين في المجال الرقمي.⁷ كما يشمل مشاركتهم وتواصلهم الاجتماعي وتعلمهم ولعبهم، ويختلف وفقاً لعمر الشخص والثقافة المحلية والسياق. ومع تزايد الاتصال وانخفاض أسعار أجهزة الكمبيوتر الشخصية والهواتف الذكية، أصبح محو الأمية الرقمية أمراً أساسياً، ويعتمد على التفكير النقدي، وهي مهارة أساسية تمكن الشباب من الوصول إلى المعلومات، التفاعل مع أنواع مختلفة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإنشائها وتقييمها بشكل نقدي.
- وأخيراً، هناك مخاطر الأضرار المحتملة **للتطبيقات السلبية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي** (أنظر أدناه). وتشمل هذه فقاعات المعلومات والتحيزات الأخرى التي أنشأتها الخوارزميات القائمة على من بيني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والطريقة التي يتم بها تطويرها، وكيفية تنفيذها في النهاية، والتي تؤثر على صوت المواطنين والشباب ووكالتهم. وتشمل أيضاً التلاعب بالبيانات، على سبيل المثال في شكل "تزييف عميق"، وهو شكل من أشكال الذكاء الاصطناعي الذي يتيح إنشاء صور أو مقاطع فيديو لأحداث مزيفة.

كيف يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين الشباب من المشاركة في الحياة العامة؟

وعلى الرغم من هذه التحديات، تظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة قوية يمكن أن تساهم في تعزيز وتقوية أشكال متنوعة ومبدعة وديناميكية من المشاركة المدنية للشباب، والتي يشار إليها غالباً باسم **"المواطنة الرقمية للشباب"**. ويمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي تندرج تحت مصطلح "التكنولوجيا المدنية"⁸، بطرق عديدة لتمكين الشباب من المشاركة في الحياة العامة. إن الهدف من هذه الاستراتيجية هو تمكين الشباب من المشاركة في الحياة العامة، وأن يكونوا مواطنين مطلعين، وربطهم ببعضهم البعض وتشجيعهم على المشاركة مع حكومتهم في القرارات التي تؤثر على حياتهم. ويصنف دليل⁹ Tech Civic Guide، وهو عبارة عن مجموعة عالمية من أدوات ومشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تم جمعها من الجمهور، هذه الأدوات والمشاريع في الفئات الست التالية:

أولاً، **التكنولوجيا الحكومية**، والتي يشار إليها أحياناً باسم "المشاركة الإلكترونية"، هي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين التفاعل بين الأشخاص وحكومتهم، وإشراك المواطنين في صنع القرار وتقديم الخدمات العامة وعمليات حوكمة أخرى ذات صلة. إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قادرة على دعم الأدوات والمنصات التي تتقاسم الاتصالات الرسمية (على سبيل المثال، تنبيهات الخدمة)، ودعم قنوات الاتصال الرقمية بين الممثلين ومواطنيهم (على سبيل المثال، الشكاوى عبر الإنترنت وآليات الملاحظات الأخرى)، والأنظمة التي تساعد في تقديم الخدمات والفوائد العامة المباشرة (على سبيل المثال، منصات الحكومة الإلكترونية)، بما في ذلك خدمات الإدماج الاجتماعي التي تستهدف الفئات الضعيفة. يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أيضاً في مجموعة من الإجراءات المصممة لتحسين الأداء العام للحكومة، على سبيل المثال، منصات إدارة الموردين الحكوميين، والتوظيف، ومنصات التعلم عبر الإنترنت التي تمكن الأشخاص العاملين في الإدارة العامة من بناء مهاراتهم. أنظر، على سبيل المثال، برنامج البنك الدولي لتنمية القدرات الحكومية **2019 حكومة التكنولوجيا الشراكة العالمية**. وفي مجال الحملات الانتخابية وإدارتها، يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أيضاً أن تساعد الناس على التصويت من خلال إعلامهم بمتطلبات التسجيل ومعلومات الاقتراع والمناطق وتواريخ الانتخابات والمواقع، الإجراءات، والتصويت الإلكتروني من خلال الإنترنت وتقنيات الهاتف المحمول.

6. انظر تعريف "محو الأمية الرقمية والإعلامية والمعلوماتية"، ص 232. أنظر الجلسة حول "الفترة اللازمة لمشاركة الشباب"، ص 61.

7. صندوق الأمم المتحدة للطفولة (2020). المشاركة المدنية الرقمية من قبل الشباب. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

8. أنظر تعريف "التكنولوجيا المدنية"، ص 249.

9. قاعة سيفيك، مؤسسة نايت ولومينيت (2021). دليل ميداني للتكنولوجيا المدنية. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

1. انظر الجلسة حول "المجال لمشاركة الشباب"، ص 39.

2. مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (2015). تقرير المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير، دافنيدي كاي (A/HRC/29/32). جنيف، سويسرا.

3. أنظر تعريف "الفجوة الرقمية"، ص 249.

4. البارومتر العربي ووكالة الإعلام بجامعة ميشيغان (2020). مؤونة نبض العرب على الفجوة الرقمية في العالم العربي. أن هاربور، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

5. الاتحاد الدولي للاتصالات (2020). قياس التطور الرقمي: الحقائق والأرقام 2020. جنيف، سويسرا، متوفر باللغة الإنكليزية فقط

بالمساهمة بالبيانات في مجموعة مشتركة. يمكن أيضاً استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإنشاء تصوّر للبيانات، على سبيل المثال من خلال تمكين الأدوات والمنصات التي تقدّم وتحلل بصرياً المعلومات المفيدة للمناصرة والحملات، على سبيل المثال، منصات رسم الخرائط لفهم الشبكات الاجتماعية للجهات الفاعلة السياسية، ولوحات المعلومات التي تساعد في تقديم وتصفية البيانات المتعلقة بالخدمات العامة، وقواعد البيانات الرقمية التي يمكن الوصول إليها والأرشفات المدنية والإعلامية، إلخ. أنظر، على سبيل المثال، بوابة المعرفة للجميع التي طوّرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، والتي تقدّم البيانات من خلال أدوات تصوّر مبتكرة، مثل خرائط الحرارة، وتقنيات بطاقات النتائج، بالإضافة إلى خرائط الأشجار والرسوم البيانية مع إمكانية إجراء تحليل متعدد البلدان.

وأخيراً، تشير **التكنولوجيا الناشئة** إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي لا يزال تطویرها و/أو تطبيقاتها العملية غير مفهومة أو مكتملة إلى حد كبير مع إمكانية اكتساب الزخم قريباً. إن التقنيات الناشئة الأكثر أهمية في ما يتعلق بالمشاركة المدنية للشباب يمكن تقسيمها إلى الأجهزة والذكاء الاصطناعي:

- من ناحية ، يمكن بناء **أجهزة** مثل الأجهزة الإلكترونية الاستهلاكية وأجهزة الكمبيوتر واستخدامها في تطبيقات التكنولوجيا المدنية. الأجهزة المتصلة بالكاميرات ومعالجة الصوت (على سبيل المثال، التعرف على الكلام، الرؤية الآلية) ويمكن استخدام الطائرات بدون طيار والأقمار الصناعية وتقنيات الاستشعار الأخرى في مجموعة واسعة من التطبيقات، على سبيل المثال، لرسم خرائط الأحياء، وتسليم السلع، وتوثيق الفساد، وتتبع العوامل البيئية مثل جودة الهواء، ومراقبة انتهاكات حقوق الإنسان. في هذا المجال، يعد الواقع الافتراضي والمعزز مثلاً للحدود التالية في ربط العالمين الرقمي والمادي والسماح بمشاركة المعلومات بصرياً بطريقة تفاعلية. أنظر، على سبيل المثال، **حدد مكان المراقبة** لمؤسسة الحدود الإلكترونية.
- من ناحية أخرى، يشمل **الذكاء الاصطناعي** تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تدرّب نماذج الكمبيوتر على الدعم والعمل بشكل مستقل عن الجهد البشري المباشر. غالباً ما يكون الذكاء الاصطناعي تنبئياً وآلياً، ولكنه في الوقت نفسه يسعى إلى تخصيص استهلاك المحتوى الرقمي. ففي العديد من البلدان، بدأت الحكومات أيضاً باستخدام الذكاء الاصطناعي لتصبح أكثر كفاءة وفعالية، فضلاً عن تقديم خدمات أفضل وأكثر تخصيصاً للمواطنين. تشمل تقنيات الذكاء الاصطناعي الثلاثة الأكثر شيوعاً ما يلي:
 - Blockchain، الذي يسمح بتنظيم البيانات وتوزيعها دون الحاجة إلى نظام سلطة مركزية، ويمكن أن يكون له العديد من التطبيقات بما في ذلك في الحكومة الرقمية، والتتبع الرقمي، والتحقق من الحماية من الاحتيال، والتصويت عبر الهاتف المحمول القائم على blockchain، والتكنولوجيا المالية، والتعليم عن بعد. أنظر كيف يمكن الاستفادة من العديد من الأمثلة من التقنيات غير التقليدية مثل blockchain لتحقيق التنمية المستدامة في **المستقبل لامركزي: سلاسل الكتل، والسجلات المؤرعة ومستقبل التنمية المستدامة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي** ولجنة **blockchain** للتنمية المستدامة (2018).
 - الروبوتات، وهي عبارة عن عناصر دردشة مستقلين أو شبه مستقلين يمكنهم التفاعل مع الأشخاص. الغرض من ذلك هو تحقيق هدف مدني، مثل تسجيل تصويت أو الحصول على آراء المواطنين. أنظر على سبيل المثال، ورقة الأمم المتحدة **بوت العمل الآن** بشأن العمل المناخي.
 - التعلم الآلي، وهي خوارزميات حاسوبية تتحسن تلقائياً من خلال الخبرة، بما في ذلك من خلال التعلم العميق، الذي يحاكي عمل الدماغ البشري. يمكن استخدامها لمعالجة البيانات لاستخدامها في محركات البحث على الإنترنت لاكتشاف الأشياء، ومرشحات البريد الإلكتروني لفرز البريد العشوائي، ومواقع الويب لتقديم توصيات مخصصة، والتعرّف على الكلام، وترجمة اللغات، واتخاذ القرارات.

ثانياً، تشير **تكنولوجيا المشاركة** إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يمكنها تحسين المشاركة المدنية، سواء مع الهيئات الحكومية الرسمية أو بشكل مستقل عنها. يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تمكين المنصات الرقمية التي توثق وتوزع وتنتشر المعلومات وتجعل عملية التشريع ("القانون الجماعي") واضحة أو تدعو المواطنين - بما في ذلك أولئك من الفئات المهمشة والضعيفة - إلى المناقشة والمساهمة والاستجابة وحتى تطوير السياسات العامة (على سبيل المثال، المنتديات عبر الإنترنت، والاستطلاعات، والمالية العامة والميزانية التشاركية والمراقبة، وتحديات الابتكار المفتوح أو الأفكار).أنظر الأمثلة العديدة المتاحة في تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (2017) **المبادئ التوجيهية لتعزيز الابتكار في القطاع العام في المنطقة العربية**.

ثالثاً، يمكن تفسير **تكنولوجيا المناصرة** على أنها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تُستخدم لتسخير الدعم العام لقضية أو سياسة معيّنة أو التأثير عليها. ويمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لنشر المعلومات بسهولة وبتكلفة زهيدة وعلى نطاق واسع. ويمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تسمح بالتعبئة على نطاق واسع، على سبيل المثال من خلال حملات الند للند أو الرسائل القصيرة الجماعية والبريد الإلكتروني، أو حملات الاتصال الهاتفي، أو الالتماسات عبر الإنترنت. ويمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تسمح بالتعبئة على نطاق واسع، على سبيل المثال من خلال تسهيل تنسيق شبكات كبيرة من المتطوّعين أو المؤيدين عبر الإنترنت، مثل مجموعات المناصرة أو الحملات، ومجموعات الند للند، وشبكات الدعم. ويمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أيضاً تسهيل المقاطعات الرقمية (على سبيل المثال، مساعدة الناس على توجيه أموالهم بعيداً عن الشركات ذات البصمات الاجتماعية والبيئية السلبية)، ويمكنها دعم جمع الأموال وتعبئة الموارد من خلال جمع التبرعات عبر الإنترنت وتتبع المتطوّعين. كما توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إمكانيات هائلة لتتبع ومراقبة وتقييم أنشطة الحكومة والقطاع الخاص، وإنشاء آليات من أجل المساءلة والشفافية.¹⁰ تركز أدوات التتبع والتخطيط عبر الإنترنت على مجموعة من المواضيع: مستكشفو الميزانية لتتبع أموال الحكومة، ومتتبعو الوعود للتحقق من الوعود التي قطعها الزعماء السياسيون خلال الحملات الانتخابية ضد تصرفات حكومتهم، وتقارير المجتمع والمواطنين والمراجعة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والإبلاغ عن المخالفات، ومراقبة المستهلك.

رابعاً، تشير **التكنولوجيا المستخدمة في وسائل الإعلام** إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تستخدمها الجهات الفاعلة في وسائل الإعلام التي تشترك في الالتزام بالمصلحة العامة. يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الصحافة الرقمية، ورواية القصص، ووسائل الإعلام للمواطنين، وغيرها من أشكال الوسائط الرقمية التفاعلية.¹¹ ويمكن أيضاً استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمكافحة التضليل/المعلومات الخاطئة والدعاية وخطاب الكراهية، على سبيل المثال من خلال **التحقق من الحقائق** والجهود الأخرى التي تبذلها الجهات الفاعلة في وسائل الإعلام أو المنظمات الإعلامية أو الهيئات التنظيمية الإعلامية المستقلة لتحليل الأنماط، والإشارة إلى المحتوى غير الصحيح أو الخاطئ أو إزالته، وتقاسم عبء التحقق بين المنظمات. أنظر، على سبيل المثال، مصادر التحقق من الحقائق من شبكة التحقق من الحقائق الدولية في معهد بوينتر **وفتيانزو**، مدقق مستقل للحقائق وتغطي هذه الدراسة مجموعة واسعة من المعلومات المضللة في جميع أنحاء العالم العربي، بما في ذلك 22 دولة في الشرق الأوسط وشمال وشرق أفريقيا.¹² ويمكن لتحليل وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لقياس تأثير الحملات عبر الإنترنت أو دراسة كيفية تحرّك الحملة عبر النظام البيئي للإعلام. ويمكن أيضاً استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز المشاركة المدنية والتوعية من خلال اللعب (على سبيل المثال، ألعاب الكمبيوتر)، والإعلان للتحقيق في القوة الكامنة وراء أموال الإعلان والمنصات.

خامساً، يمكن تفسير **البيانات المدنية** على أنها بيانات أو منتجات مرتبطة بالبيانات تشترك في الالتزام بالمصلحة العامة. ويمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تساعد في تنظيم الحكومة المفتوحة ومجموعات البيانات المدنية المفتوحة الأخرى من خلال منصات الوصول إلى البيانات ونشرها وتوزيعها على شبكة الإنترنت والتي **تعزز الشفافية** والمساءلة من خلال جعل البيانات الحكومية متاحة للجميع. أنظر على سبيل المثال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوابة الشفافية التي تشمل مصدر التمويل والجهات المانحة الرئيسية والتركيز الموضوعي لكل مشروع يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جميع أنحاء العالم. وتسمى هذه المنصات "المصادر الجماعية" عندما تسمح أيضاً لمجموعة متنوّعة من أصحاب المصلحة الخارجيين

10. أنظر الجلسة حول "التعريف بالمشاركة المدنية للشباب"، ص 163.

11. أنظر الجلسة حول "مشاركة الشباب في وسائل الإعلام ومن خلالها"، ص 232.

12. الشبكة الدولية للتحقق من الحقائق في معهد بوينتر (2019). الإيديولوجيات الدينية والأنظمة الاستبدادية: التحديات التي تواجهها غرف أخبار افتراضية لمدققي الحقائق العرب. سانت بطرسبرغ، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.

كيف يمكن لمختلف الجهات الفاعلة دعم المشاركة الرقمية للشباب؟

بوسع الحكومات أن تعمل كمحفز وتدعم مشاركة الشباب الرقمية من خلال توفير إمكانية الوصول إلى الإنترنت للجميع وخلق فرص للتجارب التشاركية والشاملة في تفاعلاتهم مع المواطنين والشباب. وبوسع الحكومات أن تدعم الجهود المنسقة لمعالجة هذه القضايا من خلال الجمع بين منصات الشبكات الاجتماعية ومقدّمي خدمات الإنترنت والجهات الفاعلة السياسية وهيئات إدارة الانتخابات والجهات الفاعلة في وسائل الإعلام والجهات الفاعلة في المجتمع المدني لإنشاء تحالفات وطنية ودولية. وبوسع كلا الحكومات والقطاع الخاص أن يلعبا دوراً رئيسياً في التخفيف من بعض الطرق الضارة والمقيّدة التي يمكن من خلالها إساءة استخدام الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على سبيل المثال من خلال دعم جهود البحث وتطوير أنظمة الإنذار المبكر لمراقبة كيفية ظهور وانتشار تلوّث المعلومات وخطاب الكراهية في سياق بلد معيّن.

وبالشراكة مع هيئات تنظيم الاتصالات، تستطيع الحكومات أيضاً دعم المبادرات الرامية إلى تشجيع القطاع الخاص (على سبيل المثال، منصات الشبكات الاجتماعية، ومقدّمي خدمات الإنترنت، وشركات الاتصالات) كي تلعب دوراً أكثر قوة في مكافحة تلوّث المعلومات وخطاب الكراهية عبر الإنترنت، على سبيل المثال، من خلال إنشاء لوائح لإدارة وسائل الإعلام الإخبارية، وقواعد السلوك ومعايير المستخدم/المجتمع عبر الإنترنت. وفي العديد من البلدان، تعمل مجموعة من الجهات الفاعلة (على سبيل المثال، البلديات والمدارس والجامعات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص) الآن على توفير إمكانية الوصول إلى الإنترنت من خلال الأكوّاشك العامة والمراكز المجتمعية والمختبرات المفتوحة وشبكات Wi-Fi المفتوحة في الأماكن العامة والفنادق والمقاهي والمطاعم، مما يزيد من ديمقراطية استخدام الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويمكن لكلا الحكومات والقطاع الخاص أيضاً إنشاء أو دعم مبادرات محو الأمية الرقمية القائمة التي تهدف إلى إعداد المستخدمين الرقميين لتفسير الرسائل الكاذبة والمضللة والكراهية والرد عليها.

معلومات إضافية:

- قاعة سيفيك، مؤسسة نايت ولومينايت (2020). دليل ميداني للتكنولوجيا المدنية. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- صندوق الأمم المتحدة للطفولة (2020). المشاركة المدنية الرقمية من قبل الشباب. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة (2020). المشاركة الإلكترونية: نظرة عامة سريعة على التوجهات النوعية الأخيرة ورقة عمل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية رقم 163. نيويورك، الولايات المتحدة. متوفرة باللغة الإنكليزية فقط.
- البارومتر العربي وجامعة برينستون (2019). السياسة ووسائل التواصل الاجتماعي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا : الاتجاهات والثقة في المعلومات المتاحة عبر الإنترنت برينستون، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التعليمي (2018). الاستعداد للحياة في عالم رقمي: تقرير دولي عن دراسة محو الأمية الحاسوبية والمعلوماتية لعام 2018 من قبل IEA. أمستردام، هولندا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2018). بلوغ على دعونا نتحدث عن الذكاء الاصطناعي. اسطنبول، تركيا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- مؤسسة راند (2017). المشاركة المدنية: كيف يمكن للتقنيات الرقمية أن تدعم المشاركة المدنية الديمقراطية التي يعتمد عليها المواطنون؟ ويندسور، المملكة المتحدة. متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (2013). تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الشباب العربي: التوظيف، التعليم والتغيير الاجتماعي. بيروت، لبنان. متوفر باللغتين العربية والإنكليزية.



بعد عرض لمحة عامة على محتوى الجلسة في الجزء 1، قد يفكر المدرب باستخدام النشاط التفاعلي 27 لمساعدة المشاركين على "تجربة" محتوى الجلسة. المدة المقترحة: 40 دقيقة.

النشاط 27: تقارير مجموعة العمل حول المواطنة الرقمية للشباب

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 40 دقيقة تقريباً.	• المناقشة في المجموعة الكاملة	• لا توجد أي تحضيرات أو مواد ضرورية لهذا النشاط.
• دحض الأساطير المتعلقة بالمشاركة الرقمية للشباب، والعمل في مجموعات لتحديد التحديات الرئيسية والفرص المتعلقة بالمشاركة الرقمية للشباب	• التعليمات (دقيقتان) • النشاط (32 دقيقة): المناقشة (8 دقائق) يليها العمل في مجموعات صغيرة (25 دقيقة) • الإحاطة (5 دقائق)	• العمل في مجموعات صغيرة (مجموعة واحدة لكل طاولة) • إحاطة إعلامية في المجموعة الكاملة	

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] تفكيك بعض المعايير الاجتماعية والثقافية والمعتقدات والمفاهيم الخاطئة والقوالب النمطية حول الشباب وتفاعلهم مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- [المهارات] تطوير المهارات التحليلية الأساسية وبناء الإجماع.
- [المواقف والقيم] تعزيز المشاركة الفعالة والهادفة للشباب في المجال الرقمي.

التحضير/المواد:

- لا توجد أي تحضيرات/مواد ضرورية للمناقشة (الخطوة الأولى من النشاط).
- نسخة مطبوعة من النشرة لكل مشارك للعمل في مجموعات صغيرة (الخطوة الثانية من النشاط).

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- إسأل المشاركين عما يعرفونه عن مفاهيم مثل "المشاركة الرقمية أو المواطنة" و"محو الأمية الرقمية"، مع التأمل في ما تعلموه في الوحدات السابقة 1 و2 و3 حول مشاركة الشباب في الحياة العامة.
- أخبر المشاركين أن المجموعة بأكملها ستجري مناقشة قصيرة لتفكيك بعض المعايير الاجتماعية والثقافية والمعتقدات والمفاهيم الخاطئة والصور النمطية حول الشباب ومشاركتهم في العصر الرقمي.
- أخبر المشاركين أن هذا سوف يتبعه عمل المشاركين في مجموعات عمل موضوعية لتحديد الفرص والتخفيف من المخاطر للمواطنين الرقميين الشباب، بناءً على تجربتهم الشخصية والمهنية.

النشاط: حتى 30 دقيقة

- في الخطوة الأولى من النشاط [5 دقائق]، يمكن للمدرّب اختيار إجراء مناقشة مفتوحة، أو تيسير المناقشة باستخدام بعض العبارات أدناه. يمكن دعوة المشاركين لمشاركة القواعد والمعتقدات والمفاهيم الخاطئة والقوالب النمطية الشائعة في سياقهم، وتوضيح ذلك بأمثلة ملموسة من خلال تجاربهم الشخصية أو المهنية. ما هي القواسم المشتركة والاختلافات الرئيسية بين المشاركين/المجتمعات/البلدان المختلفة؟
 - الشباب غير ناضجين للغاية بحيث لا يمكن الوثوق بهم في استخدام أدوات الإنترنت أو تطبيقات المراسلة دون إشراف الكبار.
 - لا يتفاعل الشباب مع المجال الرقمي إلا من أجل اللعب أو الترفيه أو التواصل مع أقرانهم، وليس من أجل المشاركة في الحياة العامة وإحداث تغيير إيجابي.
 - يفتقر الشباب الذين يعيشون في المناطق الريفية والمجتمعات التي يصعب الوصول إليها والمجتمعات الضعيفة والمهمشة إلى المعرفة الرقمية والإعلامية والمعلوماتية اللازمة لإجراء الأنشطة السياسية أو المدنية على الإنترنت.
 - إن النشاط النقري وغيره من أشكال النشاط الاجتماعي المترخي على الإنترنت مثل نشاط الهاش تاغ يحل محل الأشكال التقليدية للمشاركة المدنية للشباب.
 - يولد الشباب "مواطنين رقميين" يتمتعون بالكفاءة والثقة في المعلومات بشكل طبيعي مع تكنولوجيات الاتصالات.
 - لا يهتم الشباب ولا يفهمون المخاوف المتعلقة بالمراقبة الرقمية والخصوصية.
 - إن عدم الكشف عن الهوية الذي توفره شبكة الإنترنت يوفر للشباب، وخاصة أولئك الذين لديهم ميل للعنف والتطرف، الفرصة للتأثير سلباً على أقرانهم ومجتمعهم.
 - بيانات أخرى قد تكون ذات صلة بالسياقات المحلية للمشاركين.
- في الخطوة 2 من النشاط [25 دقيقة]، يمكن للمدرّب دعوة المشاركين إلى مناقشة أكثر عمقاً:
 - تقسيم المشاركين إلى ثلاث مجموعات عمل مختلفة، منظمة حسب الموضوع، وهي: 1. تعلم كيفية أن نصبح مواطنين رقميين، 2. التنوّع والشمول في المجال الرقمي، و3. حماية البيانات. الخصوصية والأمان والسلامة عبر الإنترنت.
 - شرح أن المشاركين هم جزء من مجموعة عمل حول المواطنة الرقمية للشباب، ودورهم هو تحديد الفرص والتحديات والتوصيات الرئيسية في ما يتعلق بموضوعهم.
 - اعتماداً على مستوى المجموعة، قد يرغب المدرّب بتزويدهم بأسئلة إرشادية (أو استخدام الأسئلة أدناه للإحاطة والتقييم، أنظر أدناه):

1. الموضوع 1: ما هي المعارف والمهارات والسلوكيات التي تستغل فوائده وفرص المجال الرقمي، وفي الوقت نفسه تبني القدرة على الصمود في مواجهة الأضرار المحتملة؟ كيف يمكن للشباب الوصول إلى أنواع مختلفة من التكنولوجيا الرقمية وتكنولوجيات التواصل والتفاعل معها وتقييمها بشكل نقدي؟ هل هناك سياسات تعليمية محددة وأدوات وموارد تعليمية ينبغي للحكومة أن تضعها لمساعدة الشباب كي يصبحوا مواطنين رقميين؟ ما هي التوصيات السياسية للمنظمات التي تخدم الشباب والمجتمع المدني بما في ذلك المدارس والجامعات والقطاع الخاص والحكومة؟
2. الموضوع 2: كيف تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التنوّع والشمول والمساواة والكرامة؟ هل هناك فرص وتحديات مختلفة للفئات الضعيفة والمهمشة في المجال الرقمي؟ كيف يمكنك إشراك الشباب من جميع الفئات، مثلاً الشباب المحرومين من الاتصال بالإنترنت في المجتمعات النائية والتي يصعب الوصول إليها، المهاجرين الشباب واللّاجئين، الشباب ذوي الإعاقة، الشباب الذين يعيشون في بلدان هشة ومتأثرة بالنزاعات؟ كيف يمكنك ضمان أن صناعات السياسات والقطاع الخاص يضمنون أن مطوّري تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يأخذون في الاعتبار وجهات النظر المتنوّعة لجميع الشباب، بما في ذلك أولئك الذين ينتمون إلى الفئات الضعيفة والمهمشة؟
3. الموضوع 3: ما هي أهمية الثقافة الرقمية في ما يتعلق بحماية البيانات والخصوصية والأمن والسلامة عبر الإنترنت؟ هل هناك أبحاث وتوعية حول الممارسات والمعايير الجيدة؟ ما هي الأطر والسياسات القانونية التي يمكن أن تساعد في تحميل القطاع الخاص (على سبيل المثال، منصات الشبكات الاجتماعية، ومقدّمي خدمات الإنترنت، وشركات الاتصالات) المسؤولية، ودعم تبسيط الشروط والأحكام والاتفاقيات عبر الإنترنت؟ كيف يمكن لصناعات السياسات والجهات الفاعلة ذات الصلة، مثل هيئات تنظيم الاتصالات المستقلة، فرض تدقيق مستقل على القطاع الخاص (مثل منصات التواصل الاجتماعي ومقدّمي خدمات الإنترنت وشركات الاتصالات)؟ ما نوع المنصات الصديقة للشباب التي قد تكون مفيدة لهم لتلقي المعلومات والتوجيه والمشورة القانونية عند الحاجة؟

الإيجاز والتقييم: 8 دقائق

- بعد مرور 30 دقيقة، فكر بإجراء دورة إحاطة وتقييم. قد تتضمن بعض الأسئلة التوجيهية كما يلي:
 - كيف وجدت المناقشة؟ هل كانت مفيدة؟
 - ماذا يعني لك أن تكون صانعاً للتغيير¹³ في سياق مشاركة الشباب الرقمية؟ هل يمكنك التفكير في طرق لتشجيع أقرانك وعائلتك وزملائك وأعضاء المجتمع على أن يكونوا صناع تغيير عبر الإنترنت؟
 - هل يمكنك التفكير بأمثلة ملموسة لشباب كان لهم تأثير إيجابي من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجتمعك أو بلدك؟
 - هل حددت المخاطر المهمة والأضرار المحتملة؟ هل يمكنك تقديم مثال من تجربتك الشخصية أو المهنية؟
 - ما هي أبرز المعلومات التي تعلمتها اليوم من المناقشة الجماعية

13. انظر تعريف "صانع التغيير"، ص 24.

الدليل المرجعي للمدربين: إجابات محتملة للتمرين

التكنولوجيا	أمثلة عن التطبيقات الحالية والمستقبلية	المخاطر المحتملة والتأثيرات السلبية
التكنولوجيا الحكومية	• تنبيهات الخدمات الحكومية، والشكاوى عبر الإنترنت وآليات ردود الفعل الأخرى، والأنظمة التي تساعد في تقديم الخدمات والفوائد العامة المباشرة. • منصات لإدارة الموردين الحكوميين، والتوظيف، ومنصات التعلم عبر الإنترنت التي تمكن الأشخاص العاملين في الإدارة العامة من بناء مهاراتهم. • التصويت والحملات الانتخابية وإدارتها: إعلام الناخبين بمتطلبات التسجيل، ومعلومات الاقتراع، والمناطق، وتواريخ الانتخابات، والمواقع، والإجراءات، والتصويت الإلكتروني.	• تقلص الحيز المدني في المجال الرقمي، على سبيل المثال، إغلاق الإنترنت، واستخدام التعرّف على الوجه وتقنيات المراقبة والرصد الأخرى
تكنولوجيا المشاركة	• القانون الجماعي (المنصات التي تجعل العملية التشريعية واضحة). • المنتديات على الإنترنت. • المسوحات والمالية العامة والميزانية التشاركية والمراقبة. • تحديات الابتكار أو الأفكار المفتوحة.	• الفجوة الرقمية: عدم المساواة في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، والفجوة الرقمية بين النوعين الاجتماعيين
تكنولوجيا المناصرة	• تطبيقات الإنترنت والمراسلة: حملات الرسائل النصية القصيرة والبريد الإلكتروني من نظير إلى نظير أو حملات الرسائل الجماعية، أو حملات الاتصال، أو الالتماسات عبر الإنترنت. • مجموعات المناصرة أو الحملات عبر الإنترنت، من نظير إلى نظير، المجموعات، وشبكات الدعم، والمقاطعات الرقمية. • جمع التبرعات عبر الإنترنت، وتتبع المتطوعين، وأموال أصحاب العمل المطابقة. • الأدوات والآليات والمنصات الرقمية للمساءلة والشفافية: مستكشفو الميزانية، ومنتبعو الوعود السياسية، وبطاقات تقارير المجتمع والمواطنين، وعمليات التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والإبلاغ عن المخالفات، ومراقبة المستهلكين.	• التصورات السلبية لمشاركة الشباب الرقمية: النشاط عبر الإنترنت وأشكال أخرى من النشاط عبر الإنترنت مثل نشاط الهاشتاغ
التكنولوجيا من أجل الوسائط الإعلامية	• الصحافة الرقمية، ورواية القصص، ووسائل الإعلام المواطنية، وأشكال أخرى من الوسائط الرقمية التفاعلية. • التحقق من الحقائق وأي جهود تبذلها الجهات الإعلامية أو المنظمات الإعلامية أو الهيئات التنظيمية الإعلامية المستقلة لتحليل الأنماط وتفكيك الأكاذيب ووضع علامة على الأخبار الكاذبة أو غير الصحيحة، المحتوى الخاطئ، وتقاسم عبء التحقق بين المؤسسات. • تحليل وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي. • المشاركة المدنية والتوعية من خلال اللعب (على سبيل المثال، الألعاب الحاسوبية)، والإعلان.	• فجوات في المجال الرقمي، محو الأمية • التطبيقات السلبية للذكاء الاصطناعي على سبيل المثال، المعلومات، الفقاعات، التحيز الخوارزمي، التزييف العميق
البيانات المدنية	• الحكومة المفتوحة ومجموعات البيانات المدنية المفتوحة الأخرى. • منصات وقواعد بيانات التعهيد الجماعي. • تصوّر البيانات: التخطيطات، لوحات المعلومات، والأرشفات الرقمية.	

التكنولوجيا الناشئة	• الأجهزة: الأجهزة المتصلة بالكاميرات ومعالجة الصوت (على سبيل المثال، التعرّف على الكلام، والرؤية الآلية)، والطائرات بدون طيار، والأقمار الصناعية وتقنيات الاستشعار الأخرى، والواقع الافتراضي والمعزز. • الذكاء الاصطناعي: البلوكشين، الروبوتات، التعلم الآلي.
---------------------	--

النشرة:

النشرة للموضوع 1: تعلم كيف تصبح مواطناً رقمياً

تقرير فريق العمل حول "التعليم من أجل المواطنة الرقمية" للشباب

لقد تم تعيينك عضواً في مجموعة عمل حول المواطنة الرقمية للشباب. يقتضي دورك تحديد الفرص والتحديات والتوصيات الرئيسية - ما الذي ينبغي القيام به ومن سيقوم به، على المدى القصير/المتوسط، أو على المدى الطويل - وتقديم مقترحات يمكن أن تشكل الأساس لاستراتيجيات وإجراءات مستقبلية في ما يتعلق بمشاركة الشباب في العصر الرقمي بناءً على موضوعك. كن متعاوناً ومبتكراً!

الفرص	الأضرار والمخاطر المحتملة
• • •	• • •
أفضل 3 توصيات لك:	
• • •	

الاختلافات:

- يمكن استخدام نسخة أسهل من هذا النشاط باستخدام منهجية المقهى العالمي، والتي تتكوّن من تعيين مضيف على كل طاولة وإعطاء كل طاولة موضوعاً مختلفاً للمناقشة. سيتبادل المشاركون الطاولات بشكل دوري وسيتعرّفون على المناقشة السابقة على طاولتهم الجديدة من قبل المضيف. أمثلة عن المواضيع حول المشاركة الرقمية للشباب: ما هي المهارات اللازمة للشباب للمشاركة من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟ هل يهتم الشباب حقاً بالتعبئة والتنظيم عبر الإنترنت، أم أنهم يشاركون للتواصل مع أصدقائهم؟ هل يمكن للشباب حقاً إحداث تغيير أو تأثير إيجابي عبر الإنترنت؟ إذا كانت المجموعة كبيرة، من الممكن تنظيم مجموعة موضوعية رابعة حول تلوث المعلومات وخطاب الكراهية.¹⁴
- يمكن تنظيم نسخة عبر الإنترنت من هذا النشاط من خلال تعيين المشاركين عن بعد في "غرف منفصلة" عبر الإنترنت يتم تنظيمها حسب المدينة أو البلد وتشجيعهم على مناقشة وتدوين نقاطهم الرئيسية، باستخدام برنامج مثل Zoom Whiteboard أو Google Jambord.



بعد الانتهاء من النشاط 27، يُشجع المدرب الآن على تنظيم نشاط تنشيطي قصير. المدة المقترحة: ما يصل إلى 5 دقائق. قد يرغب المدرب بعد ذلك بتوضيح أن المشاركين سوف يركزون الآن على أفضل الممارسات للمشاركة الرقمية الآمنة والمسؤولة، باستخدام محتوى الجلسة في الجزء 2. المدة المقترحة: 10 دقائق.

الجزء 2: أفضل الممارسات للمشاركة الرقمية الآمنة والمسؤولة

المواطن الرقمي هو الشخص الذي يتمتع بالقدرة على استخدام الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأمان ومسؤولية للمشاركة في الحياة العامة. وتستند المواطنة الرقمية إلى ثلاثة مبادئ: محو الأمية والاحترام والحماية. المبدأ الأول، لقد تم تناول مسألة محو الأمية، أو الاستخدام المناسب للأدوات والمنصات الرقمية المختلفة، والمعرفة الأساسية والمهارات والفهم الذي يحتاجه المواطنون والشباب للنجاح في مجتمع المعلومات الديناميكي، في الجزء الأول أعلاه.¹⁵

المبدأ الثاني هو احترام القانون والمستخدمين الرقميين الآخرين، وفهم الحقوق والمسؤوليات الرقمية، وآداب السلوك والسلوكيات الأخلاقية الأخرى عبر الإنترنت:

- القانون الرقمي والحقوق والمسؤوليات:** ينطبق القانون الرقمي، أو الحقوق والقيود القانونية التي تحكم الاستخدام المناسب للإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في المجال الرقمي. وعند التعامل عبر الإنترنت، تقع المسؤولية على عاتق الأفراد في ما يتعلق بمعرفة القوانين المتعلقة بالتنزيلات غير القانونية، والانتحال، والقرصنة، وإنشاء الفيروسات، وإرسال البريد العشوائي، وسرقة الهوية، والتتمر الإلكتروني. يؤكد ذلك أيضاً على الحاجة إلى أن يكون المواطنون الرقميون على دراية بحقوقهم ومسؤولياتهم على الإنترنت وحقوق ومسؤوليات الآخرين وفهمها.¹⁶ تشمل الحقوق الرقمية الحق في الخصوصية، والأمان، والوصول والإدماج، وحرية التعبير والرأي، والوصول إلى المعلومات، وتكوين الجمعيات، والتجمع السلمي.
- آداب التعامل الرقمي والسلوكيات الأخلاقية الأخرى عبر الإنترنت:** الآداب الرقمية هي شعور بالإدارة الذاتية والمسؤولية العامة عن تصرفات المرء على الإنترنت وعن معاملة الناس كما لو كانوا في الحياة الواقعية، على أساس الاحترام والكرامة. ويمكن توضيح السلوكيات غير الأخلاقية من خلال القرصنة عبر الإنترنت (ممارسة تنزيل وتوزيع محتوى محمي بحقوق الطبع والنشر رقمياً دون إذن، مثل الموسيقى أو الأغاني، البرامج)، ومشاركة المحتوى المسيء، والتتمر، والمضايقة، أو التصيد (ممارسة خلق الخلاف على الإنترنت من خلال بدء المشاجرات أو إزعاج الناس من خلال نشر رسائل تحريضية أو خارج الموضوع في المجتمع عبر الإنترنت).

النشرة للموضوع 2: التنوّع والإدماج في المجال الرقمي

لقد تم تعيينك عضواً في مجموعة عمل حول المواطنة الرقمية للشباب. يقتضي دورك تحديد الفرص والتحديات والتوصيات الرئيسية - ما الذي ينبغي القيام به ومن سيقوم به، على المدى القصير/المتوسط، أو على المدى الطويل - وتقديم مقترحات يمكن أن تشكل الأساس لاستراتيجيات وإجراءات مستقبلية في ما يتعلق بمشاركة الشباب في العصر الرقمي بناءً على موضوعك. كن متعاوناً ومبتكراً!

الفرص	الأضرار والمخاطر المحتملة
أفضل 3 توصيات لك:	

النشرة للموضوع 3: خصوصية الشباب وسلامتهم في المجال الرقمي

تقرير فريق العمل بشأن خصوصية وسلامة الشباب في المجال الرقمي

لقد تم تعيينك كعضو في مجموعة عمل حول المواطنة الرقمية للشباب. يقتضي دورك أن تحدد الفرص والتحديات والتوصيات الرئيسية - ما الذي ينبغي القيام به ومن سيقوم به، على المدى القصير/المتوسط، أو على المدى الطويل - وتقدّم مقترحات يمكن أن تشكل الأساس لاستراتيجيات وإجراءات مستقبلية في ما يتعلق بمشاركة الشباب في العصر الرقمي بناءً على موضوعك. كن متعاوناً ومبتكراً!

الفرص	الأضرار والمخاطر المحتملة
أفضل 3 توصيات لك:	

14. انظر الجلسة حول "مشاركة الشباب في وسائل الإعلام ومن خلالها"، ص 232.

15. انظر القسم في الجزء الأول بعنوان "التحديات والفرص الرئيسية لمشاركة الشباب الرقمية"، ص 234.

16. انظر الجلسة حول "المجال لمشاركة الشباب"، ص 39.

النشاط 28: القائمة المرجعية - هل أنت مواطن رقمي؟

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 30 دقيقة تقريبًا.	- كل مشارك فردياً - المناقشات في مجموعات صغيرة (مجموعة لكل طاولة)	- نشرة مطبوعة لكل مشارك (على الأقل عدة مشاركين لكل مجموعة صغيرة) - أقلام لكل مشارك
الإجابة على سلسلة من الأسئلة وتقديم الأمثلة لتحديد ما إذا كانوا مؤهلين كمواطنين رقميين	- التعليمات (دقيقتان) - النشاط (20 دقيقة) - الإحاطة (8 دقائق)	إحاطة إعلامية في المجموعة الكاملة	

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] فهم مفهوم "المواطنة الرقمية"، وتحديد أفضل الممارسات للمشاركة الرقمية الأمانة والمسؤولة.
- [المهارات] تطوير المهارات التحليلية الأساسية وتقييم الذات.
- [الموقف والقيم] تعزيز أهمية الثقافة الرقمية وإظهار الالتزام بمشاركة هذه الثقافة المعرفية مع الأقران والأسرة والزملاء والمجتمع.

التحضير/المواد:

- توزيع مطبوعات لكل مشارك (عدة على الأقل لكل مجموعة صغيرة).
- أقلام لكل مشارك.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- إسأل المشاركين عما إذا كانوا يعرفون عن "المواطنة الرقمية"، وما إذا كان بإمكانهم تسمية أي ممارسات أفضل للمشاركة الرقمية الأمانة والمسؤولة.
- إشرح أن النشاط سيتطلب الإجابة على سلسلة من الأسئلة المتعلقة بمشاركتهم الرقمية، وتقديم أمثلة مبنية على تجربتهم الشخصية والمهنية.

النشاط: حتى 23 دقيقة

- أخبر المشاركين أن لديهم ما يصل إلى 20 دقيقة لملء الجدول (أنظر النشرة).
- بعد 20 دقيقة، أطلب من المشاركين التحقق من درجاتهم لتحديد ما إذا كانوا مواطنين رقميين: إذا أجابوا بنعم على 8 إلى 10 أسئلة إرشادية، فهم بالفعل مواطنون رقميون يتمتعون بمستوى جيد من المعرفة بالأضرار والمخاطر المحتملة للإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وإذا

المبدأ الثالث هو الحماية، أو فهم أهمية الصحة والعافية الرقمية، بالإضافة إلى السلامة والأمن في المجال الرقمي:

- الصحة والعافية الرقمية:** ستستمر طبيعة التكنولوجيا عالية التنقل والمتصلة بشكل كبير في الضغط على الصحة العقلية والجسدية للشباب، بدءاً من سن مبكرة جداً. يتعين على المواطنين أن يكونوا على دراية بإمكانية الاعتماد والإجهاد البدني الذي يتعرضون له بسبب استخدام الإنترنت، بما في ذلك إجهاد العين، والصداع، ووضعية الجسم، والإجهاد.
- السلامة والأمن الرقمي:** يشمل الأمن الرقمي مجموعة الأدوات المستخدمة لتأمين هوية الفرد وأصوله وتقنياته في المجال الرقمي. يمكن للمواطنين الرقميين الحكم على المخاطر وهم على دراية بها: فهم يدركون الطبيعة العامة للإنترنت ويمارسون أساسيات السلامة على الإنترنت، على سبيل المثال عن طريق استخدام كلمات مرور آمنة، وبرامج مكافحة الفيروسات الحديثة، وتشفير محركات الأقراص الصلبة الخارجية، وحماية الملفات الرئيسية بكلمات مرور. كما أنهم يدركون مخاطر هجمات البرامج، وسرقة الملكية الفكرية، وسرقة الهوية، وسرقة المعدات أو المعلومات، والتخريب، وابتزاز المعلومات.

معلومات إضافية:

- شبكة الاستجابة السريعة ومركز الاستجابة للحوادث الحاسوبية للمجتمع المدني (2020). مجموعة الإسعافات الأولية الرقمية. لاهاي، هولندا. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
- مؤسسة الحدود الإلكترونية (2020). أدلة الدفاع عن النفس أثناء المراقبة: نصائح وأدوات وإرشادات اتصالات أكثر أماناً عبر الإنترنت. واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- المجموعة التكنولوجية التكتيكية ومدافعو الخطوط الأمامية (2018). أدلة الأمان في صندوق: الأمان الرقمي الأدوات والتكتيكات. برلين، ألمانيا. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
- جمعية الاتصالات التقدمية، ومنظمة Just Associates، وشبكة المرأة (2017). النساء السيبرانيات: دليل الدفاع عن النفس من منظور النوع الاجتماعي. ميلفيل، جنوب أفريقيا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- المدافعون في الخطوط الأمامية (2016). مجموعة الإسعافات الأولية الرقمية. دبلن، أيرلندا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.



بعد توفير لمحة عامة عن محتوى الجلسة في الجزء 2، قد يفكر المدرب باستخدام النشاط التفاعلي 28 لمساعدة المشاركين على "تجربة" محتوى الجلسة.
المدة المقترحة: 30 دقيقة.

الصحة والرفاهية الرقمية	
	- هل أنت على علم بإمكانية الاعتماد والضغط البدني الذي يسببه استخدام الإنترنت على صحتك العقلية والجسدية؟ - هل تقوم بتتبع نشاطك الرقمي، هل تستخدم حظر الوقت لتطبيقات معينة، هل تبذل جهوداً للانفصال بشكل متكرر؟ - هل تتحكم باستهلاكك الرقمي، من خلال إلغاء الاشتراك في قوائم البريد الإلكتروني، وإعداد تفضيلات الإشعارات لجميع تطبيقاتك، والحصول على أداة حظر الإعلانات، وحذف الأدوات الرقمية التي لا تضيف قيمة؟
السلامة والأمن الرقمي	
	- هل تفهم الطبيعة العامة للإنترنت، وأن الأشياء التي يمكن أن تضر بسمعتك أو صداقاتك أو آفاقك المستقبلية لا ينبغي مشاركتها إلكترونياً؟ - هل تمارس أساسيات السلامة على الإنترنت، من خلال استخدام كلمات مرور آمنة، وبرامج مكافحة الفيروسات الحديثة، وتشفير محركات الأقراص الصلبة الخارجية، وحماية الملفات الرئيسية بكلمة مرور؟ - هل أنت على علم بمخاطر هجمات البرمجيات وسرقة الملكية الفكرية وسرقة الهوية وسرقة المعدات أو المعلومات والتخريب وابتزاز المعلومات؟

الاختلافات:

- يمكن تنظيم نسخة عبر الإنترنت من هذا النشاط من خلال تعيين المشاركين عن بعد في "غرف منفصلة" عبر الإنترنت يتم تنظيمها حسب المدينة أو البلد وتشجيعهم على مناقشة وتدوين نقاطهم الرئيسية، باستخدام برنامج مثل Zoom Whiteboard أو Google Jamboard.



الاختتام والأسئلة النهائية، قد يفكر المدرب باستخدام بعض الأسئلة في "تمديد الجلسة".
المدة المقترحة: 10 دقائق.

أجابوا بنعم على أقل من 6 أسئلة إرشادية، تشجّع المشاركين على مراجعة الأسئلة والبحث عن ندوات عبر الإنترنت حول كل موضوع عن طريق كتابة الكلمات الرئيسية في متصفح الإنترنت الخاص بهم.

الإيجاز والتقييم: 5 دقائق

- بعد مرور 23 دقيقة، إجمع كل المشاركين مرة أخرى لإجراء إحاطة وتقييم. بعض الإرشادات قد تتضمن الأسئلة التالية:
 - كيف وجدت المهمة؟ هل كانت سهلة أم صعبة؟ هل كانت ممتعة؟
 - هل تمكنت من ملء كل صف/سؤال توجيهي في الجدول؟ إذا لم تتمكن من ذلك، فأني صفوف/أسئلة توجيهية، ولماذا؟
 - كيف يمكن للحكومات والمدارس/الجامعات والقطاع الخاص والشباب المساهمة في خلق بيئة رقمية آمنة ومسؤولة للجميع؟
 - هل تعتبر نفسك مواطناً رقمياً، ما هي المجالات التي تحتاج إلى تحسين؟ وماذا ستفعل حيال ذلك؟
 - ما هي المعلومات الأكثر إثارة للدهشة أو المثيرة للاهتمام التي تعلمتها من هذا التمرين؟

النشرة:

القائمة المرجعية - هل أنت مواطن رقمي؟

أسئلة توجيهية	مدخلاتك وأمثلة
القانون الرقمي والحقوق والمسؤوليات	
- هل أنت على علم بأي أطر قانونية في بلدك تتعلق بالتنزيلات غير القانونية، السرقة الأدبية، والقرصنة، وإنشاء الفيروسات، وإرسال البريد العشوائي وسرقة الهوية والتنمر الإلكتروني؟ - هل أنت على دراية بحقوقك كمواطن رقمي، في ما يتعلق بالحق في الخصوصية والأمن والوصول والإدماج وحرية التعبير والرأي والوصول إلى المعلومات وتكوين الجمعيات؟	
آداب السلوك الرقمي والسلوكيات الأخلاقية	
- هل تعلم أن أدوات ومنصات الاتصال المختلفة عبر الإنترنت مثل البريد الإلكتروني والمراسلة الفورية وتطبيقات الهاتف المحمول لها قواعد تعامل مختلفة؟ - هل تفهم السوك غير القانوني أو غير الأخلاقي على الإنترنت، مثل القرصنة عبر الإنترنت، أو مشاركة محتوى مسيء، أو التنمر، أو التحرش، أو التصيد؟	

تمديد الجلسة

شجّع المشاركين على زيادة الوعي بالأضرار والمخاطر المحتملة المرتبطة باستخدام الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين أقرانهم وعائلاتهم وزملائهم والمجتمع. شجّع المشاركين على بناء المرونة الرقمية والبقاء مسيطرين على حياتهم الرقمية لتحقيق أقصى قدر من الفوائد وتقليل أضرار الاتصال! ماذا سيفعلون للبقاء مسيطرين على الأدوات الرقمية التي يستخدمونها وحماية صحتهم العقلية والجسدية؟ ماذا سيفعلون لخلق بيئة رقمية آمنة ومسؤولة للجميع، بما في ذلك أولئك المحيطين بهم الذين قد لا يكون لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد يفتقرون إلى القدرة على استخدامها بأمان ومسؤولية؟ ذكّر المشاركين بالحاجة إلى أن يكونوا متعلمين مدى الحياة، لمواكبة التغييرات السريعة التي تجلبها التكنولوجيا الرقمية للعالم!



بعد الجلسة 13، إذا سمح الوقت، قد يفكر المدرب بتنظيم مشروع قائم على نشاط تعليمي يركز على المناصرة.
المدة المقترحة: 260-280 دقيقة.

[اختياري] الشباب في العمل: وضع خطة الدعوة الخاصة بك

إذا سمح الوقت، قد يفكر المدرب بتنظيم نشاط تعليمي قائم على المشاريع يركز على الدعوة. إن الدعوة، التي تعرف بأنها العملية المتعمدة القائمة على أدلة مثبتة للتأثير بشكل مباشر وغير مباشر على صناعات القرار وأصحاب المصلحة والجمهور المعني للتصرف لدعم سياسة معينة، تشكل نقطة دخول جيدة لموضوعات هذا المنهج. يمكن للمدرب أن يبدأ بتقديم مفاهيم الدعوة ثم يوجّه المشاركين خلال خطوات إنشاء خطة الدعوة الخاصة بهم، قبل أن يطلب منهم تقديم عملهم للمجموعة الكاملة. يُقترح أن يكون نوع حملة الدعوة التي يرغب المشاركون في تخيلها، سواء كانت قائمة على التواصل الشخصي أو عبر الإنترنت فقط من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، متروكاً للمشاركين الذين يمكنهم تشكيل مجموعات بناءً على شغفهم واهتماماتهم. سيتطلب هذا النشاط ما يقدر بنحو 260 دقيقة (صباحاً أو بعد الظهر بالكامل)، راجع تدفقاً مقترحاً للدورة بالإضافة إلى الموارد المفيدة أدناه.

خطوات النشاط المقترحة	المدة (بالدقيقة) وتنظيم المجموعة
مقدمة من المدرب	20 دقيقة، في المجموعة الكاملة
الخطوة 1: تحديد المشكلة التي تريد معالجتها	
الخطوة 2: تطوير وتحديد الهدف والأهداف	
الخطوة 3: تحديد أهداف المناصرة	90-110 دقيقة، في مجموعات صغيرة
تتبعه استراحة (15 دقيقة)	تليها فترة استراحة (15 دقيقة)
الخطوة 4: تحديد حلفائك وأعدائك	
الخطوة 5: تحديد مواردك (على سبيل المثال، الموارد البشرية، المالية)	

الخطوة 6: تطوير/إنشاء خطة عمل	90 دقيقة، في مجموعات صغيرة
الخطوة 7: التخطيط للمراقبة والتقييم	تليها فترة استراحة (15 دقيقة)
الخطوة 8: تقديم عملك الجماعي!	45 دقيقة، في مجموعة كاملة
إحاطة وتقييم النشاط	15 دقيقة، في مجموعة كاملة

معلومات إضافية:

- (2020) 350.org. [الموارد للمدربين](#). بوسطن، الولايات المتحدة الأمريكية. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
- جامعة كانساس – مركز الصحة المجتمعية والتنمية (2020). صندوق أدوات المجتمع حول [الدعوة إلى التغيير](#). لورانس، الولايات المتحدة الأمريكية. متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.
- صعود جميل (2020). [مبادئ وأساليب ومنهجيات المناصرة](#). لا يوجد موقع. متوفر باللغة العربية واللغة الانكليزية.
- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وبرنامج (2020) YouthPower2 . YouthLead: مجموعة أدوات دعوة الشباب والمناصرة الرقمية واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.
- صندوق الأمم المتحدة للطفولة (2022). [اليونيسيف دليل المناصرة للشباب](#) و [كتاب العمل المصاحب](#) نيروبي، كينيا. متوفر باللغتين الإنكليزية والفرنسية.
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة - الدول العربية (2018). [مجموعة أدوات المناصرة دليل الميسر ودليل الحملات عبر الإنترنت](#). عمان، الأردن، متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.

محتوى الجلسة: قيمة التغذية المرتدة والتقييم

التغذية المرتدة والتقييم

إجمالي المدة المقترحة للدورة : 90 دقيقة.



الوصف

ستخصص هذه الجلسة، التي ستعقد في نهاية التدريب، للملاحظات والتقييم. وستتاح للمشاركين الفرصة لتسليط الضوء على نتائج التعلم الرئيسية ومشاركتها، والتعبير عن التأثير الذي أحدثه المنهج الدراسي على تطوّرهم الشخصي والمهني من خلال دورة تفاعلية، وتقديم الملاحظات من خلال إستبيان تقييم المناهج الدراسية. ستختتم الجلسة بإقامة حفل توزيع الشهادات لمساعدة المشاركين على الشعور بالتقدير لإنجازاتهم أثناء التدريب.

نتائج التعلم:

في نهاية هذه الجلسة، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] التأمل في رحلة التعلم الكاملة وتسليط الضوء على نتائج التعلم الرئيسية.
- [المهارات] التدرّب على التعبير عن التأثير الذي أحدثه المنهج الدراسي على حياتهم الشخصية والمهنية والتطوّر المهني كفائد.
- [المواقف] تقييم ما تعلموه، والاحتفال بإنجازاتهم طوال المنهج الدراسي كصانعي تغيير فعالين!

بعد التعريف بالموضوع الرئيسي للدورة بشكل موجز، قد يفكر المدرب بشرح نتائج التعلم المذكورة أعلاه، بناءً على احتياجات/مستوى المجموعة.
المدة المقترحة: 5 دقائق.



محتوى الجلسة: قيمة التغذية المرتدة والتقييم

تعتبر هذه الجلسة حول التغذية المرتدة والتقييم مهمة لسببين رئيسيين: من ناحية أخرى، تتضمن التغذية المرتدة التواصل لإعلام شخص ما في الوقت المناسب وبشكل مستمر وكيف يجب أن يكون لدى المدربين القدرة على تقييم أدائهم و/أو الرسائل التي يرسلونها. يجب توفير فرص للملاحظات، بما في ذلك تقديمها بشكل مجهول، طوال التدريب أثناء كل دورة وأثناء أوقات التأمل في نهاية كل وحدة. بالنسبة للمدربين، يمكن استخدام تلقي الملاحظات

التغذية المرتدة والتقييم

نشاط ردود الفعل: مناقيش ردود الفعل (أو بيتزا)

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 20 دقيقة تقريبًا.	المناقشة في مجموعات صغيرة من 6 أشخاص (طاولة واحدة)	ورق الرسم البياني وعلامات
تقديم تغذية مرتدة مجهولة الهوية لكي يفكر المدرّب في المستقبل	- التعليمات (دقيقتان) - النشاط (15 دقيقة) - الإحاطة (3 دقائق)		

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] تقديم ملاحظات حول مجالات مختلفة من التدريب للمدرّب للتفكير فيها في المستقبل.
- [المهارات] تطوير الوعي الذاتي (القدرة على التوقف والانتباه إلى الأفكار والمشاعر والتساؤل عن الذات) والتأمل الذاتي (القدرة على الانتباه إلى أفكار المرء وعواطفه وقراراته وسلوكه). تنمية المهارات السلوكية من خلال تمرين غير لفظي.
- [الموقف والقيم] تشجيع المشاركين على تقديم ملاحظات صادقة وبناءة حول المقرر.

التحضير/المواد:

- قم بإعداد ورقة كبيرة من الرسم التخطيطي عليها صورة "مناقيش التغذية المرتدة" (أو البيتزا)، وخمس "شرائح" وهي: (1 المادة/ المحتوى، 2 جو المجموعة، 3 المدرّب / فريق التدريب، 4 أساليب المناهج، و 5 التطبيق العملي/ اللوجستيات.
- علامات أو نقاط لاصقة لكل مشارك.

تعليمات النشاط:

الشرح والإعداد: دقيقتان

- أخبر المشاركين أنهم سيقدمون ملاحظات مجهولة المصدر حول أجزاء مختلفة من التدريب، في "مناقيش الملاحظات"، مقسمة إلى 5 "شرائح" وهي: (1 المادة/ المحتوى، 2 جو المجموعة، 3 المدرّب / فريق التدريب، 4 أساليب المناهج، و 5 التطبيق العملي / اللوجستيات.
- وزع الأسواق أو النقاط اللاصقة على كل مشارك. ذكّرهم أنه كما هو الحال مع شريحة المناقيش (أو البيتزا)، فإن الجزء الأكثر نكهة يكون باتجاه المنتصف. لذلك يجب عليهم وضع رمز أو نقطة على كل شريحة أقرب إلى المنتصف إذا كانوا راضين بنسبة 100% وأقرب إلى القشرة إذا كانوا راضين بنسبة 0%. بدلاً من ذلك، يمكنهم وضع علامة "+" (زائد) أو "-" (ناقص) على كل شريحة، لمعرفة ما إذا كانوا قد استمتعوا أو لم يستمتعوا بهذا الجانب أو ذاك من المنهج الدراسي.
- بالنسبة لهذا النشاط، من المهم أن ينظر المدرّب بعيداً أو لا يكون موجوداً في الغرفة.

من المشاركين حول مواضيع محددة لمراجعة الإصدارات المستقبلية من التدريب. بدلاً من النظر إلى الملاحظات على أنها انتقاد للمدرّب كشخص، يوصى للمدرّب أن ينظر إليها على أنها نقد بناء مفيد لسلوكياته التدريبية والمناهج الدراسية، حتى يتمكن من دمجها وتحسينها في المستقبل. يتم اقتراح نشاط مخصص لجمع تعليقات المشاركين بطريقة تفاعلية في هذه الجلسة.¹

- من ناحية أخرى، يمكن تعريف التقييم بأنه تقييم منهجي وغير متحيّز قدر الإمكان لنشاط أو مشروع أو برنامج أو استراتيجية أو سياسة أو موضوع أو قطاع أو مجال تشغيلي أو أداء مؤسسي. يُقترح نشاط مخصص لتقييم تأثير المنهج الدراسي على المشاركين في هذه الجلسة.² لاحظ أن الأسئلة المقترحة يمكن استخدامها قبل التدريب وفي نهايته.
 - إن مشاركة استبيان تقييم ما قبل التدريب مع المشاركين قبل التدريب يمكن أن يساعد في تحديد قدرات المشاركين والخلفيات والتوقعات، ومساعدة المدرّب على تكييف محتوى المنهج الدراسي مع احتياجات المشاركين وتفضيلاتهم المحددة. ويمكن استخدامه كخط أساس لقياس تقدّم أو تأثير المنهج الدراسي من حيث المعرفة والمهارات والمواقف.
 - إن تنظيم نشاط معيّن باستخدام استبيان تقييم ما بعد التدريب أمر مهم لأن رحلة التعلم لا تكتمل أبداً بدون تقييم. فاستبيان تقييم ما بعد التدريب يتيح للمشاركين فرصة للتفكير في أهم النتائج التي توصلوا إليها ونواتج التعلم طوال مدة التدريب. كما يمكن أن يساعد المدرّب في تصميم إصدارات مستقبلية من التدريب.

معلومات إضافية:

- تتوفر العديد من الخيارات عبر الإنترنت من خلال البحث عن كلمات رئيسية مثل "التغذية المرتدة" و"التقييم" و"الشباب" و"المشاركة" في متصفح الإنترنت الخاص بك، على سبيل المثال:
- مركز الموارد للتدريب والتعاون التابع لمنظمة SALTO، (بدون تاريخ). [موارد صندوق الأدوات: التقييم](#). بروكسل، بلجيكا. متوفر باللغة الإنكليزية فقط.



بعد التعريف بالموضوع الرئيسي للدورة بشكل موجز، قد يفكر المدرّب بشرح نتائج التعلم المذكورة أعلاه، بناءً على احتياجات/مستوى المجموعة.

المدة المقترحة: 5 دقائق.

1. انظر النشاط بعنوان "مناقيش التغذية المرتدة (أو البيتزا)"، ص 271.
2. انظر النشاط الموجود تحت عنوان "استبيان تقييم المناهج الدراسية"، ص 273.

نشاط تقييمي: استبيان تقييم المنهج

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 30 دقيقة تقريباً.	• كل مشارك فردياً	• توزيع مطبوعات وأقلام لكل مشارك
• تعبئة نموذج التقييم لتزويد المدرب بمعلومات قيمة حول قدراته وخلفياته وتوقعاته واحتياجاته وتفضيلاته المحددة.	• التعليمات (دقيقتان) • النشاط (28 دقيقة)		

نتائج التعلم من النشاط:

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] ملء نموذج التقييم لتزويد المدرب بمعلومات قيمة عن القدرات والخلفيات والتوقعات والاحتياجات والتفضيلات المحددة.
- [المهارات] تطوير الوعي الذاتي (القدرة على التوقف والانتباه إلى الأفكار والمشاعر والتساؤل عن الذات) والتأمل الذاتي (القدرة على الانتباه إلى أفكار المرء وعواطفه وقراراته وسلوكه). تنمية المهارات السلوكية من خلال تمرين غير لفظي.
- [الموقف والقيم] تشجيع المشاركين على التفكير في معرفتهم الخاصة بالمواضيع المقدمة في المنهج.

في نهاية هذا النشاط، سيكون المشاركون قادرين على:

- [المعرفة] توفير تغذية مرتدة حول مجالات مختلفة من التدريب للمدرب للتفكير فيها في المستقبل.
- [الموقف والقيم] تشجيع المشاركين على تقديم ملاحظات صادقة وبناءة حول المقرر.

التحضير/المواد:

- مطبوعات وأقلام لكل مشارك.

الإيجاز والتقييم: 3 دقائق

- بعد 15 دقيقة، اجمع كل المشاركين معاً وقدم تحليلاً بصوت عالٍ لتحديد التفضيلات والاختلافات الرئيسية بين المشاركين.
- تأكد من إخبار المشاركين بأن ملاحظاتهم مسجلة جيداً وسيتم أخذها في الاعتبار للنسخة التالية من التدريب.

نصيحة للمدرب!



- يمكن أن تستند أنشطة التغذية المرتدة أيضاً إلى الأنشطة التي أجريت في وقت سابق من التدريب، والتي من شأنها أيضاً أن تساعد المشاركين على التفكير في رحلة التعلم الخاصة بهم، وتقييم أنفسهم بشأن التأثير الذي أحدثه المنهج الدراسي على تطوّرهم الشخصي، ونأمل أن يشعروا بالفخر بما حققوه. على سبيل المثال، قد يفكر المدرب بما يلي:
- دعوة المشاركين إلى التفكير بالمخاوف والتوقعات والمساهمات المتعلقة بالتدريب التي حددها في دورة "الترحيب وإنشاء الفريق": أي من مخاوفهم أصبحت حقيقة؟ ما هي التوقعات والمساهمات، إن وجدت، التي لم تتحقق بعد؟
 - دعوة المشاركين إلى العثور على الرسالة التي كتبوها لأنفسهم حول نوع القائد المستقبلي الذي يرغبون في أن يصبحوا عليه في الجلسة 3 حول "القدرات اللازمة لمشاركة الشباب": ما الذي يعرفونه الآن ولم يكونوا يعرفونه عندما كتبوا الرسالة؟ هل حدثت أي تغييرات منذ كتابة هذه الرسالة، وإذا كان الأمر كذلك، فما هي؟

الاختلافات:

- يمكن تنظيم نسخة عبر الإنترنت من هذا النشاط من خلال تعيين المشاركين عن بعد في "غرف منفصلة" عبر الإنترنت يتم تنظيمها حسب المدينة أو البلد وتشجيعهم على العمل بشكل تعاوني على "مناقيش التغذية الراجعة" الافتراضية، باستخدام برنامج مثل Zoom Whiteboard أو Google Jamboard.

بعد إجراء نشاط التغذية المرتدة، قد يستخدم المدرب نشاط التقييم لجمع ردود الفعل من المشاركين.
المدة المقترحة: 30 دقيقة.



إجاباتك			الأسئلة والبيانات
موافق	غير حاسم	لا أوافق	
			1.1. الرجاء الإجابة بكلماتك الخاصة: ما هي المشاركة الفعالة والمجدية للشباب؟
			1.2. أنا أفهم أهمية الحيّز المدني والنهج القائم على حقوق الإنسان لمشاركة الشباب.
			1.3. أنا على دراية بالمهارات والكفاءات اللازمة لكي أكون قائداً وصانعاً للتغيير في مجتمعي.
			1.4. أنا على علم بأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بمشاركة الشباب
			2.1. الرجاء الإجابة بكلماتك الخاصة: ما هو النشاط السياسي للشباب؟
			2.2. أعتقد أنني أمتلك (أو يقول آخرون أنني أمتلك) مهارات جيدة في التواصل السياسي والشراقات وبناء التحالفات
			2.3. أنا على دراية بالوظائف الأساسية للسلطات الثلاث للحكومة: التشريعية والتنفيذية والقضائية.
			2.4. أفهم المبادئ الأساسية حول كيفية التأثير على صنع أو تنفيذ السياسة العامة.
			2.5. أنا أعرف الطرق العديدة حيث يمكن للشباب المشاركة في الانتخابات العملية السياسية وفي الأحزاب السياسية.
			2.6. أنا أفهم لماذا تعتبر مشاركة الشباب في السياسة أمراً مهماً لتحقيق الديمقراطية الحقيقية.

تعليمات النشاط:

[اختياري] قبل التدريب: حتى 20 دقيقة

- قبل التدريب، قد يطلب المدرّب من المشاركين ملء نفس الاستبيان عبر الإنترنت.

الشرح والإعداد: دقيقتان

- اشرح أن النشاط سيتطلب من كل مشارك العمل بشكل فردي وملء استبيان تقييمي. ذكّرهم بأن إجابات الاستبيان ستكون مجهولة الهوية وستظل كذلك.

النشاط: حتى 28 دقيقة

- أخبر المشاركين أن لديهم ما يصل إلى 28 دقيقة لتعبئة الجدول.

الإحاطة والتقييم:

- لا يوجد أي توضيح مطلوب لهذا النشاط.

النشرة:

الأسئلة التقييمية السابقة واللاحقة أدناه هي مجرد اقتراحات يُشجع المدرّب على تكيفها مع احتياجات المشاركين ومستواهم. يُشجع المدرّب على الرجوع إلى أوصاف الوحدات في بداية كل وحدة، ونتائج التعلم في بداية كل دورة. الأسئلة المقترحة أدناه مرتبة حسب الوحدة: الأسئلة من 1.1 إلى 1.4 تتعلق بالوحدة 1، والأسئلة من 2.1 إلى 2.5 تتعلق بالوحدة 2. هناك أربعة أسئلة مفتوحة، ويمكن الإجابة على باقي الأسئلة باستخدام مقياس مقترح.

استبيان تقييم المنهج

يرجى تعبئة نموذج التقييم هذا من خلال قراءة كل سؤال بعناية وتقديم إجابة بناءً على تجربتك الشخصية والمهنية! الأسئلة 1.1، 2.1، 3.1، 4.1 هي أسئلة مفتوحة، ويمكن الإجابة على الباقي باستخدام المقياس التالي: 1 = غير موافق، 2 = غير حاسم، 3 = موافق (أو بوضع علامة "X" بوضوح على العمود ذي الصلة). سيتم الاحتفاظ بإجاباتك مجهولة الهوية، ولا تتردد في إضافة التعليقات أو الاقتراحات أو الطلبات التي قد تكون لديك في أسفل الصفحة!

			4.4. أعرف كيفية تحديد ومواجهة خطاب الكراهية والدعاية والتضليل والمعلومات الخاطئة في وسائل التواصل (الاجتماعي)
			4.5. أفهم التأثيرات الرئيسية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات على مشاركة الشباب في الحياة العامة.
			4.6. أعرف الكفاءات الرئيسية اللازمة للمشاركة بشكل آمن ومسؤول على الإنترنت ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي.
أضف أي تعليقات أو اقتراحات أو طلبات إضافية قد تكون لديك:			

بعد تعبئة نماذج التقييم، حان الآن الوقت لتكريم المشاركين على إنجازاتهم أثناء التدريب. **المدة المقترحة: 20 دقيقة.**

النشاط النهائي: حفل توزيع الشهادات

هدف النشاط/الغايات	المدة (بالدقيقة)	تنظيم المجموعة	المواد/المطبوعات
سوف يقوم المشاركون بما يلي:	الوقت الإجمالي: 20 دقيقة تقريباً	المجموعة كاملة	الشهادات مطبوعة بالإسم الأول والأخير للمشارك
• استلام الشهادات والشعور/الاعتراف بإنجازاتهم خلال التدريب	النشاط (20 دقيقة)		

			3.1. الرجاء الإجابة بكلماتك الخاصة: ما هي المشاركة المدنية للشباب؟
			3.2. أعتقد أن لدي (أو يقول آخرون إنني أمتلك) مهارات جيدة في تنظيم المجتمع وتعبئته والقيام بالحملات.
			3.3. أنا أفهم الدور الحيوي للشباب وممثلي المجتمع المدني لخلق التغيير الاجتماعي.
			3.4. أنا أفهم أهمية التنوع والإدماج و"عدم ترك أحد خلف الركب" بالنسبة للفئات المهمشة والضعيفة.
			3.5. أنا أعرف الطرق العديدة حيث يمكن للشباب المشاركة في منظمات المجتمع المدني والمنظمات التطوعية.
			3.6. أنا أفهم سبب التعاون الجماعي الفعل، مثل المشاركة في المظاهرات السلمية، يعد ذلك أمراً مهماً للديمقراطية الحقيقية.
			3.7. أنا أفهم كيف يمكن للشباب أن يلعبوا أدواراً مختلفة في حالات النزاعات، على سبيل المثال أثناء النزاعات والكوارث وفي السياقات الإنسانية.
			4.1. الرجاء الإجابة بكلماتك الخاصة: ما هي وسائل الإعلام الشبابية والمشاركة الرقمية؟
			4.2. أعتقد أن لدي (أو يقول آخرون إنني أمتلك) مهارات جيدة في المناصرة والتوعية والتواصل
			4.3. أنا أفهم دور وسائل الإعلام كأداة للتعبير، والشفافية ومساءلة الجهات الفاعلة العامة.

تمديد الجلسة

كلمات أخيرة للتدريب، قد يشجّع المدرب المشاركون على تعزيز معارفهم وتعزيز شبكاتهم. شجّع المشاركون على تتبع الملاحظات التي سجلوها أثناء التدريب، ونظم ومراجعة الملاحظات التي يعتقدون أنها الأكثر فائدة وإثارة للاهتمام بالنسبة لهم. يُشجّع المدرب على توفير جميع مواد الجلسة والمحتوى على منصة مركزية عبر الإنترنت يمكن لجميع المشاركين الوصول إليها أثناء التدريب وبعده، وهو عبارة عن مستودع تعاوني عبر الإنترنت لجميع المواد والمعرفة. هل هناك مواد ومحتوى خاص بالجلسات يرغب المشاركون بمشاركتهم مع أقرانهم وعائلاتهم وزملائهم والمجتمع؟ أكد على أن التواصل وبناء العلاقات أثناء حلقات العمل والندوات والتدريبات هي فرصة فريدة لتنمية شبكتك المهنية. إذا لم يتم ذلك بالفعل قبل بدء التدريب، يُشجّع المدرب على إنشاء مجموعة عبر الإنترنت حيث يمكن للمشاركين المشاركة (قبل وأثناء وبعد) نهاية التدريب. شجّع المشاركون، إذا لم يفعلوا ذلك بالفعل، على إضافة منظمي التدريب والمدربين وبعضهم البعض على منصات التواصل الاجتماعي والشبكات المهنية عبر الإنترنت، لتبادل عناوين بريدهم الإلكتروني وأرقام هواتفهم عند الاقتضاء لمواصلة المشاركة في تطبيقات المراسلة.

التحضير/المواد:

- الشهادات مطبوعة بالاسم الأول والأخير لكل مشارك.

النشرة: لا توجد حاجة لإصدار أي نشرة لهذا النشاط.

تعليمات النشاط:

قبل الجلسة: ما يصل إلى عدة ساعات

- قبل الجلسة، قم بإعداد الشهادات المطبوعة بالاسم الأول والأخير لكل مشارك. تذكر أنه في سياقات معينة، قد يستخدم المشاركون الشهادات للجامعة، لذلك من المهم التأكد من كتابة الاسم بشكل صحيح.

النشاط: ما يصل إلى 20 دقيقة

- اختتم الجلسة بطلب من كل مشارك أن يأتي واحداً تلو الآخر للحصول على شهادة مشاركته في التدريب.
- شجّع المشاركين الآخرين على التصفيق والهناف والتهنئة عندما يصعدون لاستلام شهاداتهم.
- ادع شخصاً ما لالتقاط الصور حتى يتمكن المشاركون أيضاً من الاحتفاظ بصورة لحظة حصولهم على الشهادة. قد يفكر المدرب أيضاً بتنظيم صورة جماعية.

الإحاطة والتقييم:

- لا يوجد أي إحاطة أو تقييم ضروري لهذا النشاط.

الاختلافات:

- قد يفكر المدرب أيضاً بمنح فئات جوائز خاصة، إذا كان ذلك مناسباً، مثل "أكثر الحجج إبداعاً"، أو "أفضل مدافع عن الإدماج والتنوع"، أو "أكثر زعيم سياسي أو مجتمعي مستقبلي على الأرجح" إلخ. ويقع على عاتق المدرب مهمة التوصل إلى فئات جوائز ذات صلة وممتعة تناسب المجموعة على أفضل وجه.

الاختتام والأسئلة النهائية، قد يفكر المدرب باستخدام بعض الأسئلة في "تمديد الجلسة".
المدة المقترحة: 10 دقائق.





المنهج الدراسي عن المشاركة المدنية والسياسية للشباب

المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للدول العربية



Sweden
Sverige